قضية الصحراء

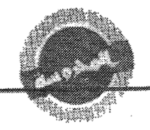
١

بسم الله الرحمن الرحيم

قضيـــة الصحـــراء

(المجلد الأول)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب السادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السور الذى يفصلنا عن : الصحراء الغربي			
رشدى ابو الحسن	صباح الخير	١	٨٨-٠١-٢١
دى كويار فى المغرب والجزائر بسبب أزمة الصحراء			
	روزاليوسف	٧	٨٨-٠٤-١٨
جولة لبيريز دى كويلار لبحث مشكلة الصحراء الغربية			
	الاهرام	٨	٨٨-٠٤-٢٠
على العالم أجمع أن يؤيد المغرب لاستكمال وحدته الترابية			
جلال كشك	الاسبوع	٩	٨٨-٠٤-٢٩
مساع لـ ديكويلار حول الصحراء الغربية			
	الثورة	٢٠	٨٨-٠٥-٠٢
بحث وقفاطلاق الناس والاستفتاء			
	العرب	٢١	٨٨-٠٥-٠٤
مصير البوليساريو مجهول بعد عودة العلاقات المغربية - الجزائرية			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	٢٢	٨٨-٠٥-١٧
سياسة خارجية			
عطية العيسوى	الاهرام	٢٥	٨٨-٠٥-١٨
هجوم للبوليساريو على القوات المغربية			
	الوفد	٢٦	٨٨-٠٥-١٨
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٢٧	٨٨-٠٥-١٩
عودة العلاقات المغربية الجزائرية بداية			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	٢٨	٨٨-٠٥-٢٠
استئناف العلاقات المغربية - الزائرية يسهل الاستفتاء حول الصحراء الغربية			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	٤٠	٨٨-٠٥-٢٠
دبلوماسيون غربيون عودة العلاقة المغربية الجزائرية تسهل حل مشكلة الصحراء			
	الاهرام	٤٢	٨٨-٠٥-١٨

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خلافات كبيرة بين الجزائر والمغرب حول مشكلة الصحراء قوات البوليسار تمتلك أسلحة متطورة وحدي			
رويتر	الوفد	٤٣	٨٨-٠٥-٢٠
وساطة سعودية بين الجزائر والمغرب لحل مشكلة الصحراء			
	المصور	٤٥	٨٨-٠٥-٢٠
البوليساريو تعلن موافقة المغرب لأول مرة على حق تقرير المصير للصحراويين			
	الاهرام	٤٦	٨٨-٠٥-٢١
طوابير من الدبابات والمدفعية السوفييتية والفرنسية والالمانية تظهر فى العرض			
رويتر	الوفد	٤٧	٨٨-٠٥-٢٣
هل تتخلى الجزائر عن "البوليزاريو" !			
عبد الله السناوى	غير موجود	٤٨	٨٨-٠٥-٢٩
الرئيس محمد عبد العزيز : عودة العلاقات بين المغرب والجزائر لم تؤثر على القضية الصحراوية			
عبد الله السناوى	غير موجود	٥٣	٨٨-٠٦-٠١
حقيقة الصراع فى اقصى الصحراء الغربية			
سيد عبد العاطى	الوفد	٥٦	٨٨-٠٦-٠٦
كيف يعيش ٢٥٠ ألف لاجئ صحراوى فى خيام بدون عمله أو موارد ؟			
سيد عبد العاطى	الوفد	٦٠	٨٨-٠٦-٠٧
قضيتنا .. قضية شعب موجود ومعترف به دولياً ويبحث عن حقه فى تقرير المصير ..			
سيد عبد العاطى	الوفد	٦٤	٨٨-٠٦-٠٨
مصرع واصابة عشرات من الجنود المغاربة فى هجوم لقوات البوليساريو			
رويتر	الوفد	٦٨	٨٨-٠٦-١٠
انفتاح الجزائر على المعتدلين العرب يفقد البوليساريو مصدر الدعم الوحيد			
	الرأى العام	٦٩	٨٨-٠٦-١٠
الصراع حول الصحراء .. يعكس صراع النفوذ فى المنطقة بين الشرق والغرب			
سيد عبد العاطى	الوفد	٧٠	٨٨-٠٦-١٣
مباحثات سرية لحل نزاع الصحراء			
	القبس	٧٣	٨٨-٠٨-٠٦
مشكلة الصحراء الغربية .. هل تشهد إنفراجه قريبة ؟			
	الاحرار	٧٥	٨٨-٠٨-٠٨
بن على يدفع بالمشكل الصحراوى إلى الحل المقبول !			
عفاف زين	الحوادث	٧٦	٨٨-٠٨-١٢
دى كويار يقدم مقترحاته لتسوية نزاع الصحراء الغربية			
ثناء يوسف	الاخبار	٧٩	٨٨-٠٨-١٢

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقترحات لدى كويلار لتسوية مشكلة الصحراء			
	الاهرام	٨٠	٨٨-٠٨-١٢
المغرب يدرس مقترحات جديدة للأمم المتحدة			
	الشرق الاوسط	٨١	٨٨-٠٨-١٣
مقترحات جديدة لدى كويلار لحل نزاع الصحراء			
	الاهرام	٨٢	٨٨-٠٨-١٣
دى كويار يقترح تجميد وجود الجيش المغربى وإجراء الاستفتاء إشراف الأمم المتحدة			
	الوفد	٨٣	٨٨-٠٨-١٣
رد مشجع من البوليساريسو على خطة السلام فى الصحراء الغربية			
	القبس	٨٤	٨٨-٠٨-١٤
البوليساريو تقبل خطة الأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء			
	الوفد	٨٥	٨٨-٠٨-١٤
الحسن الثانى يجدد دعوته للاستفتاء بالصحراء			
	العرب	٨٦	٨٨-٠٨-١٥
الاستفتاء هو الحل			
	الاخبار	٨٧	٨٨-٠٨-١٥
البوليساريو تتحفظ على مشروع السلام			
	الوفد	٨٨	٨٨-٠٨-١٥
الاستفتاء هو السبيل الوحيد لتسوية النزاع الصحراوى			
	القبس	٨٩	٨٨-٠٨-١٥
مستقبل البوليزار بعد التقارب الجزائرى - المغربى			
حسنين كروم	الوفد	٩٠	٨٨-٠٨-١٥
الصحراء الغربية عشية الاستفتاء			
	الانوار	٩١	٨٨-٠٨-١٦
المغرب والجزائر تدرسان مقترحات ديكويار حول إحلال السلام فى الصحراء الغربية			
	الراى	٩٢	٨٨-٠٨-١٨
مشاورات هاتفية حول الصحراء بين الحسن الثانى وبن جديد			
	الشرق الاوسط	٩٣	٨٨-٠٨-١٨
صراع داخل البوليساريو بعد تقديم مقترحات تنظيم الاستفتاء فى الصحراء			
	الشرق الاوسط	٩٤	٨٨-٠٨-١٩
لقاء الحسن الثانى والابراهيمى تركز على تسوية مشكلة الصحراء			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	٩٥	٨٨-٠٨-٢٠

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المغرب الحسن يجتمع بزعمان الاحزاب المغربية لبحث نزاع الصحراء		الاهرام	٩٦	٨٨-٠٨-٣٠
الابراهيمى يتشاور مع الحسن الثانى فى خطة دى كويار للصحراء		الانوار	٩٧	٨٨-٠٨-٣٠
البوليساريو ترد على مقترحات "دى كويار" فى الشهر القادم		الوفد	٩٨	٨٨-٠٨-٣١
الحلقة المفقودة فى الصحراء الغربية !	محمود الريماوى	الراى	٩٩	٨٨-٠٨-٣١
الحسن الثانى التقى موفد الرئيس الجزائرى فى الصخيرات		الانوار	١٠١	٨٨-٠٨-٣١
انباء عن هجوم كبير للبوليساريو على القوات المغربية فى الصحراء		الراى	١٠٢	٨٨-٠٨-٣١
الحسن والابراهيمى بحثاً مشكلة الصحراء		الجمهورية	١٠٣	٨٨-٠٨-٣١
خطوة على طريق وحدة المغرب العربى	رويتر	الثورة	١٠٤	٨٨-٠٨-٣٢
البوليساريو توافق على خطة الأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء الغربية		الاهرام	١٠٦	٨٨-٠٨-٣٢
البوليساريو ترحب بخطة الأمم المتحدة		الجمهورية	١٠٧	٨٨-٠٨-٣٢
المغرب ينسحب من افتتاح مؤتمر اللاجئين	رويتر	العرب	١٠٨	٨٨-٠٨-٣٢
جهد جزائرى على جبهة الحل الصحراوى	محمود الريماوى	الراى	١٠٩	٨٨-٠٨-٣٢
نزاع دبلوماسى بين المغرب وبوليساريو يؤجل مؤتمرا حول محنة اللاجئين	رويتر	الراى	١١٠	٨٨-٠٨-٣٢
تلفزيون الجزائر استضاف الحسن الاستفتاء طريق حل نزاع الصحراء		الانوار	١١١	٨٨-٠٨-٣٥
مفاوضات بين المغرب والبوليساريو	رويتر	العرب	١١٢	٨٨-٠٨-٣٦
مشكلة الصحراء لا تحل إلا بالمفاوضات	هدى الحسينى	الصياد	١١٣	٨٨-٠٨-٣٦

مجلد رقم ١	المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة سلام فى الصحراء المغربية			
	الجمهورية	١١٧	٨٨-٠٨-٢٧
دى كويلار يتلقى اليوم رداً على مقترحاته لتسوية مشكلة الصحراء			
	الاهرام	١١٨	٨٨-٠٨-٢٧
محادثات فى جنيف أيضاً حول إجراء الاستفتاء فى الصحراء			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	١١٩	٨٨-٠٨-٢٧
المغرب والبوليساريو يطلبان مقابلة دى كويار فى جنيف			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	١٢٠	٨٨-٠٨-٢٧
محادثات غير رسمية لإحلال السلام فى الصحراء الغربية			
	الجمهورية	١٢١	٨٨-٠٨-٢٨
دى كويلار يبحث نزاع الصحراء مع وفدى المغرب والبوليساريو			
	الاهرام	١٢٢	٨٨-٠٨-٢٨
الاستفتاء حول الصحراء يوضع المواقف ويكشف المواقع			
	المجلة	١٢٣	٨٨-٠٨-٣٠
استعداد اسبانيا لدعم مشروع السلام بالصحراء			
	الاهرام	١٢٧	٨٨-٠٨-٣٠
المغرب - البوليساريو مراجعة جديدللمواقف			
هالة مصطفى	الاهرام	١٢٨	٨٨-٠٨-٣١
المغرب والبوليساريو يقبلان خطة			
	الاهرام	١٢٩	٨٨-٠٨-٣١
المغرب وجبهة "بوليساريو" وافقاً على خطة الأمم المتحدة للسلام			
	الانوار	١٣٠	٨٨-٠٨-٣١
المغرب والبوليساريو يبحثان خطة دى كويلار للسلام			
	الاهالى	١٣٢	٨٨-٠٨-٣١
المغرب يوافق على الاستفتاء			
	الجمهورية	١٣٣	٨٨-٠٨-٣١
انهاء نزاع الصحراء			
	الاخبار	١٣٤	٨٨-٠٨-٣١
المغرب وبوليساريو يقبلان مقترحات الأمم المتحدة للسلام فى الصحراء الغربية			
	الراى	١٣٥	٨٨-٠٨-٣١
الصحراء الغربية			
عربى اصيل	المساء	١٣٦	٨٨-٠٩-٠١

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارتياح جزائرى لموقف الغرب والاستفتاء وشيك			
	الشرق الاوسط	١٣٧	٨٨-٠٩-٠١
مصر تحب بجهود دى كويلار لتسوية نزاع الصحراء			
	الاهرام	١٣٨	٨٨-٠٩-٠١
البوليساريو تطالب بالمفاوضات المباشرة مع المغرب			
	العرب	١٣٩	٨٨-٠٩-٠١
نظرة موضوعية فى المسألة الصحراوية			
راكان المجالى	الراى	١٤٠	٨٨-٠٩-٠٢
بطرس غالى : تسوية قضية الصحراء تدعم الوحدة الافريقية			
سناء السعيد	المصور	١٤١	٨٨-٠٩-٠٢
تعليق: مشكلة الصحراء			
نبيل زكى	الاخبار	١٤٢	٨٨-٠٩-٠٢
المغرب لن تعود إلى منظمة الوحدة الافريقية إلا بعد خروج الجمهورية الصحراو ة منها			
	الراى	١٤٣	٨٨-٠٩-٠٣
أول لقاء بين الحكومة التونسية والبوليساريو			
	العرب	١٤٤	٨٨-٠٩-٠٥
اضواء تاريخية وقانونية على مشكلة الغربية			
	الثورة	١٤٥	٨٨-٠٩-٠٥
المغرب والجزائر تستأنفان العلاقات التجارية			
	الجمهورية	١٤٧	٨٨-٠٩-٠٧
المغرب والبوليساريو وافقا على السلام مبدائياً			
علاء الدين محسن	الوطن العربى	١٤٨	٨٨-٠٩-٠٩
ترازرى يتوسط لتوسية نزاع صحراء المغرب			
	السياسى	١٤٩	٨٨-٠٩-١١
المفاوضات المباشرة : العقبة الأولى فى تسوية نزان الصحراء			
هدى خيرى	السياسى	١٥٠	٨٨-٠٩-١١
الاستفتاء فى الصحراء وشيكا			
	الاهالى	١٥١	٨٨-٠٩-١٤
مشكلة الصحراء الغربية فى طريقها إلى الانتهاء			
	الشرق الاوسط	١٥٢	٨٨-٠٩-٢٥
صعوبات جديدة أمام خطة السلام فى الصحراءالغربية			
رويتر	الوفد	١٥٣	٨٨-٠٩-٢٨

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حملة انتقادات فى الصحف المغربية لبيان المكتب السياسى لجبهة التحرير	طلحة جبريل	الشرق الاوسط	١٥٤	٨٨-٠٩-٢٩
بشارة ابلغ دى كويلار دعم مجلس التعاون لجهوده السلمية		السياسة	١٥٥	٨٨-١٠-٠٦
جلسة الصحراء		الصياد	١٥٦	٨٨-١٠-٠٧
معركة "أم دريكة"		الصياد	١٥٧	٨٨-١٠-٠٧
الفيلالى : البوليساريو انتهت		الوطن العربى	١٥٨	٨٨-١٠-٠٧
المغرب : وساطة الامم المتحدة بشأن الصحراء دخلت النهاية	رويتر	القبس	١٥٩	٨٨-١٠-٠٨
دى كويلار يعارض إعادة التفاوض حول خطة الصحراء .		الاهرام	١٦٠	٨٨-١٠-٠٨
وساطة الأمم المتحدة بشأن الصحراء فى مرحلتها الأخيرة	رويتر	الثورة	١٦١	٨٨-١٠-٠٨
الفيلالى : عملية السلام فى الصحراء دخلت مرحلة نهائية وملموسة		السياسة	١٦٢	٨٨-١٠-٠٨
دى كويلار يرفض دوراً شرفياً يثير السخرية فى مسألة الصحراء المغربية		الراى	١٦٣	٨٨-١٠-١٠
دى كويلار يعين ممثلاً للصحراء	رويتر	القبس	١٦٤	٨٨-١٠-١٢
تعيين ممثل خاص للأمم المتحدة للصحراء الغربية	رويتر	الثورة	١٦٥	٨٨-١٠-١٢
لا نرى أى عرقيل أمام الاستفتاء وترحب بالبوليساريو كمواطنين فى المغرب !		الحوادث	١٦٦	٨٨-١٠-١٤
الرباط : البوليساريو تسعى إلى إرباك الرأى العالمى بالتصريحات		السياسة	١٦٩	٨٨-١٠-١٦
دى كويلار يعين ممثلة فى استفتاء الصحراء الغربية		الشرق الاوسط	١٧٠	٨٨-١٠-١٦
ممثل عن دى كويار لحضور استفتاء الصحراء		الوفد	١٧١	٨٨-١٠-١٦

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"العيون" مدينة تتألق فى وسط الصحراء		الانوار	١٧٢	٨٨-١٠-١٧
المغرب تتحدث عن محاولة لاحباط خطة دولية بشأن الصحراء	رويتر	الراى	١٧٣	٨٨-١٠-١٩
المغرب يتهم "بوليساريو" بمحاولة احباط خطة الأمم المتحدة حول الصحراء	رويتر	القبس	١٧٤	٨٨-١٠-١٩
دهشة فى المغرب تجاه مشروع تقدمت بهد الجزائر حول الصحراء	طلحة جبريل	الشرق الاوسط	١٧٥	٨٨-١٠-١٩
المغرب يتهم البوليساريو بعرقلة جهود السلام	رويتر	السياسة	١٧٦	٨٨-١٠-١٩
دى كويلار يرشح ممثلاً له لمعالجة مشكلة الصحراء		الاهرام	١٧٧	٨٨-١٠-٠٩
الأمم المتحدة تدعو المغرب والبوليزاريو لاجراء مفاوضات مباشرة		الاهرام	١٧٨	٨٨-١٠-٢١
خيبة أمل المسؤولين المغاربة بعد تصلت موقف جبهة البوليساريو والجزائر	لوموند	الرأى العام	١٧٩	٨٨-١٠-٢١
جبهة بوليساريو تطالب بمفاوضات مباشرة مع المغرب		الوفد	١٨٠	٨٨-١٠-٢١
مصر ترحب بجهود دى كويلار لأنهاء نزاع الصحراء الغربية		الاهرام	١٨٢	٨٨-١٠-٢١
الامم المتحدة تطالب المغرب وبوليساريو باجراء مفاوضات مباشرة	رويتر	القبس	١٨٣	٨٨-١٠-٢٦
المرحلة النهائية		الصياد	١٨٤	٨٨-١٠-٢٣
رجل الاستفتاء		الصياد	١٨٥	٨٨-١٠-٢٨
الجزائر ابلغت الرباط التزامها بحل نزاع الصحراء الغربية		القبس	١٨٦	٨٨-١٠-٢٨
الحسن الثانى زيارته لمدريد اسبانيا تصوت لصالح محادثات مباشرة بشأن الصحراء الغربية	رويتر	الراى	١٨٧	٨٨-١٠-٢٩
ملك المغرب يؤجل زيارته لاسبانيا احتجاجاً على تصويتها لصالح البوليساريو		الاهرام	١٨٩	٨٨-١٠-٢٩

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحسن الثانى الغى زيارة لاسبانيا			
رويتر	القبس	١٩٠	٨٨-١٠-٢٩
الحسن الثانى يقرر الغاء زيارته الرسمية إلى اسبانيا			
	الشرق الاوسط	١٩١	٨٨-١٠-٢٩
دى كويلار ورئيس البرلمان المغربى يبحثان النزاع فى الصحراء الغربية			
	القبس	١٩٢	٨٨-١١-٠١
الليبرالية والصحراء الغربية			
	الحوادث	١٩٣	٨٨-١١-٠٤
موسكو تساند خطة حول الصحراء..			
	الشرق الاوسط	١٩٤	٨٨-١١-٠٦
عاصفة على السلام فى الصحراء الغربية			
احمد مهاب	السياسى	١٩٥	٨٨-١١-٠٦
الحسن الثانى يعلن العفو عن العائدين من البوليساريو			
	الثورة	١٩٨	٨٨-١١-٠٨
الحسن الثانى يناشد أعضاء البوليساريو من الصحراوين العودة إلى المغرب			
	الشرق الاوسط	١٩٩	٨٨-١١-٠٨
الحسن الثانى يعرض العفو عن البوليساريو			
رويتر	الثورة	٢٠٠	٨٨-١١-٠٩
اسبانيا تستخدم السلام الاقتصادى بعد فشل التحرك السياسى !			
توفيق جزوليت	الحوادث	٢٠١	٨٨-١١-١٨
مباحثات بين المغرب والبوليساريو برعاية دى كويلار			
	السياسة	٢٠٣	٨٨-١١-٣٠
دى كويلار يلتقى مسؤولين من المغرب والبوليساريو فى ديسمبر			
	القبس	٢٠٤	٨٨-١١-٣٠
الجمعية العامة تطالب بمحادثات مباشرة حول الصحراء الغربية			
رويتر	القبس	٢٠٥	٨٨-١١-٢٤
مفاوضات لتبادل الأسرى بين المغر ب والبوليساريو			
	الشرق الاوسط	٢٠٦	٨٨-١٢-٠١
استئناف المحادثات اليوم بين المغرب والبوليساريو			
	الاهرام	٢٠٧	٨٨-١٢-٠١
اتفاق بين البوليساريو زالمغرب حول اجراء استفتاء فى الصحراء وتحديد الناخبين			
	الراى	٢٠٨	٨٨-١٢-٠٦

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بوليساريو تشير إلى اتفاق على اجراء استفتاء فى الصحراء وتحديد الناخبين			
	الثورة	٢٠٩	٨٨-١٢-٠٦
المحادثات حول الصحراء الغربية تبدأ فى جنيف منتصف الشهر			
	القبس	٢١٠	٨٨-١٢-٠٧
مباحثات غير مباشرة بين المغرب والبوليساريو منتصف الجارى			
	السياسة	٢١١	٨٨-١٢-٠٧
رسالة من الملك الحسن إلى دى كويلار جنيف تشهد جولة جديدة من المفاوضا ت غير المباشرة بشأ			
	الشرق الاوسط	٢١٢	٨٨-١٢-٠٧
ألاستفتاء الايجابى			
	الصياد	٢١٤	٨٨-١٢-٠٩
الحادث خطأ واعتذرت لواشنطن "البوليساريو" تعترف باسقاط طائرة الجراد الأمريكية			
رويتر	القبس	٢١٥	٨٨-١٢-١٣
"البوليساريو" تعلن مسؤوليتها عن قصف الطائرتين الأمريكيتين خلال توجهها للمغرب			
	الشرق الاوسط	٢١٦	٨٨-١٢-١٣
الحسن الثانى يفتتح القمة الافريقة الفرنسية اليوم			
	السياسة	٢١٧	٨٨-١٢-١٣
مباحثات دولية اليوم حول الصحراء الغربية			
	القبس	٢١٨	٨٨-١٢-١٥
الملك الحسن الثانى لا يمانع فى لقاء البوليساريو			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	٢١٩	٨٨-١٢-١٧
مبعوث دى كويلار يلتقى الحسن الثانى فى يناير			
رويتر	السياسة	٢٢١	٨٨-١٢-١٧
الحسن الثانى لمناضلى جبهة البوليساريو : "أبواب قصرى مفتوحه لكم "			
	الرأى العام	٢٢٣	٨٨-١٢-١٩
قمة مغاربية فى مطلع العام الجديد والانتخابات ستجرى فى ظل الحرية			
	الشرق الاوسط	٢٢٤	٨٨-١٢-٢١
الفيلالى يأمل بعقد قمة مغربية فى يناير			
	السياسة	٢٢٥	٨٨-١٢-٢١
الحسن مستعد للاجتماع مع البوليساريو			
	الاهالى	٢٢٦	٨٨-١٢-٢١
وفد من البولساريو يجتمع بالملك الحسن			
	الاخبار	٢٢٧	٨٨-١٢-٢٥

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وفد من البوليساريو يزور المغرب لاجراء حوار مع الحسن الثانى			
رويتر	الراى	٢٢٨	٢٥-١٢-٨٨
وفد من البوليسارو للقاء الملك الحسن			
	الاخبار	٢٢٩	٢٥-١٢-٨٨
وفد رفيع من البوليساريو يزور المغرب لمحاورة الملك الحسن			
	السياسة	٢٣١	٢٥-١٢-٨٨
وفد من "البوليساريو" إلى المغرب لاجراء محادثات مع الملك الحسن			
رويتر	القبس	٢٣٢	٢٥-١٢-٨٨
والمغرب وجبهة البوليساريو			
	الاسبوع	٢٣٣	٢٥-١٢-٨٨
البوليساريو تقرر ارسال وفد للمغرب لمحادثات مباشرة حول الصحراء			
	الاهرام	٢٣٤	٢٥-١٢-٨٨
المغرب تدرس بيان جبهة البوليساريو للتباحث مع الملك الحسن الثانى			
	الراى	٢٣٥	٢٦-١٢-٨٨
والمغرب ترغب حل مشكلة الصحراء			
	الجمهورية	٢٣٦	٢٦-١٢-٨٨
رأى عربى .. رياح ماطرة تهب على الصحراء ؟			
محمود الريماوى	الراى	٢٣٧	٢٦-١٢-٨٨
مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو الشهر القادم			
	الاهرام	٢٣٩	٢٧-١٢-٨٨
المغرب .. وفد من البوليساريو فى المغرب الاسبوع القادم			
	الاهالى	٢٤٠	٢٨-١٢-٨٨
لوليزاريو			
	الوطن العربى	٢٤١	٣٠-١٢-٨٨
نقاش لا تفاوض			
	الصياد	٢٤٢	٣٠-١٢-٨٨
البوليساريو تعلن هدنة حتى اجتماعها مع الحسن الثانى			
رويتر	السياسة	٢٤٣	٣١-١٢-٨٨
البوليزاريو توقف القتال ضد المغرب فى الصحراء			
	الاهرام	٢٤٤	٣١-١٢-٨٨
بوليساريو تعلن هدنة مع المغرب قبيل محادثات سلام مع الحسن الثانى			
رويتر	الراى	٢٤٥	٣١-١٢-٨٨

مجلد رقم ١ المجلد الاول قضايا التراب الوطنى المغربى

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رويتر	بوليساريو تعلن هدفة فى حرب الصحراء	القبس	٢٤٦	٣١-١٢-٨٨
	البوليساريو تحدد موعد المناقشات حول ايقاف حرب الصحراء	الوفد	٢٤٧	٠١-٠١-٨٩
عربى اصيل	الشعاع الآتى من المغرب	المساء	٢٤٨	٠١-٠١-٨٩
	٨٩ هو عام الحل ؟	العرب	٢٤٩	٠٢-٠١-٨٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٨

السور الذي يفصلنا عن :
الصحراء الغربية

إننا لا نقصد من الدعوة إلى فتح ملف هذه القضية إشعال النار في النزاع القائم ، ولكننا نهدف إلى تبادل وجهات النظر حول قضية عربية بالدرجة الأولى .

أليس شيئاً يلفت النظر أنه صدر في أوروبا حتى اليوم ٢٠٦ كتب عن الصحراء الغربية بينما لم يصدر بالعربية سوى ثلاثة كتب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٨

وانا مستعد للسفر .. والزميل مصطفى طيبة - إلى الجمهورية الصحراوية الشعبية - هل سمعت بهذا الاسم ؟ تلبية لدعوة من الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب - هل تستطيع أن تحدد هذين الموقعين على خريطة العالم العربى وتعرف تحريرها ممن ؟ دعوة موجهة إلى اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الإسلامية الأفريقية ، سألتنى « عليه » الموظفة باللجنة :

انت معاهم ؟ تقصد هل أنت مع البوليساريو - والبوليساريو هو اختصار اسم الجبهة باللغة الأسبانية . وكانت لهجة تساؤلها تحمل رغبة جادة فى فهم حيثيات التأييد لهم ، إذا كنت معهم .

وترددت لحظة قبل أن أجيب . ترددت لا لأن السؤال كان مفاجأة لى ، ولا لأفكر فى الرد عليه ، ولكن لأنى متردد أصلاً ، فى موقف التأييد الحازم الواضح لهذه القضية من قضايا المغرب العربى - وبالتالى العالم العربى كله - فى كل مرة يتاح لى الحديث مع أحد حولها ، أو الاطلاع على قرارات التأييد الدولية لمطالبها . وبعد برهة التردد ، أجبت الآنسة عليه :

- على العموم أنا مع حق تقرير المصير دائماً .

وبدا لى هذا التردد فى اهتمام ، نابعاً من تصورات ذهنية ، وليس قائماً على علم بحقائق الواقع ، تصور أن هؤلاء المتحدثين « شعب الصحراء الغربية » ، يريدون إضافة دويلة عربية - قليلة السكان والموارد - فى وقت نرى فيه بعيوننا مصائب التفتت العربى ومشاكل دوله الصغيرة فى الخليج العربى ، وأطماع الدول الأكبر المجاورة وغير المجاورة ، أى أن جرحا جديدا سينزف فى جسد ملىء بالجراح ، وأيضاً تصور أنه وربما الصحراء الغربية هذه ، هى فى الحقيقة محور صراع بين الدولتين الأكبر فى المغرب العربى ، الجزائر ، والمغرب . قد يكون هذا التصور وراء ترددى ، وتكمن فى لهجة سؤال الشابة المصرية ، وهو سبب عدم اهتمام شعوب وحكومات العالم العربى ، ببضعة آلاف من الأشقاء العرب ، عزلهم الاستعمار الأسبانى الذى احتل بلادهم منذ سنة ١٨٤٠ - عزلاً كاملاً ، عن محيطهم العربى ، ومع ذلك حافظوا على لغتهم ودينهم وتقاليدهم وروحهم العربية ، طوال هذه السنوات ، وكانوا يسترقون السمع دائماً ، إلى ما يجرى فى وطنهم الكبير ، مشرقه ومغربه . ولكن إخوتهم فى أنحاء عالمنا العربى ، لا يعرفون عنهم شيئاً ، وإلا فهل تستطيع إجابة هذه الأسئلة : كم عدد سكان الصحراء الغربية ، ما مساحتها بالتقريب ؟ ما الدول التى تحيط بها ؟ ما مطالب الجبهة الشعبية بالتحديد؟ ما مضمون قرارات الأمم المتحدة بشأن الصحراء الغربية ، هل وقع نظرك يوما على صورة الأمين العام لجبهة البوليساريو ؟ كم دولة تعترف بالجمهورية الصحراوية ؟

لا أقصد من هذه الأسئلة أن أسمع منك إجابة جغرافية ومدرسية ، وإنما لأنبهك أن واحدة من القضايا العربية السياسية ، التى تتعلق بكيان ووضع مصير شعب عربى ، لا يلقى منا أدنى اهتمام .

إن صراعا يدور حول ٢٨٥ ألف كيلومتر فى الأرض هى مساحة المنطقة المحصورة بين ثلاث دول عربية ، المغرب والجزائر وموريتانيا ، والمسماة بالصحراء الغربية ، وقد ضمت المملكة المغربية معظمها منذ ١٢ سنة وهذه المساحة ليست بالقليلة ، معظمها صحراء حقاً ، ولكن أجزاء منها غنية بالثروات والكنوز ، غنية بالمعادن - فى مقدمتها الفوسفات - وبشاطىء على المحيط الأطلسى ، من أغنى المناطق بالأسماك ، ومياه جوفية هائلة .

ويتنازع هذه الأرض ، أهلها الذين يعيشون عليها من تسعة قرون ، والمملكة المغربية التى تعتبر هذه الصحراء مغربية . وبعد أن استولى المغرب فعلاً على الجزء الأغنى وضمه إليه منذ اثنتى عشرة سنة خرج معظم السكان إلى بقية الصحراء ، مقيمين جمهورية صغيرة لا تتوقف عن الكفاح السياسى والدبلوماسى والعسكرى . لاستعادة كل الصحراء الغربية ، صراع يدفع ثمنه الجميع ، المغاربة والصحراويون واستقرار بلدان المغرب العربى جميعاً ، تتكرر دائماً عبارة « إن هذه الحرب تكلف المغرب مليون دولار كل يوم » .

إذن هناك قضية ، على ذلك الجزء من الأرض العربية ، قضية دامية .

هناك حرب مهما يكن حجم النار المتولدة عنها - وقلوب مشحونة بالغضب ورغبة الانتقام المكتوم ، وسبعون دولة تعترف بالجمهورية الصحراوية - آخرها يوغوسلافيا وألبانيا - وسيزور نازل أقامه الملك الحسن كلف المليارات ، وقرارات فى منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة تطالب الطرفين



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٨

بإجراء مفاوضات مباشرة وقبل أن نصل إلى هذه الصحراء فى بداية هذا العام ، كان وفد كبير فى الأمم المتحدة مكونا من ١٩ خبيرا مبعوثا من الأمين العام لإجراء تحقيقات على الطبيعة ، قد غادر المنطقة لتوه .

مرة أخرى هناك قضية .

ولا أريد أن أتطرق إلى حجج الطرفين المتنازعين ، المملكة المغربية ، وجبهة البوليساريو ، فليس هدف هذه السطور الدفاع عن وجهة نظر أى من الطرفين ، فالمملكة المغربية لها حججها وادعاءاتها فى أحقيتها بهذه الأرض ، بعد جلاء الأسبان عنها فى سنة ١٩٧٥ ، والصحراويون لهم عريضة دفاع أيضاً طويلة ، سأذكر من بينها عبارة سمعتها على لسان محمد الأمين رئيس وزراء الجمهورية الصحراوية ، فى حديث طويل ومفيد لو أتيح له أن يسمع بكامله ، عبارة يقول فيها : إذا كانت الصحراء الغربية مغربية ، هى بدهية تاريخية وجغرافية ، فلماذا يكون إثباتها فى حاجة إلى دبابات وحرب و١٢٠ ألف جندى يقفون على الحدود ؟

لو تطرقت إلى حجج الطرفين ، أو إلى طرف منها ، لخرجت عن هدف هذه السطور وبلا جدوى ، فالهدف هو فقط الإشارة إلى موقف غسل اليد من هذه القضية من جانب معظم البلاد العربية باستثناء دولة أو اثنتين ، وتجاهلها ، وسد أى باب تهب منه رياحها ، لأسباب متعددة ، والوقوف عند بعض المسلمات ، التى وردت فى بداية هذا الحديث من نوع أنها دعوة للتجزئة ، وأنها صراع مغربى جزائرى ، وأن أصحاب القضية قليلو العدد ، لا مبرر لقيام دولة جديدة لهم .

وإذا كان موقف التجاهل هذا للقضية برمتها ، أكثر فائدة للمملكة المغربية ، فهى الأقوى والأعلى صوتاً والأقدر على فرض إرادتها ، فهو فى النهاية موقف غير مفيد لصالح التفاهم العربى العام . لأن الحقيقة التى لا يمكن تجاهلها ، أن هناك قضية لها أهلها والمدافعون عنها ، والدماء التى تنزف منها ، وتخيم على جزء كبير من الأرض العربية ، ربما على المغرب العربى كله .

إن الاقتراب المسئول والمتوازن من هذه القضية ، هو الذى يهز بعض المسلمات فما يجرى ليس خلافاً مغربياً جزائرياً مائة فى المائة ولا خمسين فى المائة ، والصحراويون لا يجرون وراء علم ونشيد ومقعد فى الأمم المتحدة ، فالواقع ليس بهذه البساطة ، وليس معنى قيام دولتهم ، هو إضافة دويلة لا وزن لها ، فانصهار البلدان العربية ، لا يتم لمجرد الرغبات ، والطريق إلى الوحدة طويل ، طويل جداً ، وعلى حد تعبيرهم سفير الصحراء فى الجزائر ، إذا كان الحديث عن وحدة ، لماذا لا تكون مثل هذه الوحدة ، مفروضة لشروط المغرب ، مرة أخرى ، إن لا أقصد إلا الدعوة إلى فتح ملف هذه القضية ، بلا مبالاة ، وبإحساس بمعاناة الآخرين ، والإصغاء إلى آرائهم ، وتبادل وجهات النظر معهم ، على الجانبين ، فى المغرب والصحراء ، فحتى الآن يبدو موقف الدول والحكومات والعلماء والكتاب العرب ، هو موقف عدم الاهتمام التام ، أليس شيئاً يلفت النظر أنه صدر فى أوروبا منذ تفجرت هذه القضية ، ٢٠٦ كتب عن الصحراء الغربية كتبها الصحفيون والسياسيون الغربيون الذين زاروا المنطقة ، بينما لم يصدر من كل البلدان العربية ، غير ثلاثة كتب ؟

إن الإحساس بتجاهل الأشقاء العرب ، وإسدال ستار من الظلام على هذه القضية ، يجرح قلوب كل أبناء هذا الشعب النبيل الممتلىء شمماً ، وزهداً ، وسمو نفس .



المصدر : صباح الخير
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٨

إنى حتى هذه السطور كما تلاحظ ، لا أطلب الانغماس فى الحقل السياسى للقضية . ولكن أدعو إلى اقتراب الأخ الموثوق فى حرصه ، والاصغاء إلى المراجع ، والمعاونة فيما يمكن العون فيه . أطلب خطوة سابقة على ابداء رأى سياسى فى مثل هذا النزاع ، العميق الجذور ، وكيف يمكن المساهمة بأى قدر ، قبل أن نفتح الأبواب ، ونستمع بآذاننا ، ونرى بعيوننا .

إن يد أبناء الصحراء ممدودة ، ويجب ألا نتركها معلقة فى الهواء . ومصر بصفة خاصة هى موضع أملهم ، إن قلوبهم عامرة بحبها ، كل الذين سعدت بلقائهم كانت تلهج ألسنتهم بالثقة والتقدير لها ، من الممرضة التى تعلمت على أيدى مدرسين مصريين فى الجزائر ، إلى رئيس الوزراء الفاضل ـ محمد الأمين ـ الذى يلم بخلفيات السياسات العربية إلى الشيوخ كبار السن ، الذين جلست إليهم ذات صباح وانطلق واحد منهم يخطب بلهجة حسانية ـ هى لهجة الصحراويين ـ وكانت الكلمات كأنما تخرج من قلبه لا تلوين فى حرف من حروفها :

« مرحبا بمصر ، واللى جاى منها ، والطريق اللى يفوتوا منها ، مصر كبيرة جداً ، هى أم العرب والله ، من العار على أمنا مصر أنها متشوفناش بعينيها ، هى وحدها اللى تقول للظالم فينا لا وللمظلوم تنصفه .. مصر دايما كبيرة .. جمال عبد الناصر ـ الله يرحمه ـ إحنا بنفخر بيه هو كبيرنا . مصر أم العرب وإحنا عرب ولازم مصر تشوفنا » .

إن بناء الجسور بيننا وبينهم ، والحوار الأخوى ، هو الذى يجعلنا نرى الأمور على حقيقتها ، وفى حجمها ، ونلمسها باليد ، ليس بالتجاهل وغلق الأبواب ، والتقارب البناء هو الذى يمتحن المسلمات . ويجلو وجه الحقيقة فى كل أسباب الصراع .

وبالنسبة لى مثلا : فكيف كان يمكن ، أن أطالب بالحاح بالإنصات والمعاونة ، لو لم أر تجربتهم الرائعة فى زراعة الصحراء . فالأجزاء التى لجأ إليها ١٦٠ ألفا من الصحراويين اليوم ، كانت بيداء لا تعرف غير أشجار « السنط » المتناثرة ، ولكنهم نجحوا فى بضع سنوات فى زراعة بضع عشرات من الأفدنة ، رأيت بعينى فولها وطماطمها وبنجرها وجزرها وشعيرها وبلحها ورمانها ونعناعها ، وجلست تحت ظلال أشجارها ، وكل يوم يجربون ويكتشفون ويضيفون .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٨

□ رشدي أبو الحسن
يكتب من :
الجمهورية الصحراوية

أغنياء ، خبر من أخبار الماضي ، يسير المرء وادعاً على طريق واحد من المشرق إلى مدينة « العيون » الصحراوية على المحيط الاطلسي ؟

● في معرض الاهتمام وعلى الأقل - التعريف بوضع شعب الصحراء - لابد من شكر الزميلين اللذين كانا أول من بادرا بزيارة المنطقة والكتابة عنها في الصحف المصرية : لطفي واكد وعلاء الديب .

● ولمحات خاطفة من الجزائر ●

● في اليوم التالي لوصولنا إلى الجزائر ، كانت العاصمة تحتفل لأول مرة بافتتاح أول خط تلفريك أو حسب ترجمة الصحافة الجزائرية - مصعد معلق - والتلفريك واحد من ملامح المرحلة الحالية في الجزائر والتي تتميز بتشييد وإضافة كثير من المرافق والخدمات العامة .

● ويترافق مع عملية البناء والتشييد هذه ، إعطاء دفعة قوية للقطاع الخاص وحصوله على مكاسب ومزايا وحقوق ، لم تكن متاحة حتى الماضي القريب ، مكاسب يفرضها الواقع ، وبدأت تنظمها القوانين ، ويتساءل كثيرون هناك ، هل تقود هذه الخطوات إلى انفتاح بلا ضوابط ؟ وهو سؤال لا يجيب عنه إلا أستاذ في الاقتصاد السياسي ، ولو كنت في جمعية الاقتصاد والتشريع ، أو معهد التخطيط ، أو لجنة الشئون العربية في أي حزب ، لأرسلت مجموعة اقتصادية تدرس لانفتاح الجزائر وآفاقه ، وماذا يكون تبادل الخبرة إن لم يكن في مثل هذه الأمور ؟



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أخبار مصر قليلة فى صحف الجزائر ، ولكن التليفزيون يعرض الفن المصرى ، وتشاهد الأسرة الجزائرية هذه الأيام مسلسل «ليالى الحلمية» للمؤلف الموهوب أسامة أنور عكاشة ، وأكد لى أكثر من واحد ، أن معظم الأسر حريصة على متابعة المسلسلات المصرية ، ولكنها تقبل على الجيد منها فقط . وعند عرض المسلسل المصرى تؤجل المرأة الجزائرية عملها ، حتى نهاية المسلسل.

● سيأتى يوم قريب ، تنجح فيه الجزائر تماماً فى معركة التعريب ، وفى كل يوم تحقق خطوة على هذا الطريق ، خطوة تقربها من الانتصار النهائى ، وهى تخوض هذه المعركة ببسالة ، إن خبرا مثل تعريب وثائق معينة فى إحدى الولايات ، وإعلانها أنه لن يسمح بعد اليوم بغير اللغة العربية فى التعامل بهذه الوثائق ، ينشر فى الصفحة الأولى باعتباره خبرا هاما يستحق الاهتمام .

● حسين أحمد أمين المثقف المصرى اللامع ، وسفيرنا فى الجزائر يركز كل اهتمامه حاليا على تنمية العلاقات بين مصر والجزائر ، وهز الجمود الذى يخيم عليها ، مؤجلاً اهتمامه بقضية العلاقة بين الدين والدولة والمجتمع ، التى كانت محور اهتمام فى السنوات الأخيرة .

« رشدى أبو الحسن »



دى كويار فى المغرب والجزائر بسبب أزمة الصحراء

اعلن فى الأمم المتحدة ان بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة سيقوم خلال الشهر الحالى بزيارة لكل من المغرب والجزائر لمواصلة محادثاته مع المسئولين فى البلدين وجبهة البوليساريو حول مشكلة الصحراء المغربية وشروط كل طرف لإجراء الاستفتاء فى الصحراء وكان دى كويار قد اجتمع مع كينيث كاوندا رئيس منظمة الوحدة الافريقية منذ ايام حيث تبادلا وجهات النظر حول مشكلة الصحراء المغربية مما يذكر ان عبد المنعم فرح مساعد السكرتير العام للشئون السياسية قد قام بزيارة لمنطقة الصحراء استمرت خمسة اشهر حيث بحث ترتيبات اجراء الاستفتاء فى المنطقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٨

جولة لبيريز دى كويلار لبحث مشكلة الصحراء الغربية

نيويورك - وكالات الانباء - ذكرت مصادر مطلعة فى الأمم المتحدة ان بيريز دى كويلار سكرتير عام المنظمة الدولية سيتوجه خلال بضعة ايام الى المغرب والجزائر وموريتانيا لاستئناف المحادثات حول مشروع تسوية مشكلة الصحراء الغربية وسوف يلتقى دى كويلار مع الملك الحسن فى المغرب كما سيلتقى مع قادة منظمة البوليساريو فى الجزائر



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

جلال كشك يقول:

على العالم أجمع أن يؤيد المغرب لاستكمال وحدته الترابية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


المصدر : الاسبوع

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

الأسر الصحراوية حكمت فاس ومراكش والرباط

أقسم بالله
العلي العظيم أن أبقى وفيا
لروح المسيرة الخضراء، مكافحا عن
وحدة وطني من البوغاز إلى الصحراء.
أقسم بالله العلي العظيم، أن ألقن
هذا القسم أسرتي وعترتي، في سري
وعلانيتي، والله سبحانه
هو الرقيب على طويتي
وصدق نيتي



المصدر : الاسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب



المصدر : الاسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

البولزاريو من صنع الاستعمار الاسبانى وهو يقوم بدور مشبوه ضد الامة العربية والاسلامية

بالنسبة للمغرب يعتبر ملف الصحراء قد اغلق بصفة نهائية وذلك بتحقيق الهدف الذى ظل الملف مفتوحا من اجله لاكثر من قرن، الا وهو تصفية الاستعمار الاسبانى من الاقليم، واندماجه فى الوطن الام المغرب ورغم ذلك فان جهات عديدة تصر على استمرار طرح القضية فى المؤتمرات الدولية مطالبة بحق تقرير المصير «للشعب الصحراوى».

والاستاذ محمد جلال كشك الكاتب المصرى المعروف كان اول صحفى عربى يدخل الصحراء فى ظل الاحتلال الاسبانى حيث اجرى حوارا مع جميع الاطراف ـ سنة ١٩٧٤ ـ ثم اشترك فى تغطية اخبار المسيرة الخضراء واصدر كتابين عن الصحراء.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

اولا: ما هي الصحراء الغربية؟

الصحراء الغربية مصطلح استعمارى، فلم توجد قط دولة ولا كيان بهذا الاسم، وهو فى حد ذاته يشير الى علاقة ما بشىء فى الشرق - لانه عندما يتحدث الامريكيون مثلا، عن الغرب فهم يعنون المناطق الواقعة فى غرب الولايات المتحدة الامريكية، والصحراء الغربية فهى الاقليم الغربي من المغرب، والمعروف تاريخيا وجغرافيا ان المغرب هو الطرف الاقصى من الوطن العربى الذى يقع على المحيط الاطلسى، ولم يحدث قط ان كانت دولة حاجزا بين المغرب الاقصى والمحيط.

واذا كانت السنوات الاخيرة قد شهدت تحديدا سياسيا لما يسمى بالصحراء الغربية، فان هذا التحديد هو من فعل السلطة الاستعمارية، ونتيجة عمليات تعديل مستمرة سواء بفعل صراع القوى الاستعمارية على اقتسام المغرب أو بفعل مقاومة السيادة المغربية للاقتطاعات الاستعمارية، والمستعمرة الاسبانية فى الصحراء المغربية كانت فى يوم ما تشمل طرفاية وايفنى التى لا يجادل احد حتى الان فى مغربيتهما وكانت لهما نفس المشكل مع الاستعمار الاسبانى الذى رفض سنوات طويلة الاعتراف بمغربيتهما، ثم اجبر بقوة الحركة الوطنية وقرارات المنظمات الدولية على الانسحاب منهما، ولم تقم اية مشكلة حول انضمامهما للوطن الام (المغرب) مع ان قرارات المنظمة الدولية اشارت الى رغبة السكان وحق تقرير المصير فى ايفنى والصحراء وطرفاية (القرار ١٥١٤) ولكن الاتفاق كان تاما ولا يزال على ان تقرير المصير بالنسبة لسكان طرفاية وايفنى قد مورس على الوجه الاكمل بالتحاقهما بالوطن الام وهو المغرب.

وهكذا نرى انه لم تكن هناك ابدا قضية صحراوية قائمة بذاتها الا فى السنوات الاخيرة بعد استرداد المغرب لا يفنى وطرفاية، وظهور الفوسفات وتخطيط الجنرال فرانكو لفصل الاقليم واقامة كيان مناجم الفوسفات.

حتى من الناحية الاستعمارية كانت السلطة الاسبانية تحكم الاقليم باعتباره وحدة واحدة تضم طرفاية وايفنى، بل كانت قاعدته الادارية ايفنى الى عام ١٩٦٠، عندما حولت اسبانيا الاقليم الى اقليم اسبانى يمثل فى (الكورتيس) الجمعية التاسيسية.

ولذلك فان اقرب التسميات الى المنطق، وليس الى الحق، هى الصحراء الاسبانية: لان اسبانيا هى التى اخترعت هذا المصطلح السياسى.. اما عند العرب فان الصحراء تمتد من المحيط الى وادى النيل.. فهى مصطلح جغرافى وليس سياسيا، فالصحراء الغربية مغربية فى المغرب والصحراء الغربية مصرية فى مصر.

ثانيا: لماذا اعتبرت معظم الدول ان المغرب هو المطالب الشرعي بالصحراء؟

لهذه العوامل:

١- الحقائق التاريخية والطبيعية والبشرية، فكما قلنا لم يكن هناك قبل اعلان اسبانية الاقليم اى كيان للصحراء. كما قررت محكمة العدل الدولية انه لم يكن ارضا بلا سيد..

كان الاقليم جزءا من المغرب جغرافيا وبشريا، فالقبائل والعروق واللهجة ممتدة الى قلب المغرب الحالى والى نواكشوط.. وتاريخيا نجد ان اعظم الدول التى حكمت المغرب تكونت من هجرات صحراوية، ومن اسر جاءت من اعماق الاقليم. ولا شك ان التاريخ المغربى يغدو بلا معنى اذا اعتبرنا رجالا مثل بن تاشفين وجنوده، غرباء او جيش احتلال استعمر المغرب لحساب بلد اجنبى..



الاسر الصحراوية حكمت فاس ومراكش والرباط كما حكمت فاس والرباط القبائل الساكنة فى الاقليم الصحراوى.

ويمكن الرجوع الى نصوص عمرها مائة سنة واكثر يتحدث فيها سلطان المغرب عن مغربية الصحراء، كما يبايع فيها الصحراويون سلطان المغرب، مثل الرسالة المشهورة للسلطان مولاى عبد الرحمن فى ٢ فبراير ١٨٣٣ التى يقول فيها: «ان الصحراء جزء لا يتجزا من مملكتنا السعيدة» وذلك قبل اكتشاف الفوسفات بمائة وثلاثين سنة، وقبل ظهور كثير من الدول التى تعارض المغرب حاليا.

ب ـ لقد تصرف المغاربة فى الاقليم وخارجه، باستمرار، على اساس وحدة الوطن. فكانت الصحراء تغذى الدولة بالرجال كلما ضعفت الاسر الحاكمة فى العاصمة. وفى السنوات الاخيرة عندما بدا الاستعمار الغربى يفرض وجوده فى الوطن المغربى كانت المقاومة الوطنية شاملة، وفى الصحراء اتخذت شكل حركة ماء العينين وابنه الهيبة، اللذين استمرا فى مقاومة الاستعمار تحت راية السلطان المغربى.. وبدعمه وباسمه، الى ان رات السلطة فى العاصمة ضرورة الخضوع لحقيقة التفوق الاوروبى، ورفض ماء العينين وابنه هذا المنطق فثارا ضد السلطة المغربية واستطاعت حركتهما ان تدخل مراكش فى ١٥ اغسطس ١٩١٢، وان تدعى انتقال السلطة اليها بوصفها طليعة مقاومة الاستعمار.

هذه الثورة على سلطان المغرب تؤكد وحدة الحس الوطنى لدى المغاربة داخل وخارج الاقليم فالجميع اعتبروها حدثا داخليا وخلافا حول الموقف من السياسة الخارجية حتى ان السلطان نفسه قال: «لو تاكدت ان الهيبة يستطيع قهر الاستعمار لتنازلت له عن العرش».

ماء العينين الذى اسس «السمارة» العاصمة التاريخية والثقافية لاقليم الصحراء اكتسب شهرته التاريخية من كفاحه ضد الاحتلال الفرنسى للمغرب ومدفون فى تزنيت بالمغرب. وابنه احتل مراكش واعلن نفسه سلطانا من اجل تحرير المغرب من الاستعمار الفرنسى.. فهل يمكن لاى منصف القول بانهما واولادهما غير صحراويين او غير مغاربة.

ج ـ منذ خضوع المغرب للتقسيم الاستعمارى بين فرنسا واسبانيا، اعتبرت القوى الوطنية سواء فى القصر او فى الشارع ان وحدة التراب الوطنى هى الهدف



المصدر : المسيرة

 التاريخ : ٢٩/٤/١٩٨٨

وقد تصرفت الجماهير على جانبى خطوط التقسيم الاستعمارى، بمفهوم واحساس وآمال الشعب الواحد.. كما تصرف الاستعمار بنفس المفهوم: الفرنسيون راوا انهم لن يحكموا الرباط الا بضرب الحركة الوطنية فى الصحراء وتدمير السمارة.. واسبانيا كان عليها ان تتعاون مع فرنسا بضرب جيش التحرير المغربى سنة ١٩٥٨ وطرده مع الصحراويين الى المغرب.

د - فور الإستقلال وقبل ظهور العوامل التى يحلو للبعض نسبة المطالبة المغربية اليها، اى قبل ظهور الفوسفات، وقبل ظهور ما يسمى بالصراعات الداخلية فى المغرب.. قبل ذلك كله توجه جيش التحرير المغربى الذى كان يضم نسبة كبيرة من الصحراويين الى الصحراء وحررها ورفع العلم المغربى على مدنها، واعلن القضاء على التوسع الاستعمارى.

هـ - الحركة المعارضة التى يهتم بها المؤرخون لانفصال الصحراء، وهى حركة حزب المسلم التى قادها ولد البصير كان برنامجها يتكون من ٣ نقاط الاولى هى تحرير الصحراء والثانية هى الانضمام الى المملكة المغربية.

وكان قادتها من الوعى والحرص على ازالة اى لبس فقالوا «الانضمام» وليس «الوحدة».

هذه هي الاهداف التي ثار من اجلها الصحراو البصير في سبيلها في ٣٠/٦/١٩٧٠ في مدينة العيون.

و ويمكن تكوين مكتبة كاملة من النصوص والمطالب والمذكرات والصحف والبيانات التي اصدرها القصر الملكي المغربي، والحكومات المغربية، والاحزاب والهيئات الوطنية المغربية المطالبة بتحرير الصحراء ووحدتها، وتكفي الاشارة الي خطاب الملك محمد الخامس في قرية المحاميد ٢٦ فبراير ١٩٥٨ والاستجابة الفورية لزعماء الصحراء في مؤتمر مارس ١٩٥٨ الذي شكر الملك واعلن الكفاح لتحرير الصحراء تحت «قيادة العرش العلوي ومن اجل عودتها للوطن الام».

ز اصبحت قضية الصحراء بعد استكمال تحرير طرفاية وايفني المطلب الرئيسي للحركة الوطنية علي الصعيدين الرسمي والشعبي.. وليس في تاريخ قضايا العالم الثالث قضية اثارت اجماعا قوميا في قوة واصالة الاجماع المغربي علي تحرير ووحدة الصحراء هذا الاجماع الذي عبر عن نفسه في المسيرة الخضراء التي تعد انجازا شعبيا لامثيل له.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

ومن النادر ان نجد بلدا اتفقت فيه كلمة القصر والاحزاب بما فيها الحزب الشيوعي علي مطلب واحد مثلما حدث في قضية الصحراء، وهذا ما لاحظه بذكاء زعماء المعارضة الجزائرية عندما اشارت بياناتهم الي ان احترام ارادة الشعوب يعني عدم تجاهل ارادة الـ ١٧ مليون مغربي الذين عبروا عن تمسكهم بمغربية الصحراء باقوي وسائل التعبير.

ح - خلال العشرين عاما الماضية كان المغرب هو وحده المطالب والمحاور لاسبانيا حول استقلال الصحراء وكانت مطالبه هي التي ابقت القضية حية، وافشلت كل المشاريع الاسبانية لضم الاقليم، ثم لاقامة نظام تابع فيه واخيرا اقامة كيان منفصل تحت شعارات متطرفة.

وقد اعترفت المنظمات الدولية والجيران، بهذه الحقيقة واعتبرت المغرب هو المحاور الاصيل في قضية الصحراء.

ثالثا: لماذا قبل المغرب تقسيم الصحراء مع موريتانيا؟

عندما استقلت موريتانيا، واعترف المغرب بهذا الاستقلال تقدمت موريتانيا بمطالبها في الصحراء.. وكان من الطبيعي ان يصل البلدان الي تفاهم حول هذه القضية.. في مواجهة اسبانيا والقوي الاخري التي ارادت استغلال الخلاف المغربي - الموريتاني لفصل الصحراء.

ومهما يقال عن الظروف التي دفعت المغرب لقبول الاتفاق مع موريتانيا، فلا يمكن وصف الموقف المغربي بانه مناورة تكتيكية لان الوضع الطبيعي بين بلدين لم تخطط حدودهما، بل كانت هناك افكار حول تشكيلهما لوحدة ترابية.. من الطبيعي وقد تقرر رسم الحدود بينهما ان تقع نقطة الحدود في مكان ما داخل الاقليم المشترك بينهما.. فهذه ليست قسمة للصحراء كما يطلق عليها، ولكنها تخطيط لحدود لم تكن موجودة بين المغرب وموريتانيا في اقليم اعترفت محكمة العدل بانه كان يرتبط بكل من البلدين.

وبالمناسبة فان اول مرة استخدم فيها تعبير «تقسيم الصحراء بين المغرب وموريتانيا كانت في مؤتمر القمة العربي بالرباط ١٩٧٤ وعلي لسان الرئيس هواري بومدين الذي قال: «لقد حضرت اجتماعا بين الملك والرئيس الموريتاني واتفق الاثنان علي صيغة لحل المشكل (الصحراء) بعد ان يتحرر وهو : ماهو الجزء الموريتاني وماهو الجزء المغربي وكنت حاضرا وباركت هذا من كل قلبي».



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٨٨

رابعا: لماذا يرفض المغرب حق تقرير المصير؟

المغرب لم ينكر حق تقرير المصير، بالعكس ايده حتي بصيغة الاستفتاء، وهي ليست بالطبع الصيغة الوحيدة. وطالب المغرب كضمانات للاستفتاء ازالة الوجود الاستعماري، وحق اللاجئين في الاشتراك في تقرير المصير وان تقرر محكمة العدل ان الصحراء كانت ارض خلاء. ولكن اسبانيا رفضت هذه الشروط واستمرت في سياسة فرض الامر الواقع علي الاقليم، كما تدخلت قوي وعوامل جديدة جعلت المغرب علي يقين من ان الارادة الحقيقية للشعب لايمكن التعبير عنها الا بازالة هذه المؤثرات الخارجية.

ومما هو جدير بالذكر ان الذين يطالبون بحق تقرير المصير الان انكروه من قبل عندما كانت الا مور تسير في الاتجاه الذي يريدونه، فقد رفض البوليساريو الاستفتاء ووصفوه بانه «مؤامرة» واشترطوا لقبوله ان يتم في ظل حكومتهم، وان تكون نتيجته هي استقلال الاقليم!؛ (البند ٨ من برنامج الجبهة الشعبية سبتمبر ١٩٧٤) كما عقد زعيم البوليساريو «الوالي» مع وزير خارجية اسبانيا اجتماعا سريعا دام ليلة كاملة (سبتمبر ١٩٧٥) اتفق خلاله علي مستقبل الاقليم دون اى اهتمام ولو بالشكليات من ناحية حق تقرير المصير، او تعرف علي رأي الاهالي في مدي تمثيل الوالي لهم او حقه في الحديث عن مستقبلهم كذلك فسرت بعض القوى.. شعار تقرير المصير وكأنه لا يعني الا فصل الاقليم، ولا يحتمل الجانب الاخر المتهم لاي استفتاء او تقرير مصير، وهو الاتحاد.

وفي اللحظة الحرجة التي سبقت انتصار المسيرة انسحبت القوات الاسبانية من بعض المناطق وسلمتها للبوليساريو الذين اقاموا فيها سلطاتهم او ارهابهم بدون استفتاء او اي اجراء ولو صوري لادعاء استمزاج رأي الاهالي.

وبالمقابل فان الموقف المغربي ـ الموريتاني يقوم علي هذه الحقائق:

١/ الحقائق التاريخية والبشرية والجغرافية التي تؤكد وحدة الارض والشعب.

٢/ المواقف المتعددة التي عبر فيها الشعب في الصحراء وخارجها عن ارادته في التحرر والوحدة خلال العشرين عاما الماضية.

٣/ وجود الغالبية من سكان الصحراء كلاجئين في المغرب معبرين بذلك عن اختيارهم الحقيقي الذي دفعوا ثمنه سنوات المنفي والحرمان.

٤/ انضمام رئيس الجماعة الصحراوية للمغرب واعلان رغبة الاقليم في العودة للوطن الام. وهو زعيم كبري القبائل واحد كبار ضباط جيش التحرير الذي حرر الصحراء وحدها في ١٩٥٧ والمتحدث باسم الصحراويين باعتراف السلطات الاسبانية، والمنظمات الدولية.

٥/ القرار الذي اتخذ في الجمعية الصحراوية بالاغلبية الساحقة لاعضائها بالموافقة علي الاتفاق الاسباني ـ المغربي ـ الموريتاني



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

(اغلبية ٦١ من ٨٠ وهذه النتيجة وحدها تدل على حرية التصويت علما بان المعارضين لم يعارضوا في الوحدة مع المغرب)

٦/ عودة عدد من اعضاء الجمعية الذين كانوا قد نقلوا الي الجزائر واعلانهم الموافقة علي الاتفاق.

٧ ـ الاستقبال الودي الذي استقبلت به المسيرة الخضراء فلم يسجل اي حادثه ضدها كما ان ممثل الملك الحسن السيد احمد بن سودة «دخل الاقليم بموظفين مدنيين ورفض عروض الحماية من السلطة الاسبانية، واصر علي تأدية صلاة الجمعة بدون حراسة وكان استقبال الجماهير له مظاهرة حماسية لم تعرفها الصحراء في تاريخها وقد اذيعت علي الهواء وهي مسجلة ومتاحة

٨ ـ ان كل الحوادث التي وقعت منذ الجلاء الاسباني هي من فعل تلك المجموعة والقوي الداعمة لها. وهي تكشف عزلة هذه المجموعة عن الجماهير في الصحراء، والدليل انها اختارت مثلا ان تشن هجوما استعراضيا علي عاصمة موريتانيا، بينما عجزت عن القيام بأية محاولة مؤثرة داخل الصحراء، والمفروض مادامت تدعي انها حركة تحرير ان يكون نشاطها اكبر في الداخل.. جماهيرها. فان السمكة الثورية لا تهرب من مائها لتغزو مياه الاخرين.

٩ ـ ان كل القوي التي ترفع الان شعار حق تقرير المصير كانت تطالب اسبانيا باستخدام «حقها باعتبارها السلطة الفعلية في الاقليم. فمن المنطق الان ان تقبل هذه القوي ماقبلته السلطة الاسبانية.

١٠ ـ ان موقف المغرب من حق تقرير المصير يستند الي التفسير الاممي والثوري لهذا الشعار.. إي انه لايعني باي حال تقسيم التراب الوطني، ولا تفتيت دول العالم الثالث بادعاء حق كل جماعة في فصل قطعة من الارض لانها ترفض نظام الحكم في وطنها، او ترغب في قيام تجربة اجتماعية خاصة، او الاستئثار بثورة اقليم معين، او تنفيذ رغبة قوة خارجية.

١١/ ان الرأي العام في العالم الثالث قد شجب بشدة حركة «تقرير المصير في «كاتنجا» واعتقل تشومبي بطل «تحرير» كاتنجا خلال انعقاد مؤتمر عدم الانحياز وظل في سجن الجزائر بالذات الي ان مات. وماتت معه مؤامرة فصل او تقرير مصير هذا الاقليم الكونغولي ونفس الشيء لمؤامرة تقرير المصير في بيافرا وجنوب السودان وشمال العراق.. والصحراء الغربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٨٨

ان حق تقرير المصير هو حق الاختيار الحر اما الانفصال او الاتحاد ولايعني حتمية الانفصال ابدا، هو حق الشعوب في استكمال وحدتها الترابية ومد سيادتها على كل ترابها الوطني . وقد عرفته الامم المتحدة بانه يتم باحد صور ثلاث: اما تكوين دولة مستقلة او الاتحاد الحر مع دولة مستقلة او الاندماج في دولة مستقلة.

والميثاق العالمي لحقوق الانسان عرف حق تقرير المصير بانه يعني حرية السكان في: «تقرير وضعهم السياسي وادارة اقتصادهم وتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية».

ولاشك ان الوضع الحالي للاقليم هو الذي يحقق افضل شروط التنمية السياسية والاقتصادية، الامر الذي يغدو مستحيلا في كيان يفتقر الى مجرد العنصر البشري العادي اللازم لاية تنمية، فضلا عن الاطارات الفنية.



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٨

مساع لـ ديكويلار حول الصحراء الغربية

نيويورك - ١ - أ . ف . ب : اكد متحدث باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز ديكويلار سيقوم الاسبوع المقبل بجولة في المغرب وموريتانيا والجزائر في اطار مساعيه الحميدة لحل نزاع الصحراء الغربية .

غادر ديكويلار نيويورك اليوم ليصل المغرب ويستقبله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ، ثم ينتقل الى نواكشوط فالجزائر لاجراء محادثات مع الامين العام لجبهة بوليزاريو محمد عبد العزيز والقادة الجزائريين . ويعود الى نيويورك في نهاية الاسبوع المقبل وفق برنامج الجولة التي وزعته الامم المتحدة .

وتنفي الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان يكون جرى تقديم موعد جولة ديكويلار المقررة اصلا في منتصف ايار (مايو) بسبب فشل مهمة قام بها قبل عشرة ايام لدى العاهل المغربي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الزامبي كينيث كاوندا في اطار تسوية النزاع .

ويساهم كاوندا في مساعي الامم المتحدة الحميدة حول الصحراء الغربية بصفته رئيسا للمنظمة الافريقية ، وحسب الاوساط الدبلوماسية فان الملك الحسن الثاني استقبل الرئيس الزامبي لفترة مقتضبة وببرود بسبب ادلائه بتصريحات مؤيدة لجبهة (بوليزاريو) قبل نحو شهرين .

وبدا مسؤولو الامم المتحدة تنسيق اقتراحات محددة مع منظمة الوحدة الافريقية لتطبيق وقف اطلاق نار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء حول تقرير المصير لسكان هذه المستعمرة الاسبانية السابقة الواقعة على حدود الجزائر والمغرب وموريتانيا .

وتتناول محادثات ديكويلار خلال جولته المقبلة ترتيبات هذه الخطة ، ويشكل تحييد القوات والادارة المغربية اثناء التحضير للاستفتاء احدى العقبات الرئيسية في المفاوضات الجارية وفق ما تشير اليه الاوساط الدبلوماسية ، وتطالب جبهة بوليزاريو بانسحاب القوات المغربية من الصحراء وهو ما ترفضه الرباط .

وتعتبر الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان المناقشات تتقدم بشكل طبيعي لكن لا يمكن بعد تحديد موعد لانتهاء هذه المفاوضات .



المصدر : الحرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

الحسن الثاني استقبل دي كويلار لمناقشة قضية الصحراء

بحث وقف اطلاق النار والاستفتاء

الرباط ـ وكالات ـ اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار هنا الليلة قبل الماضية الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في اطار زيارته الحالية للمغرب والتي تاتي ضمن جولة له في عدد من الدول الافريقية في محاولة لايجاد تسوية سلمية لمسالة الصحراء الغربية المتنازع عليها منذ اكثر من ١٢ عاما بين المغرب وجبهة البوليساريو .

ووصل دي كويلار الى الرباط امس الاول في زيارة عمل قصيرة في اطار الجهود الدولية لتسوية سلمية لمسالة الصحراء الغربية .

وكان من المقرر ان يقوم السكرتير العام بمتابعة جولته الافريقية الى الجزائر وموريتانيا الا انه اعلن رسميا في الامم المتحدة انه سيضطر الى العودة لنيويورك مباشرة بعد انتهاء زيارته للمغرب

وافادت المصادر الى ان هذا التغيير جاء لاسباب طارئة ولامور ملحة يتوجب على دي كويلار متابعتها في مقر الامم المتحدة

ولم تتوفر معلومات حول مضمون المحادثات التي جرت بين دي كويلار والعاهل المغربي والتي شارك فيها عن الجانب المغربي ولي العهد ووزير الخارجية بالاضافة الى مندوب المغرب في الامم المتحدة .

الا انه يعتقد ان المباحثات تركزت بشكل اساسي على ترتيبات وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير مصير سكان الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر .

وكان من المقرر أن يغادر دي كويلار الى نواكشوط امس الثلاثاء بعد انتهاء محادثاته في المغرب على ان تستمر جولته الافريقية حتى السادس من الشهر الجاري يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين في موريتانيا والجزائر بالاضافة الى المغرب .

والتقى وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي بدي كويلار امس الاول حيث بحث معه بعض الامور .

وكانت بعثة فنية تابعة للامم المتحدة قد قامت في نوفمبر الماضي بجولة استطلاعية في مختلف المدن ومناطق الصحراء الغربية استكمالا لمهمتها المتعلقة بجمع المعلومات عن تلك الاراضي .

وقد تمكنت هذه اللجنة من الالتقاء بمسؤولين محليين والحصول على معلومات فنية تتعلق بطبيعة عمل برنامجها حيث ستكون هذه البعثة بمثابة عامل مساعد لجهود دي كويلار ورئيس منظمة الوحدة الافريقية كينث كاوندا الرامية الى ايجاد حل سلمي لقضية الصحراء الغربية .

٢١



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

مصير البوليساريو مجهول بعد عودة العلاقات المغربية - الجزائرية

الوساطة السعودية الهادئة مهدت لتنقية الأجواء وتجاوز الخلافات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

تقرر اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر بعد قطيعة استمرت اكثر من ١٢ عاما. ويجيء هذا القرار تتويجا لاتصالات لم تنقطع خلال عام كامل. منذ اللقاء الذي تم على حدود البلدين قرب مدينة وجدة بين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد وهو اللقاء الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مايو (ايار) من العام الماضي. وخلال شهر رمضان وكان ذلك اللقاء قد اسفر عن صدور بيان مشترك مقتضب يشير الى استمرار التشاور بين البلدين تجاه القضايا الثنائية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان من نتائج قمة الحدود المباشرة اطلاق سراح ١٥٠ جنديا مغربيا سبق وان اسرتهم القوات الجزائرية. وبالمقابل اطلق سراح ١٠٢ جندي جزائري كانوا قد اسروا خلال المعركة الوحيدة التي جرت بين الجانبين منذ اندلاع نزاع الصحراء، وهي معركة «حامية اسغالا» التي جرت عام ١٩٧٦ لكن الامور عادت للتأرجح بعد تلك الخطوة بين البلدين.

وفي يوليو (تموز) الماضي قام الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر بزيارة للمغرب أستقبل خلالها من طرف الملك الحسن الثاني. ورغم انه جرى استعراض امكانية تجاوز العقبة الاساسية بين البلدين، وهي مشكلة الصحراء، الا ان اللقاء لم يحرك الامور بالكيفية المطلوبة.

وردا على زيارة الابراهيمي للمغرب، قام عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب بزيارة للجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حظيت بعناية اعلامية خاصة من الجانبين وصرح وقتها الفيلالي «بان استمرار الحوار بين البلدين سيؤدي الى نتائج ايجابية». وقد اكتست زيارة الفيلالي اهمية خاصة في ذلك الوقت نظرا لتزامنها مع جولة بعثة الخبراء الاممية في المنطقة، لازالة العقبات التي تعرقل تنظيم استفتاء في الصحراء.

وخلال زيارة الفيلالي للجزائر تم الاتفاق على قيام وفد جزائري بزيارة للرباط لبحث مسألة فتح الحدود بين البلدين وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري، واحياء بعض الاتفاقيات المشتركة مع امكانية دراسة استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وفي ديسمبر (كانون الاول) قام وفد جزائري يترأسه احمد العطاف مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الجزائرية بزيارة للمغرب وأجرى محادثات مع المسؤولين المغاربة. بيد ان تلك المحادثات لم تسفر عن نتيجة. اذ ان الوفد الجزائري ربط بين تطوير العلاقات الدبلوماسية وايجاد حل لنزاع الصحراء.

وظلت الامور تراوح مكانها، بل ان ما تم تحقيقه خلال لقاء قمة الحدود كاد يتلاشى الى حد ان الملك الحسن الثاني وصف الدبلوماسية الجزائرية بانها «دبلوماسية مراوغة» كما اكد الفيلالي في وقت لاحق بان علاقات البلدين عرفت انتكاسة ملحوظة.

وكانت بعض التقارير قد اشارت قبل زيارة بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة الاخيرة للرباط الى تردي العلاقات بين البلدين لوضعية لم يسبق لها مثيل. لكن يبدو ان الامور بدات تعود الى حالة الاستقرار في وقت لاحق.

ويلاحظ في هذا السياق ان الملك الحسن الثاني قد الغى ارتباطاته كافة ليستقبل في التاسع من الشهر الحالي محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي كان يرافقه الجنرال العربي بلخير مدير مكتب الرئيس بن جديد حيث نقل المبعوثان الجزائريان للعاهل المغربي دعوة لحضور القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الجزائر في السابع من الشهر المقبل. ورغم الطابع الخاص للزيارة فان اوساطا مطلعة افادت بان اللقاء قد تطرق للعلاقات الثنائية بين البلدين وكان مساعدية قد صرح لدى وصوله الى الرباط بانه يحمل رسالة من الرئيس بن جديد الى العاهل المغربي مشيرا الى انه «سعيد كل السعادة بوجوده في بلده الثاني المغرب».

ويذكر ان المغرب من بين الدول التي بادرت للاعلان عن موافقتها على عقد القمة الطارئة فور الدعوة لها. وكان العاهل المغربي قد ذكر في تصريحات صحفية انه يحبذ عقد قمة طارئة لبحث الانتفاضة الفلسطينية، بيد انه لوحظ عقب ذلك اللقاء ان صحيفة (لوماتان) التي تصدر بالفرنسية والمقربة من الاوساط الرسمية طرحت تساؤلا اساسيا حول كيفية قيام رئيس دولة لزيارة دولة اخرى والعلاقات الدبلوماسية بينهما مقطوعة. وكان السؤال كافيا ليؤشر على ان ثمة اشياء مقبلة تتعلق بالعلاقات المغربية الجزائرية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٥/١٩٨٨

عودة العلاقات المغربية-الجزائرية

ويوم الاحد الماضي استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، كلا من احمد رضا اكديرة، مستشار الملك الحسن الثاني وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام اللذين سلماه رسالة من العاهل المغربي ولم تعط أنذاك اية ايضاحات بشأن فحوى هذه الرسالة لكن المراقبين تعاملوا مع تلك الرسالة باعتبارها ذات اهمية خاصة، وقد تخرج عن اطار الرد على الدعوة الجزائرية للعاهل المغربي بالمشاركة في القمة العربية الطارئة لذلك جاء قرار الاعلان باستئناف العلاقات الدبلوماسية مساء امس في سياق متوقع سبقته بعض المؤشرات والارهاصات.

وقد صدر بيان حول اعادة العلاقات الدبلوماسية فيما يلي نصه:

«في اطار الحوار الجزائري المغربي، قام وفد من المملكة المغربية يتكون من احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي، وادريس البصري، وزير الداخلية والاعلام بزيارة للجزائر يوم ١٥ مايو (ايار)، وخلال هذه الزيارة التي تدخل في اطار الاتصالات التي تمت في الاسابيع الاخيرة بين البلدين الشقيقين استقبل الوفد المغربي من طرف الرئيس الشاذلي بن جديد. كما اجرى الوفد المغربي محادثات سياسية مع وفد جزائري يتكون من محمد شريف مساعدية (منسق الامانة العامة لجبهة التحرير الجزائرية) وأحمد طالب الابراهيمي (وزير الخارجية) واللواء العربي بلخير (مدير ديوان لرئاسة الجمهورية) والهادي لخضيري (وزير الداخلية).

وخلال هذه الباحثات اتفق الطرفان انه نظرا للمصير المشترك الذي يجمع الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري ورغبتهما في اقامة علاقات سلام دائمة، وحسن الحوار والتعاون. وبناء على رغبتهما في الاسهام بفعالية للاسراع ببناء المغرب العربي الكبير، تحدوهما الارادة الصارمة لتوحيد الصفوف العربية حول القضية المقدسة للشعب الفلسطيني بدعم الانتفاضة البطولية في الاراضي المحتلة بجميع الوسائل، وتكثيف العمل العربي الجماعي من اجل تلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولته فوق وطنه، وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس.

وبناء على رغبتهما في دعم وحدة القارة الافريقية وتحرير وتنمية شعوب القارة الافريقية. وبناء على رغبتهما لتيسير نجاح الجهود الدولية من اجل الاسراع بمسلسل المساعي الحميدة لايجاد حل عادل ونهائي لنزاع الصحراء الغربية، عن طريق استفتاء لتقرير المصير عادي وحر، يجري في جدية تامة، ودون اية ضغوط.

وبعد تأكيد الطرفين الصلاحية التامة للمعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجزائر واستلهاما لتعاليم الاسلام في هذا الشهر المبارك، قرر الطرفان اعادة العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء بين المغرب والجزائر ابتداء من ١٦ مايو ١٩٨٨

وفور الاعلان عن اعادة العلاقات بدا المراقبون السياسيون يتساءلون عن المصير الذي ستؤول اليه جبهة البوليساريو و[illegible] في الصحراء

(التتمة على ص ٢)



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

سياسة خارجية

عودة العلاقات

يعتبر استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر بعد ١٢ عاما من القطيعة والخلافات السياسية المريرة خطوة هامة جديدة على طريق جمع الشتات العربى وتهيئة الفرصة لحل مشكلة الصحراء الغربية التى كانت سببا فى القطيعة وعامل انقسام بين اعضاء منظمة الوحدة الافريقية فى السنوات الأخيرة .

فقد سبق تسوية النزاع على الحدود بين العراق والكويت وعادت المياه الى مجاريها بين شطرى اليمن وتم تشكيل اللجان المشتركة لحل الخلافات واقامة المشروعات المشتركة بل والعمل من أجل الوحدة الكاملة بين البلدين .

كما عاد الدفء الى العلاقات السورية الاردنية بفضل حرص الملك حسين على جمع الشمل العربى وكان لمساعيه الدائبة فيما بعد الفضل فى ايقاف الحملات العدائية بين العراق وسوريا وترتيب اللقاءات المختلفة بين المسئولين على اعلى المستويات من البلدين لحل الخلافات بينهما .

ثم عادت العلاقات الى طبيعتها تقريبا بين تونس وليبيا وتم فتح الحدود بين البلدين من جديد فى اطار تحرك الرئيس التونسى الجديد بن على لتحسين علاقات بلاده مع سائر الدول العربية .

وفوق هذا وذاك كانت عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية كخطوة هامة على طريق تصفية الخلافات العربية والوقوف فى جبهة واحدة وراء جهود حل القضية الفلسطينية وتحرير الاراضى العربية المحتلة .

وبعودة العلاقات بين الجزائر والمغرب يكون اشتراك الرباط فى مؤتمر القمة العربى الطارىء المقرر عقده بالجزائر فى ٧ يونيو القادم قد اصبح مضمونا حيث كانت المغرب ترفض حضوره فى ظل قطع العلاقات .

يضاف الى ذلك أن عددا من الاتفاقيات المشتركة التى كان قد تم توقيعها بين البلدين فى اوائل السبعينات وتوقف تنفيذها بعد قطع العلاقات عام ١٩٧٦ قد تم احياؤها من جديد لصالح شعبى البلدين .

وباتفاق البلدين على حل نزاع الصحراء الغربية من خلال استفتاء لتقرير المصير بنية خالصة ودون اكراه تكون مهمة الامم المتحدة لحل المشكلة قد اصبحت اكثر سهولة حيث يمكن للجزائر بنفوذها على جبهة البوليساريو ان تزيل اى عقبة من جانب الجبهة امام التوصل الى اتفاق طالما انها لمست الاخلاص من المغرب .

عطية عيسوى

هجوم للبوليساريو على القوات المغربية

الجزائر - وكالات الانباء : ذكرت امس وكالة الانباء الجزائرية ، ان جبهة البوليساريو التى تساندها الجزائر قتلت ، واسرت بعض الجنود المغاربة ، اثر هجوم قامت به يوم «الاثنين» الماضى على مركز مراقبة للقوات المغربية بالقرب من موريتانيا فى الصحراء الغربية . واضافت الوكالة التى اعلنت هذا الهجوم بعد ٦ ساعات من اعلانها عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب .

فكرة !

قررت الجزائر والمغرب اعادة استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت ١٢ عاما

الشيء الغريب أن الدول العربية وحدها هي التي تقطع علاقاتها مع بعضها البعض فاذا اختلفت دولة مع دولة كان أول ما تفعله هو سحب السفراء وقطع العلاقات ومنع المواطنين من السفر الى الدولة التي غضبت عليها . ومنع مواطني تلك الدولة من الدخول الى بلادها . ومنع الصحف والكتب ووقف التجارة بين البلدين وكانه قرار بإعلان الحرب ..

ولا توجد فيما أعلم دولة عربية استطاعت أن تحتفظ بعلاقاتها السياسية مع كل الدول العربية والاسلامية . بينما الدول الأخرى تختلف مع دول وتتبادل معها الاتهامات . ومع ذلك تبقى العلاقات بين الدولتين على أحسن ما يرام

فهل السبب في هذا أننا عصبيون أكثر من اللازم . هوايتنا أن نحول الخلاف البسيط إلى حرب شعواء ، والذى يتابع الحرب الأهلية في لبنان يذهل بما يحدث هناك من أن الشيعيين يقتلون الشيعيين ، والمسلمون يقتلون المسلمين واللبنانيون يذبحون اللبنانيين . وكل هذه خلافات بسيطة لم تكن تستدعى تدخل الدبابات وإلقاء القنابل وسفك الدماء ! ثم انظر الى الخلاف العجيب بين منظمة التحرير والمنشقين عنها . إنهم جميعا أولاد بلد واحد . ولهم عدو مشترك . وأرضهم انتزعت منهم . ومع ذلك يقاتلون بعضهم كأنهم يقاتلون اسرائيل !

وكان المفروض أن الجامعة العربية وجدت لتجميع الصفوف ولتمنع الخلافات . واذا بالعلاقات بين العرب قبل الجامعة أحسن ألف مرة من العلاقات بعد انشاء الجامعة . كان الجامعة هي التى تفرق بيننا بدلا من أن تجمع صفوفنا . وقد فشلت كل محاولات الجامعة العربية طوال السنين الماضية أن تزيل الخلافات بين الدول العربية . مع أن المفروض أن الجامعة لا تسكت على قطع العلاقات بين دولتين عربيتين أكثر من ١٢ ساعة .. لا ١٢ عاما !

لماذا لا تختلف الدول الأوربية فيما بينها كما تختلف الدول العربية !

لماذا يزداد الاوربيون كل يوم تقاربا ووحدة بينما نحن نزداد كل يوم تباعدا وقطيعة ؟ لماذا يستطيع الفرنسي دخول المانيا اليوم بغير جواز سفر وبغير تاشيرة دخول ولماذا يستطيع الايطالي أن يلف أوربا كلها بسيارته دون أن يستوقفه موظف جمارك أو عسكرى بوليس !

نحن في حاجة أن نتعلم كيف نختلف ونعرف أن الخلاف في الرأى ليس خيانة عظمى . وإنما هو خلاف بين الأخوة والأشقاء !؟

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨

عودة العلاقات المغربية - الجزائرية بداية



المصدر : المشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨



متظاهرات مغربيات يرفعن صورة الملك الحسن في مظاهرة تأييد لسياسته في الصحراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٨٨

البوليساريو تأسست عمليا في الرباط لمكافحة الاسبان

وأطلقت رصاصتها الأولى بعد انسحابهم وضد المغرب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل :

ساد المغرب والجزائر فرح وابتهاج ملحوظ عقب الاعلان عن استئناف العلاقات بين البلدين بعد قطيعة مريرة دامت اكثر من ١٢ عاما. لقد كانت القطيعة حالة شاذة في تاريخ شعبين كافحا سويا من اجل الحرية والاستقلال. فبعد استقلال المغرب الذي بدأ فعليا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥، ورسميا في مطلع عام ١٩٥٦، تجند المغاربة للعمل مع اشقائهم الجزائريين لمواصلة الكفاح ضد الوجود الفرنسي، حتى نالت الجزائر استقلالها في مطلع الستينات.

كان متوقعا آنذاك ان تبدأ مرحلة التمازج والتكامل، لكن، وعكس ما كان متوقعا، بدأت العواصف هبوبها !

حين كنت في الجزائر في الشهر الماضي، طرحت السؤال على عدد من الجزائريين، كيف ومتى ينتهي نزاع الصحراء الذي شكل عقبة امام علاقات سوية بين البلدين ؟ كان الجزائريون يتحاشون الاجابة على سؤال موجع، لكن الضيق والتبرم من القطيعة كان واضحا ! كانوا يستفسرون عن «كيف يعيش الاخوة هناك.. ماذا حدث ويحدث في المغرب خلال سنوات القطيعة ؟».

خلال احدى الأمسيات كنت اتمشى في احد شوارع الجزائر العاصمة المكتظة بالمارة رفقة احد الأخوة الجزائريين، ولاحظت ان صاحب احد المقاهي يضع مؤشر الراديو على محطة اذاعة (البحر الأبيض المتوسط) التي تبث من طنجة، وهي محطة شبه دولية تشارك فيها الحكومة المغربية بنسبة ٥١ بالمئة، كانت الاذاعة تبث اغنية من اغاني (الراي) التي انتشرت خلال الفترة الأخيرة، في شرق المغرب وغرب الجزائر. سألني الصديق الجزائري، هل يتذوق الاخوة المغاربة هذه الأغاني ؟ فأجبته بأنها انتشرت كثيرا في المغرب، قال اتمنى منذ سنوات زيارة المغرب ! قلت: وما الذي يمنعك ؟ فرد قائلا «التأشيرة.. لا توجد تأشيرة !» أغراني الجواب فسألته «هل تعتقد ان مشكلة الصحراء ستجد حلا ؟» لم يرد وحاول تغيير موضوع الحديث، لكنه عاد بعد فترة ليقول «على أي حال أتمنى زيارة المغرب».



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٨٨

يقول المفكر المغربي عبد الله العروي : «ان شرح الخلفيات التاريخية لمشكلة الصحراء لن يقنع الرأي العام العالمي، لكن المطلوب اعتماد نهج آخر، يرتكز على ان استقرار المنطقة يتطلب حتما بقاء الصحراء مغربية».

ويمضي العروي قائلا : «الجزائر لم تقبل ان يضم المغرب الصحراء لأن ذلك من وجهة نظرها يؤثر على موازين القوى في المنطقة، ومن هنا فان مسألة تقرير المصير مسألة ثانوية ! وسواء كان هناك سكان او لم يكونوا فان الجزائر ترى أن دخول المغرب الصحراء قلب الموازين ..!».

هذا الطرح، الذي يطرحه مفكر يتمتع بنزاهة فكرية عالية، يصلح مدخلا لفهم موضوعي لنزاع عاد يتلمس حلا سياسيا داخل اروقة المبنى الزجاجي.. في مدينة نيويورك بعد عودة العلاقات المغربية الجزائرية.

عشرون عاما، تقاذفت الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمرات عدم الانحياز، والجامعة العربية، وحتى محكمة العدل الدولية، ملف الصحراء الغربية، ليعود الملف من حيث بدأ !

يعود الملف الى الأمم المتحدة، في ظروف مغايرة تماما !! سيصبح نزاع الصحراء مادة شهية في مداولات المنظمة الدولية، ليدخل من باب اللجنة الرابعة «لجنة تصفية الاستعمار» حين كانت اسبانيا في الصحراء، وكان المغرب يطالبها بالخروج، بعد ان تخلت عن منطقة طرفاية عام ١٩٥٨ (!!!) وهي منطقة تشكل جزءا من الصحراء الغربية، في تلك الآونة، أيد المغرب مبدأ تقرير المصير لسكان الصحراء للبرهنة على مغربية الاقليم !

بعد استقلال المغرب، وتوحيد الشمال (المحتل من طرف اسبانيا) والوسط الذي احتلته فرنسا عام ١٨١٩، بدأ المغاربة يتحدثون عن خريطة علال الفاسي !

طرح علال الفاسي، وكان زعيما شديد التوهج، في غمرة اشتداد الكفاح من اجل الاستقلال، ضرورة تحرير الأراضي المغربية كافة، وكان يعني العودة الى خريطة المغرب قبل الحماية، تلك الخريطة التي تمتد من طنجة حتى حدود نهر السنيغال جنوبا، وتشمل حتما الصحراء الغربية !

لذلك شكلت استعادة المغرب لاقليم طرفاية عام ١٩٥٨، خطوة نحو ضم الصحراء الغربية الى ان اكتشف الاسبان تحت كثبان رمالها ثروات معدنية، أهمها الفوسفات، وشبه الجزيرة الايبرية تحتاجه قطعا لزراعتها !

لم يكن المغرب، الطامح الى ترتيب اوضاعه الداخلية يستطيع ان يدخل في مجابهة مع الجنرال فرانكو في مدريد لذلك سعى الى الأمم المتحدة، لعل وعسى !

عام ١٩٥٦، تبدأ الأمم المتحدة في فتح ملف الصحراء الغربية وتقرر تطبيق مبدأ حق تقرير المصير للسكان !

عام ١٩٦٦، تخطو المنظمة الدولية خطوة ذات دلالة، حين تقرر اجراء استفتاء تحت اشرافها ليتاح لسكان الصحراء ممارسة حقهم في تقرير المصير وأيدت ذلك القرار الجزائر والمغرب وموريتانيا الأطراف المعنية والمهتمة، كان المطلوب أيامئذ خروج اسبانيا طبقا لمفاهيم دولية، وبأساليب تعطي للقانون الدولي زيادة وأولوية !

من نيويورك الى اديس ابابا

يقول احد السياسيين المغاربة «ان الاسبان هم أصعب مفاوضين في اوروبا، وربما في العالم !». لم تقبل مدريد قرار الاستفتاء او حق تقرير المصير في منتصف الستينات، وارهق اولئك «المتفاوضون المتصلبون» المنظمة الدولية. واحيل الملف الى منظمة الوحدة الأفريقية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٨

الان، ستبدأ المشكلة، رحلة صعبة، مع قارة مرهقة بالمتناقضات ولنتتبع ذلك.

في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٦، وجهت منظمة الوحدة الأفريقية نداء لمدريد تدعوها للالتزام بالدخول في مفاوضات لتحرير المناطق الأفريقية الخاضعة للنفوذ الاسباني. حينئذ لم يكن فرانكو ورجال حرسه، على استعداد للاستجابة لنداء منظمة فتية، لا تستطيع ان تحرك جنديا واحدا ليعبر جبل طارق. كانت مدريد تهيمن عليها مشاغل اخرى، لا علاقة لها بنداءات الأفارقة !

في تلك الفترة، كان ثمة تناغم بين الجزائر والمغرب، بعد المصالحة التي قام بها بنجاح، الزعيم الافريقي موديبوكيتا، عقب حرب الحدود الخاطفة بين البلدين عام ١٩٦٣. كان بومدين الذي جاء الى السلطة بدعم عسكري وحزبي، شديد الحرص على استمرار التوهج واللمعان الجزائري في العالم الثالث، بعد سنوات الكفاح الطويلة، «سنوات الجمر» كما سماها السينمائي الجزائري الأخضر حمينا ! وكان من نتائج ذلك الحرص، تحاشي أي صدام مع جيران الجزائر، للتفرغ للدور الذي رسمه بومدين بعناية : تنمية داخلية متسارعة الخطى، وربط علاقات مع اكبر الجيران العرب والافارقة وابرز دليل على ذلك ان الجزائر وقفت مع المغرب وموريتانيا طوال الستينات، وبداية السبعينات، لدعمهما ضد اسبانيا. والى ذلك فان معركة المغرب حول الصحراء أقتصرت على مجابهة الاسبان ديبلوماسيا.

حين حاصرت (الثرثرة الديبلوماسية) الاسبان حول الصحراء، لجأت مدريد في يناير (كانون الثاني) ١٩٧١ الى حيلة قديمة : اجراء انتخابات في الصحراء الغربية لانتخاب ممثلين للسكان، ولا مانع من ان يتبوأ بعضهم مقاعد برلمانية في الكورتيس (البرلمان) الاسباني. يومها كتب احد المعلقين الاسبان يقول (لماذا الاستفتاء الآن، وقد قال الصحراويون وبكل حرية انهم مع اسبانيا ولن ينفصلوا عن تراب الوطن ؟).

لم يجد حديث هذا المعلق صدى في الرباط ! وعاد المغاربة يؤججون ضغوطهم الديبلوماسية ! لتتبنى الأمم المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) قرارا يقول «تتمسك الأمم المتحدة بمبدأ تصفية الاستعمار عن طريق الاستفتاء»، وتلقف المغاربة مع الموريتانيين هذا القرار ليذهبوا الى لاهاي، لقضاة محكمة العدل الدولية، وفي ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٧٥ اصدرت المحكمة الدولية قرارها:

١)تنفي المحكمة النظرية الاسبانية التي تقول ان المشكلة ليست من اختصاص المحكمة، وتقر ان النزاع من اختصاصها...



المصدر : المشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

٢) استنادا الى عروض المغرب واسبانيا تنفي المحكمة النظرية الاسبانية التي تدعي ان تلك الأرض كانت خلاء اثناء احتلالها.

٣) تؤكد المحكمة وجود صلات بين سكان الصحراء والملكة المغربية.

٤) تقر المحكمة ان سكان الصحراء لم يقرروا مصيرهم طبقا للأعراف الدولية.

كان قرار محكمة العدل الدولية، ملهما للعاهل المغربي لكي تختمر في ذهنه فكرة مثيرة : مسيرة سلمية نحو الصحراء يشارك فيها ٣٥٠ الف مغربي، يحملون الاعلام والمصاحف ويؤكدون للعالم (مغربية الصحراء)! وفي اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٥ اعلن العاهل المغربي عن «مسيرته الخضراء». تلك المسيرة، كانت عامل ضغط حاسما على مدريد، للدخول في المفاوضات. أيامها كان فرانكو يحتضر في مدريد وحوله رجال الحرس القديم، تساورهم الشكوك بشأن استمرارية نظام عملوا على ترسيخه لأربعة عقود من الزمان !

وعلى الجانب الآخر كان «الديموقراطيون» يتلهفون للانقضاض على اسبانيا، لادخالها للنادي الأوروبي، بعد ان ظلت منكفئة على نفسها طوال حكم فرانكو ! النتيجة اذن، ان اسبانيا تهيأت للدخول في مفاوضات حول الصحراء، فهي ترغب في تصفية الملفات الخارجية، لتعكف على الملفات الداخلية !.

وفي ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ تم التوقيع على اتفاقية مدريد، بعد مفاوضات مضنية بين المغرب واسبانيا وموريتانيا، ودخل المغاربة الصحراء (اقليم الساقية الحمراء) وضمت نواكشوط اقليم وادي الذهب طبقا لما نصت عليه الاتفاقية !

تحسر رجال فرانكو، وهم يغادرون الصحراء الغربية، بعد عقود من الاحتلال، وقال سلازار آخر جنرال اسباني حكم المنطقة لأحد الصحافيين الأوروبيين (نعم، لقد تركنا الصحراء ولكن تركنا وراءنا قنابل زمنية ستنفجر في الوقت المناسب !).

تلك الكلمات، كانت نبوءة، لما حدث بالفعل ! ودخلت مشكلة الصحراء طورا جديدا، بعد حدوث تغيير نوعي في موقف الجزائر !

في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥، يقول الرئيس الجزائري هواري بومدين لصحيفة فرنسية (الصحراء تشكل جزءا من منطقة أمن الجزائر، وقد توصلنا الى اقرار توازن في المنطقة ولا يمكن ان نتركه في مهب الرياح !).

هنا يعلق احد الديبلوماسيين المغاربة على كلمات بومدين قائلا : «بهذه الكلمات الهادئة، ان بومدين يعلن بصرامة انه لن يسمح للمغرب بأن يخرج من منطقة الكسوف لأن ذلك يخل بالتوازن، أي التوازن الذي أقامته الجزائر بكثير من الاحتياط، وعبر كثير من الخطوات المتئدة !» وتحت إلحاح، وضغط مقولة انكسار التوازن، لم تقر الجزائر ان ملف المشكلة قد طوي، كما اعتقد المغاربة. بل راحت تطالب بالحفاظ على حق الصحراويين في تقرير مصيرهم، بعد انسحاب اسبانيا !. ان (انكسار التوازن) بعد ضم المغرب للصحراء، اضحى يؤرق الجزائر كثيرا، وكان طبيعيا طبقا لهذه المقولة ان تلح الجزائر على «مسألة حق تقرير المصير» ومن هذا الباب نجحت الديبلوماسية الجزائرية التي تتصف بالهدوء والبراغماتية، في استمالة الأفارقة، الى جانبها !

وخطت الجزائر خطوة اخرى، حين باركت قيام (الجمهورية العربية الصحراوية) في فبراير (شباط) ١٩٧٦، وهو ما سيؤدي الى قطع العلاقات مع المغرب في الشهر الموالي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٨

البوليساريو

في عام ١٩٧٢، قاد شبان صحراويون بزعامة مصطفى الوالي، مظاهرة في مدينة «طان طان» المغربية، يطالبون بعودة الصحراء للمغرب. ولم تكن الرباط مستعدة للدخول في صدام مع اسبانيا، لذلك لم تلق هتافات اولئك الشبان استجابة تذكر. ونتيجة تذمرهم اتجهوا الى ليبيا، ليعلنوا من هناك قيام البوليساريو، وهناك من يرى ان التأسيس الفعلي لجبهة البوليساريو يعود الى مؤتمر «عين بنتلي» في موريتانيا، حين اجتمع مصطفى الوالي ورفاقه مع موريتانيين من الزويرات واعلنوا قيام جبهة البوليساريو في العاشر من مايو (ايار) ١٩٧٣.

في عام ١٩٧٤، أدت التطورات المتلاحقة للمشكلة الى تفكير القادة الاسبان في خلق كيان صحراوي موال لهم يرتبط في سياسته الدفاعية والخارجية بمدريد، وفي اطار التمهيد لهذا السيناريو شجعوا قيام بعض الأحزاب الموالية لهم (اتحاد الشعب الصحراوي الذي تزعمه خلي هنا ولد الرشيد وزير شؤون الصحراء في الحكومة المغربية الحالية والذي نفض يده فيما بعد من اللعبة الاسبانية وعاد للمغرب.

وفي اواخر عام ١٩٧٤، يتجه الجنرال سلازار الى تندوف ليجتمع مع مسؤولين جزائريين... وكانت تلك بداية تبني البوليساريو من طرف الجزائر ! ولم يكتف الاسبان في الصحراء بتشجيع جبهة البوليساريو اعلاميا، بل فكر بعضهم في تكوين جيش سري على غرار الجيش السري الفرنسي الجزائري لعرقلة مفاوضات الرباط مدريد، التي ستمهد لانسحاب الاسبان من الصحراء. وفي الأيام الأخيرة، للوجود الاسباني في الصحراء، والاسبان يحزمون امتعتهم استعدادا للرحيل، لجأ بعض الجنود الصحراويين الذين عملوا مع القوات الاسبانية بأسلحتهم الى تندوف في شرق الجزائر، وكان الاسبانيون يغضون الطرف عن عمليات تهجير جماعية لشباب صحراوي نحو معسكرات تندوف، ولم يكن الانتقال الى هناك اختياريا في كل الأحوال.

وهكذا بدأت قنابل سلازار الموقوتة تتفجر.

والمفارقة، ان جبهة البوليساريو، التي كان يفترض ان تتحول في يد المغاربة الى ورقة ضغط اضافية تعجل برحيل الاسبان، لم تطلق رصاصاتها الأولى الا بعد ان غادر الجنود الاسبان الصحراء الغربية !.. لقد بدأت معاركها مع المغاربة دون سواهم .

واستطاع الجزائريون استمالة بعض الصحراويين، للانضمام الى البوليساريو (وهو اسم يتكون من الأحرف الأولى بالاسبانية لما ترجمته الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب) وكما وردت الاشارة فقد كان من أبرز المؤسسين مصطفى الوالي، الذي درس في جامعات الرباط !

وتتابعت الأحداث ليشهد يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦ وقوع اول احتكاك عسكري في الصحراء، حين قامت القوات الجزائرية بالهجوم على حامية مغربية في امغالا. كان من رأي مصطفى الوالي، ان نجاحا باهرا للبوليساريو يتطلب قلب نظام الحكم في موريتانيا، ومجيء نظام موال للجبهة وقاد مصطفى الوالي العملية بنفسه، ليقتل على مشارف العاصمة الموريتانية عام ١٩٧٦ ودفن الوالي تحت رمال نواكشوط، ودفنت معه طموحات وأسرار مثيرة، وعقب مقتله، بدأت المجابهات المباشرة بين القوات المغربية ومقاتلي البوليساريو.



المصدر : المشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

في تزامن مع معارك الصحراء العسكرية، كان على المغرب والجزائر ان يخوضا معركة ديبلوماسية لا تقل ضراوة في القارة الأفريقية، كان التكنيك الذي اعتمدته الديبلوماسية الجزائرية، يرمي الى اطفاء شرعية افريقية على جبهة البوليساريو وعلى جمهوريتها الصحراوية، واستطاع الجزائريون وبنجاح، اجتذاب الأفارقة نحو مقولتهم، بعد ان اعتمدوا على فكرة «حق تقرير المصير للشعب الصحراوي» والأفارقة الذين عانوا طويلا من العسف الاستعماري تستهويهم مسألة (حق تقرير المصير)، ولا جدال ان الشعوب الأفريقية دخلت مرحلة التحرر من باب (حق تقرير المصير) وهذا ربما يفسر اسباب نجاح الديبلوماسية الجزائرية في القارة الأفريقية بشأن نزاع الصحراء. لقد اعتمد الجزائريون منطقا بسيطا : هناك شعب صحراوي تمثله جبهة البوليساريو لم تتح له الفرصة ليقرر مصيره رغم خروج الدولة المستعمرة فلماذا لا يعطى هذا الحق ؟ الا أن المعركة الديبلوماسية في القارة الأفريقية لم تكن نقية تماما.

وفي يونيو (حزيران) ١٩٨١، يبادر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، بتقديم اقتراح دراماتيكي لمنظمة الوحدة الأفريقية، في قمة نيروبي. لقد قرر المغرب قبول فكرة اجراء استفتاء في الصحراء الغربية لمعرفة راي السكان حول مسألة الانضمام للمغرب او عدمه!

تلقت المنظمة الأفريقية، المبادرة المغربية بارتياح، وشكلت لجنة افريقية للمتابعة، كلفت «بالتعاون مع اطراف النزاع وبتحديد الأساليب وجميع التفاصيل المتعلقة بتنفيذ وقف اطلاق النار واجراء الاستفتاء».

بالعودة الى وقائع اجتماعات لجنة المتابعة الأفريقية نلاحظ ان مواقف المغرب من جهة والجزائر وجبهة البوليساريو من جهة أخرى تباينت حول ثلاث نقاط اساسية :

١) طالبت الجزائر والبوليساريو بانسحاب الجيش والادارة المغربية من المنطقة قبل اجراء الاستفتاء، في حين رفض المغرب ذلك مستندا الى ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية لم تشترط ذلك مع فرنسا حين أجرت استفتاء في الجزائر إبان الكفاح لنيل الاستقلال.

٢) رفض المغرب رفضا قاطعا، مبدأ التفاوض المباشر مع جبهة البوليساريو على اعتبار ان قبول ذلك المبدأ يضفي شرعية على الجبهة كممثل لسكان الصحراء وبالتالي يفرغ الاستفتاء من محتواه القانوني والسياسي، وتمسكت الجزائر والبوليساريو بضرورة التفاوض المباشر باعتباره خطوة اساسية لوضع ترتيبات وقف اطلاق النار.

٣) تمسك المغرب، باحصاء عام ١٩٧٥ الذي أجرته اسبانيا في المنطقة، بتحديد من يحق لهم التصويت ، إذ ان الذين ولدوا بعد هذا الاحصاء لم يبلغوا بعد سن التصويت. واقترح ان تقوم لجنة من الأمم المتحدة بمطابقة الأسماء الموجودة في سجلات ذلك الاحصاء مع اسماء الصحراويين الموجودين في الجزائر للتحقق من هويتهم مع إقرار حق أي صحراوي ولد في الصحراء قبل عام ١٩٧٥ المشاركة في التصويت، وطبقا لتقديرات المغرب فان عدد سكان الصحراء لا يتجاوز ٧٥ الف نسمة ! وبالمقابل كانت الجزائر وجبهة البوليساريو تصر على اجراء استفتاء حر وعام في معسكرات اللاجئين، وتصل تقديرات البوليساريو للصحراويين الى حدود مليون ونصف المليون صحراوي، واحيانا اكثر !



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٨٨

الجزائر توازن القوى

منذ بداية نزاع الصحراء بين المغرب واسبانيا، وقفت الجزائر الى جانب المغرب، في مطالبته بانسحاب القوات الاسبانية من الاقليم. وحتى عام ١٩٧٤ حين طرح الموضوع على هامش القمة العربية في الرباط، كان موقف الجزائر مؤيدا للمغرب ! وقد عرفت اواخر الستينات وبداية السبعينات انفراجا ملحوظا بين البلدين، (لقاءات افران واكادير ونواذيبو) وقد وضع لقاء افران ١٩٦٩، حد الفتور في العلاقات بدأ مع حرب الحدود عام ١٩٦٣، الى حد طلب فيه العاهل المغربي من القمة الافريقية التي انعقدت في الرباط عام ١٩٧٢، سحب (ملف النزاع المغربي الجزائري من ارشيفها) بعد ان تمت تسوية خلافات البلدين.

هذا التطور الايجابي في علاقات البلدين، انعكس كذلك على موضوع الصحراء، إلا ان الأمور ستعرف اتجاها مغايرا بدأ من عام ١٩٧٤. لماذا وقع هذا التحول ؟ في رأي احد المعلقين السياسيين البارزين «ان الصراع المغربي الجزائري بشأن الصحراء الغربية هو جزء من ملف العلاقات المغربية الجزائرية المفتقر الى الثقة والمثقل بتناقضات مسألة التوازن».. وهذا جانب من الصورة.

ان عام ١٩٧٤، جزائريا، جاء بزخم جديد تمثل في التصاعد الصاروخي لأسعار الطاقة التي تنتجها الجزائر، وهو ما سيساعد حتما على دعم التوهج الجزائري على صعيد العالم الثالث والقارة الأفريقية. ويعتقد الجزائريون ان دورا جزائريا متناميا يتطلب دون جدال ريادة على مستوى منطقة المغرب العربي.

ان الجزائر في اواخر عام ١٩٧٤ لاحظت باستياء، ان نزاع الصحراء يتم تفكيكه بعيدا عنها لذلك سارع الرئيس الراحل هواري بومدين الى اجراء اتصالات مع الاسبان، قبل شهور من انسحابهم، ثم عاد ليخطو خطوة أخرى حين بادر الى احتضان جبهة البوليساريو.

وحتى بعد وفاة بومدين، ظل موضوع الصحراء في الجزائر ملفا لا يمس ! لقد ترسخت وتجذرت سياسة بومدين التي ترى ان التوازن في المنطقة تعرض للخلخلة بعد ضم المغرب للصحراء. ورغم ان الرئيس بن جديد اتبع سياسة تتسم بالتغيير الحذر، فانه لم يكن ممكنا التبرؤ دفعة واحدة من سياسة سلفه بومدين تجاه النزاع.

سنلاحظ بدقة ، ان المحافظة على تلك السياسة بالنسبة الى الرئيس بن جديد لم يكن امرا شاقا :

- اولا : لأن الدعم الليبي لجبهة البوليساريو ظل يتدفق حتى عام ١٩٨٤ (توقيع اتفاقية وجدة).
- ثانيا : لأن تأثير الراي العام في الجزائر على نزاع الصحراء لا يعتد به كثيرا رغم ان بعض الفئات (مثل العمال الزراعيين) عارضت فرض الضرائب لدعم البوليساريو.

ولكن الخطوات المتمهلة للرئيس بن جديد ومرونة الموقف المغربي قادت رغم كل شيء الى لقاء بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري في ٢٦ فبراير (شباط) عام



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٨٨

١٩٨٣، عند الحدود قرب قرية العقيد لطفي.

ويرى الملك الحسن الثاني في ذلك اللقاء بأنه كان مفيدا اذ أتاح له «التعرف على الرجل الذي يحكم الجزائر» كما أتاح فرصة اجراء اتصالات مباشرة بين البلدين، وان كانت نتائج اللقاء لم تسفر عن اشياء ملموسة، واقتصرت على فتح الحدود مؤقتا واعادة رحلات الطيران، وتبادل تجاري محدود بين شرق المغرب (وجدة) وغرب الجزائر سرعان ما توقف.

وخلال الاتصالات التي تلت لقاء قرية العقيد لطفي قدم الجزائريون تصورا لحل النزاع يقضي بقيام كيان صحراوي يرتبط بملك المغرب (وليس بالمغرب) وهو التصور الذي رفضه المغاربة. وعلق احدهم على المشروع قائلا : «الجزائريون يقدمون مقترحات لحل النزاع بتأثير من منطق القانون والتاريخ الأوروبي، وهي مقترحات لن تؤدي الى التسوية».

ان الموقف الجزائري مع بن جديد لم يتبدل بل ازداد تصلبا بعد ان قفز المغرب فوق الجزائر ليوقع اتفاقية وجدة مع ليبيا.

واندفعت الجزائر تبحث عن مؤيدين لطروحاتها خارج القارة الأفريقية (اعترفت يوغوسلافيا والهند بالجمهورية الصحراوية) والعمل داخل الأمم المتحدة والذي اسفر عن تبني اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار ويقلل المغاربة من قيمة هذه الانجازات، وحول ذلك يقول احد السياسيين المغاربة :

«استغلال العمل الديبلوماسي لا يمكن ان يؤدي الى تغيير الواقع، واذا كان العكس صحيحا، لما كانت الصين تقف سنوات طويلة خارج الأمم المتحدة تنتظر خروج تايوان التي فرضت امريكا الاعتراف بها على جل دول العالم !».

النكسة الديبلوماسية

وثمة حقيقة في نزاع الصحراء في مفادها، ان المغرب حين انصرف لتثبيت مواقعه على الأرض، كانت جهوده الديبلوماسية خاصة على الصعيد الافريقي قد منيت بعدة نكسات. وبدا وكأن المغرب يغرد، خارج السرب بعد ان التفت الجزائر على افريقيا ديبلوماسيا.

وهناك من يعتقد ان المغاربة لم يستثمروا جيدا التوجهات الأولى لجبهة البوليساريو، قبل ان تحدث الجبهة انقلابا في رؤيتها السياسية للأمور. ان مصطفى الوالي حين كان يتحدث عن نظرته للأمر قال بوضوح «يمكن القول ان المنطقة كانت اقليما مغربيا كسائر الاقاليم المغربية الأخرى وبما ان النظام القبلي هو النظام السائد في شمال افريقيا عموما، وفي المغرب خاصة، منذ القديم، والى عهد غير بعيد فقد انتقل هذا النظام الى الصحراء عن طريق سكانها الذين جاؤوا من الشمال.

بعد ان ثبت المغاربة الوضع أمنيا في الصحراء، وفي الفترة التي كانت تفترض الاتجاه نحو العالم الخارجي لخوض المعركة الديبلوماسية، انهمك المغرب في قضايا عربية شائكة ـ القمم العربية ـ وليس خافيا ان انعقاد تلك القمم، اضاف الى رصيد المغرب السياسي والديبلوماسي، ولكن معركة الصحراء الديبلوماسية لم تكن قطعا داخل الجامعة العربية !

وفي سياق منطقي كان لا بد للمغرب ان يقدم ما اعتبره بعض المغاربة تنازلا للمنظمة الأفريقية لقبول اجراء استفتاء في الصحراء. وكثيرون يتذكرون انه بعد فترة وجيزة من اعلان العاهل المغربي عن مبادرته باجراء الاستفتاء في نيروبي كان عبد الرحيم بوعبيد (وهو سياسي لامع) يقف امام المحكمة في الرباط، ليعلن تحفظه على اجراء الاستفتاء «إذ كيف يستفتي مغاربة على مغربيتهم» وأمضى بعدها بوعبيد سنة معتقلا قرب الجبال المحيطة بمدينة فاس في قرية ميسور. ولا شك ان المغرب تعرض لضغوط من بعض اصدقائه لقبول مبدأ تقرير المصير كمخرج للمأزق الذي وصلت اليه الأمور في منظمة الوحدة الأفريقية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٨

ولكن لم تسفر جهود المغاربة الديبلوماسية المتأخرة نسبيا، في وقف اندفاع الأفارقة نحو الجبهة الأخرى، ولعل ذلك هو الذي دفع المغرب الى تأمل خريطة منطقة المغرب العربي من جديد ! وفي خطوة مفاجئة، أحيطت بكتمان شديد، بدأ المغرب حوارا مع ليبيا لتوقيع اتفاقية الاتحاد العربي الأفريقي.

هناك حقيقة لا بد من الاشارة اليها، في إطار تحليل موضوعي ونزيه للموقف، تتمثل في قناعة المغاربة التامة ان نتائج الاستفتاء ستكون ايجابية وتؤكد «مغربية الصحراء».

ان سكان الاقليم، والحديث هنا لا يشمل القاطنين في معسكرات اللاجئين بتندوف عبروا مرارا وفي ظل ظروف محايدة عن انتمائهم للمغرب. والصحفيون الذين رافقوا العاهل المغربي، في اول زيارة له للعيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، شاهدوا مظاهر لا تخطئها العين ولا تخفي دلالتها !

ولكن ولأن الاقتناع الذاتي لا يركن اليه حين تكون المشكلة ذات ابعاد خارجية فان المغرب يبدو متلهفا لاقرار هذا الوضع دوليا، إذ أن وجود (جمهورية صحراوية) كاملة العضوية داخل منظمة الوحدة الافريقية وتزايد الاعترافات خارج اطار القارة مسألتان اقلقتا المغاربة. «ان نزع جمهورية وهمية من ضلع المغرب.. جنون افريقي غير خلاق !» كما قال أحد الأفارقة، لكن الأفارقة سايروا هذا الجنون !

ازاء كل هذه المعطيات نعود للأسئلة التي طرحناها.

ان عودة العلاقات الديبلوماسية بين المغرب والجزائر ستعطي حتما ديناميكية جديدة ويبدو ان نزاع الصحراء دخل بعد استئناف العلاقات مرحلة بداية النهاية، كما يرى المتفائلون. لأن المشكلة كانت وما زالت مغربية -جزائرية. وتطبيع العلاقات سيتيح حتما ازالة العقبات لاجراء استفتاء يشكل مخرجا مشرفا للانزاع.

واذا كان دي كويلار امين عام الأمم المتحدة قد قطع جولته الأخيرة في المنطقة وسط تكهنات متضاربة، فانه حين يعود سيجد ولا شك مناخا جديدا. ومن هذا الجديد ربما تعديل كل من المغرب والجزائر شروطهما لاجراء الاستفتاء. ومن ذلك ربما التغاضي عن موضوع انسحاب الجيش والادارة المغربية من الصحراء، والعودة الى اقتراح يتم تداوله في الآونة الأخيرة يقضي ببقاء القوات المغربية على حدود الصحراء مع دخول مشرفين تابعين للأمم المتحدة مدن ومناطق تجمعات السكان للاشراف على عمليات الاستفتاء.

كتب احد المعلقين المغاربة يقول «ان الخلاف الجزائري المغربي خلاف عابر، وهو خلاف عربي تحركه ديناميكية عربية ويخضع في حله لمنطق عربي وستفرض الظروف العربية تبني حل لتسوية الخلاف».

هل أجاب هذا المعلق على السؤال.. ربما !!

في رؤيته المتميزة لابعاد الخلاف المغربي الجزائري يقول عبد الله العروي «نزاع الصحراء لا يمكن أن يحسم نهائيا خلال السنوات المقبلة لأن المواجهات والنزاعات التي اندلعت بعد الحرب العالمية الثانية لم تحسم مطلقا... علينا ان نطالب الجزائر وباصرار بالدخول في علاقات لا ترتبط بمشكلة الصحراء، حتى نطمئن جيراننا ونهيء مناخا صالحا للمفاوضات حول الصحراء!».



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

بعد ١٢ سنة قطيعة دبلوماسية

استئناف العلاقات المغربية - الجزائرية يسهل الاستفتاء حول الصحراء الغربية

■ الملك فهد : فاتحة تعاون وخير

■ القليبي: انعكاسات ايجابية على القمة العربية

الرباط - الوكالات - قال دبلوماسيون ان عودة العلاقات الجزائرية - المغربية بعد ١٢ عاما من القطيعة ستساهم في تنقية الاجواء في منطقة المغرب العربي .

وتوقع الدبلوماسيون ان تؤدي عودة العلاقات الى الاسراع باجراء استفتاء تحت رعاية الامم المتحدة في الصحراء الغربية .

وجاء في بيان مشترك صدر في الجزائر والرباط ان الدولتين تاملان ان يساعد قرارهما باعادة العلاقات على تعزيز الجهود الدولية لحل نزاع الصحراء الغربية .

وذكر البيان المشترك ان هذا الاتفاق جاء في ختام مباحثات اجراها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مع وفد مغربي ضم مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا غديرة ووزير الداخلية السيد ادريس البصري .

واكد البلدان العربيان ان هذا القرار «ياتي انطلاقا من وحدة مصير الشعبين الشقيقين ومن عزمهما على تنمية علاقات سلم وحسن جوار وتعاون دائمة بينهما وكذلك رغبة منهما في المساهمة الفعالة في الاسراع ببناء المغرب العربي الكبير» .

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد قطعت في السابع من مارس عام ١٩٧٦ .

ووجه امين حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد شريف مساعدية دعوة لحضور القمة العربية الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم الخميس الماضي .

وفي باريس سارعت وزارة الخارجية الفرنسية للاعراب عن ارتياحها لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اللذين وصفتهما بانهما صديقان كبيران لفرنسا .

وحيت التقدم المهم الذي احرزته كل من المغرب والجزائر لبناء مغرب عربي اكثر تضامنا .

في تونس، وجه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى كل من الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني برقية حيا فيها القرار الذي اتخذه البلدان باعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

وقال الامين العام في هذه البرقية «ان هذه الخطوة سيكون لها ابعد الاثر في تنقية الاجواء بمنطقة المغرب العربي الكبير لفائدة كل شعوبها، وتمهيدا لاحكام التعاون بين جميع دولها في مجالات حيوية بالنسبة الى مصيرها» .

وعبر السيد القليبي عن اعتقاده بانه سيكون لهذا القرار انعكاس ايجابي على القمة المزمع عقدها في الجزائر والتي تعلق عليها الثورة الفلسطينية آمالا كبيرة .

وفي الرياض اشاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر .

وكان البلدان قد اعلنا استئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة يوم امس الاول بعد قطيعة استمرت ١٢ عاما .

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الملك فهد ارسل برقيتي تهنئة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاعادة العلاقات بين دولتيهما وحثهما على التعاون لانهاء اي خلافات.

(البقية على الصفحة ١٩)

وقال العاهل السعودي ان عودة العلاقات تعتبر «نتيجة تعاون وخير للبلدين الشقيقين والامة العربية التي تتطلع دائما الى المزيد من القوة والتعاون بين ابنائها لمواجهة التحديات المعاصرة».

وكان الملك فهد قد جمع بين الرئيس بن جديد والملك الحسن في ايار مايو من العام الماضي في اجتماع قمة على حدود البلدين لتنقية الاجواء التي شابها التوتر بسبب قضية الصحراء الغربية.

وقد قطعت الرباط علاقاتها مع الجزائر في عام ١٩٧٦ بعد اعتراف الجزائر بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها جبهة بوليساريو التي تحارب المغرب من اجل اقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٨

□ دبلوماسيون غربيون :

عودة العلاقات المغربية الجزائرية تسهل حل مشكلة الصحراء

الرباط - ر - اعرب دبلوماسيون غربيون في الرباط عن اعتقادهم بأن عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر سوف تزيل عقبة كبيرة امام تسوية مشكلة الصحراء الغربية سلميا .

وقال الدبلوماسيون ان هذه الخطوة سوف تسرع باجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد مستقبل الصحراء وقال دبلوماسي امريكي انه يعتقد ان هذا تطور مهم .

■■■



تقرير دولى للأمم المتحدة يؤكد :

خلافات كبيرة بين الجزائر والمغرب حول مشكلة الصحراء قوات البوليساريو تمتلك أسلحة متطورة وحديثة

الرباط ـ الجزائر ـ رويتر : فى الوقت الذى اعلن فيه المغرب عدم صحة الانباء حول هجوم جديد لقوات البوليساريو داخل اراضيه ، اذاعت وكالة رويتر تقريرا دوليا لم ينشر من قبل حول العلاقات المغربية ـ الجزائرية .

وذكر التقرير الذى اعدته الامم المتحدة قبل اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر فى وقت سابق من الاسبوع الحالى وجود اختلافات كبيرة بين اراء البلدين بشأن اقليم الصحراء الغربية الذى يمثل السبب الرئيسى للخلافات بينهما .

ويعتبر دبلوماسيون استئناف الروابط الرسمية بين البلدين خطوة رئيسية نحو احلال السلام فى الاقليم الذى كان مستعمرة اسبانية والذى يشهد حربا منذ ١٢ عاما تحولت الى مازق عسكرى واخفاق



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٨٨

سياسى .

والتقرير الذى يقع فى ١٠٠ صفحة اعده السكرتير العلم للامم المتحدة بيريز دى كويار فى اطار جهوده الرامية الى تسوية الصراع الدائر فى الاقليم بين ثوار جبهة بوليساريو الذين تدعمهم الجزائر والقوات المغربية التى تسيطر على معظم الصحراء الغربية .

ويتفق الثوار والمغرب على انه ينبغى اجراء استفتاء لتحديد مستقبل الاقليم ولكن بعد تغييرات واسعة حدثت منذ ان تخلت اسبانيا عن سيطرتها عليه فى علم ١٩٧٦ فلن الجلنبين يختلفان اختلافا كبيرا بشان من ينبغى ان يسمح له بالاشتراك فى مثل هذا الاستفتاء وشروط اجرائه .

والتقرير الذى حصلت رويتر على نسخة منه هو نتاج مهمة قام بها وفد فنى تابع للامم المتحدة برئاسة عبدالرحيم ابوفرح مساعد السكرتير العلم للمسائل السياسية الخاصة .

كلن هذا الوفد قد قام بجولة فى المنطقة استغرقت اسبوعين فى نوفمبر الماضى . ولم يطلب من الوفد ان يصيغ اراء او ان يقيم المعلومات التى حصل عليها .

وقد وجد الوفد ان خط المواجهة بين القوات المغربية وثوار بوليساريو يمتد لمسافة ١٦٠٠ كيلومتر ويفصل بينهما حائط دفاعى يسير متعرجا باتجاه الجنوب فى الصحراء من زاج فى الشمال الى زوج فى الجنوب ثم بمحاذاة الحدود الموريتانية حتى المحيط الاطلسى .

وقال التقرير ان استراتيجية المغرب تقوم على انشاء محيط دفاعى متصل ومنيع نسبيا بينما ان ثوار بوليساريو يتبنون استراتيجية تعمد الى الاستنزاف .. لاجبار المغاربة على الابقاء على قواتهم فى اقصى حالات التاهب .

واشار خبراء عسكريون رافقوا وفد الامم المتحدة الى ان الثوار مسلحون باسلحة متطورة وجديدة وانهم يستخدمون عددا ضئيلا نسبيا من العتاد المغربى الذى يستولون عليه .

وقد اكتشف وفد الامم المتحدة تفاوتا كبيرا فى التقديرات الخاصة بسكان الصحراء الغربية الذين بلغ عددهم حوالى ٧٤٠٠٠ نسمة وفقا لتعداد اجراه الاسبان فى عام ١٩٧٤ .

ووفقا لما تقوله جبهة بوليساريو فان عدد سكان الاقليم يبلغ الآن ٢٠٧ الاف نسمة بينهم ١٥٠ الف شخص يعيشون فى اربعة مخيمات للاجئين فى الجزائر و١٧ الف شخص يعيشون فى اراض محررة .

واظهر تعداد اجراه المغرب فى علم ١٩٨٢ ان عدد سكان الاقليم بلغ ١٦٤ الف نسمة . وقال التقرير : ان مثل هذه الزيادة غير العادية التى تبلغ حوالى سبعة فى المائة سنويا ترجع الى نزوح السكان من الشمال منذ علم ١٩٧٦ .

ولم يشر التقرير الى مطالبة ثوار بوليساريو بضرورة انسحاب المستوطنين والمسئولين المغاربة من الاقليم قبل اجراء استفتاء .

وقال التقرير : ان الجانبين اتفقا على شرط لتحديد من يحق له الادلاء بصوته وهو ان يكون عضوا بقبيلة معروفة بالاقليم ولكن التقرير اشار الى ان القبائل فى المنطقة تتخطى الحدود السياسية .

وفى الوقت نفسه اعلن ثوار البوليساريو انهم شنوا هجوما داخل الاراضى المغربية يوم الاثنين الماضى وهو اليوم الذى استانفت فيه الرباط علاقاتها الدبلوماسية مع الجزائر . ولكن المغرب نفى هذا الزعم ووصفه بانه كذب يستهدف تشويه التحسن فى علاقاته مع الجزائر التى كان قد قطعها منذ ١٢ عاما بسبب مساندة الجزائر لثوار بوليساريو .

وقال الثوار فى بيان نشرته الوكالة الجزائرية للانباء : انهم قتلوا عشرة جنود مغاربة فى غارة شنوها قرب بلدة فوم الحسن التى تقع شمال وادى دراع فى الاراضى المغربية .

ونفى المغرب النبا وقال بيان اصدرته وزارة الاعلام المغربية : اننا لن نقع فى مصيدة الاستفزاز هذه .. لم يقع اى هجوم . والنبا محض اختلاق .

وقد شن ثوار بوليساريو هجمات داخل المغرب فى الماضى ولكن اخر تلك الهجمات وقع منذ عدة اعوام .

وقال الثوار فى بيانهم : انهم احتلوا خلال الهجوم الذى وقع يوم الاثنين الماضى مواقع مغربية واجبروا القوات المدافعة عنها على الهرب .

واضاف الثوار قولهم : انهم دمروا كمية كبيرة من المعدات العسكرية واستولوا على اربع بنادق وجهاز ارسال لاسلكى وعدة وثائق عسكرية مهمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ مايو ١٩٨٨

وساطة سعودية بين الجزائر والمغرب لحل مشكلة الصحراء

● تؤكد بعض المصادر الدبلوماسية العربية ان المملكة العربية السعودية تقوم الآن بجهود دبلوماسية كبيرة لتنظيم لقاء قمة بين كل من الحسن الثانى ملك المغرب والشاذلى بن جديد رئيس الجزائر وذلك فى محاولة للوصول الى حل سلمى لمشكلة الصحراء . وهى المشكلة التى ادت الى توتر مستمر فى العلاقات المغربية الجزائرية منذ حوالى ١٥ عاما !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٨

البوليساريو تعلن موافقة المغرب لاول مرة على حق تقرير المصير للصحراويين

اديس ابابا - ا . ب - صرح عمر منصور وزير خارجية مايسمى « بالجمهورية الصحراوية » ، التى اعلنت « البوليساريو » اقامتها فى الصحراء الغربية ، بأن المغرب اعترفت كتابة ولاول مرة بحق تقرير المصير للشعب الصحراوى . وذلك فى اطار اتفاقها الاخير مع الجزائر لاعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة ١٢ عاما .

واضاف المصدر نفسه فى لقاء بأديس ابابا ان « البوليساريو » ترحب بالتقارب الجزائرى المغربى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٨

البوليساريو تحتفل بمرور ١٥ عاما على انشائها باستعراض كبير للقوة

طوابير من الدبابات والمدفعية السوفييتية والفرنسية والالمانية تظهر فى العرض

مخيم اوسراد للاجئين [الجزائر] رويتر : احتفلت البوليساريو بمرور ١٥ عاما على إنشائها امس بعرض مثير للقوة المسلحة. فقد تصدر نحو ٥,٠٠٠ من ثوار الصحراء الذين يقاتلون المغرب من اجل استقلال الصحراء الغربية عرضا امام زعماء «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» التى اعلنتها جبهة البوليساريو وظهرت فى العرض مجموعة كبيرة من الاسلحة الثقيلة الحديثة .

وقد استهدف بوضوح هذا الاحتفال الرد على اشارات الى ان جبهة البوليساريو تواجه متاعب بعد تقارب حدث بين الجزائر المؤيد الرئيسى للجبهة والمغرب عدوها اللدود !!

وقد اعادت الدولتان العلاقات الدبلوماسية بينهما يوم الاثنين الماضى بعد قطيعة استمرت ١٢ عاما نتيجة خلاف يتعلق بالصحراء الغربية واعلنت الدولتان فى بيان مشترك انهما تاملان فى ان يساعد قرارهما الجهود الدولية الرامية الى التوصل الى حل للنزاع .

وتحاول الامم المتحدة التفاوض من اجل التوصل الى تسوية عن طريق تنظيم شكل ما من الاستفتاء على تقرير المصير. وايدت كل الاطراف ذلك الاقتراح من حيث المبدا .

الا ان معظم الدبلوماسيين والمحللين يستبعدون الان حصول الصحراء الغربية على الاستقلال الكامل ويقولون ان من المرجح بشكل اكبر التوصل الى شكل ما من اشكال الاتفاق الاقليمى واوضح العرض العسكرى الذى اقيم فى مخيم اوسراد للاجئين فى جنوب شرق الجزائر بالقرب من الحدود مع الصحراء الغربية قوة جبهة البوليساريو بالمقارنة مع قوتها وقت انشائها فى عام ١٩٧٣ من اجل التعجيل برحيل اسبانيا عن المنطقة .

وسارت فى العرض خلف طوابير من الجنود ضمت ٤,٠٠٠ رجل و ١,٠٠٠ سيدة دبابات حديثة سوفييتية الصنع واخرى فرنسية الصنع ووحدات من المدفعية الثقيلة وناقلات جنود امريكية الصنع واخرى المانية غربية وسوفييتية ونمسلوية .

وحضر الاحتفال ٤٠٠ ضيف اجنبى كلهم من الدول الاحدى والسبعين التى تعترف بالجمهورية الصحراوية وجماعات من المتطوعين تقوم بتقديم المساعدات للاجئى بوليساريو الذين يقيمون فى اربعة مخيمات على طول الحدود الجزائرية .



المصدر : صوت ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٨

قبل أن أغادر العاصمة الجزائرية عائدا الى القاهرة علمت أن الراديو الأسبانى أذاع صباح الثلاثاء – الماضى – ان الجزائر أوقفت مساعداتها العسكرية و المالية لجبهة البوليزاريو !.
أخبرنى بذلك الصحفى الهندى أبان مينون مراسل « The Hindu » متسائلا فى دهشة : هل تصدق أن ذلك يمكن ان

يحدث .. ؟ !كانت إجابتى : لا . ثم تأكد لنا أن النبأ الأسبانى يفتقر الى الصواب وانه لايعدو الا أن يكون ترديدا لبعض التوقعات التى دارت فى الأوساط الدبلوماسية الغربية فى الجزائر على أثر الاعلان يوم ١٦ مايو عن عودة العلاقات بين المغرب والجزائر بعد اثنى عشر عاما من القطيعة .


في تلك زوايا


الصحراء :

هل تتخلى الجزائر عن « البوليزاريو » !



المصدر : صوت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٨

□ قادة البوليزاريو :

● المغرب تتراجع .. والجزائر لن توقف دعمها لنا

● نحن قوة مستقلة .. ولانقبل اى ضغوط علينا

● لن نوقف اطلاق النار مرة أخرى الا باتفاق مباشر مع المغرب أوعندما تعلن استعدادها لسحب قواتها

عبدالله السناوى
يكتب من الجزائر

كنت قادما من ولاية أو سرد على الحدود الجزائرية بالقرب من الصحراء الغربية لتغطية احتفالات « البوليزاريو » بمرور خمسة عشر عاما على اندلاع الكفاح المسلح لتحرير الصحراء من الاحتلال الأسبانى والذى استمر بعد ذلك فى مواجهة التدخل المغربى .

وعلى مدى يومى ٢٠ ، ٢١ مايو وهما فترة الاحتفالات لم يكن لدى حوالى مائة صحفى حضروا من جميع أنحاء العالم سوى سؤال واحد : هل توقف الجزائر مساعداتها للبوليزاريو .. ؟ .

كانت الصورة هناك ان عودة العلاقات الجزائرية ـ المغربية ليست مفاجاة ولاتحمل تغييرا اساسيا فى الموقف الجزائرى من نزاع الصحراء .

وفى الكلمة التى القاها ممثل القيادة الجزائرية فى الاحتفالات . والتى يبدو أنها أعدت بدقة . اشارة واضحة الى أنه لاتخل عن دعم قضية الشعب الصحراوى ولكن لابد من اعطاء دفعة أكبر للحل السياسى . وفى كلمته التى القاها . فى اعقاب استعراض عسكرى كبير ومفاجىء بالنسبة لقوات تعتمد استراتيجية حرب العصابات . أكد أمين عام جبهة البوليزاريو محمد عبدالعزيز ان جبهته ترحب بكل خطوة من شأنها ان تخلق جو الثقة الضرورى لدفع مسلسل البحث عن السلام . ولكنها تذكر ان مقياس الحكم على تطور الموقف المغربى يكمن فى قبول المغرب ـ أو عدمه ـ لتطبيق خطة السلام التى اقرتها الهيئات الدولية .

ولكن لم تكن مثل هذه الاجابة التى بدت محسوبة بالمليمتر كافية لارضاء تساؤلات الصحفيين الذين وجدوا أنفسهم فجأة فى قلب زوابع الصحراء .

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمين عام البوليزاريو فى نهاية الاحتفالات أثار تليفزيون د البسيا الأسبانى السؤال الأكثر حساسية : ماهو تاثير عودة العلاقات المغربية ـ الجزائرية على قضية الصحراء .. ؟ .. وعلى دعم الجزائر .. ؟ .

وجاءت اجابته على النحو التالى :

الجديد هو تغيير الموقف المغربى . المغرب بادرت عام ١٩٧٦ بقطع العلاقات على اثر اعتراف الجزائر بالجمهورية العربية الصحراوية (التى أعلنت فى أعقاب الانسحاب الاسبانى من الصحراء) والمغرب الان بادرت ايضا باعادة العلاقات ودون اى قيد أو شرط . ومع أن الجزائر لازالت تعترف بالجمهورية الصحراوية . المغرب ـ إذن ـ تراجع عن الأسباب التى دعته لقطع العلاقات وتراجع عن أطروحة أن نزاع الصحراء هو نزاع جزائرى ـ مغربى .

وتكشف اجابة امين عام البوليزاريو أن جبهته تحاول ان تكيف التطور الجديد لصالح استراتيجية البوليزاريو والتى تهدف الى اقامة الجمهورية العربية الصحراوية على كل التراب الصحراوى .

قادة البوليزاريو يتصورون بشكل عام ان الحكومة المغربية لاتمتلك استراتيجية ثابتة لادارة نزاع الصحراء والدليل على ذلك أنها وقعت اتفاقية مد ريد عام ١٩٧٦ والتى تنص على تقسيم الصحراء بين المغرب وموريتانيا على اثر الانسحاب الاسبانى ثم عادت الى المطالبة بكل التراب الصحراوى عندما تمكنت قوات البوليزاريو من اجبار موريتانيا على الانسحاب وتوقيع اتفاقية سلام معها عام ١٩٧٩ . والاهم انها كانت تقطع العلاقات الدبلوماسية مع كل الدول التى تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية بل وانسحبت من منظمة الوحدة الأفريقية عندما اعترفت بهذه الجمهورية ثم تراجعت عن هذه السياسة والتى ادت الى عزلة مغربية فى الأوساط الدولية وخاصة فى افريقيا وفى مجموعة دول عدم الانحياز .

يرى قادة البوليزاريو ايضا ان السياسة المغربية سياسة عملية لامواقف ثابتة لديها وانها سوف تجبر قريبا تحت تاثير خسائرها العسكرية والتى تبلغ ٥ ملايين دولار يوميا الى الجلوس فى مفاوضات مباشرة مع الطرف الاخر من الصراع وهو الجمهورية الصحراوية لتحديد شروط استفتاء تقرير المصير ودون اى ضغوط .

ويلاحظ بشكل عام فى اجابات قادة البوليزاريو الذين تحاورت معهم حول التطورات الأخيرة أنهم يفصلون بين عودة العلاقات الجزائرية ـ المغربية والتى تدخل فى صميم السيادة الجزائرية وبين حل نزاع الصحراء الذى لابد ان يكونوا فيه الطرف الاخر فى مفاوضات مباشرة مع الطرف المغربى . ويبدو بوضوح ان اتجاه قيادة البوليزاريو هو التمسك بالشرعية الدولية والافريقية والتى تقرر بوضوح حق تقرير المصير لشعب الصحراء ودون اى ضغوط وان هذه القيادة لن تقبل بأى حال اية افكار أو سيناريوهات اخرى مثل حكم ذاتى فى اطار الشرعية المغربية . هناك قوة عسكرية كبيرة على الحدود الجزائرية ولايمكن لأحد ان يضغط على « الريموت كنترول » لتختفى هذه القوة المسلحة بحوالى الف دبابة وآلاف المدرعات والتى تخوض حرب عصابات ميكانيكية حديثة ضد الحائط الأمنى المغربى . كما أن هناك تعاطفا افريقيا وفى مجموعة عدم الانحياز مع قضية الشعب العربى الصحراوى المشرد على الحدود سوف يدعم بالتاكيد البوليزاريو فى مقاومتها لأية ضغوط محتملة لقبول تسوية متعسفة . القضية الصحراوية تحولت بعد ١٥ عاما الى حقيقة اقليمية ودولية ولابد من وضع ارادة البوليزاريو فى الاعتبار .

الخيارات ليست سهلة كما يتصور البعض . الجزائر لايمكن ان تقبل بمجزرة على حدودها وان سمحت فان الخاسر الأكبر سوف تكون الحكومة الجزائرية .



وبالتالى لا اعتقد ان هناك نية جزائرية لحذف البوليزاريو من حسابات المنطقة .

وقد اشار الأمين العام للبوليزاريو الى هذا المعنى بطريقة ضمنية فى مؤتمره الصحفى العالمى حيث قال ان الجزائر أكدت ان موقفها من الصحراء الغربية لن يتغير . وبما يوحى بمشاورات لابد ان تكون قد تمت بين الحكومة الجزائرية والبوليزاريو قبل اعلان عودة العلاقات مع المغرب .

وفى لقاء خاص مع محمد الأمين رئيس وزراء الجمهورية الصحراوية

طرح الوفد الصحفى المصرى السؤال مرة أخرى .

اضاف محمد الأمين نقاطا جديدة وجاءت اجابته على النحو التالى :

١ ـ السؤال ليس جديدا . منذ عام ١٩٧٦ ونحن نسمع باستمرار : هل تثقون فى موقف الجزائر .. ؟ ! .

٢ ـ السياسات الجزائرية لاتحركها « المزاجات » والجزائريون يعرفون قيمة التحرير ولا أظن ان الجزائر سوف تسمح بابادة شعب على حدودها والا تناقضت مع الأسس التى قامت عليها والى ان يثبت العكس لا أظن ان الجزائر سوف تغير موقفها .

٣ ـ للعلم فقط : كانت هناك معارك ضارية فى الصحراء وكانت هناك ايضا سفارة فى الرباط للجزائر .

٤ ـ لا أظن ان هناك شيئا جاهزا لدى الجزائر ماعدا القرارات الدولية . وبدورنا لن نتقدم بمبادرات جديدة للتسوية مادام الطرف المغربى اكتفى بالرفض العلنى للشرعية الدولية .

٥ ـ نحن حركة مستقلة ولانقبل ممارسة ضغوط علينا .

ولكن ماموقع الجهود الافريقية والدولية لحل النزاع فى ظل التطورات الجديدة ؟ .

البعثة المشتركة من منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة انتهت من اعداد تقرير فنى سرى للغاية عن السكان والثروات وحتى المبانى فى الصحراء الغربية تمهيدا للاستفتاء على تقرير المصير والذى وافقت عليه الحكومة المغربية ولكن خطة السلام والتى اقرها القرار ١٠٤ الصادر من منظمة الوحدة الافريقية وصدقت عليه الأمم المتحدة يشترط مفاوضات مباشرة بين طرفى النزاع وهو ماترفضه المغرب . كما أنه يشترط ان يتم الاستفتاء دون ضغوط وهو سبب كاف عند البوليزاريو للمطالبة بانسحاب القوات والادارة المغربية ، وايضا المستوطنين المغاربة الذين يبلغ عددهم حوالى ٣٠٠ ألف نسمة .

وفى سؤال لصحيفة EL — PAIS اليومية الاسبانية فى المؤتمر الصحفى العالمى مع امين جبهة « البوليزاريو » عن كيفية الاتفاق على انسحاب القوات المغربية كانت اجابته :

لولا الموقف المغربى الرافض من حيث العمق لقرارات منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة لحلت المشكلة . المغرب ترفض المفاوضات المباشرة وابلغت دى كويلار أثناء زيارته للرباط انها ترفض انسحاب القوات والادارة والمستوطنين قبل اجراء الاستفتاء .

وأضاف : انه لايرى هناك مبررا لوقف اطلاق نار مؤقت فوقف اطلاق النار يجب ان يتم عبر اتفاق بين طرفى النزاع بمفاوضات مباشرة أو عندما يلتزم المغرب رسميا وعلنيا باستعداده لسحب قواته وادارته ومستوطنيه من الاقليم من أجل تنظيم الاستفتاء .

ولكن : ماهو تأثير سياسة الاستيطان المغربية على الاستفتاء .. ؟ هكذا سألت B.B.C Africa Service .

أجاب أمين عام البوليزاريو : المغرب تقبل شكليا الاستفتاء لايهام الرأى العام او لتنظيم مهزلة تشرع الاحتلال وقد تقدمت البوليزاريو باقتراح جديد هو أن تتولى ادارة وقوات دولية وافريقية شئون الصحراء كمرحلة انتقالية لتنظيم الاستفتاء بدون ضغوط .

هذا الاقتراح بدوره رفضته المغرب .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٨٨

وهكذا تبدو التسوية السياسية لنزاع الصحراء وقبل عودة العلاقات الجزائرية ــ المغربية عند نقطة حرجة . ضغوط دولية . تراجعات شكلية مغربية . عودة البوليزايو الى العمل العسكرى والذى كانت قد اوقفته من طرف واحد فى يناير الماضى .

لاحسم سياسى ولاحسم عسكرى والاستنزاف الاقتصادى والعسكرى لدول المنطقة لايتوقف .

ولعل هذه الصورة بالاضافة الى المشاكل الاقتصادية التى تأخذ بخناق المغرب والجزائر هى التى دفعت لتصور كل السيناريوهات لحل نزاع الصحراء بما فى ذلك سيناريو حكم ذاتى فى اطار الشرعية المغربية وبما فى ذلك ايضا تقليص الجزائر من دعمها للبوليزاريو مقابل ابداء المغرب بعض التشدد فى مواجهة السياسة الاسرائيلية اى صيغة شاملة لتمهيد الأجواء لمشروع وحدة المغرب العربى .

ولكنى اعتقد ان اى تحليل لايضع بصورة مناسبة ارادة البوليزاريو سوف يصل الى نتائج خاطئة .

●● فى طريق العودة من تندوف الى الجزائر على طائرة عسكرية جزائرية من طراز هرقل تذكرت حوارا دار بينى وبين مراسل مجلة « ليبراسيون » الفرنسية .

سألنى : هل تعتقد ان ثمة جديدا فى موقف البوليزاريو؟أجبت : مجرد استمرار الموقف السابق وسط كل هذه الزوابع التى هبت على الصحراء .. جديد .

ثم سألنى مرة أخرى : الايمكن تصور لقاء بين الرئيس محمد عبدالعزيز والملك الحسن الثانى ؟

تذكرت الحوار وكدت ان اضحك ولكنى تداركت سريعا : كل السيناريوهات مفتوحة بشرط ان تضع البوليزاريو فى قلب المعادلة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨

رسالة الصحراء

مدحت الزاهد

الرئيس محمد عبد العزيز : عودة العلاقات بين المغرب والجزائر لم تؤثر على القضية الصحراوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨

على امتداد اربعة ايام قضيناها في الجمهورية الصحراوية ضيوفا على جبهة البوليساريو في احتفالاتها بالعيد الخامس عشر لتاسيس الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب .. كانت هناك اسئلة كبيرة تحاول - بامانة - ان نستجلي الحقيقة حولها ..

● كنا اولا نحاول ان نعرف الوضع الحقيقي للمسألة التي يعرف عنها العالم باكثر مما يعرف عنها العالم العربي - وعلى الاخص مشرقه : هل تملك الجمهورية الصحراوية مقومات تبرر مشروعية نضالها من أجل الاستقلال وحق تقرير المصير ؟

● وكان هناك سؤال كبير آخر فرض نفسه على الوفود المشاركة حول أثر استضاف العلاقات الجزائرية - الغربية على مستقبل نضال الشعب الصحراوي ، خصوصا وان هذه العلاقات قد انفجرت في الاصل إثر قيام الحكومة المغربية بقطع علاقاتها الجزائر عام ١٩٧٦ بعد اعتراف الجزائر بالجمهورية الصحراوية وتقديم مختلف اشكال الدعم لها ..

● وكان هناك سؤال آخر حول تمثيل جبهة البوليساريو للشعب الصحراوي والوزن الذي حققه نضالها السياسي والعسكري منذ بدء اعلان العمليات في ١٥ مايو عام ١٩٧٣ ..

طائرة عسكرية

اقلتنا طائرة عسكرية جزائرية من العاصمة الى ولاية تندوق الجزائرية على الحدود مع الصحراء ثم حملتنا سيارات الجيب الى ولاية اوسراد الصحراوية حيث جرت الاحتفالات التي حضرتها وفود تضم اكثر من ٥٠٠ من ممثلي الحكومات والاحزاب والصحفيين من مختلف انحاء العالم .. وقد جرت الاحتفالات يومي الجمعة والسبت حيث شاهدنا عرضا عسكريا كبيرا شاركت فيه الدبابات والمدرعات والمدافع والسيارات المصفحة والجيب ومعظمها اسلحة غنمتها القوات الصحراوية من القوات الاسبانية والغربية اثناء الحرب ... وقد شاركت في المعرض ايضا وحدات من المشاة والاشارة والخدمات الطبية والصاعقة ، كما كانت مشاركة الفتاة الصحراوية مميزة .. وقد بدأ العرض بهتاف قائد العرض - الذي سمعناه بعد ذلك كثيرا - « كل الوطن، أو الشهادة » « بالكفاح والسلاح .. نحمي الصحراء بالارواح » .

وقد بدأ لنا من مستوى الاسلحة والوحدات التي شاركت في العرض أن حرب التحرير الصحراوية قد تجاوزت مرحلة حرب العصابات وأصبحت مزيجا من حرب العصابات والحرب الميكانيكية . وقال لنا مسئول في جبهة البوليساريو أن هذا التطور قد ارتبط باتساع ميدان العمليات ، وبمستوى تعبئة القوات المغربية ، وضرورات القيام بعمليات قصف من خارج الحائط الدفاعي الذي بنته القوات المغربية من ساتر رملي بارتفاع ٣٠ مترا حول المناطق المحتلة .. وفي المساء شاهدنا عرضا شبابيا ، كان ابرز ما فيه استعراضات الاطفال - معجزة الصحراء الحقيقية - الذين رسموا في استعراضات جميلة خارطة الصحراء ولوحات الصمود ... ثم صفقت الوفود طويلا عندما تقدم طفل وألقى رسالة السلام التي طالب فيها بحق الطفل الصحراوي في السعادة بعيدا عن دوى القنابل وهدير المدافع ، بعدها أطلق الاطفال حمامات السلام صوب الحدود المغربية .

المدفع وغصن الزيتون

ثم القى محمد عبد العزيز رئيس الدولة وامين عام جبهة البوليساريو كلمة اكد فيها على استمرار اتصال الشعب الصحراوي من أجل الاستقلال الكامل وحق تقرير المصير . ثم جدد رئيس الدولة مطالب الشعب الصحراوي في السلام وعلاقات حسن الجوار مع الشعب المغربي الشقيق وذلك كله وفقا للقرارات منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة الداعية لاجراء استفتاء حر لتحديد مصير الشعب الصحراوي .. وقد أبدى الرئيس محمد عبد العزيز مرونة كبيرة عندما اعلن في خطابه عن استعداد الجمهورية الصحراوية لوجود قوات من الامم المتحدة - تحل محل القوات المغربية - للاشراف على الاستفتاء . وبعد كلمة الرئيس تحدث ممثلون حكوميون - على مستوى عال - لحكومات الجزائر والهند ويوغسلافيا وفيتنام والسنغال وزيمباوي واليمن وغيرهم من ممثلي الحكومات التي شاركت في الاحتفالات .

وفي اليوم التالي بدت الصحراء ايضا وكأنها ارتدت ثياب العيد حيث زارت الوفود معارض للانتاج ومنها منتجات معدنية من حطام الطائرات ومعرضا للاسلحة المغنومة من القوات المغربية من بينها اسلحة صنعت في مصر واختتم المهرجان الصباحي يوم السبت بعروض فولكلور شعبية ومسابقات للخيول والجمال ..

في حوارنا بين فقرات المهرجان مع المسئولين الصحراويين سألناهم بصراحة عن احتمالات مشروع الدولة الصحراوي في منطقة لا يزيد عدد سكانها على المليون وفي ظروف تنشط فيها محاولات لبناء المغرب العربي الكبير وقال لنا المسئولون الصحراويون لو كان للمغرب حق في الصحرا لطالبوا به عندما نالوا إستقلالهم عام ١٩٥٦ وقال لنا رئيس الوزراء محمد الامين ، الذي التقى في خيمته بالوفد الصحفي المصري انه لو كانت الصحراء المغربية مغربية لما قبلت المغرب ايضا إتفاقية مدريد عام ١٩٧٥ التي قسمت الصحراء بين موريتانيا والمغرب بهدف اجهاض نضال الشعب الصحراوي واثارة الصراعات الاقليمية في المنطقة واضاف محمد الامين ان النظام الملكي في المغرب لم يطرح ضم الصحراء الا بعد ان تفاقمت ازمته في الداخل بعد ثلاث محاولات للانقلاب في عام ٧١ ، ٧٢ تم الانتفاضة المسلحة في ٧٣ وذلك كل بهدف افتعال معركة وطنية تشد انتباه الشارع المغربي بعيدا عن ازمة النظام . وسألنا محمد الامين هل تقبلون اقتسام سيناء مع اسرائيل واقتسام اراضيكم مع ليبيا او السودان فوجئنا بالتقى وكان هذا هو خير جواب على السؤال الذي طرحناه .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس محمد عبد العزيز قال ان مشروع المغرب العربي الكبير مشروع قديم مطروح منذ تصفية الاستعمار التقليدي ولكن كيف يمكن ان تتحقق الوحدة المغربية وهناك دولة تحتل اراضي دول اخرى وترفض ان تقدم خريطة لحدودها كيف يمكن ان تتحقق الوحدة بدون الاحترام الحقيقي لحق الشعوب .. وكان من الواضح من اجابات جميع المسئولين الذين التقينا بهم ان الطريق الى الوحدة يمر عبر تحرير شعب ... ارادة الشعوب



وقال لنا مسئول فى البوليساريو لماذا تطرحون مسألة الكيانات الصغيرة فى وجهنا بالذات مع ان هناك راس الخيمة والشارقة وغيرها من الامارات الصغيرة التى لن تندمج مع كيانات اكبر عن طريق القهر ..

الجزائر والمغرب

وكان السؤال الاخير الذى فرض نفسه على المؤتمر الصحفى للرئيس ولقاء رئيس الوزراء بالوفد المصرى هو اثر استئناف العلاقات بين المغرب والجزائر على نضال شعب الصحراء وقد فهمنا بوضوح ان إستئناف العلاقات لن يحمل تأثيرا اسلبيا على الوضع فى الصحراء ..

وقال الرئيس عبد العزيز محمد اننا ينبغى ان نفهم تطبيع العلاقات كتراجع من المغرب وليس كتنازل من الجزائر فالمغرب هى التى قطعت العلاقات عام ٧٦ عندما اعترضت الجزائر بالجمهورية الصحراوية والان فان المغرب هى التى طلبت اعادة العلاقات مع ان الجزائر تحتفظ بعلاقات متميزة مع الجمهورية الصحراوية وشرح لنا رئيس الوزراء محمد الامين كيف ان تطبيع العلاقات الجزائرية المغربية يسهم فى افساد الحجة المغربية القائلة بان الصراع على الصحراء هو صراع جزائرى مغربى وليس صراعا صحراويا مغربيا

وكشف لنا ماء العينين عضو المكتب السياسى للجبهة عن أن البوليساريو نفذت ولاول مرة منذ سنوات طويلة عملية عسكرية داخل الاراضى المغربية فى نفس يوم اعلان عودة العلاقات كاشارة على التصميم على مواصلة القتال حتى الاستقلال .. واكد لنا جميع المسئولين الصحراويين انهم يثقون فى الجزائر كما انهم يثقون فى عزلهم عن مواصلة القتال مهما تكن الظروف وقالوا ان اعتراف منظمة الوحدة الافريقية بالشعب الصحراوى سند ، وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالاستفتاء الحر سند ، واعتراف اكثر من سبعين دولة بالجمهورية الصحراوية سند اخر .

واختتم المسئولون الصحراويون حوارهم معنا بالتأكيد على انه اذا كان تطبيع العلاقات سوف يسهم فى تسوية عادلة تنهض على مبدأ حق تقرير المصير فان البوليساريو سوف ترحب بنداء السلام الذى هو هدف حربها العادلة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السوفل

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٨

حقيقة الصراع فى اقصى الصحراء الغربية

الحلقة الأولى

الصراع على الصحراء الغربية بين المملكة المغربية وجبهة « البوليساريو » .. تلك القضية الهامة والخطيرة والتى دخلت عامها الخامس عشر .. حولت المغرب العربى الى حلبة للصراع المسلح واستنزاف الاموال وإسالة الدماء العربية .. تلك القضية التى نالت تعتيما اعلاميا عربيا متعمدا .. بل وواجهت موقفا عربيا صامتا من قبل الانظمة العربية يدعو الى الدهشة .. بل ويضع عشرات من علامات الاستفهام حول كثير من المواقف فى حاجة للاجابة عليها .

الطريق الى الصحراء

لم يكن الوصول الى الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية او كما يطلق عليها الصحراء الغربية او الصحراء الاسبانية سابقا او جبهة التحرير الوطنى (البوليساريو) بالامر السهل .. الرحلة كانت شاقة .. مرهقة امتزجت بالمغامرة والمخاطرة معا عبر



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٨

المغرب

لماذا قبل المغرب معاهدة مدريد لتقسيم الصحراء ؟

رسالة الصحراء الغربية من سيد عبدالعاطى

الاف الاميال .. بعد اربع ساعات من اقلاع الطائرة من مطار القاهرة هبطت بنا في مطار هوارى بومدين بالعاصمة الجزائرية .. ساعات قليلة قضيتها للراحة داخل العاصمة الجزائرية ثم توجهت مرة اخرى الى المطار .. حيث كانت احدى الطائرات العسكرية التابعة للقوات الجزائرية في انتظارنا .. بعد اربع ساعات اخرى هبطت الطائرة العسكرية في مطار مدينة « تندوف » الجزائرية والتى تبعد عن العاصمة حوالى الفى كيلو متر بينما لاتبعد عن الحدود المغربية والصحراوية والموريتانية سوى بضعة كيلو مترات في مطار تندوف كانت الساعة تشير الى الحادية عشر .. استقللت سيارة لاندروفر تابعة لقوات البوليساريو انطلقت السيارة في اعماق الصحراء لمدة تزيد على الساعة والنصف .. عبرت خلالها الحدود الجزائرية الى الجزء المحرر من اراضى الجمهورية العربية الصحراوية (البوليساريو) .. ورغم مشقة الرحلة وقسوتها الا ان الحفاوة التى استقبلت بها كمصرى مسحت عن وجهى عناء الرحلة .

وقبل ان اتطرق الى تفاصيل قضية الصحراء الغربية وحقيقة الصراع بين مراكش والبوليساريو لابد ان نلقى الضوء حول جمهوريه الصحراء وطبيعة شعبها .

من هم البوليساريو

الشعب الصحراوي عربى مسلم ..



المصدر : السـوفل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٨

اختلفت الاحصاءات حول عدد سكانه .. احصاءات اسبانيا تؤكد انهم ٨٠ الف نسمة .. واحصاءات المغرب تقول انهم ١٨٠ الف نسمة .. واحصاءات جمهورية الصحراء تقول ان عدد السكان يفوق النصف مليون نسمة .. ورغم تباين الارقام الا ان المتفق عليه ان اصول هذا الشعب ترجع الى قبائل عربية نزحت من الجزيرة العربية واليمن.. وتتمتع جمهورية الصحراء بموقع استراتيجى هام حيث يحدها من الشمال المغرب ومن الجنوب والجنوب الشرقى موريتانيا ومن الشرق الجزائر والغرب المحيط الاطلنطى .. تحتوى اراضيها على ثروات معدنية هائلة .. حيث يوجد بها ثانى منجم للفوسفات فى العالم وجبال الحديد والنحاس .. كما تحتوى على مخزون هائل من الغاز الطبيعى .. إضافة الى ان شواطئها والتى تصل الى ٥٠٠ كيلو متر تعد من اغنى شواطىء العالم بالثروة السمكية والتى تحتوى على الانواع النادرة .

كل هذه الكنوز والثروات الهائلة دفعت الاستعمار الاسبانى لاحتلال الصحراء والسيطرة على مواردها ، وسلب كل ثرواتها طوال قرن من الزمان .. فى ظل الاحتلال الاسبانى نشأت مجموعات تحررية لمقاومة الاحتلال الاسبانى والتى بدأت بحرب العصابات داخل الصحراء الوعرة بالاسلحة البدائية .. ورغم ذلك كبدت المستعمر الاسبانى طوال قرن من الزمان خسائر كبيرة .

فى ١٠ مايو ٧٣ تأسست حركة التحرير الوطنى (البوليساريو) وبعد عشرة ايام بدأت الانطلاقة المسلحة ضد الاستعمار الاسبانى بقيادة الوالى مصطفى السيد مؤسس الحركة .

وفى سبتمبر ١٩٧٣ واثناء انعقاد مؤتمر قمة عدم الانحياز فى الجزائر ، كانت كل من المغرب والجزائر وموريتانيا تؤكد التمسك بمبدأين :

● الاول .. تصفية الاستعمار الاسبانى من الصحراء الغربية .

● الثانى .. حق تقرير المصير لشعب الصحراء عن طريق الاستفتاء العام .

المغرب غير موقفه

فى عام ١٩٧٤ وبعد ان نجح الكفاح المسلح لجبهة « البوليساريو » فى السيطرة على مواقع كثيرة من الاراضى الصحراوية المستعمرة وتكبيد الاسبان خسائر فادحة .. حدثت مفاجأة .. فقد اعلن جلالة ملك المغرب فى خطاب له ، ان المغرب سيرفض تقرير المصير لشعب الصحراء اذا كان من بين اختياراته الاستقلال التام للصحراء وقال ان للمغرب حقوقا تاريخية فى الصحراء الغربية .. وتوجه الملك الى محكمة العدل الدولية بلاهاى لتبت فى هذه القضية ولكى تعطى رأيها فى الحقوق التاريخية للعرش المغربى على الصحراء .

فى ١٤ نوفمبر ١٩٧٥ كانت جبهة البوليساريو المسلحة قد قامت بتحرير معظم الاراضى الصحراوية من الاستعمار الاسبانى بعد ان كبدته خسائر فادحة فى المعدات والارواح ، وقامت بأسر اعداد كبيرة من جنوده .. مما دفع الاسبان للانسحاب والتقهقر الى المدن الساحلية على المحيط الاطلنطى .. وبعدان حصلت الجبهة على وعود من الادارة الاسبانية بالانسحاب الكامل وحق تقرير المصير للشعب الصحراوى فوجئت بقيام كل من اسبانيا والمغرب وموريتانيا بعقد اتفاقية سرية اطلق عليها معاهدة مدريد .. نصت على تقسيم الصحراء المغربية بين كل من المغرب وموريتانيا مع ضمان ٦٠ ٪ من موارد الصحراء لاسبانيا .

من ٢٦ فبراير ٧٦ كان الانسحاب النهائى للادارة الاسبانية .. وفى ٢٨ فبراير - اى بعد يومين - تم اعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية .. وحصلت الدولة الجديدة على اعتراف بعض الدول .. وبناء على معاهدة مدريد .. قامت القوات المغربية بغزو شمال الصحراء واستطاعت احتلال مدينة « العيون » عاصمة جمهورية الصحراء .. بينما كانت القوات الموريتانية قد استولت على الجنوب الصحراوى تماما ..

انسحاب موريتانيا

لم تيأس جبهة البوليساريو ولم تستسلم .. فرغم امكانياتها العسكرية المتواضعة ظلت تقاوم على جبهتين قوات المغرب وموريتانيا .. واستطاعت ان تكبد القوات الموريتانية خسائر فادحة بعد ان صعدت جبهة البوليساريو الحرب داخل الاراضى الموريتانية . وكان انقلاب الحكم فى موريتانيا عام ٧٨ وراء انسحاب موريتانيا من حلبة الصراع فى اغسطس ٧٩ وتم بموجبها انسحاب القوات الموريتانية من الجنوب الصحراوى ، وتسليم هذه الاراضى لقوات البوليساريو بعد توقيع معاهدة سلام والاعتراف بجمهورية الصحراء ..

اما المغرب فقد استمرت فى المعركة .

محمد - عبدالعزيز
رئيس الجمهورية

ودفعت باعداد كبيرة من قواتها المسلحة باحدث المعدات من دبابات ومدافع ثقيلة ، وقامت ببناء احزمة دفاعية لم تستطع ان تقف حائلا دون مواصلة الكفاح واستمرار المعارك .. واضطرت القوات المغربية الى تكثيف هجومها بالطائرات . واضطر الصحراويون الى ترك اراضيهم وانسحبوا شرقا في اتجاه الاراضى الجزائرية .. واضطرت جبهة البوليساريو بقيادة محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية والذى تولى الرئاسة بعد استشهاد الوالى مصطفى في تامين حياة الصحراويين الذين تعرضوا للقصف الوحشى .. ورحل اكثر من ٢٥٠ الف صحراوى تحت حماية جبهة البوليساريو الى الصحراء الجزائرية الملاصقة للحدود الصحراوية .. واستطاعت القوات المغربية الاستيلاء على ٨٠ ٪ من الاراضى الصحراوية بينما رابطت قوات البولساريو في الجزء المتبقى ..واعلنت المملكة المغربية ان نها حقوقا تاريخية على الصحراء .

تصعيد القضية سياسيا

حولت جبهة البوليساريو حرب العصابات ضد القوات المغربية الى حرب نظامية ، بعد ان حصلت على مساعدات عسكرية ومالية كبيرة من الجزائر وليبيا .. كما صعدت قضيتها على الصعيد الدولى سياسيا واعلاميا .

فقد بدات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تتابع مراحل بحث المشكلة منذ عام ١٩٧٥ وحتى عام ٧٨ لم تثبت اى من المنظمتين اى نشاط ذى فاعلية نظرا للانقسامات العميقة داخلهما حول النزاع .. الا انه واعتبارا من ٧٩ طرا تغير محسوس سواء لدى منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة في مؤتمراتها على مستوى القمة في « منروفيا » عام ٧٩ وفي « فريتاون » عام ٨ وفي « نيروبى » عام ٨١ وفي « اديس ابابا » عام ٨٤ . حيث اتخذت قرارات هامة بانهاء النزاع ـ طلبت خصوصا تمكين اهالى الاقليم من ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم وبهذا الصدد اقترحت وقف اطلاق النار واجراء استفتاء تحت رقابة دولية ومنذ قمة اديس ابابا عام ٨٦ دعت الجانبين المتنازعين ـ اى المغرب وجبهة البوليساريو ـ الى البدء بمباحثات مباشرة مؤداها وقف اطلاق النار واجراء استفتاء حر وعادل .

وتم قبول الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (البوليساريو) عضوا كامل الحقوق في منظمة الوحدة الافريقية وعضوا بالامم الامتحدة .

حق تقرير المصير

كما قررت محكمة العدل الدولية بلاهاى والتى قامت بزيارة للمنطقة انه لاتوجد روابط قانونية او حقوق تاريخية للمغرب في الصحراء مستندة الى الوثائق التاريخية .. واقرت بحق تقرير المصير للشعب الصحراوى وهو ما اثبتته ايضا بعثة الامم المتحدة التى جاءت الى الاقليم وزارت معظم الاراضى الصحراوية .. ففى تقرير اعدته البعثة اكدت فيه دون اقل تردد ان سكان الصحراء يريدون الاستقلال ويرفضون دمجهم مع اى من الاقطار المجاورة

بعد ان تطورت قضية الصحراء وزادت القضية تبلورا ووضوحا على المستوى العالمى بفضل تدخل منظمة الوحدة الافريقية وهيئة الامم الامتحدة ، حصلت جمهورية الصحراء على اعتراف ٧١ دولة بينها ٥ دول عربية هى الجزائر وسوريا وليبيا وموريتانيا واليمن .. كما اعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية .

وردا على سؤال طرحته على المسئولين الصحراويين حول تمسك المغرب بان لها حقوقا تاريخية على الصحراء الغربية قالوا .. اذا كانت المغرب تقول ذلك فلماذا لم تطالب بها طوال سنوات الاحتلال الاسبانى ؟! ولماذا لم تقاوم هذا الاحتلال رغم حصولها على الاستقلال من الاحتلال الفرنسى عام ٥٦ .. كما ان السيادة لاتتجزا . فاذا كانت المغرب تتمسك بان الصحراء الغربية كلها اراض مغربية فلماذا قبلت اتفاقية مدريد والتى نصت على تقسيم الصحراء بينها وبين موريتانيا ؟ ولماذا لم تطالب بالسيطرة عليها كلها ؟

الاستفتاء العام

اما مايتفق عليه كل من الطرفين المتنازعين ـ المغرب والبوليساريو ـ فهو الاستفتاء العام لتقرير المصير .. المغرب يصر على ان يجرى الاستفتاء في ظل وجود القوات المغربية داخل اراضى الجمهورية الصحراوية .. وقد دفع المغرب باعداد كبيرة من القبائل المغربية في الاراضى الصحراوية .. بينما يصر المسئولون الصحراويون على ان يجرى الاستفتاء بعد انسحاب القوات المغربية واعادة اللاجئين الصحراويين الى اراضيهم وعلى ان يكون تحت رعاية الامم المتحدة او منظمة الوحدة الافريقية .

تناولنا امس الجانب السياسى من قضية الصحراء الغربية .. واليوم نعرض الجانب الانسانى .. نعرض الماساة التى يعيشها ضحايا الحرب وشهداء الصراع من المواطنين الابرياء .. عشرات الالاف يعيشون فى الخيام .. ويحاولون التعامل مع واقع صعب شديد القسوة .. انها الحرب .. وهؤلاء البسطاء هم دائما وقودها وضحاياها ..

كيف يعيش ٢٥٠ ألف لاجىء صحراوى فى خيام بدون عملة أو موارد ؟

نحن من سرقت منهم براءة الطفولة وبسمتها.. نحن من حرموا قطف الازهار والثمار.. نحن من شردوا ومزقوا وحرموا الدفء والعطف والحنان.. حرمنا الخروج الى النزهة والتمتع بجمال الطبيعة من جبال وأشجار وأودية وبحار فى وطننا الغالى.. لتتفتح عيوننا على صحراء قاحلة.. شمسها حارقة.. ولفح رياحها شديد.. وبردها قارس.. رحلونا بعيدا عن الوطن.. قتلوا آباءنا وامهاتنا واخوتنا.

نناشدكم يامحبى السلام باسم الضمير الحى.. وباسم العدالة والحرية الوقوف الى جانبنا لوضع حد لمأساتنا وأحزاننا.



رسالة البوليساريو من :

سيد عبدالعاطى



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ يونيو ١٩٨٨

٩٠٪ من الرجال والشباب الصحراوى جنود على جبهة القتال

الزواج بدون مهور أو شبكة ويتم خلال ٢٤ ساعة

الصحراويون حولوا الخيام الى مدارس ومستشفيات

الصحراويون زرعوا الصحراء واقاموا صناعات خفيفة رغم وجودهم فى المنفى

رئيس الجمهورية والوزراء يعيشون داخل خيام مع أفراد الشعب دون أى وسائل ترفيه

كانت هذه استغاثة طفل صحراوى لاجىء، قالها والدموع تنهمر من عينيه اثناء الاحتفال الذى اقيم يوم ٢٠ مايو الماضى بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة على بداية الكفاح المسلح لحركة التحرير الوطنى «البوليساريو» والذى حضره محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الصحراوية، وعشرات من الوفود الرسمية لبعض الدول العربية والاوروبية والآسيوية والافريقية.. وأمام اكثر من مائة مراسل صحفى من مختلف دول العالم .

والحرب الدائرة الآن بين جمهورية الصحراء «البوليساريو» والمملكة المغربية والتى بدات منذ عام ٧٥ خلفت وراءها اثارا اجتماعية واقتصادية سيئة للغاية على البلدين.. وراح ضحيتها الاف الابرياء وشرد فيها اكثر من ٢٥٠ الف صحراوى من اطفال ونساء وشيوخ.. يعيشون الآن داخل الصحراء الجزائرية فى خيام وسط صحراء قاحلة.. شمسها حارقة.

حياة شاقة

اربعة ايام قاحله عسى اللاجئين الصحراويين.. الحياة هنا قاسية.. شاقة.. هنا لا توجد فنادق او مبان.. الجميع يعيشون فى خيام حتى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء.. لا احد يمتلك سيارة او جهاز تليفزيون او بوتاجاز او ثلاجة .. ولا توجد محال أو اسواق او تليفونات أو دور للسينما.. كما لا توجد طرق مرصوفة أو حتى شوارع .. والغريب فى الامر انه لا توجد عملة نقدية يتعامل بها الناس.. سواء كانت ورقية أو معدنية.. حركة

البيع والشراء مختفية تماما.. الحكومة الصحراوية تتولى توزيع المواد الغذائية بالتساوى على الجميع وذلك حسب تعداد كل اسرة.. فلا توجد اجور للعاملين.. العمل مقابل السلعة.. الحياة هنا أشبه بحياة البدو الاول.. رغم ان اعدادا كبيرة من الصحراويين قد تخرجوا من جامعات



المصدر : ....الموقف........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٧ يونيو ١٩٨٨........

اوروبية الا انهم رفضوا الحياة في اوروبا وجاءوا الى الصحراء ليعيشوا بين آلاف اللاجئين من ابناء وطنهم ويدافعوا عن قضيتهم.

ولكن كيف يعيشون في مثل هذه الظروف؟ ومن اين يحصلون على غذائهم وهم دولة بلا موارد؟ وكيف يعملون بلا اجور او عملة؟ وكيف يتزوجون؟!

ان ٢٥٠ الف صحراوى اضطروا الى ترك بلادهم تحت حماية جبهة التحرير الوطني «البوليساريو» بعد ان هاجمتهم القوات المغربية عام ١٩٧٥ ولم يبق سوى حوالى ٨٠ الف صحراوى مازالوا داخل البلاد في الجزء الذى تسيطر عليه القوات المغربية.. وقد فتحت الجزائر حدودها لاستقبال اللاجئين الصحراويين وامدتهم بالمواد الغذائية والملابس والاسلحة.. وبدأت الحكومة الصحراوية والتى اقامت داخل الصحراء الجزائرية العمل على ثلاثة محاور:

١ - اعادة بناء قواتها المسلحة بالاسلحة الحديثة، واستمرار الكفاح المسلح.

٢ - تصعيد القضية الصحراوية على المستوى العالمي سياسيا واعلاميا..

٣ - اعادة بناء الفرد الصحراوى سياسيا واقتصاديا وثقافيا وتحويله الى مجتمع منتج بدلا من الاعتماد على المساعدات الخارجية..

وبدأ المجتمع الصحراوى يأخذ شكلا جديدا في المنفى.. فقد اصبح ٩٠٪ من الرجال والشباب الصحراوى جنودا على جبهة القتال.. اما المرأة فتتولى اعمال التعليم والقضاء والتغذية والصحة والانتاج.. وكبار السن من الرجال فهم يعملون في حراسة المخيمات..

اما عن التعاملات التجارية بين الافراد فهى مختفية تماما.. فلا توجد عملة نقدية.. ورقية كانت او معدنية.. والسبب كما قال لى المسئولون الصحراويون، انهم لا يسيطرون على ثروات بلادهم بعد الاحتلال المغربى.. وهم يعتمدون على الدعم الخارجي والمساعدات الغذائية والطبية والعسكرية والتى تأتى اليهم من معظم البلدان والمؤسسات الاوروبية والامريكية والآسيوية والافريقية بعد ان صعدوا قضيتهم على الصعيد العالمى

حولوا الخيام الى مدارس

ومن هنا اتجهت القيادة السياسية الصحراوية رغم وجودها شعبا وحكومة في المنفى الى خلق قوة انتاجية.. حولت لاجئى الصحراء الى منتجين.. بدأوا في استزراع مساحات كبيرة من الارض لتغطية جزء من احتياجاتهم الغذائية.. فقاموا بزراعة البصل والطماطم والبنجر والجزر والبطاطس.. رغم الظروف البيئية القاسية.. لم يتوقف الانتاج الى هذا الحد بل بدأوا التوسع في الصناعات اليدوية الخفيفة وتطويرها لتغطية الاستهلاك المحلى والتصدير لشراء السلاح والغذاء.. فقاموا بانشاء خيام كبيرة حولوها الى مدارس ومراكز تكوين لتعليم الميكانيكا وصناعة السجاجيد والمشغولات الجلدية والنسيج وصناعة الملابس والمشغولات النحاسية والفضية.. وبعض المشغولات الخشبية. كما انهم تمكنوا من صناعة قطع غيار بعض الاسلحة والسيارات.

أما بالنسبة للتعليم فقد حولوا الخيام الى مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية فتحت ابوابها لجميع ابناء الشعب.. ولكن التعليم الجامعى لا يتم الا خارج البلاد سواء في الجزائر او دول اوروبا وهو بالطبع على نفقة الدولة.

وفي الملجأ تم تقسيم الصحراويين الى اربع مناطق كل منطقة يطلق عليها ولاية. كل ولاية تضم ٥ لجان.. لجنة التربية.. لجنة الصحة. لجنة القضاء والشئون الاجتماعية. لجنة الصناعة.. لجنة التغذية والتى تتولى توزيع السلع التموينية على المواطنين بالتساوى.. العاملون هنا لا يحصلون على اجور.. السلع الغذائية مقابل العمل والتى يحصل عليها بواسطة بطاقات تموينية. حيث توزع كل شهر. حتى السجائر توزع على المدخنين واذا تعرضت احدى الاسر لنقص في كمية السلع التى تحصل عليها لظرف ما تذهب الى الادارة المكلفة بذلك وتطلعها على ظروفها لتحصل على كميات اضافية.

اما عن العلاج فرغم الامكانيات المحدودة. فقد انشىء في كل دائرة مستوصف تجرى به الفحوص الاولية للمرضى.. اما الحالات المستعصية فتتم احالتها الى المستشفى الكبير الذى تجرى به جميع العمليات الجراحية على ايدى اطباء صحراويين

وزواج الصحراويين في المنفى اخذ شكلا آخر. واصبح غير مكلف نتيجة للظروف الجديدة التى طرأت عليهم. عندما يتفق العروسان على الزواج. يتم ابلاغ لجنة القضاء والشئون الاجتماعية التى تتولى تكاليف الزواج.. والذى عادة يتم خلال ٢٤ ساعة.. وهنا لا تدفع مهور.. ولا تقدم الشبكة للعروس.. قبل ان يعقد القاضى القران لابد ان تقوم لجنة الشئون الاجتماعية بانشاء خيمة وفرشها بالسجاد وتجهيزها بأدوات الطهى لتصبح ملكهما.. ثم تمنح للعريس هدية متواضعة ليهديها لعروسه ليلة الزفاف.. ونسبة الطلاق هنا قليلة بل وتكاد تكون منعدمة.

اما عن الجريمة في المجتمع الصحراوى فهى مختفية تماما.. الظروف الاجتماعية والسياسية جعلت الشعب يدا واحدة فهنا في الصحراء لا احد يمتلك سيارة او جهاز تليفزيون او ثلاجة او بوتاجاز.. الكل يتساوى في الحقوق والواجبات حتى في الحصول على المواد الغذائية.

لم أر أسرتى منذ ١٥ عاما

ولكن عن ظروف الحرب وهجرة الوطن ماذا يقول ابناء الشعب الصحراوى..؟ في البداية قال لى «ماء العينين تقى» عضو لجنة الشئون الخارجية:

- تركت اسرتى المقيمة في مدينة العيون عاصمة جمهورية الصحراء.. هربا من الغزو المسلح المغربى الذى لم يفرق بين العسكريين والمدنيين وذلك منذ ١٣ عاما.. ومنذ ذلك التاريخ لا اعرف شيئا عن ابى وامى.. لا استطيع ان ادخل بلدى لزيارة اسرتى او حتى اراسلها.. فلو علمت السلطات المغربية بذلك لتم اعدامهما..

واضاف. ان مدينة العيون عاصمة الصحراء والتى تقع على المحيط الاطلنطى من اجمل مدن الصحراء. تحتوى على مبان اثرية وشوارع نظيفة وليس كما يتصور البعض انها صحراء قاحلة لا حياة فيها

● توفا عبدالله

- كانت عائلتى تقيم في مدينة العيون.. كان والدى يعمل في الزراعة.. وفي عام ٧٥ عندما كنت طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاما، كنت اشاهد الطائرات المغربية تلقى علينا القنابل وتدك منازلنا دكا. اضطررنا الى هجرة المدينة الى الصحراء. اياما كثيرة قضيناها في الصحراء القاحلة الوعرة تعرضنا خلالها عشرات المرات للموت من قصف الطائرات والجوع والعطش حتى وصلنا هنا الى داخل الاراضى الجزائرية تزوجت وانجبت طفلين. اما زوجى وابى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٨٨

فهما على الجبهة ضمن قوات الجيش.. زوجي لا ياتي الينا الا كل ٥ شهور.. وقد شاهدته اليوم وهو يقود دبابة في العرض العسكرى الذى اقيم.. لذا اتمنى ان تنتهى هذه الحرب القاسية ليعود لى زوجى وابى ولنعود الى رضنا ووطننا.

● عزيزة ولد سالك .

- كانت عائلتى تقيم في مدينة الداخلة ثانية كبريات مدن جمهورية الصحراء بعد مدينة العيون اضطررنا للانسحاب طالبين النجاة والامن . كنا نتسلل ليلا على الاقدام خوفا من هجمات الطائرات الشرسة التى كانت تلقى باطنان القنابل فوق رؤوسنا بلا رحمة او شفقة . لقى ابى وامى واخوتى مصرعهم. ولم يبق احد غيرى


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٨

في ختام هذه الحلقات عن الموقف في الصحراء الغربية .. تؤكد « الوفد » مرة أخرى . انها لا تنحاز الى اى طرف من إطراف الصراع ، وانها مع التوحد العربي الذى هو من مبادىء حزب الوفد الاصيلة .

وقد طرحنا وجهة نظر جبهة « البوليساريو » .. وننتظر من الجانب المغربي أن يطرح وجهة نظره ايضا على صفحات « الوفد » .. لأن الوضع العربي العام لم يعد يحتمل تلك الصراعات الاقليمية التي تشتعل بين اطراف عربية وتريق دما عربيا طاهرا لا ينبغي أن يهدر على هذه الصورة المؤسفة .

● رئيس وزراء جمهورية الصحراء في حديث خاص الى « الوفد » :

قضيتنا .. قضية شعب موجود ومعترف به دوليا ويبحث عن حقه في تقرير المصير ..

بعد عودة العلاقات الجزائرية المغربية.. الجزائر مازالت تدعمنا ولن تسمح بإبادة شعب على حدودها

نؤمن بالوحدة العربية.. ونحن بعيدون عن الصراع والاتجاهات السياسية على الساحة العربية

جميع دول العالم تقدم لنا المساعدات الغذائية ماعدا العرب !!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٨

سحب القوات المغربية من الجزائر وعودة اللاجئين لايمكن اجراء استفتاء حر وعادل ..

كانت محاولات عديدة من جانبى مع محمد سالم امين عام رئاسة جمهورية الصحراء ، لاعداد لقاء بينى وبين محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ، لاجراء حوار معه حول حقيقة الصراع بين « البوليساريو » والمغرب .. ولكن انشغال الرئيس بالاحتفالات التى اقيمت على مدى يومين بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة على بداية الكفاح المسلح للجبهة الشعبية (البوليساريو) .. وانشغاله ايضا بالسفر الى اديس ابابا لحضور مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية حال دون عقد اللقاء .

وكنت قد انتهيت من جمع كل اوراقى وملابسى وحزمت حقيبتى . انتظارا للعودة الى الجزائر ، ومنها الى القاهرة . عندما طلب منى الصديق ماء العينين تقى عضو لجنة الشئون الخارجية بالجمهورية العربية الصحراوية . التوجه معه فورا الى خيمة محمد الامين رئيس الوزراء لاجراء الحوار معه .

داخل الخيمة المتواضعة التى يقيم بداخلها محمد الامين ، رئيس وزراء جمهورية الصحراء ، كان اللقاء حارا .. ظل يسألنى عن مصر وشعبها .. وعن احوالنا ومشاكلنا .. وضغطت على مفتاح الكاسيت لتسجيل الحوار ..

●● « الوفد » بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر ما تاثير ذلك على دعم الجزائر لجبهة البوليساريو ؟ وهل تتوقع سيادتكم ان تلعب هذه العلاقات دورا هاما وتساهم فى حل القضية الصحراوية ؟؟

محمد الامين رئيس وزراء جمهورية الصحراء :

- انا لا ادافع عن الجزائر ولكن الجزائريين لديهم القدرة على الدفاع عن انفسهم .. قضيتنا فرض وجودها القتال .. الجزائر تقدر قيمة التحرير . ولا اظن انهم سيسمحون بابادة شعب مظلوم على حدودها . والى ان يثبت العكس لسنا متخوفين من ان الجزائر ستنساق مع الاتجاه المغربى .. الا اذا كانت هناك عصا سحرية وفى حالة ما اذا وقع العكس فان الصحراويين قادرون على ان يواصلوا المعركة بالحجارة .

والغريب ان هذا السؤال يطرح علينا من قبل المراسلين الاجانب والعرب ايضا منذ عام ٧٦ .. هل تثقون فى استمرار دعم الجزائر لكم ؟!. هل انتم متيقنون من موقف الجزائر من قضيتكم ؟! اقول ان هذا السؤال يطرح على الجزائريين .. ولكن السؤال الذى يجب ان يطرح علينا . هل انتم مستعدون لمواصلة هذا الكفاح مهما كانت الظروف ؟!



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٨

رسالة البوليساريو من :
سيد عبدالعاطي

انشاء اتحاد فيدرالي بين البلدين غير وارد على الاطلاق

بضيف الرجل :
- وقد يكون السبب في طرح مثل هذه الاسئلة هي الانتكاسات التي تعرضت لها القضية الفلسطينية .. والتراجعات التي وقعت . ولكن اريد ان اؤكد لك انه بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر ، فان المساعدات الجزائرية لنا مازالت مستمرة ، لان هذه القضية ، قضية مبادىء وقضية استراتيجية .. فالمغرب هو الذي قطع علاقاته مع الجزائر لاعتراف الجزائر بالجمهورية العربية الصحراوية .. وهو ايضا الذي الح لاعادة العلاقات مرة أخرى دون اى شروط .. والقضية الصحراوية قضية تصفية استعمار وتقرير مصير شعب قائم وموجود ومعترف به دوليا . والحكومة الجزائرية تؤكد وتجدد ان موقفها من القضية الصحراوية موقف لم ولن يتغير .. وانني ارى ان عودة العلاقات بين البلدين سوف يساهم في حل القضية وفي خدمة حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال .

●● « الوفد » : في عام ٦٦ طالبت المغرب من خلال ممثلها في الامم المتحدة بضرورة الانسحاب الاسباني من الاراضي الصحراوية ، وحق تقرير المصير للشعب الصحراوى .. لماذا غير المغرب موقفه في رأيك .. ولماذا هذا الموقف العربي الصامت تجاه قضيتكم ؟!

محمد الامين :
- توجد تناقضات قائمة في الموقف السياسي المغربي منذ وقت طويل ، فقد اشيع ان المنطقة عامة عانت كارثة التوسع المغربي في المنطقة .. ففي الستينات طالبت المغرب بضم موريتانيا الى اراضيها . وفي عام ٦٣ شنت المغرب حربا ضد الجزائر وطالبت بجزء هام من ترابها الوطني ..

وفي عام ٦٦ طالب المغرب بتقرير حق المصير للشعب الصحراوى ولكن بعد ذلك غير المغرب موقفه وقام بغزو اراضينا مدعيا بان له حقوقا تاريخية في الصحراء .. اما عن الموقف العربي من القضية الصحراوية فهو غريب ومثير للدهشة . هناك من يؤيد ويساند الشعب الصحراوى .. وهناك من لا يهتم بالقضية وكانها ليست واقعا .. وهناك من ينحاز لموقف المغرب .. وان هناك ثلاث نقاط وراء التعتيم الاعلامي على قضيتنا .

. اولا : طبيعة الاستعمار الذى كان في المنطقة .. فقد استعمرت فرنسا كلا من تونس والجزائر والمغرب . بينما استعمرت اسبانيا الصحراء الغربية .
- ثانيا : الحركة الوطنية الصحراوية لم تتبلور مع انبعاث الحركات الوطنية في المغرب العربي في الجزائر والمغرب وتونس .

- ثالثا : الجهد الاعلامي المغربي الذى قام به الملك الحسن حول المطالبة بالصحراء . حيث حشد وفودا اعلامية وسياسية كبيرة نقلت القضية من طرف واحد . ويمكن ان اقول لك وبدون استثناء ان وكالات الانباء والصحافة الغربية مليئة بالاخبار عن قضيتنا اما الصحافة العربية فهي تتجاهل هذه القضية .

●● « الوفد » : هناك تقصير من قبل جمهورية الصحراء لعدم تصعيد القضية سياسيا واعلاميا الا مؤخرا ..

رئيس وزراء جمهورية الصحراء :
- نعم هناك تقصير اعلامي صحراوى وذلك بسبب اهتمامنا اكثر بالقتال على الجبهة والدفاع عن حدودنا . لكننا عزلنا عن العالم العربي كل الابواب اغلقت امامنا .. حتى الذين يطلقون على انفسهم تقدميين تخلوا عنا .. عندما سافرنا الى القاهرة ودمشق وليبيا والعراق لشرح قضيتنا يقولون . انتم ناس اقليميون ولستم وحدويين . لا يمكن ان ندعم انفصاليين .. واذا ذهبنا الى الجامعة العربية يرفضون مجرد سماعنا . نحن بعيدون عن الاتجاهات السياسية وعن الصراع السياسي على مستوى الساحة العربية . نحن شعب عربي مسلم نؤمن بالوحدة العربية .

●● « الوفد » : انتم حكومة وشعب بدون موارد .. كيف تخوضون هذه الحرب باسلحة قتالية متقدمة ؟ ومن اين تحصلون على المساعدات العسكرية والغذائية ؟؟

رئيس وزراء جمهورية الصحراء
- المساعدات العسكرية نحصل عليها من الجزائر .. اما المساعدات الغذائية فنحصل عليها للاسف من معظم الدول الاوربية والامريكية .. اما الدول العربية باستثناء الجزائر ، فانها لم تقدم لنا اى مساعدات غذائية او طبية .. والغريب في الامر انه عندما اردنا تأثيث مكتبة كبيرة توجهنا الى دار المعارف بالقاهرة لتعطينا قائمة بالكتب التي تطبع في مصر . ولم نجد رد .. واضطررنا الى مناشدة احدى مؤسسات الطبع في احدى الدول الاوربية ، فارسلت لنا خلال ايام قليلة قائمة بالمطبوعات العربية التي تصدر في كل من القاهرة ودمشق وبيروت .. !!

●● « الوفد » : وماذا عن التفاوض المباشر بينكم وبين المغرب لاجراء استفتاء حر لتقرير حق المصير للشعب الصحراوى ؟؟

رئيس وزراء جمهورية الصحراء :
- قرار الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، ينص على اجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين المتنازعين - المغرب والبوليساريو - من اجل تحديد شروط اجراء استفتاء حر لتقرير مصير الشعب الصحراوى .. المغرب ينتهج سياسة احتلال عسكرى واحتلال ادارى .. ويناور ويوهم الرأى العام بانه يقبل الاستفتاء . لكنه يرفض شروط الاستفتاء الحر ويرفض التفاوض المباشر . ويرفض سحب قواته وعودة اللاجئين الصحراويين الى اراضيهم للمشاركة في الاستفتاء تحت رعاية الامم المتحدة او منظمة الوحدة الافريقية . وبدون هذه الشروط لايمكن اجراء استفتاء حر وعادل .

●● « الوفد » : هناك مساع دولية في المنطقة لحل المشكلة الصحراوية .. وقد عادت العلاقات المغربية الجزائرية - فلماذا لم توقف جبهة البوليساريو الحرب على الجبهة لتهيئة الفرص امام الحل السلمي ؟

رئيس وزراء جمهورية الصحراء :
- بيريز دى كويار الامين العام للامم المتحدة . وكاوندا رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، قاما بمساع حميدة منسقة من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة لحسم قضية الصحراء .. وفي الواقع لولا الموقف المغربي لتم حل المشكلة .. ولكن المغرب يرفض التفاوض المباشر .. ونحن نعتبر ان عودة العلاقات المغربية الجزائرية موضوع . والحرب والنزاع في الصحراء موضوع اخر . ونرى ايضا انه ليس هناك مبرر لوقف اطلاق النار في الوقت الحالي .. لان وقف اطلاق النار لن يتم الا عندما يحدث تفاوض واتفاق بين طرفي النزاع من خلال مفاوضات مباشرة . وعندما يلتزم المغرب رسميا وعلنيا بقرارات واستعداده لسحب قواته ومستوطنيه من الصحراء لتنظيم الاستفتاء .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٨

●● - الوفد : هل تنوون تصعيد المقاومة الشعبية داخل الاراضي الصحراوية المحتلة مثل مايحدث الآن داخل الاراضي المحتلة الفلسطينية ؟!

رئيس وزراء جمهورية الصحراء :

- هناك اكثر من ٧٠ الف صحراوى داخل الاراضي الصحراوية التى استولت عليها المغرب .. هذه المناطق بها اكثر من ٢٠٠ الف جندى مغربى . اذن بالتقريب هناك ثلاثة رشاشات لمواجهة كل مواطن صحراوى . كيف اذن تحدث الانتفاضة داخل الصحراء .. لذلك نحن نركز جهودنا للمواجهة العسكرية على جبهة القتال .

● - الوفد : كانت هناك عدة لقاءات سرية بينكم وبين المغرب هل طرح خلال هذه المفاوضات تكوين اتحاد فيدرالى بينكما ؟!

رئيس وزراء جمهورية الصحراء :

- هذا الاقتراح لم يطرح وغير وارد على الاطلاق . نحن نرفض ذلك والمغرب ايضا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٨

مصرع واصابة عشرات من الجنود المغاربة فى هجوم لقـــوات البوليســاريـــو

الجزائر - رويتر :

شن مقاتلو البوليساريو الثلاثاء الماضى هجوما عنيفا على القوات المغربية فى منطقة جلتا زمور جنوب الصحـراء الغربية مما ادى الى سقوط عشرين قتيلا بالاضافة الى عشرين جريحا وقال بيان وزعته منظمةالبوليساريو امس الاول ان الهجوم الذى وقع فى اليوم الذى افتتحت فيه القمة العربية الطارئة فى الجزائر قد ادى الى تدمير اسلحة ثقيلة تابعة للقوات المغربية كما تم الاستيلاء على كميات اخرى من الاسلحة والذخيرة . وكانت جبهة البوليساريو قداعلنت فى وقت سابق انها شنت هجوما مماثلا يوم الاحد الماضى قبل يومين من وصول الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الى الجزائر لحضور القمة



المصدر : الرأى العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٨

انفتاح الجزائر على المعتدلين العرب يفقد البوليساريو مصدر الدعم الوحيد

بعد استئنافها للعلاقات الدبلوماسية مع المغرب المجاورة، تفكر الحكومة الجزائرية حاليا بقطع أسباب الدعم عن جبهة البوليساريو اليسارية والتوقف عن تأييد حملة الجبهة الرامية للسيطرة على الصحراء الغربية التي تسيطر المغرب على أجزاء واسعة منها وحيث تعتبر قضية الصحراء أحد العوامل الرئيسية في توتر العلاقات بين الجارتين. ويذكر هنا بان الجزائر التي تعتبر خصما تقليديا للمغرب عملت حتى الان على مد البوليساريو بكافة الدعم المادي والمعنوي وتعتبر من الدول القلائل التي تعترف بجمهورية الصحراء الغربية التي اعلنتها البوليساريو هناك. كما وتعتمد البوليساريو على الجزائر بشكل شبه كلي فيما يتعلق باعمال التمويل المختلفة.

ويبدو أن الجزائر التي بدأت في انتهاج سياسة تقارب مع الدول العربية المعتدلة ترى ضرورة التوقف عن دعم الجبهة ذات المواقف اليسارية المغالية، كما وأن الحكومة الجزائرية تعمل جاهدة على تحسين علاقاتها والتقارب مع السعودية بوجه خاص كجزء من استراتيجية عامة لتوسيع العلاقات مع المعتدلين في العالم العربي. ويقول المحللون بأن الموقف الجزائري الجديد في حالة تحققه سيبقي على البوليساريو مرهونة بالمساعدات الليبية على اعتبار أن طرابلس بذلك ستكون المصدر الوحيد للمساعدات الخارجية التي تعتمد عليها تماما في استمرارها، ومع أن الرئيس الليبي معمر القذافي كان من أشد المناصرين للبوليساريو في الماضي، الا أنه يحاول بدوره تطبيق سياسة متوازنة بين الجزائر والمغرب، وعليه فان المساعدات الليبية للبوليساريو لن تستأنف على ما يبدو.



● البوليساريو

هذا وبعد موافقتها على استئناف العلاقات مع المغرب، فان الجزائر تكون قد قررت اتخاذ موقف جديد من قضية اجراء استفتاء في المناطق المتنازع عليها، وكانت الجزائر في الماضي تصر على ضرورة انسحاب مغربي كامل من الصحراء قبل الاستفتاء، والانسحاب الكامل يشمل كلا من الوحدات العسكرية والنظام المدني الاداري الذي اقامته المغرب في الصحراء.

وبدلا من ذلك فان الجزائر تقول الان بانه يتوجب اجراء الاستفتاء في جو من الحرية بدون أية قيود. وفي الوقت ذاته يكون القول بان تقريرا للجنة دولية زارت المنطقة مؤخرا يشير الى أن الامم المتحدة تتخذ موقفا غير مؤيد للبوليساريو حيث يطالب التقرير باجراء الاستفتاء بدون انسحاب عسكري مغربي والاقتصار على الطلب من القوات المغربية التزام ثكناتها خلال عملية التصويت، كما ويرفض التقرير فكرة ارسال قوة دولية للاشراف على الاستفتاء.

والواقع يشير الى امكانية خسارة البوليساريو للاستفتاء وبسهولة اذا ما تم تحت اشراف الامم المتحدة وحدها ما دامت القوات المغربية والادارة المغربية موجودة.

■ الفورين ريبورت ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨

الدكتور إبراهيم دسوقى أباظة يشرح قضية البوليساريو

الصراع حول الصحراء .. يعكس صراع النفوذ في المنطقة بين الشرق والغرب

ليس صحيحا أن المغرب لم يطالب بالصحراء أثناء الاحتلال الاسبانى

زعماء البوليساريو كانوا من تلامذتى فى جامعة محمد الخامس ولا يزالون على اتصال بى

اثارت « الوفد » على ثلاث حلقات ، حقيقة الصراع فى الصحراء الغربية ، او الجمهورية العربية الصحراوية ، بين المملكة المغربية ، وجبهة البوليساريو ، وذلك من وجهة نظر الصحراويين .. وقد اكدت « الوفد » فى مقدمة سلسلة الرسائل ، انها مع التوحيد العربى ، الذى هو مبدأ من مبادىء حزب الوفد ، وانها تفتح صفحاتها للجانب المغربى ، ليشرح وجهة نظره ، خاصة ان هذه القضية هامة وخطيرة ، لايزال مستمرا حتى الآن .. وقد ابدى المسئولون فى السفارة المغربية بالقاهرة - بعد اتصال تليفونى بجريدة « الوفد » - رغبتهم فى الرد على مانشرته « الوفد » .. ولكنهم تراجعوا فجاة ، دون ابداء اى اسباب !.

وقد اتصل بـ « الوفد » الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة ، مقرر اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد ، وابدى استعداده لالقاء الضوء حول بعض النقاط الهامة ، ليس دفاعا عن المغرب ، وليس متحدثا باسم حزب الوفد .. ولكن كباحث ومراقب ، ومحلل سياسى لقضية الصحراء ، التى عاصرها وعاش مقدماتها واحداثها ، وآثارها عن قرب ، وذلك خلال عمله استاذا للعلوم الاقتصادية والسياسية بكلية الحقوق ، جامعة محمد الخامس .. ومستشارا للحكومة المغربية فى الشئون الاقتصادية طوال ١٧ عاما ..

أجرى الحوار :
سيد عبدالعاطى



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٨

كيف يمكن أن نضيف إلى الدول العربية دويلة ضعيفة بدون مقومات اقتصادية أو بشرية

أتوقع أن تجمد الجزائر موقفها.. وأن يكون الحل هو الاستفتاء

سالت الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة :

● بصفتك معاصرا ومراقبا لاحداث قضية الصحراء الغربية منذ بدايتها .. ماهي حقيقة الصراع بين المغرب وجبهة البوليساريو ؟!

- د . اباظة : هناك خبايا كثيرة مازالت غائبة فى حقيقة الصراع على الصحراء .. فالصراع ليس محليا يتعلق فقط بدول المنطقة ، لانه ليس صراعا على رقعة ارض فى قلب الصحراء .. وانما هذه المشكلة تعكس ، بشكل او باخر ، صراع النفوذ فى منطقة المغرب العربى بين العملاقين - الاتحاد السوفييتى وامريكا .

امريكا تريد ان تؤمن اسبانيا ، وجبل طارق ، وجزر الكنارى ، التى تمتلك بها قواعد عسكرية تبعد عن الصحراء ٤٠ كيلو مترا فقط ..

اما الاتحاد السوفييتى ، الذى يحاول احكام قبضته على شمال افريقيا ، فيبحث ايضا عن اطلالة على المحيط الاطلنطى .. ومن هنا كان دعم الجزائر وليبيا لجبهة البوليساريو ..

وليس جديدا علينا ان نكون على علم بان سياسة الدول العظمى ، وبوجه خاص الولايات المتحدة الامريكية ، تحت سبب البلاء فى المنطقة العربية .. اذا نظرنا على الخريطة العربية نجد الصراعات قد تفشت بشكل مخيف .. هناك صراع بين مصر وليبيا وصراع بين ليبيا وتونس ، وصراع بين الجزائر والمغرب . وصراع بين سوريا ولبنان ، وصراع بين ليبيا والحبشة ، صراع بين موريتانيا والسنغال ، وصراع بين سوريا والعراق وصراع بين العراق وايران .. القوى الكبرى ضد الكيانات العربية الكبيرة ، لذلك تسعى الى خلق الصراعات بين الدول العربية ، وتلعب دورا كبيرا فى التقسيمات والانقسامات ، قضية الصحراء الغربية تكلف المغرب والجزائر الكثير والكثير .

المغرب طالبت باستعادة اقليم الصحراء

ويضيف د . اباظة قائلا :

- ليس صحيحا ان المغرب لم يطالب بالصحراء الغربية اثناء الاحتلال الاسبانى للصحراء . فمنذ استقلال المغرب عام ٥٦ ، طالبت فى مناسبات عديدة بجلاء الاسبان عن الصحراء ، مثل مطالبتها بمدينتى « سبته » و« مليلة » اللتين لاتزالان تحت الاحتلال الاسبانى حتى اليوم .. فقد كان الادعاء الاسبانى اثناء حكم فرانكو حاكم اسبانيا ، يردد امام الراى العام ان سكان الصحراء يرفضون العودة الى الوطن الام ، وانهم يفضلون الاستقلال ، مما دفع المغرب ، وحتى موريتانيا والجزائر ، الى طرح ورقة تقرير المصير فى المحافل الدولية . وطوال سنوات الاحتلال الاسبانى حتى عام ١٩٧٥ ، لم نسمع فى وسائل الاعلام العربية او الاجنبية ، ولا فى المحافل الدولية ، عن كيان يسمى بالشعب الصحراوى .. فمن المفروض تاريخيا وجغرافيا ، ان الجنوب المغربى يمتد حتى نهر السنغال ، وذلك قبل الاحتلال الاسبانى والفرنسى للمملكة المغربية .. وقد اثبتت الوثائق ، ان كل هذه الاقاليم تتبع المملكة المغربية ، وان ولاءها كان للحكومة المركزية .. لذلك جاء رد محكمة العدل الدولية على الاسئلة التى طرحتها المغرب بهذا الخصوص ايجابية :

فقد اجابت المحكمة على سؤالين :

الاول : قبل الاحتلال الاسبانى للصحراء .. هل كانت هذه الارض لا مالك لها ؟!

- وكان الجواب بالنفى ..

الثانى : هل هناك روابط ولاء تربط الاقليم الصحراوى بالمملكة المغربية ؟!

- وكانت الاجابة : هناك روابط ولاء تتمثل فى البيعة التى كانت تقدمها قبائل الاقاليم الصحراوية الى ملوك المغرب ، شانهم فى ذلك شان قبائل وسكان بقية الاقاليم ، وفضلا عن ذلك ، فقد كان قواد المناطق وكبار الموظفين الاداريين فى الصحراء ، يعينون بظهائر ملكية ، تصدر عن ملك المغرب ، وقد قدمت كل هذه الوثائق الى محكمة العدل الدولية ، التى قضت بوجود روابط ولاء بين سكان الاقاليم الصحراوية وملك المغرب .

الجزائر غيرت موقفها !

● وماذا كان موقف الدول العربية خاصة الجزائر من قضية البوليساريو ؟!

- د . اباظة : هذا هو الشىء الغريب ، قبل استرداد المغرب للصحراء ، لم يصدر اى بيان من حكومات الدول العربية يتعلق بالتاييد او الاعتراض على موقف المغرب من المطالبة بالصحراء ، وانما انفردت الجزائر بالاعلان عن لسان وزير خارجيتها ، السيد عبد العزيز بوتفليقة ، فى اكثر من مناسبة ان الجزائر غير معنية بقضية الصحراء ، كما انه فى ٤ يوليو ٧٥ ، صدر بلاغ مشترك مغربى - جزائرى ، يعلن ان الجزائر ليس لها اى مطمع فى الصحراء .. ويعبر عن الارتياح الجزائرى للتنسيق القائم بين موريتانيا والمغرب بشان الصحراء .. وفى ١٦ اكتوبر ٧٥ ، تعترف محكمة العدل الدولية بوجود علاقات قانونية ، وعلاقات بيعة بين المغرب والصحراء .. وقد اعلن الملك الحسن فى خطاب له عن تنظيم مسيرة سلمية خضراء نحو الصحراء ، لتحريرها من الاستعمار الاسبانى ، تطوع لها ٣٥٠ الف مغربى من كافة اقاليم المغرب ، وكنت واحدا ممن شاركوا فى هذه المسيرة ، كمراقب سياسى .. واثناء تجمع المسيرة فى مدينة ، طرفاية ، على حدود الصحراء اذا بنا نفاجأ باذاعة موجهة الى الاقليم الصحراوى من الاراضى الجزائرية



المصدر : ......السوفل......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ......١٣ يونيو ١٩٨٨......

تحرض سكان الصحراء على المغرب وتحرضهم على التصدى للمسيرة الخضراء ! .. في نفس الوقت ، تجمعت في نفس المنطقة جماعات من الشباب الصحراوى ، من جبهة التحرير والوحدة الذين اطلق عليهم فيما بعد : جبهة « البوليساريو » ، وقامت بعمليات تسلل

واستكشاف داخل الاقليم الصحراوى ، الذى كان لايزال تحت الاحتلال الاسبانى لمواجهة المسيرة الخضراء .. ونستطيع أن نقول ايضا : إن بوادر تغيير الموقف الجزائرى من قضية الصحراء بدت بوضوح قبل بدء المسيرة الخضراء بأيام ..

صراع ايديولوجى

● وماهى مصلحة الجزائر في دعم البوليساريو ، رغم تاييدها في البداية ، لموقف المغرب من ضم الصحراء اليها ؟!

ـ د . ابراهيم اباظة : هناك صراع ايديولوجى بين نظام الجزائر والنظام المغربى . الجزائر يعيش نظاما سياسيا مختلفا في تركيبه واهدافه عن النظام المغربى .. والصراع قديم بين النظامين على السيادة والريادة في منطقة المغرب العربى .. وذلك واضح في كثير من الاحداث لعل اهمها .. اختراق الجيش الجزائرى للحدود المغربية عام ٦٣ ، بحجة ان هناك خلافا حول الحدود . واضطر المغرب الى الدخول في حرب مع الجزائر ، وقد ترتب عليها سقوط بن بللا ، وتولى الرئيس الراحل هوارى بومدين الحكم وقد تمت تسوية النزاع بتنازل المغرب عن اقليم « مندوف » الصحراوى ، ووقع الملك الحسن الثانى المعاهدة شريطة موافقة البرلمان المغربى ، الذى لم يوافق حتى الآن على هذه الاتفاقية ، ولكن

تم الاتفاق بين الطرفين ، على ان يتم استغلال مشترك لمناجم الحديد في هذه المنطقة ..

هذا الخلاف في السيادة والريادة في المنطقة تفجر من جديد بمناسبة قضية الصحراء . لان وجود دويلة في جنوب المغرب ، يمكن ان يحقق اهداف استراتيجية واقتصادية للجزائر .

أولا : سيتم تطويق ومحاصرة المغرب عسكريا من الشرق والجنوب .

ثانيا : سيفتح نافذة للجزائر على المحيط الاطلنطى لنقل البترول والغاز

الطبيعى ، وتصدير الحديد والفوسفات والنحاس .. ولهذا العامل الاستراتيجى ، عرضت المغرب على الجزائر ممرا في الصحراء الغربية الى المحيط الاطلنطى ، مقابل التخلى عن دعمها لجبهة البوليساريو .

الوزراء تلامذتى

● هل من اجل هذا تدعم الجزائر جبهة البوليساريو عسكريا واقتصاديا .. ام ان هناك اهدافا استراتيجية اخرى ؟!

ـ د . اباظة : رئيس جمهورية الصحراء . والامين العام لرئاسة الجمهورية وبعض الوزراء . تلامذتى ، تتلمذوا على يدى في المغرب . واعرفهم جميعا .. وقد ترددوا على في القاهرة اكثر من مرة . لكى استمع اليهم .. وانى اشفق عليهم .. فقد استغلتهم الجزائر لتصفية حسابات مع النظام المغربى . وهم من اليساريين المتطرفين . فهم لجأوا الى الجزائر ، وكونوا مجموعة لاستقطاب العناصر الحية من سكان الصحراء ، وقامت الجزائر بتدريب هؤلاء عسكريا ، واختارت لهم معسكرات في صحراء « تندوف » على الحدود الجزائرية المغربية .. وقد بدأت جبهة البوليساريو اولى حوادث التسلل ، بعد اسابيع قليلة من استرداد المغرب للصحراء عام ١٩٧٥ .. كان التسلل يتم عن طريق المشاة ، الذين يحملون الاسلحة الخفيفة .. وقد تصدت القوات المغربية لهذه الهجمات . وطالبت الجزائر بالكف عن هذا التسلل ، الذى يتم عن طريق

اراضيها .. ولم يمض عام حتى انضمت ليبيا الى الجزائر في دعمها العسكرى وتاييدها لجبهة البوليساريو . وكان من اثر هذا الدعم مد الصحراويين بالمال والسلاح وقد شاهدنا تطورا في التسليح اثناء عمليات التسلل . فبعد ان كان فرديا ومحدودا ، اصبح في شكل طوابير عسكرية ، محمولة على عربات لاندروفر ، مزودة بمدافع متوسطة .. وهنا بدأ

الطيران المغربى بالتدخل ، لضرب هذه الطوابير في الصحراء ، قبل اقترابها من المدن الصحراوية ، واضطر المغرب الى اقامة خط دفاعى طولى ، يحمى الاراضى المغربية ، والمدن الصحراوية بوجه خاص من هجمات جبهة البوليساريو .. التى حولت الحرب بينها وبين المغرب الى حرب عصابات .

الجزائر لا تسمح بوجود جيش على حدودها

● شاهدت في العرض العسكرى الذى اقامته « الجمهورية الصحراوية » ،

عشرات من الدبابات والمصفحات والمدافع .. اى اننى شاهدت جيشا قويا مسلحا باسلحة حديثة ..

ـ د . اباظة : اؤكد لك ان ماظهر في العرض العسكرى من دبابات ومدافع ومصفحات ، كلها ملك للجزائر ، وان الجزائريين هم الذين يتولون قيادتها ، لان الجزائر ، لا تسمح بوجود جيش مثل هذا على اراضيها .. وان ماتفعله الجزائر ، ماهو الا لإرهاب المغرب . واستنزافه

اقتصاديا ، فان هذه الحرب تكلف المغرب ، مالا يقل عن مليون دولار في اليوم الواحد !

● اذا كانت المغرب تدعى ان الصحراء الغربية ارض مغربية .. فلماذا قبلت معاهدة مدريد ، والتى نصت على تقسيم الصحراء بينها وبين موريتانيا ؟!

ـ د . اباظة : موريتانيا دخلت من البداية مطالبة بجزء من الصحراء ، بعد ان ادعت ان لها بعض اجزاء في الصحراء . وتحاشيا لمزيد من الصراعات ، رأت الحكومة المغربية ان تسلم بمطالب موريتانيا ، ومنحتها الجزء الجنوبى من الصحراء .. وعندما قررت

موريتانيا (الدولة الضعيفة) التخلى عن هذا الجزء ، استردته المغرب .

دويلة بدون مقومات

● ان هناك ٧١ دولة اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية وبحق تقرير المصير للشعب الصحراوى .. فهل تتجاهل المغرب هذا الاعتراف ؟!

ـ د . اباظة : كيف يمكن ان نضيف الى الدول العربية دولة لا مقومات فيها ؟! .. وكيف يمكن تاسيس دويلة لا توجد فيها مقومات اقتصادية او سكانية ؟ . هل نحن دعاة وحدة ام دعاة فرقة ؟! .. وهذا مخطط دولى كبير يستهدف تقسيم الدول الكبيرة الى كيانات صغيرة مفتتة .. ثم ان هذا الاعتراف من جانب الدول ، خلال ١٥ عاما من عمر القضية ، كان بجهود واغراءات الجزائر . التى ساندت جبهة البوليساريو عسكريا واقتصاديا واعلاميا . وهى التى فرضتهم على منظمة الوحدة الافريقية . بعد محاولات عديدة .. اما الدول التى اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية ، فغالبيتها الساحقة من دول الكتلة الشيوعية . والدول التى تربطها بالجزائر روابط وثيقة جدا .. ولا يخفى ان الدول الخمس العربية التى اعترفت بالبوليساريو . هى الدول المسماة بدول جبهة الرفض !

● بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب . هل تتوقع ان تتخلى الجزائر عن دعمها لجبهة البوليساريو ؟!

ـ د . اباظة : اتوقع ان تجمد الجزائر موقفها بالنسبة لقضية الصحراء وسوف ياتى هذا التجمد تدريجيا . الى ان يوجد حل جذرى ترضاه الاطراف .. وارى ان الاستفتاء في الصحراء هو الحل الامثل لهذه القضية .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٨٨

بين المغرب والبوليساريو استضافتها دولة عربية

مباحثات سرّية لحل نزاع الصحراء

■ اتصالات برعاية الجزائر سبقت المحادثات المباشرة

■ ٣ صيغ لحل المشكلة واستبعاد الاستقلال

باريس ــ القبس:

تكشف القبس استنادا الى مصادر عربية رفيعة المستوى ان مفاوضات سرية جرت مؤخرا في دولة عربية كبرى بين وفد مغربي ووفد يمثل جبهة البوليساريو وتركزت على مناقشة مختلف جوانب نزاع الصحراء الغربية وخصوصا ما يتعلق باجراء استفتاء باشراف دولي لتقرير مصير الصحراء والصحراويين. وهذه هي المرة الاولى التي تجرى فيها مفاوضات مباشرة كهذه بين المسؤولين المغاربة وجبهة البوليساريو منذ انفجار نزاع الصحراء الغربية قبل اكثر من ١٢ عاما. وتنفرد القبس بكشف تفاصيل هذا التطور المهم الذي تحرص الاطراف المعنية على احاطته بالتكتم الشديد، هذه المفاوضات السرية المباشرة جرت مؤخرا واستمرت عدة أيام وعقدت في دولة عربية كبرى لعبت ولا تزال تلعب دورا مهما في تحقيق التقارب بين المغرب والجزائر، وعقدت هذه المفاوضات في احدى مدن هذه الدولة وليست عاصمتها وبدأت برعاية واشراف وزير يمثل الدولة العربية الكبرى.

وقد مثل المغرب في هذه المفاوضات وفد يضم بصورة خاصة شخصية سياسية مقربة من الملك الحسن الثاني كما مثل البوليساريو في هذه المفاوضات وفد كبير يضم اكثر من عشرة اعضاء ويرأسه وزير من حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وهي الجمهورية التي اعلنت جبهة البوليساريو قيامها عام ١٩٧٦ بدعم من الجزائر واصبحت عام ١٩٨٤ عضوا كاملا في منظمة الوحدة الافريقية مما ادى الى انسحاب المغرب من هذه المنظمة.

وتعترف حاليا نحو ٧٠ دولة بالجمهورية الصحراوية. وقد تناولت هذه المفاوضات مناقشة ملف نزاع الصحراء الغربية بشكل مفصل وهو امر لم يحدث من قبل بين المغرب وجبهة البوليساريو اذ كان المسؤولون المغاربة يرفضون باستمرار التفاوض مباشرة مع البوليساريو ويعتبرون ان حل نزاع الصحراء يجب ان يتم التوصل اليه عن طريق اتفاق مغربي جزائري على اساس ان الجزائر هي التي تدعم وتساند بصورة اساسية مطالب البوليساريو. وتركزت هذه المفاوضات بصورة خاصة على الامور الاساسية الاتية:

١ ــ قضية اجراء استفتاء في الصحراء الغربية لكي يقرر الصحراويون مصيرهم ومصير الصحراء بانفسهم، وهذا الاستفتاء يسبقه اعلان وقف اطلاق النار بصورة



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٨

رسمية وسيجري باشراف ورعاية الامم المتحدة التي ينتظر ان ترسل مراقبين دوليين الى تلك المنطقة لتنظيم عمليات الاستفتاء والاشراف على تنفيذها. وكان هناك تفهم بين الوفد المغربي ووفد البوليساريو على ضرورة اجراء هذا الاستفتاء الذي سيمهد لايجاد حل سلمي لنزاع الصحراء.

٢ ـ نوقشت خلال هذه المفاوضات تفاصيل وامور متعددة تتعلق بكيفية تنفيذ هذا الاستفتاء منها خصوصا ما يتعلق بالوجود المغربي في الصحراء وهل سيتم سحب هذا الوجود خلال عملية الاستفتاء ام سيتم تجميده. ومن الامور التي نوقشت ايضا مسالة من هم الصحراويون الذين سيشاركون في هذا الاستفتاء وما هو عددهم بالضبط وعلى اي اساس سيتم اختيارهم.

٣ ـ بحثت خلال هذه المفاوضات الصيغة التي سيجري على اساسها هذا الاستفتاء ونوعية السؤال او الاسئلة التي ستطرح في الاستفتاء، فمثلا هل سيسأل الصحراويون اذا كانوا يريدون الاستقلال عن المغرب ام سيسألون اذا كانوا يريدون حكما ذاتيا في اطار بقاء الصحراء ضمن السيادة المغربية. وبحثت في هذا الاطار صيغا مختلفة لوضع الصحراء الغربية بعد الاستفتاء. والواضح ان المسؤولين المغاربة لا يؤيدون استقلال الصحراء او الجمهورية الصحراوية عن المغرب بل يعتبرون ان الصحراء يجب ان تظل تحت السيادة المغربية وان كانوا مستعدين لاعطاء الصحراويين حكما ذاتيا موسعا لادارة شؤونهم الذاتية.

وفي هذا الاطار علمت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع على ملف هذه القضية ان هناك حاليا ثلاث صيغ للصحراء الغربية يجري تداولها ومناقشتها بين الاطراف المعنية وبين عدة جهات دولية مهتمة مباشرة بهذه المسألة، وهذه الصيغ هي:

١ ـ الصيغة الاولى هي الصيغة السوفيتية، وليس المقصود بذلك ان السوفيت هم الذين اقترحوها بل المقصود بذلك انها مستوحاة من التجربة السوفيتية او هذه الصيغة تقوم على اساس ان تكون الصحراء الغربية جزءا لا يتجزأ من المغرب لكن الجمهورية الصحراوية تحتفظ بمقعدها في منظمة الوحدة الافريقية تماما كما هو الحال بالنسبة الى جمهوريتي اوكرانيا وبلروسيا فهما جزء لا يتجزأ من الاتحاد السوفيتي لكنهما تتمتعان بتمثيل مستقل في الامم المتحدة.

وفي اطار هذه الصيغة يحصل الصحراويون على حكم ذاتي موسع.

٢ ـ الصيغة الثانية تقترح بقاء الصحراء ضمن السيادة المغربية ومنح الصحراويين حكما ذاتيا موسعا والسماح لهم بانشاء بعثات اقتصادية او ثقافية للكيان الصحراوي في دول العالم لكن تبقى الامور المتعلقة بالدفاع والسياسة الخارجية خاضعة لقرار المغرب.

٣ ـ الصيغة الثالثة تدعو الى اعتبار الصحراء الغربية مقاطعة او اقليما من مقاطعات او اقاليم المغرب يمارس في اطارها الصحراويون ايضا حكما ذاتيا، ويبدو ان الملك الحسن الثاني يفضل هذه الصيغة. هناك بالطبع ايضا صيغة الاستقلال للصحراء لكن المسؤولين المغاربة وكذلك اطراف عربية اخرى تستبعد هذا الاحتمال، واكدت مصادر مغربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان من السابق لاوانه الحديث الان عن طبيعة الحكم الذاتي الذي سيتمتع به الصحراويون اذ لابد اولا من تنظيم الاستفتاء. واوضحت هذه المصادر انه ليست هناك حتى الان اية صيغة نهائية للحكم الذاتي الذي يمكن ان يمارسه الصحراويون في حال اختاروا البقاء ضمن السيادة المغربية.

هذه الامور كلها نوقشت في المفاوضات السرية المباشرة التي جرت في الدولة العربية الكبرى بين وفد مغربي ووفد يمثل البوليساريو.

وعلمت القبس من مصادر عربية مطلعة ان هذه المفاوضات المباشرة سبقتها اتصالات سرية جرت في الجزائر خلال الاسابيع القليلة الماضية بين وزير مغربي بارز ومسؤولين عسكريين وسياسيين من جبهة البوليساريو. وتمت هذه الاتصالات برعاية واشراف المسؤولين الجزائريين الذين يعتبرون ان المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو تساعد كثيرا على ازالة العقبات امام ايجاد حل سلمي لنزاع الصحراء الغربية.

والملاحظ ان هذه الاتصالات والمفاوضات السرية جرت قبل قيام بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بالاعلان عن خطة سلام دولية تتعلق بنزاع الصحراء وتسويته.

وكان منتظرا ان تعلن هذه الخطة في مطلع اب/ اغسطس الجاري لكن يبدو ان اعلانها تأجل لفترة قصيرة ليس فقط بسبب انشغال دي كويلار بالمفاوضات المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية بل ايضا في انتظار نتائج المفاوضات السرية المباشرة بين المغاربة وجبهة البوليساريو.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٨٨

البوليساريو تعترف باستحالة هزيمة القوات المغربية

مشكلة الصحراء الغربية .. هل تشهد إنفراجة قريبة ؟

فى الأيام القليلة الماضية اعلن فى الأمم المتحدة عن توصل المغرب وجبهة بوليساريو الى اتفاق تحت اشراف المنظمة الدولية لاجراء استفتاء فى الصحراء الغربية التى تطالب الجبهة بالاستقلال بها عن المغرب، مع وقف السلطة المغربية فى الصحراء خلال اجراء هذا الاستفتاء .

وقد جاء هذا التطور الايجابى بعد أن ظلت مسألة الصحراء الغربية معلقة لسنوات طويلة، وفى الوقت الذى بدأ فيه زعماء البوليساريو انفسهم فى الاعتراف - ولكن بشكل غير رسمى - بأنه ليس لديهم أمل فى تحقيق أى نصر عسكرى على القوات المغربية فى حربهم المستمرة منذ ١٢ عاما لبسط السيادة على الصحراء المغربية . كما بدأ زعماء البوليساريو فى التحدث منذ فترة عن إمكانية التوصل لحل وسط لانهاء الصراع على المنطقة .

وبات من المؤكد الآن إن إدراك زعماء البوليساريو لاستحالة انتصارهم على القوات المغربية الشرعية، هو الذى دفعهم الى التنازل عن مطالبهم السابقة بالاستقلال بالاقليم مباشرة .

والمعروف ان المغرب بدأ منذ عام ١٩٨٠ فى اقامة ما وصفه بحائط الدفاع المغربى للفصل بين القوات المغربية وقوات البوليساريو فى الصحراء الغربية التى يسيطر المغرب على الجزء الأكبر منها، وبلغ طول الحائط ٢٤٠٠ كيلو متر مربع .

وقد بنى الحائط من الرمال والحجارة والخرسانة المسلحة، ووزعت على طوله نقاط مراقبة، كما انتشر حوالى ١٠٠ الف جندى مغربى على طول الحائط الذى نجح فى صد جميع هجمات البوليساريو .

وفى تصريحات للصحفيين الغربيين اعترف زعماء البوليساريو العسكريون بأن قتالهم ومعاركهم تحولت أمام الدفاعات المغربية الى مجرد عمليات كر وفر محدودة المفعول خاصة بعد إقامة حائط الدفاع .

وقال بشير سيد وهو احد اعضاء اللجنة التنفيذية السبعة للجبهة إن البوليساريو لم تعد ترغب فى هزيمة المغرب وانها تريد خلق موقف جديد يؤدى بالجانبين الى مائدة المفاوضات .

كما ان من الأسباب التى أدت الى حدوث انفراج فى الموقف بين المغرب والبوليساريو عودة العلاقات بين الجزائر والمغرب فى مايو الماضى، والتى غيرت من الموقف الجزائرى الذى كان يؤيد البوليساريو فى نزاعها ضد المغرب على مدى السنوات الاثنتى عشرة الماضية .

وقد وصف الرئيس الجزائرى الموقف الجديد بنفسه قائلا ان عودة العلاقات بين الرباط والجزائر كان عاملا كبيرا فى تقارب المغرب والبوليساريو . وانها جاءت لاعطاء الفرصة لتحريك عملية السلام التى بدأتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية .

وقد اعتبر المراقبون ان استئناف العلاقات الجزائرية المغربية كان هو اكبر ضربة وجهت للبوليساريو فى نزاعها مع المغرب وأن ذلك كان هو السبب الرئيسى فى اعتراف زعمائها بأنهم لن يتمكنوا من تحقيق أى نصر على المغرب بعد الآن، وأصبحوا يقبلون إجراء الاستفتاء لاتاحة الفرصة لأهالى الصحراء لاختيار من يحكمهم بعد أن كانوا يطالبون بالاستقلال الكامل وغير المشروط بالمنطقة، فهل يكون ذلك بداية الطريق الصحيح لحل مشكلة الصحراء الغربية ؟



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

الجزائر تتجه الى الخيار المغربي

بن علي يدفع بالمشكل الصحراوي الى الحل المقبول!

نجاح المغرب الاقصى والجزائر في فك الارتباط بين العلاقات الثنائية وبين المشكل الصحراوي شكل المنطلق الثابت لاستئناف هذه العلاقات بعد قطيعة طويلة . وانعقاد القمة المغاربية الخماسية . على هامش قمة الجزائر العربية الاخيرة . نجح ايضا في تحييد هذا المشكل وتجاوزه . ولو الى حين . ريثما يتم تطوير القضايا المتفق عليها لصالح قيام المغرب الكبير . كوحدة اقليمية وفق نسق سياسي واقتصادي تكاملي تجري في اطارد عملية العثور على حلول للخلافات وفي طليعتها المشكل الصحراوي . على اساس الموافقة على مبدا الاستفتاء لتقرير مصير الشعب المغربي في الاقاليد الصحراوية

وقد عزز هذا الوفاق انتقال المشكل الصحراوي من مرحلة القتال . لا سيما بعد سقوط الخيار العسكري . الى مرحلة التشاور بصدد تنفيذ عملية الاستفتاء وساعد على احداث هذه النقلة النوعية للمشكل الصحراوي بروز ظاهرة تغليب المسؤولية الاقليمية على المسؤولية الوطنية المجدودة . كجواب امثل على جملة تحديات كبرى تواجهها منطقة المغرب العربي . يطرحها الجار الاوروبى الساعي الى اقامة - اوروبا بلا حدود . كخطة لمواجهة القرن المقبل . الى جانب تصدي منطقة الشمال الافريقي لجملة ازمات تواجهها القارة السمراء . اخطرها التصحر والجراد والمديونية .

وكان من الطبيعي ان يتشكل بالمقابل سعي مغاربي حثيث للرد عل التحدي بمثله عبر اقامة - مغرب بلا حدود . ومعالجة المعوق الاساسي . المتمثل في المشكل الصحراوي . عبر الاخذ بالخيار السلمي وتنفيذ مبدا الاستفتاء والتراضي حوله كخيار امثل اقرته منظمة الوحدة الافريقية وباركته الامم المتحدة

غير ان الحديث المهم الذي ادلى به العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى الصحيفة الفرنسية . لوموند يؤشر على انتقال المشكل الصحراوي الى مرحلة جديدة قد تصح تسميتها - بالمازق - . هذا بعد علامات الاستفهام التي شابت خيار الوفاق الذي حظي بمباركة مغاربية وبشرعيتين افريقية ودولية . فاذا ما اخذ الصحراويون بخيار الانفصال عن المغرب واقامة دولتهم المستقلة على التراب المغربى في الصحراء المغربية . في وقت تتجه فيه دول المنطقة نحو التوحد . كيف ستتعامل الجزائر مع ظاهرة الخروج المغايرة عن النسق المغاربي . وهي التي جهدت مؤخرا لاحداث اكثر من مصالحة على مستوى المشرق والمغرب لتحقيق هدف التضامن . وهي ايضا التى سعت لانجاح اول قمة مغاربية على اراضيها منذ استقلال هذه الدول . وكيف ستتحمل الجزائر وحدها هذه المسؤولية ؟ وكيف ستنجح في مواجهة مستلزمات التضامن المغاربى الذي نجحت في عقد قمته ؟ ومن جهة اخرى كيف ستامن الجزائر . ومعها دول المغرب العربي قاطبة . ان يكون الجناح الغربي للشمال الافريقى . ومتطلبات امنه الستراتيجى في عهدة دويلة ناشئة لا تعرف بعد احتمالات تحالفاتها الدولية . والجزائر هي المطالبة اساسا بالحصول على متنفس امن لصحرائها وعمقها الافقي صوب الاطلسي ؟

الملك الحسن الثانى يلخص هذه التساؤلات . في طار المسؤولية الاقليمية التى يدعو الى تغليبها . بقوله - اما ان نخسر معا واما ان نفوز معا واذا ما خسرنا فاولنا هو الجزائر فدخول المشكل الصحراوي مرحلة - المازق - يعنى الجزائر قبل غيرها . كونها قد

ثبتت في الاساس مبدا الاستفتاء كحل لقضية الصحراء . وهي معنية بالضرورة بنتائج هذا الخيار . فاذا ما افلحت تساؤلات الملك الحسن الثاني بصدد هذه النتائج في حمل الجزائر عل اعادة النظر في موقفها المبدئي . الذي ورثه الرئيس الشاذلي بن جديد من سلفه الراحل هواري بومدين . هل ستنجح جزائر بن جديد . البراغماتية المنهج . في اعادة القطاع الصحراوي الى الحظيرة المغاربية ؟ واذا ارادت الجزائر . هل تستطيع لوحدها ترتيب عملية الانتقال الى خيار اخر تقره قمة مغاربية وتباركه الشرعيتان الافريقية والدولية ؟ وربما كانت المرحلة الاكثر صعوبة تتمثل في كيفية اقناع الصحراويين بصواب الخيار المغاربي من خلال صيغة ادارية تعتمد نمط الحكم الذاتي الموسع في اطار الارتباط بالوطن المغربي الام والرئيس بن جديد مهندس الوحدة المغاربية له دائما لمسات فاعلة في هذا الاتجاه

وحيا من حرصه على سيادة دولته ورخاء شعبه وتحقيق المغرب الكبير .

يقول الحسن الثاني : « لا بد من اثنين للتغلب عل هذا المازق . فالجبين الجزائري اكثر اتساعاً ورحابة من ان تفلح يد واحدة في حفظ مائة ونحن معاً في الخسران وفي الفوز » . فهل يمكن القول . ان الاقتراحات التي يطرحها الحسن الثاني هي اليد الثانية التي ستساعد الخروج من « المازق » الذي تطرحه احتمالات نتائج الاستفتاء ؟ واذا كانت « اليد الثانية » ضرورية لمعالجة هذا « المازق » فربما كانت هناك حاجة الى ايد اخرى وفاقية تعد الارضية المغاربية المناسبة لانتقال ميسور من الخيار المبهم الاحتمالات ، وهو مبدأ الاستفتاء ، الى الخيار المغاربي ، المستند الى شرعية دولية ، والذي يعطي الاولوية لامن المنطقة وسلامتها .

في الاساس لا بد من الاشارة إلى متغيرات بالغة الدلالة في الموقف الجزائري من المشكل الصحراوي . وذروة هذه المتغيرات تتمثل في انعقاد القمة المغاربية الخماسية الاولى لمسعى حثيث من الرئيس بن جديد . « فخماسية » القمة المغاربية التي تجاوزت عملياً الشعار الذي سبق للرئيس الراحل بومدين طرحه وهو « سداسية » دول المنطقة . ومحاولته تكريس هذه « السداسية » وتثبيت شرعيتها افريقيا وعلى مستوى دول كتلة عدم الانحياز . من جهة اخرى كان لايعاز الجزائر للبوليساريو بضرورة ايقاف العمليات العسكرية في الصحراء الغربية اكثر من دلالة . اولها تجاوز مرحلة الخيار العسكري . وقد كان من الملفت لانتباه المراقب غياب اي رد فعل رسمي جزائري على تساؤلات الملك الحسن الثاني ، بعد مضي اكثر من يومين على نشرها في الصحيفة الفرنسية . الى جانب صمت مطبق من البعثة الصحراوية في باريس حيث نشر حديث العاهل المغربي وكانت هذه البعثة حتى وقت قريب اول من ينبري لتناول اي خبر له صلة بالقضية الصحراوية واشباعه نقدا وتحليلا والتعليق عليه بما يتناسب والموقف الرسمي للبوليساريو .

هذه المعطيات تدفع الى الاعتقاد بان قمة توافق . قائم على استشعار للاحتمالات المفاجئة التي قد يخلص اليها الاستفتاء ، قد حدث في فترة زمنية واحدة في الرباط وفي الجزائر . يعزز هذا الاعتقاد بأن الرباط الحريصة على ما تحقق الى الان من وفاق مغاربي ، ما كانت تطرح هذه التساؤلات لو كانت تعتقد انها ستضر به .

واذا كانت منطلقات المشكل الصحراوي قد ظهرت في فترة غلبت فيها المسؤولية الوطنية ، فان البحث عن حل لهذا الاشكال لا يمكن ان يتجاهل جو التصافي والوئام المهيمن على المنطقة بعد تغييرات السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) في تونس والمصالحة المغربية الجزائرية ومصالحة الجماهيرية مع جميع جيرانها حتى في الجنوب التشادي . فالجزائر مهيئة الان لاعادة النظر في كل شيء . بهدف الاضافة والتجويد . ولا يمكن للدور الجزائري الذي انجح القمة المغاربية الخماسية ان يضمحل وفك الارتباط بين العلاقات المغاربية والمشكل الصحراوي سياسة واضحة تخطوها الجزائر منذ فترة وليس مجرد مرحلة وقتية لانجاح اي لقاء عربي . انما في الاعماق اكثر من رغبة في احداث التغيير المطلوب لمواجهة القرن الجديد . فالجزائر مهياة لاحداث عملية توفيقية ما بين الخيارين الدولي والمغاربي . والفرصة متاحة والحاجة ماسة الى طرف مغاربي اخر يؤمن بصوابية المزج بين الخيارين لما هو في مصلحة الامن الستراتيجي للمنطقة . وليس فقط الامن السياحي او الاقتصادي وربما كانت تونس هي الطرف المغاربي الامثل لمساعدة كل من المغرب والجزائر على تحقيق هذه النقلة المتمثلة في مزج الخيارين بهدف العثور على حل نهائي ومشرف وعادل للمشكل الصحراوي

ان تونس التي اخرجتها حركة السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) من غرفة العناية الفائقة . قد اكدت بلسان رئيسها زين العابدين بن علي انها ترجح صوابية الحل المغاربي للنزاع الصحراوي وقد وضح هذا الموقف التونسي في "الحديث الذي ادلى به الرئيس التونسي لـ « الحوادث » وهذا الموقف ليس بجديد على سياسة حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (الاشتراكي الدستوري سابقا) حين احجم عن الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية . ولم يكن في هذا الاحجام اي رغبة في تغليب طرف على اخر . لكن بسبب حرص تونسي على الاحتفاظ بتوازن سياستها الاقليمية والدولية . ولعبت تونس دور الموفق في اكثر من خلاف عربي وكانت النصير الاول للجامعة العربية في احداث مصالحات عربية تمت مؤخراً . ولان تونس تؤمن بالخيار المغاربي للمشكل الصحراوي . التقى رئيسها بمحمد بن عبد العزيز امين عام البوليساريو . على هامش القمة الافريقية الاخيرة وتباحث معه حول جدوى هذا الخيار . وكان لقاء اخر قد جمع زين العابدين بن


الرئيس بن علي دور مهم في الوفاق

علي مع محمد عبد العزيز في عنابة غداة الاجتماع الثلاثي بين الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد القذافي والرئيس التونسي .

وفي الجزائر لعبت تونس دور الموفق والمساعد للجزائر في اتمام القمة المغاربية . ووفقت تونس ايضا في تدارك المازق الذي واجه عشاء الملوك والرؤساء العرب غداة ظهور محمد عبد العزيز في الرواق المفضي الى قاعة الاجتماع . فاستعد الملك الحسن الثاني لمغادرة المبنى وابدى استعداده للعودة الى البارحة مراكش والابحار الى بلاده . وبالتالي فان تونس . التى لم تحرق اصابعها بنار الخلاف الصحراوي . هي اليد القادرة على تمكين كل من المغرب والجزائر تحقيق النقلة المطلوبة . والتغلب على المازق في وقت يكون فيه التراجع عما مضى



المصدر : الحوادث
التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٨٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمثابة نصر وليس هزيمة او انكفاء في المواقف المبدئية .

نجاح الدور التوفيقي المتوقع من تونس ان تقوم به يتطلب اقتناع كل الاطراف المغاربية والمشرقية بصواب الخيار المغاربي لايجاد حل للنزاع الصحراوي . واذا كانت الجزائر مستعدة للنظر في هذا الخيار والحكم عليه في اطار المصلحة العليا لمنطقة المغرب العربي . يصبح من المستحيل ان تمتنع موريتانيا عن السير مع الاجماع المغاربي وهي الطرف الثالث في معاهدة الوئام والوفاق مع الجزائر وتونس . وموريتانيا معنية . كالجزائر . بالاحتمالات الخطيرة لقيام دولة جديدة في المنطقة على اساس انتساب قبلي بحت فمشكلة البيضان والحرضان . القائمة على تمايز قبلي بين شمال موريتانيا وجنوبها . تهدد الامن والاستقرار في ارجائها والصحراء الغربية هي العمق الامني الستراتيجي لموريتانيا ، كما للجزائر وللمغرب الاقصى وتبقى الجماهيرية ، والتي على تونس ان تتشاور معها بصدد صواب الخيار المغاربي . ولا يعتقد ان العقيد القذافي يرغب في الخروج على الاجماع المغاربي القائم حاليا وقد سبق للجماهيرية ان اوقفت دعمها العسكري للبوليساريو منذ معاهدة وجدة . كما لا يتوقع ان تصر الجماهيرية على الاخذ بخيار يفتح الاحتمالات المجهولة امام المنطقة . فاذا كانت طرابلس قد هدات جبهتها مع تشاد ساعية الى حل للمشكل . واذا كانت قد سعت . وتسعى . لجعل المتوسط بحيرة سلام . فانها لن تقبل باحتمال انبعاث الاضطرابات مجددا على جناحها الغربي . فالجماهيرية اول من يدعو الى الابتعاد بالمنطقة عن الاستقطاب وفتح ابوابها للنفوذ الاجنبي واخيراً لا يمكن للجماهيرية التي حاولت سبع مرات تحقيق الوحدة . ان توافق على ما يهدد الانجازات المغاربية الحالية .

في هذا الاطار تبرز اهمية الزيارة التي قام بها الرئيس التونسي الى الجماهيرية . فالى جانب الانجازات المهمة التي حققتها هذه الزيارة . على مستوى العلاقات الثنائية ، نجحت لقاءات بن علي ـ القذافي في مباشرة اول عملية مصارحة بصدد فعالية الخيار المغاربي كحل امثل للنزاع الصحراوي .. وتنسيق المواقف بين طرابلس وتونس يعزز الدور التونسي التوفيقي ويكسبه مزيدا من الشرعية المغاربية . كما يسهم هذا التنسيق في تهيئة الاجواء لانعقاد القمة المغاربية الثانية اواخر العام الحالي . والمطلوب من هذه القمة ان تخرج بتصور واضح ، يحترم النسق المغاربي المتبلور . قبل التفكير في تنفيذ اي خطوة من الخيار الذي سيستقر الرأي عليه . مع التزام صريح بامن المنطقة وسلامة مستقبلها

وانجاح الدور التوفيقي التونسي على مستوى المغرب العربي هو مسؤولية مشرقية ايضا ومساندة الشرق العربي المطلوبة تتطلب الموقف الواضح في الاداء السياسي . فاذا ما كان الشرق العربي يرفض ما يشاع وينسب للعقيد جون غارانغ من توجهات وممارسات انفصالية في جنوب السودان . فهو يرفض ايضا حالة التجزئة والسعي الى الانفصال في المغرب العربي . فسلامة الامة العربية واحدة لا تتجزأ من السودان الى المغرب الاقصى ورفض ما ينسب للعقيد جون غارانغ من مساعي لاقامة دويلة ركيزتها قبيلة . الدنكا . يتطلب الموقف نفسه تجاه المشكلة الصحراوية والا تحولت المنطقة العربية الى . موزاييك . من الدويلات القبلية . وفي هذا ما يهدد امن وسلامة العالم العربي . واذا كان المناخ الدولي العام يفضل خيار اطفاء حرائق النزاعات الاقليمية فالمنطقة العربية تستطيع استغلال هذا الوضع قبل ان ينقلب ويعود الى سياسة اذكاء الحروب الاقليمية لصرف المنطقة العربية عن مشاغل التنمية والتطوير لمواكبة العصر .

قد يقول اكثر من مسؤول عربي ان سلسلة المصالحات العربية غير متاثرة باجواء الانفراج في العلاقات بين العملاقين . وقد يزيد بعضهم فيقول ان انتهاء حرب الخليج وقرب العثور على حل للنزاع الصحراوي ليسا على علاقة بالوفاق الدولي الساعي الى جعل الكرة الارضية كوكب سلام ووئام

لكن هذا لا يمنع من استغلال مرحلة الوفاق الحالية والقمة المغاربية ـ الخماسية ـ الاخيرة تشير الى وجود قيادات تاريخية مسؤولة على مستوى المغرب العربي

تونس ـ عفاف زين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

دى كويار يقدم مقترحاته لتسوية نزاع الصحراء الغربية

الأمم المتحدة ـ ثناء يوسف :

قام خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة بتقديم مقترحاته بشأن حل سياسى عادل ونهائى للنزاع المتعلق بالصحراء الغربية . وفى ثلاثة اجتماعات متتالية عقدت صباح أمس بمقر الأمم المتحدة التقى السكرتير العام أولا بوزير خارجية المغرب عبداللطيف الفلالى حيث سلمه مذكرة تحدد الطرق والوسائل الكفيلة بتهيئة الظروف اللازمة لاجراء استفتاء سلمى وعادل لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية على أن يجرى الاستفتاء دون أية قيود ادارية أو عسكرية تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة .

ثم التقى دى كويار ببشير مصطفى عضو اللجنة التنفيذية للبوليساريو وبمحمد ساداتى عضو اللجنة السياسية بالمنظمة حيث سلمهما نسخة من مقترحاته وناقش معهما بعض التفاصيل .

كما التقى بالسفير حسين جودى مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة وبالسفير محمد محجوب ولد بوى مندوب موريتانيا بالامم المتحدة حيث اطلعهما على مقترحاته وطلب منهما التعاون مع الأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء .

وكان البلاغ المشترك الذى صدر عن الجزائر والمغرب فى ١٦ مايو الماضى بمناسبة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد اشار الى حرص الطرفين على تحقيق مزيد من النجاح فى الجهود الدولية التى تبذل للاسراع بعملية المساعى الحميدة من اجل حل عادل ونهائى للنزاع بشأن الصحراء الغربية عن طريق استفتاء منظم وحر لتقرير المصير ، يتم بأدنى قدر من الامانة ودون أية ضغوط » .

وطلب دى كويار من كافة الاطراف الرد على مقترحاته قبل اول سبتمبر القادم .



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

مقترحات لدى كويلار لتسوية مشكلة الصحراء

الامم المتحدة ـ من مندوب الاهرام ـ استدعى بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عبداللطيف الفلالى وزير خارجية المغرب ، وبشير مصطفى رئيس وفد البوليساريو للاجتماع به امس وسلم كلا منهما على حدة مقترحاته الخاصة بتسوية مشكلة الصحراء التى تتنازع عليها المغرب والبوليساريو .

ولم يكشف السكرتير العام عن مضمون مقترحاته التى اعدها بالاشتراك مع وزير خارجية مالى لتمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٨٨

دي كويلار يتوقع اجراء استفتاء الصحراء خلال العام الحالي

المغرب يدرس مقترحات جديدة للأمم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء: سلم خافيير بيريز دي كويلار الى ممثلي المغرب والبوليساريو مقترحات للسلام في الصحراء الغربية طالبا منهما اعطاء موافقتهما عليها قبل اول سبتمبر (ايلول) المقبل.

واعلن دي كويلار للصحفيين ان هذه المقترحات حول سبل تنظيم استفتاء في الصحراء يجب ان تبقى سرية في هذه المرحلة الاساسية من البحث عن تسوية للنزاع القائم منذ ١٩٧٥.

واعرب عن امله القوي بان يعطي كل من المغرب والبوليساريو موافقته على هذه التسوية التي ستقدم دون شك حلا عادلا ودائما لمسألة الصحراء الغربية في نظره.

وسئل الامين العام للامم المتحدة عن احتمال تنظيم الاستفتاء خلال العام الحالي فاجاب بقوله هذا ما نامله.

وتفيد المعلومات القليلة التي تسربت حول مضمون هذه المقترحات ان الخطوات التمهيدية للاستفتاء ستستغرق حوالي ستة اشهر وسيتولى تنظيم الاستفتاء موظفو الامم المتحدة الذين قد يرتفع عددهم الى الفين.

وقد سلمت المقترحات اولا لوزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي الذي اعلن أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وحكومته سيدرسانها بكل اهتمام واعرب عن امله في ان يتمكن من نقل الرد المغربي في اسرع وقت ممكن.

بعد ذلك سلم الامين العام للامم المتحدة النص ذاته لوفد من البوليساريو يضم عضو اللجنة التنفيذية للجبهة بشير مصطفى وعضو المكتب السياسي محمد سداتي.

كذلك اطلع الامين العام للامم المتحدة الجزائر وموريتانيا على مقترحات السلام، بصفتيهما مراقبين معنيين بطريقة غير مباشرة، في هذا النزاع حسب قول دي كويلار.



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقترحات جديدة لدى كويلار لحل نزاع الصحراء

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ اعلن بيريز دى كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة انه سلم كلا من وزير الخارجية المغربى عبداللطيف الفيلالى وممثل منظمة البوليساريو بشير مصطفى مقترحات جديدة لإنهاء النزاع حول الصحراء الغربية . ورغم ان دى كويلار لم يكشف عن تفاصيل هذه المقترحات الا انه اوضح انه طلب من الأطراف المعنية بالنزاع ابلاغه بالرد قبل اول سبتمبر القادم . وتفيد معلومات تسربت عن هذه المقترحات ان المقترحات تتعلق بإجراء استفتاء حول مصير الصحراء ، وسوف تستغرق الاستعدادات لإجرائه ٦ شهور .

وتقضى المقترحات ايضا بتجميد عمل القوات والادارة المغربية اثناء الاستفتاء حيث ستبقى هذه القوات فى ثكناتها ، وسينظم الاستفتاء الف شخص تابعين للأمم المتحدة وقد ابلغ دى كويلار هذه المقترحات ايضا لكل من الجزائر وموريتانيا ، واعرب عن امله فى ان يتم اجراء الاستفتاء خلال العام الحالى .

وترى الدوائر الرسمية فى الامم المتحدة ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر فى مايو الماضى من شانه تسهيل حل النزاع .



المصدر : .... الـمـسـوفق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٣ أغسطس ١٩٨٨

في محاولة لحل مشكلة الصحراء الغربيـة:

دى كويار يقترح تجميد وجود الجيش المغربى وإجراء الاستفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة

نيويورك ـ وكالات الانباء: كشفت أمس مصادر مطلعة بالأمم المتحدة، عن بعض المعلومات حول المقترحات السرية للسلام في الصحراء الغربية، التي قدمها بيريز دى كويار ـ السكرتير العام للأمم المتحدة ـ أمس الأول، الى ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو. وقالت المصادر إن المقترحات تتضمن تجميد وجود الجيش والاداريين المغربيين وبقاء القوات المغربية في ثكناتها، بينما كانت جبهة البوليساريو تطالب بانسحابهما تماماً، وان تتم الخطوات التمهيدية للاستفتاء خلال ٦ أشهر. وذكرت المصادر أنه من المتوقع ان يشرف على الاستفتاء وينظمه حوالى الفين من موظفي الأمم المتحدة.

واعلن دى كويار في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول، انه طالب المغرب والبوليساريو باعطاء موافقتهما على مقترحاته قبل اول الشهر القادم، وقال ان هذه المقترحات تدور حول شروط وقف اطلاق النار وسبل تنظيم استفتاء حول تقرير مصير سكان المنطقة. واعرب دى كويار عن أمله القوى في ان توافق المغرب والبوليساريو على هذه التسوية التى ستقدم كما قال حلاً عادلاً ودائماً لمشكلة الصحراء الغربية، كما اعرب عن امله ان يتم تنظيم الاستفتاء خلال العام الحالى. وقد اطلع دى كويار الجزائر وموريتانيا على مقترحات السلام بصفتهما مراقبين معنيين بطريقة غير مباشرة في هذا النزاع على حد قول دى كويار. وقد سلمت المقترحات اولا لوزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالى الذى اعلن أن العاهل المغربى الملك الحسن الثانى وحكومته سيدرسانها «بكل اهتمام». واعرب عن أمله في أن يتمكن من نقل الرد المغربى «في أسرع وقت ممكن». بعد ذلك سلم دى كويار النص ذاته لوفد من البوليساريو يضم عضو اللجنة التنفيذية للجبهة بشير مصطفى وعضو المكتب السياسى محمد سداتي.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد كلفت دي كويار في ديسمبر ١٩٨٥ بالعمل من اجل حمل الطرفين على التفاوض بعد فشل جهود منظمة الوحدة الافريقية.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

رد مشجع من البوليساريو على خطة السلام في الصحراء الغربية

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - صرح عضو اللجنة التنفيذية لجبهة بوليساريو بشير محمد في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان روح خطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية المقدمة الى المغرب وجبهة البوليساريو «مقبولة».

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد سلم الى ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو يوم الخميس خطة السلام هذه حول مستقبل المستعمرة الاسبانية السابقة وطلب منهم قبولها قبل الاول من سبتمبر المقبل.

واوضح بشير محمد ان «روح الاقتراحات مقبولة الا انه لا بد من مناقشة الصياغة». وبالرغم من ان هذه المقترحات بقيت سرية فقد اكد بشير محمد انها تنص على ان يختار الشعب الصحراوي ما بين الاستقلال والانضمام الى المغرب وذلك في استفتاء تنظمه الامم المتحدة.

واضاف ان حركته مرتاحة للاشارة التي اوردتها الامم المتحدة والمتعلقة باجراء احصاء للسكان الصحراويين المدعوين الى الاقتراع اثناء الاستفتاء.

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يشكل تنازلا كبيرا. وكانت جبهة البوليساريو قد اكدت فعلا حتى الان ان مئات الالاف من الصحراويين لجأوا الى الخارج في حين تستند الامم المتحدة الى الاحصاء الاخير الذي اجرته الادارة الاسبانية عام ١٩٧٤ والذي يتحدث عن اكثر من ٧٠ الف شخص بقليل.

واكد محمد من ناحية ثانية انه بعد الاختيار بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب فان السكان الصحراويين قد يفكرون في صيغة للحكم الذاتي المحلي في اطار المغرب وهو الحل الذي تطالب به السلطات المغربية.

وفي تنازل اخر من جبهة البوليساريو توقع محمد بقاء عدد من الموظفين المغربيين الثانويين يكون وجودهم متوازنا مع عدد مساو من الموظفين الصحراويين وذلك بعد ان كانت الجبهة تطالب بانسحاب جميع قوات الادارة المغربية اضافة الى الموظفين المغربيين قبل اجراء الاستفتاء.

وتعزو الاوساط الدبلوماسية هذه المرونة الجديدة لجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر منذ انشائها عام ١٩٧٥ الى عودة العلاقات بين الجزائر والرباط في مايو الماضي بعد ١٢ سنة من القطيعة.

وفي هذه الاثناء وجه المسؤول الثاني في جبهة البوليساريو سلسلة من الانتقادات الى مقترحات الامم المتحدة للسلام مع الاشارة الى انها لا تشكل الرد النهائي لحركته على دي كويلار وصرح بان «الخفض الجوهري» للوجود المغربي في الاراضي المنصوص عليه في الوثيقة غير كاف.

وطالب محمد اخيرا بالغاء القوانين المغربية في الاراضي الصحراوية قبل الاستفتاء مقترحا كحل وسط العودة الى القوانين الاسبانية قبل ١٩٧٥ وهو تاريخ الانسحاب الاسباني.



المصدر : المسوفر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٨

البوليساريو تقبل خطة الأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء

نيويورك ـ ا . ف . ب : صرح امس بشير محمد عضو اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو بان جوهر خطة الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية مقبول الا انه يتعين مناقشة الصياغة . وبالرغم من الطبيعة السرية للمقترحات فقد اكد بشير محمد انها تنص على اجراء استفتاء شعبي تحت اشراف الأمم المتحدة ، لتحديد مستقبل الصحراء . واضاف بشير محمد ان جبهة البوليساريو توافق على بقاء عدد من الموظفين المغربيين مساو لعدد الموظفين الصحراويين خلال اجراء عملية الاستفتاء . الجدير بالذكر ان الاوساط الدبلوماسية ترصد مرونة كبيرة في موقف جبهة البوليساريو بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر التي تساند جبهة البوليساريو .



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

الحسن الثاني يجدد دعوته للاستفتاء بالصحراء

الرباط ـ وكالات ـ اكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الليلة قبل الماضية ان اجراء استفتاء دولي تحت اشراف الامم المتحدة هو السبيل الوحيد الكفيل بحل مشكلة الصحراء الغربية وايجاد وضع واضح ودائم لها .

وقال انه يهدف من طلب هذا الاستفتاء الى طي كل ما من شانه ان يخلق نزاعا مع جيرانه كما انه يبرهن على حسن نواياه في بناء المغرب العربي الكبير

وكان الحسن الثاني يتحدث لمجموعة من الصحفيين الجزائريين في مقابلة تليفزيونية اذاعها تليفزيون الجزائر واوردتها وكالة الانباء المغربية .

وفي رده على سؤال حول رأيه في مقترحات التسوية التي تجريها الامم المتحدة حاليا بخصوص نزاع الصحراء الغربية قال العاهل المغربي : ان كل ما استطيع قوله الآن هو انني ساقدم للامين العام للامم المتحدة الرد الافضل والاكثر ملائمة بشان هذه المقترحات .

الا انه قال ان حمى السلاح تجتاح العالم الآن ويجب ان لا نكون نحن في المغرب النقطة الوحيدة الساخنة .

ويقوم امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حاليا بجهود للوساطة بين المغرب وجبهة البوليساريو تتضمن خطة للسلام لم يكشف النقاب عن مضمونها بين طرفي النزاع .



الاستفتاء هو الحل

الرباط - و ا خ :
أعلن الملك الحسن الثانى ملك المغرب امس ان الاستفتاء هو السبيل الوحيد الكفيل بايجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية بصفة نهائية .

واوضح الملك الحسن أن هدفه من ذلك هو وضع حد لما يسبب أى نزاع بين المغرب وجارتيها الجزائر وموريتانيا .

يعتبر هذا الاعلان اول اقرار مغربي بحق تقرير المصير لسكان الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة ..



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٨

البوليساريو تتحفظ على مشروع السلام

الجزائر - ا ف ب: اتهمت جبهة البوليساريو مشروع السلام الذى أعده السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز ديكويار بشأن الصحراء الغربية، انه يلبى مطالب المغرب ولا يأخذ فى الاعتبار مصالح الشعب الصحراوى. وانتقد الرجل الثانى فى جبهة البوليساريو مشروع السلام الذى يتغاضى عن المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو والتى تنص عليها قرارات منظمة الوحدة الافريقية. وأكد ان القرارات الدولية يجب أن تكون اطارا لتسوية هذا النزاع. وكما أكد ايضا ضرورة تحييده المستوطنة المغربية فى الصحراء واجلاء المغاربة



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٠/٨/١٩٨٨

تيارات عربية

مستقبل البوليزاريو بعد التقارب الجزائرى - المغربى

بدات الجهود المشتركة المبذولة من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لإيجاد حل للنزاع بين المغرب وجبهة «البوليزاريو» حول منطقة الصحراء الغربية تحقق نجاحات اولية . فقد اجتمع بيريزدى كويلار سكرتير الامم المتحدة ، مع وفد مغربى برئاسة وزير الخارجية عبداللطيف الفيلالى ، ومع وفد من البوليزاريو برئاسة البشير مصطفى ، كلا حدة وسلمهما المقترحات التى انتهت اليها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لحل المشكلة . وطلب منهما دراستها واعطاء ردهما عليها سرا . كان ابرز مافيها : ان وقف اطلاق النار واجراء استفتاء بين سكان المنطقة حول مستقبلها يتم تحت اشراف الامم من المراقبين التابعين للامم المتحدة ، وان تلازم القوات المغربية ثكناتها اثناء اجراء الاستفتاء .

وبذلك يتم التوفيق بين الشروط المتعارضة لكل من المغرب والبوليزاريو التى وضعتاها للموافقة على اتمام الاستفتاء . فالبوليزاريو اشترطت انسحاب القوات والادارة المغربية وكذلك انسحاب السكان المغاربة الذين جاءوا الى المنطقة بعد احتلال المغرب لها ، حتى لا يؤثروا فى ارادة السكان ، بينما رفض المغرب هذه المطالب . وواضح من اشتراط الامم المتحدة ملازمة القوات المغربية ثكناتها وكثافة عدد مراقبيها - الفى رجل - انها حاولت ارضاء المغاربة والبوليزاريو معا . فالمغاربة لن يسحبوا قواتهم والادارة المغربية لن تستطيع التدخل فى عملية التصويت بسبب كثرة المراقبين .

واذا كان من الصعب الان التنبؤ برد المغرب والبوليزاريو على مقترحات الامم المتحدة خاصة وان معظمها لا يزال سريا ، فان المحاولة الجديدة تتم وسط ظروف سياسية ملائمة تسود منطقة المغرب العربى . واهمها استئناف المغرب والجزائر علاقاتهما السـ ـلسية المقطوعة فى شهر مايو الماضى قبل انعقاد مؤتمر القمة العربى الطارىء الذى عقد فى الجزائر فى يونيو الماضى . وما اعقبه من انعقاد مؤتمر قمة آخر ضم رؤساء الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا ، واتفاقهم على تحقيق التكامل الاقتصادى بين دولهم تمهيدا لتحقيق وحدة المغرب العربى الكبير . بعدما كثرت الزيارات المتبادلة بين المسئولين المغاربة والجزائريين .. وهذه التطورات الايجابية اثارت تكهنات كثيرة بان الجزائر ستخفف تاييدها للبوليزاريو وستضغط عليها للقبول بحلول وسط . وقد اراد

بقلم : حسنين كروم

الجزائريون الرد بطريقة غير مباشرة على هذه التكهنات فى البيان الذى صدر بعد اجتماع المكتب السياسى لحزب جبهة التحرير الحاكم فى ١٢ يونيو الماضى ، والذى استعرض فيه التطورات الجديدة . وجاء فيه انه - اى المكتب السياسى - ينظر بارتياح للبدء فى التنظيم العقلانى والتدريجي «للتكامل الاقتصادى» والتنسيق السياسى على مستوى المنطقة ولكافة الشعوب . ومن هذا المنظور اعرب المكتب السياسى عن ارتياحه لاعادة العلاقات بين الجزائر والمغرب كمساهمة هامة فى اقامة مناخ دائم للسلام وحسن الجوار والتعاون على الصعيد المغاربى وكمساهمة هامة فى تلاحم الصفوف العربية .

وهكذا فان الجزائريين لم يسر ـالير التقارب الجديد مع المغرب على حل مشكلة



المصدر : الوطن

التاريخ : ١٩٨٨/٨/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحراء .. وهو ما يعنى بداهة الالتقاء مع المغاربة فى منتصف الطريق على اقل تقدير . وفى نفس الوقت فانهم - اى الجزائريون - شددوا على استمرار اعترافهم بالجمهورية الصحراوية . وهو ما يعنى ان تاييدهم للبوليزاريو لن يتوقف .

الا ان بعض قادة البوليزاريو اخبرونى عندما التقيت بهم فى الجزائر فى شهر يونيو الماضى . بان الجزائريين لا يضغطون عليهم ولم يلوحوا لهم بوقف الدعم والتاييد اللذين يقدموهما اليهم .. كما اخبرونى بانهم يريدون التوصل الى حل مع المغرب عن طريق «المفاوضات المباشرة وهو ما يرفضه المغاربة ، رغم انهم اجتمعوا معهم سرا ثلاث مرات .

الاولى : فى عام ١٩٧٨ فى مدينة «باماكو» عاصمة مالى . وضم الوفد المغربى رضا جديدة مستشار الملك الحسن ومحمد بوستة وزير الخارجية وقتها

الثانى : فى عام ١٩٨٣ فى مدينة «الجزائر» مع رضا جديرة ومحمد بوستة وادريس البصرى

والثالث : فى «لشبونة» عاصمة البرتغال مع ادريس البصرى .

ولكن هذه اللقاءات السرية لم تسفر عن نتائج ايجابية .

واياً ما كان الرد الذى سترسله كل من المغرب والبوليزاريو اواخر هذا الشهر على مقترحات السكرتير العام للامم المتحدة ، فان الظروف السياسية التى تسود منطقة المغرب العربى ، خاصة بين الجزائر والمغرب ستكون عاملا مساعدا فى



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٨

الصحراء الغربية عشية الاستفتاء

الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية سابقا، شريط مقفر يكاد يخلو من المعالم، وهي الصحراء التي تطالب الرباط بحق السيادة عليها قائلة انها تاريخيا جزء من المغرب.

وبعد حرب ضارية في الصحراء اندلعت منذ ١٢ عاما، فان مستقبلها يتوقف على قدرة الامم المتحدة على تنظيم استفتاء لتقرير ما اذا كان شعب الصحراء يريد الاستقلال أم ان يكون جزءا من المغرب.

وقد سلم السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة يوم الخميس الماضي مقترحات الى طرفي الصراع، وهما المغرب وثوار جبهة بوليساريو تدعو الى وقف اطلاق النار واجراء استفتاء.

وعلى الجانبين الرد على المقترحات في موعد اقصاه اول من ايلول القادم.

ومنذ قرون وهذه الاراضي موطن لقبائل صغيرة من البدو جابت مناطق شاسعة بحثا عن الكلا لقطعان الجمال والماعز التي ترعاها.

وقد اصبح سكانها يعرفون بالشعب الازرق عندما باعهم تاجر اسكتلندي يدعى رونالد مكنزي اقمشة رخيصة مصبوغة بنبات النيلة وصنعت في مانشستر من منطقة تجارية على جزيرة صخرية قبالة الساحل.

وصنع السكان ملابس فضفاضة من هذه الملابس القطنية ولانهم نادرا ما يغتسلون في هذه الارض التي يشح فيها الماء فقد صبغ لون النبات بشرتهم لازرقت.

وقد كشف المغرب مطالبته بالسيادة على الصحراء عقب الاستقلال عام ١٩٥٦ وزادت مطالبه في اواخر الستينات بعد ان اكتشفت اسبانيا وجود كميات كبيرة من الفوسفات في منطقة بو كراع بالميناء الواقع في شمال الصحراء.

وفجاة جعل الاكتشاف الذي امتزج باحتمالات كبيرة لصيد السردين والتونة الارض المهجورة ذات قيمة ثمينة.

وفي عام ١٩٧٥ احال الملك الحسن الثاني القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي التي حكمت بانه رغم ان بعض القبائل اعلنت ولاءها لملوك المغرب فان ذلك لا يشكل حقوق سيادة.

وكان راي المحكمة هو ان السيادة يجب تقريرها باستشارة السكان المحليين تطبيقا لمبدأ حق تقرير المصير.

ولكن الملك الحسن قرر ان ما توصلت اليه المحكمة يؤيد مطالب المغرب.

ونظم الملك الحسن «المسيرة الخضراء» واشترك فيها ٣٥٠٫٠٠٠ مغربي غير مسلح يلوحون بالاعلام والمصاحف الى الصحراء الغربية في السادس من تشرين الثاني عام ١٩٧٥.

وحرصا من مدريد على عدم اثارة حرب على الاستعمار والدكتاتور فرانشيسكو فرانكو يحتضر وافقت في ١٤ تشرين الثاني على نقل ادارة الاراضي الى المغرب وموريتانيا التي كانت تطالب هي ايضا بالسيادة على مناطق فيها.

وبعد اتمام انسحاب القوات الاسبانية في شباط عام ١٩٧٦ شن ثوار الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) تساندهم الجزائر وليبيا حرب استنزاف بهدف استقلال الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنوا قيامها.

وانتهت بعد ذلك مسالة مطالبة موريتانيا بالسيادة على جزء الصحراء الغربية حيث لم يتمكن جيشها الصغير من مقاومة غارات شنها ثوار بوليساريو في عمق اراضيها منها غارتان على العاصمة نواكشوط.

وفي عام ١٩٨٠ ضم المغرب المنطقة التي كانت تطالب موريتانيا بالسيادة عليها بعد ان وقعت نواكشوط اتفاق سلام مع بوليساريو. ومنذ ذلك الحين اصبح المغرب وحده امام بوليساريو ومسانديها.

وفي قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي عام ١٩٨١ اقترح العاهل المغربي تسوية تقرر فيها القبائل اما الاستقلال او انضمامها للمغرب.

وتعثر الاقتراح عندما سمح لثوار بوليساريو بحضور قمة المنظمة عام ١٩٨٤ كما لو كانوا يمثلون دولة مستقلة مما جعل المغرب ينسحب من القمة محتجا بان السماح للثوار بالحضور انتهاك حق تقرير المصير.

وفي نفس الوقت تمكن ما يقدر بنحو ٨٠٫٠٠٠ جندي مغربي من اخراج الثوار تدريجيا من الصحراء ببناء حائط دفاعي من الرمال والصخر على امتداد الحدود طوله ١٫٥٠٠ كيلومتر.

وقد اعطى ذلك المغرب ميزة عسكرية ومكن العاهل المغربي من طرح مقترحاته من جديد باجراء استفتاء مع مناشدة الامم المتحدة ان تشرف عليه بدلا من منظمة الوحدة الافريقية.

ويمثل تحديد من سيدلي بصوته في الاستفتاء اكبر مشكلة يحاول السيد بيريس دي كويار حلها في المحادثات مع الجانبين الجارية منذ عامين.

وفي الماضي كان الشعب الازرق يتجاهل الحدود ويجوب بحرية مناطق اصبحت الان اجزاء من الجزائر وموريتانيا والمغرب والصحراء الغربية.

ومن الناحية النظرية، فان الذين يدلون باصواتهم في الاستفتاء يجب ان يثبتوا انهم زلدوا في الصحراء الغربية. ولكن ذلك عسير بين اناس دائمي الترحال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٨٨

إتصال هاتفي بين بن جديد والحسن الثاني

المغرب والجزائر تدرسان مقترحات ديكويار حول إحلال السلام في الصحراء الغربية

الجزائر - ا ف ب - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجرى اتصالا هاتفيا مساء الثلاثاء بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، تناول (تطور الوضع في منطقة) الشمال الغربي الافريقي.

ولم تعط الوكالة ايضاحات اضافية عن مضمون المحادثة الهاتفية. وهي تأتي في وقت يدرس كل من المغرب وجبهة البوليساريو مقترحات بيريز ديكويار.

ومن المقرر ان يعطي كل من الطرفين جوابه لديكويار قبل الاول من ايلول المقبل. الا ان البوليساريو اعربت منذ الان عن رغبتها في ان يتم (تعديل) الخطة.

وتتوقع الاوساط المطلعة في الجزائر ان تتم اتصالات عديدة قبل مطلع الشهر المقبل. فالجزائر التي تدعم البوليساريو والتي عرفت علاقاتها مع الغرب تحسنا كبيرا منذ اربعة اشهر ستشارك في المناقشات في شكل وثيق. ويذكر ان الجزائر وموريتانيا شاركتا بصفة مراقب في محادثات نيويورك بين المغرب والبوليساريو، تلك المحادثات التي اتاحت صياغة مقترحات ديكويار.

كذلك فان العاهل السعودي الملك فهد الذي ساهم في شكل كبير في التقارب الجزائري المغربي قد يساهم ايضا في هذه المناقشات في مناسبة الزيارات التي من المتوقع ان يقوم بها في نهاية الشهر الجاري الى كل من الجزائر والمغرب.

الى ذلك لم تبد الجزائر اي رد فعل حيال مقترحات ديكويار ولم ينشر فيها اي تعليق في هذا الصدد.

اخيرا يشير المراقبون الى ان اتصال بن جديد والحسن الثاني حصل بعد ساعات عدة من الاعلان عن تشكيل حكومة صحراوية جديدة تتألف من ٨ اعضاء بدلا من ١٢ عضوا كانوا يؤلفون الحكومة السابقة.

وذكرت البوليساريو ان هذا التعديل يترافق مع (اجراءات مناسبة) تهدف الى (تطوير كفاح الشعب الصحراوي من اجل الاستقلال).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٨٨

مشاورات هاتفية حول الصحراء بين الحسن الثاني وبن جديد

الجزائر - ا. ف. ب: اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجرى الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني تناول تطور الوضع في منطقة الشمال الافريقي.

ولم تعط الوكالة ايضاحات اضافية عن مضمون المحادثة الهاتفية. وهي تأتي في وقت تدرس فيه مقترحات السلام حول الصحراء الغربية التي وضعها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ومن المقرر ان يعطي المغرب من جهته «البوليساريو» من جهة ثانية رده لدى كويلار قبل الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل. الا ان «البوليساريو» اعربت منذ الآن عن رغبتها في ان يتم تعديل الخطة.

وتتوقع الاوساط المطلعة في الجزائر ان تتم اتصالات عديدة قبل مطلع الشهر المقبل. فالجزائر التي تدعم «البوليساريو» والتي عرفت علاقاتها مع المغرب تحسنا كبيراً منذ اربعة اشهر ستشارك في المناقشات في شكل وثيق. ويذكر ان الجزائر وموريتانيا شاركتا بصفة مراقب في محادثات نيويورك بين المغرب و«البوليساريو» تلك المحادثات التي اتاحت صياغة مقترحات دي كويلار.

الى ذلك لم تبد الجزائر اي رد فعل حيال مقترحات دي كويلار ولم ينشر فيها اي تعليق في هذا الصدد.

ويشير المراقبون الى ان الاتصال بين الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني حصل بعد ساعات عدة من الاعلان عن تشكيل ما يسمى حكومة صحراوية جديدة تتألف من ٨ اعضاء بدلا من ١٣ عضوا كانوا يؤلفون الحكومة السابقة.

وفي الاطار ذاته اكدت صحيفة «لوبينيون» المغربية لسان حال حزب الاستقلال (معارضة) التي تصدر باللغة الفرنسية امس انه لن تجري قط مفاوضات مباشرة بين الرباط وبين جبهة «البوليساريو» بشأن الصحراء الغربية.

وكان ذلك في معرض تعليق الصحيفة على تصريحات بشير مصطفى سيد المسؤول في جبهة «البوليساريو» التي ادلى بها لصحافيين جزائريين والتي اذاعتها وكالة الانباء الجزائرية ومفادها انه ربما يلزم ادخال بعض التعديلات على خطة دي كويلار. واضافت الصحيفة في تعليقها ان مثل هذه التصريحات لا تثير دهشتنا على الاطلاق لأننا نعرف عن يقين ان المرتزقة لم يتحمسوا قط للاستفتاء كما ان تحفظاتهم لا يمكن ان تندرج سوى في الاطار نفسه وهو الخشية من القول الفصل الذي سيسفر عنه الاستفتاء.



المصدر : المشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٨

تقرير إخباري خاص بـ الشرق الأوسط :

صراع داخل البوليساريو بعد تقديم مقترحات تنظيم الاستفتاء في الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ايام على تقديم مقترحات الامين العام للأمم المتحدة بشأن اقرار السلام في الصحراء وفي ضوء التقارب المغربي الجزائري يبدو ان جبهة البوليساريو التي تدافع من اجل استقلال الصحراء تعرف هذه الايام عودة التيار المعتدل الى الساحة السياسية وان كان رواده مازالوا متشبثين بمبدأ الحوار المباشر مع المغرب.

والجدير بالذكر ان الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو ستحددان موقفهما الرسمي من مقترحات خافيير بيريز دي كويلار قبل اول سبتمبر (ايلول) المقبل. وكان الامين العام للمنظمة الدولية قد اوضح ان «مقترحاته لا تتعلق فقط بقضايا وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية ولكنها تغطي كل القضية».

واذا كانت كل عواصم المغرب العربي قد اعتبرت مقترحات دي كويلار «حلا وسطا ايجابيا جدا» فان الرباط ماتزال تدرس هذه المقترحات التي يرفض المسؤولون المغاربة الادلاء باية تصريحات بشأنها تكون سابقة لأوانها.

ويرى المراقبون في هذا الصدد ان هناك مشاورات مكثفة تجريها الرباط بهذا الشأن ومن بينها المكالمة الهاتفية التي اجراها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقد عبر مسؤولو جبهة البوليساريو، المتواجدون في الجزائر من جهتهم عن قبولهم المبدئي لهذه المقترحات دون اخفاء تحفظاتهم بشأن بعض النقاط ومطالبهم المتعلقة بتغيير بعض المقترحات التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة.

ويرى المراقبون ان موقف «القبول والرفض» الذي اتخذته البوليساريو يمكن ان يجد تفسيره في ظهور خلافات داخل الجبهة بين «المعتدلين» و«المتصلبين» غداة تطبيع العلاقات المغربية الجزائرية، وهي الخلافات التي تأججت بعد تقديم المقترحات السلمية لبيريز دي كويلار.

وترى المصادر ذاتها ان تشكيل حكومة جديدة لما يسمى بالجمهورية الصحراوية والتي اعلن عنها يوم الثلاثاء الماضي تندرج في هذا السياق. ذلك ان التيار المعتدل المدعم سريا من جانب الحكومة الجزائرية التي تتمسك بمبدأ ديناميكية التصالح مع المغرب قد حقق انتصارات مهمة في الاسابيع الماضية اثبتها ظهور عدد من الشخصيات الصحراوية المعتدلة من بينها، محفوظ علي بيبا، المعروف باسم محفوظ العروسي، الذي اسندت اليه مهمة الوزير الاول في الحكومة الجديدة ومحمد سالم ولد السالك، وزير الخارجية الجديد.

وترى المصادر نفسها ان تعيين هاتين الشخصيتين اللتين تلتقيان في كونهما من مواليد مدينة قرفا بجنوب المغرب يمكن ان يسهل امكانية اقامة حوار مباشر مع المغرب وان كان هذا الاخير يرفض دائما مد الجسور مع البوليساريو.

ولعل اهم المؤشرات التي توحي بتغيير ما في مواقف جبهة البوليساريو هو التصريح الذي ادلى به الامين العام للجبهة مصطفى السيد الذي عين في الحكومة الجديدة مسؤولا عن العلاقات العامة حيث وصف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بانه «رجل حكيم لن يتهرب من الحوار».

وكانت الجزائر، قد اعلنت من جهتها استعدادها لتسهيل الحوار بين المسؤولين المغاربة وجبهة البوليساريو خاصة وان التقارب المغربي الجزائري وقبول حل مرض بشأن قضية الصحراء من جانب المغرب والبوليساريو ستكون لهما انعكاسات ايجابية اهمها اضعاف التيار الصحراوي المتصلب خاصة وان عددا كبيرا من متزعمي هذا التيار يراهنون على الامد البعيد بل ان منهم من يراهن على انتهاء فترة الوفاق المغربي الجزائري في الشهور القليلة المقبلة.

ويرى المراقبون انه بعد التغيير الحكومي لما يسمى بالجمهورية الصحراوية ستتجه الانظار الى مخيمات اللاجئين بضواحي تيندوف حيث يعيش آلاف الصحراويين الذين يدخلون في اطار البوليساريو غير بعد بضع كيلومترات من الحدود مع الصحراء المغربية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاء الحسن الثاني والابراهيمي تركز على تسوية "مشكلة" الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

استقبل الملك الحسن الثاني امس بالقصر الملكي بالصخيرات الدكتور احمد الطالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الذي نقل له رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد، ولم تعط ايضاحات حول مضمون هذه الرسالة. وكان العاهل المغربي قد اجرى في وقت سابق محادثات هاتفية مع الرئيس الجزائري تتعلق بالتطورات الاخيرة في منطقة المغرب العربي.

ويعتقد هنا ان زيارة الدكتور الابراهيمي للرباط تندرج ضمن اتصالات حثيثة تجري حاليا بين المغرب والجزائر لايجاد تسوية نهائية لمشكلة الصحراء على ضوء اقتراحات قدمها اخيرا خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى اطراف النزاع ترتكز على اجراء استفتاء في الصحراء طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وفي السياق ذاته كان العاهل المغربي قد اجتمع امس الاول مع زعماء الاحزاب السياسية المغربية ولوحظ ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي والسيد ادريس السلاوي مندوب المغرب لدى الامم المتحدة قد حضرا هذا الاجتماع.

وافادت مصادر حزبية ان الاجتماع تطرق الى التطورات التي تعرفها حاليا مشكلة الصحراء كما اشارت هذه المصادر الى ان العاهل المغربي وضع قادة الاحزاب السياسية في اجواء المشاورات الجارية حاليا بشأن هذه القضية وموقف المغرب من مقترحات دي كويلار.

وطبقا لمصادر حزبية فانه من المستبعد ان تنسحب القوات المسلحة المغربية من الصحراء ابان اجراء الاستفتاء.

وأشارت هذه المصادر الى ان المغرب لا يسمح بايجاد فوضى خلال فترة الاستفتاء التي ذكرت انها يجب ان تكون وجيزة.

كما ذكرت ان المغرب لن يسمح لجبهة البوليساريو بشن حملة دعائية تستهدف النظام الديمقراطي في المغرب ووحدة المغرب الترابية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٨

الملك الحسن يجتمع بزعماء الاحزاب المغربية لبحث نزاع الصحراء

الرباط - ر - ذكرت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثانى ملك المغرب التقى امس الاول بزعماء الاحزاب السياسية فى المغرب ورغم ان الوكالة لم تفصح عن تفاصيل اللقاء الا ان الدبلوماسيين الغربيين فى الرباط اعربوا عن اعتقادهم بان الملك ناقش مع هؤلاء الزعماء المقترحات الجديدة التى تقدم بها بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة لكل من المغرب وجبهة البوليساريو حول حل نزاع الصحراء وكان دى كويلار قد طلب من الجانبين موافاته بالرد فى موعد اقصاه اول سبتمبر القادم .

ومن ناحية اخرى وصل احمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر الى العاصمة المغربية « الرباط » امس حيث من المتوقع ان تتركز محادثاته مع الملك الحسن الثانى حول تسوية الامم المتحدة لمشكلة الصحراء الغربية .

٩٦



المصدر : الأنوار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الابراهيمي يتشاور مع الحسن الثاني في خطة دي كويسار للصحراء

وصل الى المغرب امس السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني من المتوقع ان تتركز على خطة للامم المتحدة لتسوية النزاع المستمر منذ ١٢ عاما على الصحراء الغربية

ورفض السيد الابراهيمي الكشف عن طبيعة محادثاته مع الملك الحسن او موقف بلاده من الخطة التي تقترح اجراء استفتاء لتقرير المصير تحت اشراف الامم المتحدة

ومن المتوقع ان يناقش الجانبان ايضا العلاقات الثنائية التي اصبحت اكثر دفئا منذ استانفت الدولتان العلاقات بينهما في ايار الماضي بعد قطيعة استمرت ١٢ عاما بسبب نزاع الصحراء.

وقد ساندت الجزائر ثوار جبهة بوليساريو الذين يقاتلون المغرب سعيا الى استقلال الصحراء الغربية التي كانت من قبل مستعمرة اسبانية.

وكان السيد خابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة قد سلم خطته للسلام في الصحراء منذ اسبوع للمغرب وجبهة بوليساريو. وحدد الاول من ايلول القادم موعدا لتلقي ردودهما

وتقضي المقترحات بوقف اطلاق النار واجراء استفتاء بشأن تقرير المصير في الصحراء الغربية. وقد انتقدت بوليساريو المقترحات وقالت انها لا ترقى الى تلبية مطالبهم في حين لم يعقب المسؤولون المغاربة عليها حتى الان.

ويقاتل ثوار بوليساريو من اجل استقلال الصحراء الغربية منذ عام ١٩٧٦

وفي ايار الماضي استانفت الجزائر والمغرب العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت منذ ١٢ عاما بسبب نزاع الصحراء الغربية.

وقالت «الوكالة الجزائرية للانباء» ان زيارة السيد الابراهيمي تأتي بعد محادثة تليفونية يوم الثلاثاء بين الملك الحسن والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بشأن المشكلات الاقليمية

وكان الملك الحسن الثاني قد عقد مباحثات مع زعماء الاحزاب السياسية المغربية امس الاول واعرب دبلوماسيون عن اعتقادهم ان المباحثات تناولت خطة للامم المتحدة لحل نزاع الصحراء

الرباط - ر. أ ف ب



المصدر : الـــــمـــوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

البوليساريو ترد على مقترحات « دى كويار » فى الشهر القادم

الجزائر ـ الرباط ـ وكالات الانباء : اعلن امس مسئول العلاقات الخارجية فى جبهة البوليساريو « بشير سيد » انه قد تم بالفعل تجهيز رد على مقترحات السلام التى قدمها سكرتير عام الامم المتحدة « بيريز دى كويار » بشان انهاء النزاع فى الصحراء المغربية .

اضاف المسئول انه سيتم تسليم رد « البوليساريو » « لدى كويار » فى بداية الشهر القادم . اوضح « بشير » ان الرد على مقترحات السلام ، يتركز على نقطتين وهما ضرورة حل النزاع بناء على قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، بالاضافة الى اشراف الامم المتحدة على الصحراء خلال المرحلة الانتقالية وحتى نهاية الاستفتاء .

ونفى المسئول وجود اى اتفاق جزائرى ـ مغربى لوضع حد للنزاع بغياب البوليساريو .

فى الوقت نفسه اجتمع امس العاهل المغربى الملك الحسن بوزير الخارجية الجزائرى « احمد طالب الابراهيمى » ، حيث بحثا الخطوات التى يجب اتخاذها خلال المرحلة القادمة ، بعد تقديم سكرتير عام الامم المتحدة مقترحات السلام . ولم يعلن الجانبان اى تفاصيل . عن نتيجة الاجتماع .

وكانت صحيفة الاتحاد المغربية قد ذكرت امس ان المغرب . يرغب فى الحصول على ايضاحات حول من يحق لهم الاقتراع فى الاستفتاء الشعبى المقترح اجراؤه فى الصحراء .


المصدر : الرأي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٨

رأي عربي

الحلقة المفقودة في الصحراء الغربية!

● محمود الريماوي

الهجوم الاخير الذي شنته قوات جبهة البوليساريو، على القوات المغربية في الصحراء الغربية، جاء قبل ساعات من زيارة رئيس الدبلوماسية الجزائرية، احمد طالب الابراهيمي، وفي شهر ايار الماضي، مع عودة العلاقات بين الرباط والجزائر، قامت البوليساريو بشن هجوم كبير مماثل، الجديد في الهجوم الاخير، ايضا انه اتى بعد اعلان الامين العام للامم المتحدة عن مشروع لتسوية قضية الصحراء يبدأ بوقف اطلاق النار، فهل تكون البوليساريو اطلقت النار على مشروع ديكويار؟ لعله من التسرع اطلاق حكم كهذا، فالانباء لم ترشح عن رفض القوات الصحراوية لهذا المشروع، الامر الذي يغلب الاعتقاد بأن البوليساريو ارادت التشديد على انها الطرف الاساسي في قضية الصحراء، و «الممثل الشرعي والوحيد» وان القضية ليست شأنا مغربيا جزائريا،وكأنما هذا الهجوم يحمل رسالة الى الصديق الجزائري والخصم المغربي معا.

والحال، ان التحسن المطرد في علاقات الرباط والجزائر، وقرب انعقاد لقاء قمة بين رئيسي البلدين، اضافة الى التحسن في مجمل علاقات اطراف المغرب العربي، من شأنها ان تنعكس ايجابيا على قضية الصحراء كما تذهب جميع التوقعات "المنطقية" لكن نتائج من هذا النوع لم تظهر بعد، وتبدو البوليساريو في غاية الحرص وبطريقتها الخاصة، على ان لا تتم اي تسوية للقضية على حسابها، والهجوم الاخير الذي شنته قواتها يندرج في خانة التحرك الاستباقي، وحصيلة ذلك انه ما زالت هناك حلقة اساسية مفقودة، تنتظر الامساك بها والتعامل معها، واهل المغرب العربي وقادته، لا شك انهم المؤهلون اكثر من غيرهم، لتعيين هذه الحلقة المفقودة، والتقاطها، علما بان دول المغرب العربي تتخذ في جملتها موقفا متوازنا من القضية، فكل من تونس وموريتانيا تتخذ موقفا محايدا، فيما تسعى الجماهيرية الليبية لاتخاذ موقف مماثل، بعد ان فكت ارتباطها بالبوليساريو والتحسن الاخير في علاقات الرباط والجزائر، رجح الموقف المتوازن الاجمالي، ومؤدى ذلك كله. ان الموقف برمته بات يحتاج الى دفعة نوعية ما، باتجاه الحل، واهل المغرب العربي كما سلف، هم الاقدر على تحديد الخطوة الاولى التي تقود الى الاتجاه الصحيح، اتجاه الحل. ذلك ان حلا يتوافق عليه ابناء المنطقة بمن فيهم البوليساريو، يظل اكثر قابلية للحياة والنجاح والاستمرار من اي حل خارجي، ولعلها من المفارقات، اللافتة ان يأتي مشروع الامين العام للامم المتحدة، في وقت تمر فيه علاقات دول المغرب العربي وشعوبه، بأفضل حالاتها، مما يفترض انتفاء الحاجة الى اي حلول او



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

توسطات خارجية.

والى ان تتضح نتائج الاتصالات والمباحثات الناشطة بين الجزائر والرباط، فان الامال معقودة على ان يتوصل الجانبان الشقيقان، اللذان خبرا جيدا الانعكاسات السلبية لاستمرار هذه الازمة على علاقاتهما الثنائية، على ان يتوصلا وفي اطار تقبلهما المبدئي لمشروع الامم المتحدة الى اهمية توسيع مباحثاتهما الثنائية بحيث تضم الطرف الصحراوي، اذ انه يصعب «نظريا على الاقل» تصور بلوغ اي حل، دون التقاء الاطراف الواقعية، الثلاثة على طاولة مباحثات، وبالمستوى الذي تختاره وتتفق عليه هذه الاطراف، وبما يهيىء الاجواء للتوصل الى حلول فعلية تبدأ بوقف اطلاق النار ووقف الحملات الاعلامية.. وذلك بدل ان تظل هذه القضية عقبة كأداء في طريق تنمية التعاون المغاربي ومصدر استنزاف لجميع الاطراف.



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

البوليساريو هيأت ردود ها لدي كويار

الحسن الثاني التقى موفد الرئيس الجزائري في الصخيرات

استقبل الملك الحسن الثاني مساء امس الاول في الصخيرات قرب الرباط وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الذي كلفه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مهمة يمكن ان تكون تتعلق بصورة اساسية بمشكلة الصحراء الغربية.

ولم يعلن شيء رسميا في الجزائر او الرباط عن هذه المهمة التي تأتي في وقت يدرس المغرب وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر مقترحات سلام قدمها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار.

ويأمل دي كويار في الحصول على رد الطرفين في اول ايلول.

وكانت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية المعارضة الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كشفت امس الاول ان المغرب يأمل في الحصول على ايضاحات حول من يحق لهم الاقتراع في الاستفتاء الشعبي وخصوصا اولئك الذين يدعون «انهم من الصحراويين».

وفي الجزائر، صرح مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد مساء الجمعة ان ردود جبهة البوليساريو على مقترحات السلام التي قدمها الامين العام للامم المتحدة بشأن الصحراء الغربية جاهزة وستسلم اليه في اول ايلول.

ونفى المسؤول الصحراوي وجود اتفاق جزائري - مغربي لوضع حد للنزاع الصحراوي. واكد ان المساعدة الجزائرية تزايدت منذ تطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب في منتصف ايار الماضي.

وقال بشير مصطفى سيد ان «القيادة السياسية الصحراوية اجتمعت خصيصا لدرس مقترحات دي كويار بروح بناءة وبعدا عن اي مزايدة».

واضاف ان رد البوليساريو يتمحور حول ثلاث نقاط. فهو يؤكد ضرورة حل النزاع الصحراوي على اساس قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وان تأخذ الامم المتحدة الاراضي «الصحراوية» على عاتقها اثناء المرحلة الانتقالية. وان يستمر ذلك حتى اعلان نتيجة الاستفتاء بشأن تقرير المصير.

وقال المسؤول الصحراوي ان عمل دي كويار «سيأخذ وتيرته القصوى خلال ستة اشهر. وحينها يكون لنا السلام والا فان المغرب يتحمل مسؤولية الوضع الخطير الذي سينشأ بسببه».

ووفق تقديرات البوليساريو. فان السكان الذين سيصوتون خلال استفتاء حول تقرير المصير يراوح عددهم بين ٥٥٠٠٠ و ٧٠٠٠٠ شخص بينهم اكثر من النصف في مخيمات للاجئين في منطقة تندوف.

ورأى المسؤول الصحراوي ان المغرب نجح في وقف التضامن الشعبي الاسباني مع البوليساريو وتمكن من «عزل ليبيا عن البوليساريو» بتوقيع اتفاق الوحدة المغربي الليبي في وجدة في آب عام ١٩٨٤. وقال ان المغرب «سيحاول خلال فترة من الزمن» القيام بالتجربة نفسها مع الجزائر على اساس التطبيع الذي قام بين الجزائر والرباط، لكنه بدا واثقا جدا من مستقبل العلاقات بين الجزائر والبوليساريو.

واكد ان «المساعدة الجزائرية الاكثر اهمية والاكثر تعبيرا قدمت الى البوليساريو بعد الاتفاق (المغربي - الليبي) في وجدة ثم مع التطبيع الجزائري المغربي». وقال: «لم نستخدم هذه المساعدة حتى الان لافساح الوقت امام المغاربة لتجسيد الوعود التي قطعوها للمسؤولين الجزائريين في ما يتعلق بتسريع عملية السلام في الصحراء الغربية».

واكد مصطفى سيد انه «لم يحصل ولن يحصل ابدا اتفاق جزائري مغربي بشأن الصحراء». وقال ان الملك الحسن الثاني «قدم على العكس من ذلك وعودا بانهاء هذه الحرب» خلال القمة المغاربية في زيرالدا قرب الجزائر في حزيران الماضي.

ومن جهة اخرى ذكر بشير مصطفى سيد ان لقاء جديدا بين البوليساريو والمغرب تم اخيرا في دولة كبيرة بذل المسؤولون فيها «جهودا مشكورة». وقال ان اللقاء فشل لان «الجانب المغربي لم يكن على مستوى الامل المعقود من دون ان يقدم ايضاحات».

واسف المسؤول الصحراوي لغياب الاتصال المباشر مع الملك الحسن الثاني. ورأى ان «اتصالا مباشرا مع الملك يردم هوة سوء التفاهم» بين المغرب والبوليساريو. يذكر ان المعلومات الصحافية اشارت الى ان اللقاء تم قبل شهر في المملكة العربية السعودية وان الملك فهد سيقوم بجولة في نهاية الشهر على الجزائر والمغرب.

واكد بشير مصطفى سيد ان الضغوط السعودية على المغرب «مهمة لكنها ليست حاسمة» لوضع حد للنزاع الصحراوي وفق رأيه. وقال ان «ضغوط الدول الغربية يمكن ان تحمل المغرب على القبول بالاسلام» وذلك بشكل خاص فرنسا التي «تحمي المغرب» في حين انها تستطيع ان تلعب دورا مهما في المنطقة في ضوء الانفراج بين القوتين العظميين.

وذكر سيد ان جبهة البوليساريو قررت في موازاة التعديل الحكومي في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الثلاثاء الماضي اعادة تنظيم الجيش الصحراوي واعادة النظر في تقسيم المناطق العسكرية لجعلها «ملائمة للتغييرات التي حصلت في الجدار الدفاعي» المغربي في الصحراء».

الرباط، الجزائر - ا ف ب



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

الحسن الثاني يستقبل مسؤولا جزائريا

انباء عن هجوم كبير للبوليساريو على القوات المغربية في الصحراء

عواصم - وكالات - استقبل الملك الحسن الثاني مساء الجمعة في الصخيرات قرب الرباط وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الذي كلفه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مهمة يمكن ان تكون تتعلق بصورة اساسية بمشكلة الصحراء الغربية.

ولم يعلن شيء رسميا في الجزائر او الرباط عن هذه المهمة التي تاتي في وقت يدرس فيه المغرب مقترحات سلام قدمها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

هذا وصرح مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد مساء الجمعة في الجزائر لوكالة "فرانس برس" ان ردود جبهة البوليساريو على مقترحات السلام التي قدمها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بشأن الصحراء الغربية (جاهزة) وستسلم اليه في اول ايلول.

ونفى المسؤول الصحراوي وجود اتفاق جزائري مغربي لوضع حد النزاع الصحراوي، واكد ان المساعدة الجزائرية تزايدت منذ تطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب في منتصف ايار الماضي.

وقال بشير مصطفى سيد ان "القيادة السياسية الصحراوية اجتمعت خصيصا لدرس مقترحات ديكويار بروح بناءة وبعيدا عن اي مزايدة" واضاف ان رد البوليساريو يتمحور حول ثلاث نقاط فهو يؤكد ضرورة حل النزاع الصحراوي على اساس قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وان تاخذ الامم المتحدة الاراضي الصحراوية على عاتقها اثناء المرحلة الانتقالية وان ...... ذلك حتى اعلان نتيجة الاستفتاء بشأن تقرير المصير.

وقال المسؤول الصحراوي ان عمل ديكويار "سياخذ وتيرته التصوري خلال ستة اشهر وحينها يكون لنا السلام والا فان المغرب يتحمل مسؤولية الوضع الخطير الذي سينشأ بسببه".

ووفق تقديرات البوليساريو فان السكان الذين سيصوتون خلال استفتاء حول تقرير المصير يتراوح عددهم بين ٥٥،٠٠٠ و ٧٠،٠٠٠ شخص بينهم "اكثر من النصف في مخيمات للاجئين" في منطقة تندوف.

وراى المسؤول الصحراوي ان المغرب نجح في وقف التضامن الشعبي الاسباني مع البوليساريو وتمكن من "عزل ليبيا عن البوليساريو" بتوقيع اتفاق الوحدة المغربي الليبي في وجدة في اب عام ١٩٨٤ وقال ان المغرب "سيحاول خلال فترة من الزمن" القيام بالتجربة نفسها مع الجزائر على اساس التطبيع الذي قام بين الجزائر والرباط لكنه بدا واثقا جدا من مستقبل العلاقات بين الجزائر والبوليساريو.

ومن جهة اخرى اعلن بيان صحراوي نشر امس في العاصمة الجزائرية قتل او جرح ١٨٠ جنديا مغربيا واسر ٣٥ اخرين منهم خمسة ضباط صف خلال الهجوم الذي شنه المقاتلون الصحراويون الخميس الماضي ضد (الجدار) الدفاعي المغربي في الصحراء الغربية.

واوضح البيان ان الهجوم الصحراوي الذي انطلق من قطاع حوزا شمال غرب الصحراء الغربية بدأ في الساعة الخامسة من صباح الخميس واستمر اربع ساعات على جبهة طولها ١٥ كيلومترا وعمقها ثمانية كيلومترات وراء "الجدار" الدفاعي المغربي وقالت جبهة بوليساريو ان مقاتليها احتلوا تسعة قواعد دفاعية مغربية وافشلوا محاولتي هجوم مضاد من جانب القوات المغربية كما دمروا جهاز رادار من طراز (رازت) يوجد في عمق سبعة كيلومترات وراء (الجدار)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٨

الحسن والابراهيمي بحثا مشكلة الصحراء

الدار البيضاء - وكالات الانباء

بحث الملك الحسن الثانى ملك المغرب واحمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر الذى وصل المغرب امس خطة الامم المتحدة لانهاء صراع الصحراء الغربية والتى تتضمن اجراء استفتاء بشان تقرير المصير فى الصحراء الغربية

حل مشكلة الصحراء الغربية

خطوة على طريق وحدة المغرب العربي

الرباط - رويتر الصحراء ... المستعمرة الاسبانية سابقا ... بلاد يخلو من المعالم ... الصحراء التي تطالب الرباط ... السيادة عليها قائله انها ... جزء من المغرب

... حرب ضارية في الصحراء ... منذ ١٢ عاما فان مستقبلها ... على قدرة الامم المتحدة على ... استفتاء لتقرير ما اذا كان ... الصحراء يريد الاستقلال ام ان ... جزءا من المغرب

وقد سلم السيد خافيير بيريس دي ... الامين العام للامم المتحدة ... الى طرفي النزاع وهما المغرب وجبهة بوليساريو تدعو الى ... اطلاق النار واجراء استفتاء ... على الجانبين الرد على المقترحات ... موعد اقصاه الاول من ايلول - ... الخادم

ومنذ قرون وهذه الاراضي موطن لقبائل صغيرة من البدو جابت مناطق شاسعة بحثا عن الكلا لقطعان الجمال والماعز التي ترعاها.

وقد اصبح سكانها يعرفون بالشعب الازرق عندما باعهم تاجر اسكتلندي يدعى رونالد مكنزي اقمشة رخيصة مصبوغة بنبات النيلة وصنعت في مانشستر في منطقة تجارية على جزيرة صخرية قبالة الساحل

وقد كثف المغرب مطالبته بالسيادة على الصحراء عقب الاستقلال عام ١٩٥٦ وزادت مطالبه في اواخر الستينات بعد ان اكتشفت اسبانيا وجود كميات كبيرة من الفوسفات في منطقة بوكراع بالميناء الواقع في شمال الصحراء

وفجاة جعل الاكتشاف الذي امتزج باحتمالات كبيرة لصيد السردين والتونة الارض المهجورة ذات قيمة ثمينة.

وفي عام ١٩٧٥ احال الملك الحسن الثاني القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي التي حكمت بانه رغم ان بعض القبائل اعلنت ولاءها لملوك المغرب فان ذلك لا يشكل حقوق سيادة

وكان راي المحكمة هو ان السيادة يجب تقريرها باستشارة السكان المحليين تطبيقا لمبدا حق تقرير المصير.

ولكن الملك الحسن قرر ان ما توصلت اليه المحكمة يؤيد مطالب المغرب.

ونظم الملك الحسن (المسيرة الخضراء) واشترك فيها ٣٥٠.٠٠٠ مغربي غير مسلح يلوحون بالأعلام والمصاحف الى الصحراء الغربية في السادس من تشرين الثاني - نوفمبر

عام ١٩٧٥ .

وحرصا من مدريد على عدم إثارة حرب على الاستعمار والدكتاتور فرانسيسكو فرانكو يحتضر وافقت في ١٤ تشرين الثاني ـ نوفمبر على نقل ادارة الاراضي الى المغرب وموريتانيا التي كانت تطالب هي ايضا بالسيادة على مناطق فيها

وبعد اتمام انسحاب القوات الاسبانية في شباط ـ فبراير عام ١٩٧٦ شنت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) حرب استنزاف بهدف استقلال الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي أعلنوا قيامها

وانتهت بعد ذلك مسالة مطالبة موريتانيا بالسيادة على جزء من الصحراء الغربية حيث لم يتمكن جيشها الصغير من مقاومة غارات شنها ثوار بوليساريو في عمق اراضيها منها غارتان على العاصمة نواكشوط

وفي عام ١٩٨٠ ضم المغرب المنطقة التي كانت تطالب موريتانيا بالسيادة عليها بعد ان وقعت نواكشوط اتفاق سلام مع بوليساريو . ومنذ ذلك الحين اصبح المغرب وحده امام بوليساريو .



الملك الحسن الثاني

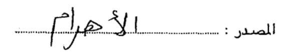
وفي قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي عام ١٩٨١ اقترح العاهل المغربي تسوية تقرر فيها القبائل إما الاستقلال او انضمامها للمغرب .

وتعثر الاقتراح عندما سمح لبوليساريو بحضور قمة المنظمة عام ١٩٨٤ كما لو كانوا يمثلون دولة مستقلة مما جعل المغرب ينسحب من القمة محتجاً بأن السماح بالحضور انتهاك لمبدأ حق تقرير المصير .

وقد أعطى ذلك المغرب ميزة جديدة ومكن العاهل المغربي من طرح مقترحاته من جديد باجراء استفتاء مع مناشدة الامم المتحدة أن تشرف عليه بدلاً من منظمة الوحدة الافريقية .

ويمثل تحديد من سيدلي بصوته في الاستفتاء أكبر مشكلة يحاول السيد بيريس دي كويلار حلها في المحادثات مع الجانبين الجارية منذ عامين





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٨

البوليساريو توافق على خطة الأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء الغربية

الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت جبهة البوليساريو إستعدادها للموافقة على خطة السلام التى طرحتها الامم المتحدة لانهاء النزاع مع المغرب حول الصحراء الغربية .

وأكد متحدث باسم الجبهة ان الجبهة توافق على تولى الأمم المتحدة الاشراف على الصحراء خلال الفترة التى تسبق اجراء الاستفتاء الشعبى المقترح لتقرير مصير المنطقة .



البوليساريو ترحب بخطة الامم المتحدة

الجزائر - وكالات الانباء :

اعلن متحدث باسم جبهة البوليساريو الترحيب بخطة الامم المتحدة لانهاء النزاع حول الصحراء . وقال المتحدث ان الجبهة تؤيد تولى الأمم المتحدة الاشراف على الصحراء خلال الفترة التى تسبق الاستفتاء حول تقرير المصير .



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٨٨

بسبب حضور البوليساريو

المغرب ينسحب من افتتاح مؤتمر اللاجئين

اوسلو – رويتر – اجل نزاع دبلوماسي بين المغرب وجبهة البوليساريو امس الاثنين افتتاح مؤتمر دولي بشأن محنة ملايين اللاجئين في جنوب القارة الافريقية .

وقال رئيس المؤتمر وزير الخارجية النرويجي ثورفالد شتولتنبرج ان المؤتمر تاجل حوالي تسعين دقيقة بينما كان منظموه يحاولون اقناع الوفد المغربي المؤلف من عضوين بالجلوس في نفس القاعة التي يجلس فيها وفد بوليساريو .

وفي النهاية بدا المؤتمر مع مقاطعة الوفد المغربي للجلسة الافتتاحية . وقالتمصادر نرويجية ان الوفد كان يتشاور مع حكومته في الرباط .

وقال السيد شتولتنبرج للصحفيين : ان هذا المؤتمر مخصص لمعالجة مشكلة اللاجئين والمشردين في جنوب القارة الافريقية وانني ارفض السماح بتحويله لمناقشة مسائل اخرى .

ويشترك نحو خمسمائة مندوب من ٨١ دولة في المؤتمر الذي دعت اليه منظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع الامم المتحدة .

وقال السيد شتولتنبرج ان المؤتمر يهدف الى توضيح ان المجتمع الدولي يلقي معظم اللوم في ازمة اللاجئين في جنوب القارة الافريقية على جنوب افريقيا .

وقال ايضا ان السبب الرئيسي لوضع اللاجئين هو ما يدعى بسياسة العزل العنصري في جنوب افريقيا .

ويقول مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان عدد اللاجئين في المنطقة زاد عن مثليه في اربعة اعوام .

وتتراوح التقديرات لعدد اللاجئين والمشردين في المنطقة بين ٣,٥ مليون وستة ملايين شخص .

ويهدف المؤتمر الى وضع خطة عمل لمساعدتهم ولكن شتولتنبرج قال ان الدول المشاركة لن يطلب منها التعهد بزيادة معوناتها الانسانية .

واضاف قوله : ان هذا ليس مؤتمر تعهدات .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٨٨

رأي عربي

جهد جزائري على جبهة الحل الصحراوي

● محمود الريماوي

الدعوة التي عبرت عنها هذه الزاوية، قبل يومين، بضرورة الشروع في مباحثات ثلاثية، مغربية وصحراوية وجزائرية، لمعالجة قضية الصحراء .. هذه الدعوة المتواضعة، لاقت ما يؤكد مشروعيتها وصوابها، بالتحرك الجزائري النشط، الذي يبذله رئيس الدبلوماسية الجزائرية، د. احمد طالب الابراهيمي، لتقريب التباعد وترطيب الاجواء، بين الرباط وحركة البوليساريو، بما يمهد لمفاوضات غير مباشرة، بين الفريقين الاساسيين، في مشكلة الصحراء وكان افضل ما اقدمت عليه الجزائر، باتجاه حل هذه المشكلة المستفحلة منذ ١٣ عاما، اي بعد الانسحاب الاسباني منها، هو استئناف العلاقات مع المملكة المغربية والعمل لتوطيدها وتطويرها. الامر الذي هيأ اجواء من الثقة بين البلدين، بدات تلقي بانعكاساتها، الايجابية على قضية الصحراء، ولم يتاخر الوقت على ظهور هذه النتائج الطيبة، بعد ان ساد الاعتقاد بان المشكلة ستظل على حالها، حتى تحل على الجميع رحمة ربي.

والحال ان مشروع الامين العام للامم المتحدة قد فتح الطريق كما يبدو للسلام، ووضع جميع الاطراف كما نقول في ادبياتنا السياسية امام مسؤولياتها، وفي ظل التفاؤل الذي اشاعه هذا المشروع، الذي وضعه الامين العام للسلام العالمي في هذه الحقبة من تاريخ عالمنا، امكن للاطراف الثلاثة ان تتحرك وهي مستندة الى مرجعية عالمية، متمثلة بهذا المشروع، الذي ينص اساسا على وقف اطلاق النار وتجميد الوجود المغربي، والشروع في عملية الاستفتاء لكي يقرر ابناء المنطقة مصيرهم بانفسهم، وقد التقط الجانب الجزائري هذه الفرصة الثمينة، لاطلاق قطار التسوية، مستندا اولا الى مبادرة المنظمة الدولية، وثانيا الى التقبل المغربي المبدئي، لفكرة المفاوضات غير المباشرة، مع البوليساريو، وثالثا الى التغييرات التي طرات على حكومة هذه الاخيرة، التي تم بموجبها استبعاد المتشددين من اعضاء الحكومة الصحراوية، واخيرا وكما اسلفنا الى اجواء الثقة التي سرعان ما ترسخت بين الرباط والجزائر، ومصداقا لهذه الدلائل،

تواترت الانباء خلال اليومين الماضيين عن جهود ناشطة يبذلها الوزير الابراهيمي، من اجل جمع الطرفين الى مائدة مباحثات يتم من خلالها نزع عوامل التفجير ووضع حد للحرب التي تستنزف الفريقين، وتدمي خاصرة المغرب العربي، دونما تحقيق نتائج تذكر، لمصلحة احد الطرفين وحصيلة السنوات الثلاث عشرة الماضية تتحدث عن نفسها بنفسها، بما يجعل الجميع امام خيار الحفاظ على الخصوصية الوطنية الصحراوية، واقامة علاقات خاصة ومميزة مع المغرب اي ما هو اكثر من حكم ذاتي، واقل من دولة مستقلة .. وفي النتيجة كيان وطني يتمتع بسيادة داخلية ..



نزاع دبلوماسي بين المغرب وبوليساريو يؤجل مؤتمرا حول محنة اللاجئين

اوسلو - رويتر - اجل نزاع دبلوماسي بين المغرب وجبهة بوليساريو امس الاثنين افتتاح مؤتمر دولي بشأن محنة ملايين اللاجئين في جنوب القارة الافريقية.

وقال رئيس المؤتمر وزير الخارجية النرويجي ثورفالد شتولتنبرج ان المؤتمر تاجل حوالي ٩٠ دقيقة بينما كان منظموه يحاولون اقناع الوفد المغربي المؤلف من عضوين بالجلوس في نفس القاعة التي يجلس فيها وفد بوليساريو.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنوار

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٨

تلفزيون الجزائر استضاف الحسن: الاستفتاء طريق حل نزاع الصحراء

بث التلفزيون الجزائري مساء امس مقابلة مع الملك الحسن الثاني هي الاولى منذ ١٢ سنة اكد فيها العاهل المغربي ان تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية هو « السبيل الوحيد » لتسوية النزاع الصحراوي.

وقد تم اللقاء بين العاهل المغربي والصحافيين الجزائريين الخميس الماضي بحضور السفير الجزائري في المغرب عبد الحميد المهري في الوقت الذي كان فيه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار يسلم في نيويورك الوفدين المغربي والصحراوي خطته للسلام في الصحراء الغربية.

واوضح الحسن الثاني انه سيرد على دي كويار « الرد الافضل والمناسب » بشان مقترحاته للسلام. وقال ان رد المغرب « يتوقف على الضمانات » التي ستقدم له من دون اي توضيح اخر. لكنه اكد بالحاح ان « استفتاء تنظمه الامم المتحدة وتشرف عليه وتصادق عليه يعتبر الحل الوحيد » للنزاع ويسفر عنه « وضع واضح ».

وقال العاهل المغربي « ان حمى السلام تجتاح العالم » مشيرا الى بدايات حل العديد من النزاعات واضاف « ان السلام يصيب الاخرين بالعدوى كالحمى ونحن في المغرب يجب ان لا نبقى النقطة الوحيدة الساخنة والعالم كله سيلومنا اذا ما بقي النزاع (حول الصحراء الغربية) من دون حل ».

وقال الملك الحسن الثاني ان المغرب فور اعلان نتائج الاستفتاء حول الصحراء الغربية « سيبدأ العمل ومن دون نوايا مبينة لبناء المغرب الكبير مع جيرانه ».

وحول المغرب الكبير صرح العاهل المغربي ان على البلدان المعنية ان « تضع لائحة » بما تريده. وقال « يجب ان نوقع سريعا ما يمكن توقيعه وان نتبنى ما تبقى تدريجا » وخاصة « ما يتطلب تغييرات على مستوى المؤسسات » في كل بلد.

وحول التعاون المغربي الجزائري اوضح الملك الحسن الثاني ان الرئيس الشاذلي بن جديد اعطى « تعليمات واضحة ومشددة » لكي يبقى مد خط انابيب الغاز بين الجزائر واسبانيا مرورا بالمغرب واستثمار مناجم الحديد في غار جبيلة في الصحراء الجزائرية « احتياطا للشعبين المغربي والجزائري ».

واضاف « انها ملفات طموحة ومثيرة للحماس » تمت دراستها ويكفي ان نعيدها الى الواجهة.

وبدا الملك الحسن الذي تحدث بالعربية والفرنسية متنقلا بينهما من دون تمهيد ومستشهدا بايات من القران شديد الارتياح في اول لقاء مع الصحافة الجزائرية منذ بداية نزاع الصحراء الغربية قبل ١٢ عاما.

الجزائر - ا ف ب



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨

السعودية توسطت بين الطرفين

مفاوضات بين المغرب والبوليساريو

الرباط ـ رويتر ـ اعلنت جبهة البوليساريو المعارضة للوجود المغربي في الصحراء الغربية امس الخميس انها اجرت محادثات سلام مباشرة مع عضو في العائلة المالكة المغربية في الشهر الماضي .

وقال السيد محمد احمد ابراهيم الرجل الثاني في البعثة الدبلوماسية لجبهة بوليساريو في الجزائر في حديث بالتليفون مع رويتر ان المبادرة السرية فشلت لان عضو العائلة المالكة لم يملك تفويضا باجراء محادثات جادة . ولم يحدد السيد ابراهيم اسم تلك الشخصية .

واضاف قوله : ان المحاولة فشلت فورا بسبب عدم وجود حسن نية لدى الجانب المغربي . ولم تحدث متابعة .

وامتنع مسؤول في وزارة الاعلام المغربية عن التعليق على ذلك . وقالت بوليساريو ان المحادثات عقدت في المملكة العربية السعودية . ويعتزم الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية القيام بزيارة خاصة لكل من المغرب والجزائر التي تساند جبهة بوليساريو في حربها من اجل استقلال الصحراء الغربية .

ومن جهة اخرى صرح فرانسوا جولياني المتحدث الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة بان ممثلين عن الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو طلبوا تحديد موعد لهم للاجتماع مع السيد خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام المنظمة الدولية يوم السبت المقبل .

اضواء على التقارب بين المغرب والجزائر

مشكلة الصحراء لا تحل الا بالمفاوضات

مع اشتداد موسم الصيف وحرارته يزداد الحديث والعمل في دول المغرب العربي، من اجل الوحدة المغاربية. ومع الوحدة المغاربية هناك ازمة اقتصادية تواجه هذه الدول. لكن، كل هذه القضايا، لا تنسي الصحافي اثناء وجوده في الجزائر قضية الصحراء، وما اذا كان التقارب المغربي ـ الجزائري على حساب الصحراء. المسؤولون الجزائريون يؤكدون، وعلى كل المستويات، انهم لم يتخلوا عن الصحراويين، وان هذه القضية بحاجة الى حل من اجل ان تلتفت المنطقة الى مصالحها. وينفي المسؤولون الجزائريون ان يكونوا راغبين في مطل على الاطلسي من الصحراء او راغبين في الفوسفات الصحراوي، ويؤكدون ان «تندوف» جزائرية. التحقيق التالي يلقي الاضواء على الوضع الجزائري بشكل عام، وعلى العلاقة الجزائرية ـ المغربية ـ الصحراوية بشكل خاص.

اكثر ما يلفتك في الجزائر، في هذا الشهر ان الكل يحزم حقائبه استعداد للسفر، اما الى المغرب او الى تونس، وذلك بسبب عطلة الصيف، مع ان ارتفاع الحرارة في كل دول المغرب العربي هو واحد، فلا تتميز واحدة بانها اقل حرارة من الاخرى، وتسمع الكل يشتكي هذا العام من «موجة» الحرارة العالية، التي طالت ايامها كثيرا. لكن هذا لا يعني ان الساحات لا تمتلىء بعد ظهر كل يوم بالشباب الجزائري، كذلك ارصفة الشوارع المظللة بالاشجار، والمدرجات وحديث الموسم في كل دول المغرب العربي هو: الوحدة المغاربية. والكل يصر على حرف «الالف» وابرز مقومات هذه الوحدة، هي الوحدة الاقتصادية. فالازمة الاقتصادية عالمية، ولم تستثن دول المغرب العربي، بل بالعكس، فهذه الدول مقبلة على وحدة اقتصادية اوروبية ستواجهها عام ١٩٩٢ ولا بد لها من ان تتوحد كي تتكلم بصوت واحد مع اوروبا.

لكن، هل الشعب الجزائري متجاوب مع مواجهة الازمة الاقتصادية؟ ويجيبك الكبار نسبيا. وتجلس مع مجموعات مختلفة من الجزائريين، لتكتشف لغة تقول، ان الجزائر في مرحلة ايجاد ثروة، وهي لا تكتفي بالبترول والغاز فقط. فالثروة شيء متكامل ويقول محدثي المواد الموجودة في الوطن من الشجرة الى الحجر الى حبة الرمل، تشكل ثروة، لا يهم مردودها اذا كان كثيرا او قليلا، تتوقف كلها امام الثروة الحقيقية اي الانسان، وكيف يستغل هذا الانسان لصالح نفسه ويتابع مصالحه العليا، وليس فقط المصالح الآنية.

وفي الجزائر يؤمنون بان هناك شعوبا مؤهلة للاستعمار وشعوبا غير مؤهلة للاستعمار فالشعب الجزائري استعمر ١٣٠ سنة لكنه نفسيا كان رافضا للاستعمار وقبول الاستعمار هو انتكف معينه والشعوب تناضل كي تخرج من التخلف في التعدين والانتاج، والشعوب التي تستسلم للازمة الاقتصادية، فان الظروف المحيطة بها تمنعها من الانطلاق. وتقول مصادر جزائرية مطلعة: الشعب الجزائري متفاعل نسبيا، لكنك اذا سالت شابا فانه يقول لك نعم، نحن متجاوبون، انما عندما تسالني من عاش ثورة التحرير، من عاش المعركة، فلا مقارنة بين ما يقدمه الشباب الآن وما قدمه الكبار في الامس. الشاب يقول انا مستعد ان اضحي، وقد يضحي مثلا بعدم مشاهدة فيلم سينمائي او «ماتش» كرة، فيحضر اجتماعا ثقافيا. لكن الكبار، حتى الآن ما زالوا مستعدين لاعطاء ارواحهم ودمائهم للوطن، واذا طلب منهم ان يعيشوا ثانية حياة التحرير والتقشف فانهم قادرون على تحملها، لانهم عاشوها. انما اولادهم فلا، والسبب انهم غير مهيئين لذلك.

والمعروف، انه عندما استقلت الجزائر، اخذت القيادة السياسية في عين الاعتبار حالة الشعب الذي عاش الاستعمار والحرمان، لذلك شعرت القيادة بانه لا يحق لها باسم الثورة ان تسلط على الشعب الحرمان والتقشف، فحافظت على مبادىء وروح الثورة انما تركت الشعب يتنفس ويرتاح. ويقول مصدر جزائري مسؤول: «اعطينا الشعب الحرية، الديمقراطية الاكل واللباس، والآن يشكل الجزائريون اعلى نسبة من الشعوب التي تسافر الى الخارج، ليس لان الجزائر ليست جميلة او لا شواطىء فيها او ملاهي او دور تسلية، لا، انما لان السفر كان ممنوعا في السابق. الجزائري كان امامه باب واحد مفتوح هو مارسيليا، يذهب الى هناك ليخدم.. ولم يكن يملك حق الحصول على جواز سفر. بعد الاستقلال صار الشعب راغبا في الخروج، المهم ان يملك كل واحد جواز سفر ليسافر اما الى تونس او الى المغرب، وما زال حتى الآن يسافر».

والملاحظ الآن، ان الحكم في الجزائر بدا يكافح هذه الظاهرة بطريقة مدروسة، لانه شعر بانها ستصبح نوعا من التقليد، وهو ارادها تعويضا عن الحرمان ولم يرغب ان تصبح تقليدا. كيف تتم مواجهة هذه الظاهرة؟ يقول لي مصدر مطلع: «لن نصدر قرارا قمعيا، او نتخذ اجراء بالمنع. انما سيحصل هذا بطريقة طبيعية. فشعبنا لا يقبل الاوامر. اذا اقنعت الجزائري، فانه يسير الى الجحيم وهو يبتسم، لكن اذا لم يقتنع فانه يفر حتى من الجنة، يقول: ما دمت انت قلت الجنة، فلا بد ان فيها شيئا ما. ولن اذهب».

لكن هل هناك تفاوت بين طبقات الشعب؟ او هل هناك لغة مشتركة واحدة تجمع الجيل القديم والجيل الجديد؟ يقول البعض، انه رغم الميثاق الجزائري والقوانين والخيار الاشتراكي الخاص بالجزائر، تبقى هناك تطلعات «بورجوازية»، هناك اغنياء فوق المستوى. وهذه افرازات تاتي دائما بعد الحروب، وبعد تحولات المجتمع، خاصة في بلد مثل الجزائر عرف التحول والتغيير الجذري، من مجتمع كان ٩٥ في المائة منه ريفيا صار حضريا في فترة قصيرة. منذ ٢٠ سنة كان في الجامعة ٥٠٠ طالب، اصبح العدد الآن ٢٢٠ الف طالب جامعي.

ويقول لي احد الشباب، انه في الاعوام القليلة الاخيرة، شعر البعض في البطالة. وربما قد تخفف البطالة من حدة الطبع الجزائري. ففي السابق لم يكن رب العمل يجرؤ على طلب اي شيء من العامل، لان هذا الاخير اذا لم يرق له الطلب، كان يغادر العمل ويجد في اليوم ذاته عملا آخر. الآن صار العامل يعد الى المائة قبل ان يقدم على اية خطوة. ثم ان الدولة حددت ميزانية معينة يستطيع كل مشرف على شركة او مصنع ان يتصرف بها، وبالتالي فانه لا يستطيع ان يوظف احدا اضافيا، لانه عندئذ سيدفع له راتبه من ماله الخاص.

البعض اذا قام بجردة حسابات، يجد انه خلال ٢٥ سنة، انوجد في الجزائر ٥ ملايين و٧٠٠ الف منصب تعليم للاطفال، ويقول احد الذين ساهموا في الثورة، انه يفكر بعدد الاف الكيلومترات التي تم تعبيدها، والاف كيلومترات انابيب مياه الشرب، والسدود، والمعاهد والمساكن التي تم انشاؤها ويعتبرها مكاسب ويقول: «اتمنى على الذين ياتوا بعدنا ان ينجزوا بمعدل ما انجزنا نحن».

ويقول احد الاقتصاديين من جبهة التحرير الوطنية، «لو ان الجبهة يهمها الحكم فقط ولا يهمها التاريخ، كنا استلفنا الاموال من الخارج، وبعنا الغاز والبترول باي ثمن، ووفرنا للناس كل ما يحتاجونه، ولكنا سمعناهم يهتفون يحيا فلان ويحيا فلان. لكن البلاد بعد ٢٠ او٢٥ سنة ستدفع الثمن، وكذلك الاجيال التي تاتي بعدنا.

«اذن، نحن اليوم في صراع مع شهوات الناس طوال عمرنا، لم نكن على خلاف مع الشعب، نحن على خلاف مع غرائز الشعب وطموحاته الشرعية وغير الشرعية. نعم، الشرعية نحققها له. انما غير الشرعية اقول له انني لست متفقا معه. واعرف انه سيشتمني، لكنني لا اقبل ان ارهن مستقبل بلادي كي ارضيه الآن. لا ليغضب الآن، انما التاريخ سيعطيني حقي. لا يمكن ان نفرّط ونقبل مع الناس ان يبيعوا البلاد. لقد مات الكثيرون اثناء التحرير ولا يمكن خيانتهم.

وبعد تقارب وتباعد الجيل الماضي والجيل الحالي، تبقى الوحدة المغاربية مسيطرة على عقول الجميع، وربما كل جيل ينوخى منها شيئا يختلف عن الجيل الآخر. ويقول مسؤول جزائري كبير: تفكيرنا الاساسي بوحدة الامة العربية، انها هدفنا الاستراتيجي ولنا تحليل كبير في هذا الموضوع، في تصورنا ان الامة العربية محكوم عليها بالاتحاد. ليست القضية عاطفية انما قضية وجود او لا وجود. وامام التطور الذي سنعرفه في القرن الواحد والعشرين، ندرك ان التجمعات فقط تستطيع ان تعيش، اما الدول الصغيرة، فلا حياة لها. بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين، ها هي اوروبا في طريق التوحد. وبالنسبة الى الامة العربية، اما ان تتوحد كقوة اقتصادية واجتماعية وامنية وثقافية، لتواكب هذه التجمعات، او انها ستتلاشى وتتبعثر حضاريا وبشريا كما تبعثرت الكثير من الحضارات البشرية في التاريخ.

«الآن المؤامرة العالمية الكبرى على الامة العربية، ليست في قضية فلسطين، انما اخطر وهي منع وضرب اسباب الوحدة العربية او جرنا لمعارك هامشية او وحدات رمزية لا تستثمر ولا تعيش. الامة العربية معرضة لتهديدات لانها تملك الكثير من المميزات التي تشكل خطرا على العالم. عندها حضارة وعقيدة وجغرافيا ومنطقة استراتيجية ومنطقة متكاملة من حيث الطبيعة في المناخات، حتى الجيولوجيا في الارض. «اذن هي تشكل منطقة صالحة لتصبح دولة عظمى. والمتوفر للعالم العربي غير متوفر [illegible] في اوروبا نفسها.

ويضيف المصدر قائلا: «مصيبتنا ليست في الجماهير العربية او كونها لا تدرك اهمية [illegible]، انما في القادة العرب الذين يصعب فطامهم عن الحكم».

ويؤمن الجزائريون، انه مع عدم تضييع المسعى القومي بوحدة الامة العربية، فانهم يحاولون في بنيان مرحلة وبالطبع، يقول احدهم، لو سالت الجزائريين عن مثل هذهالوحدة «الجزئية» او «الكاملة» قبل عشر سنوات مثلا، لاجابوا، من المستحيل توحيد دول تختلف في المستوى الاجتماعي. كانوا في السابق يطرحون طرحا ماركسيا، ويقولون لا بد من انسجام الانظمة، اي ان تكون «وطنية» كلها، «تقدمية» او حتى «رجعية». لكن التجارب غيرتهم، ومع عامل الزمن ودراسة الواقع، تغيرت مواقفهم المتصلبة، واصبح ممكنا بنظرهم توحيد انظمة مختلفة اجتماعية. ويضيف المصدر وهو مسؤول مطلع: «انا لا تهمني الملكية في المغرب، انها مهمة داخلية من اختصاص شعب المغرب. ولا تهمني التعددية في تونس، ولا يهمني ان يكون في موريتانيا حكم عسكري، او في ليبيا نظام جماهيري. المهم اننا كقطعة جغرافية، يجمع بيننا الدين والحضارة واللغة والعدو المشترك ايضا. ممكن ان نوحد ما نقدر على توحيده. لا نطرح فكرة ان نبدا بتوحيد القلوب. لا. نبدا نوحد ما يمكن توحيده، اولا نخلق جو الثقة، نقضي على المؤامرات، مؤامرات الاقطار على بعضها البعض، مؤامرات السياسيين على بعضهم البعض، ونجعل امن المنطقة مرتبطا ببعضه، اي لا يوجد امن تونسي يختلف عن الامن الجزائري او ان يكون امن المغرب مختلفا عن امن ليبيا. لا. امننا كله مرتبط، ثم بعد ذلك نوحد القادرين عليه. لماذا لا تقوم مثلا شركة نقل بحري لدولنا كلها، وشركة نقل جوي. لماذا لا نقيم



المصدر : ......الصياد......

التاريخ : ......٢٦ أغسطس ١٩٨٨......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خط سكة حديد، ونعمل شركة تنقيب عن النفط لنا جميعا هناك الشيء الكثير متوفر عندنا. غدا من جهة اوروبا سيصبح المخاطب معنا واحدا فقط ولا يمكن ان نواجهه مقسمين. لذلك يجب ان نخلق على الاقل توازنا في صادراتنا ووارداتنا، حتى لا نكون عرضة لاستغلالنا، في البيع والشراء، وحتى لا نكون معرضين في امننا، او عرضة لغيرنا او نطلب من غيرنا حمايتنا، في وقت نستطيع ان نحمي انفسنا بانفسنا ونقضي على كل تبعية».

ويعلق مسؤول اخر على الوحدة المغاربية فيقول: «انها ليست عملية سهلة، البعض يطمع بامتيازات انما ممكن التغلب على الصعوبات. ستخلق هذه الوحدة بعض الجشع عند الناس، والطمع، وواحد يحب ان يستغل الاخر، وهذه ظاهرة مرتبطة بالتخلف. مثلا قد تقول احدى الدول نتحد مع الجزائر وليبيا ونحصل على البترول، ليس هذا هو المهم، في مثل هذه المسائل، هناك اشياء تضحي بها اليوم ولكن تكسبها غدا. لذلك نحن هنا لا نتخوف ونقول، والله الجزائر غنية فلماذا نتوحد مع تونس او موريتانيا وهما فقيرتان! لا، بالعكس نحن نتحد مع تونس وموريتانيا والصحراء الغربية، ونتقاسم ما نملكه لان طموحنا ان يصبح هذا الشعب شعبا واحدا، ولا نريد لهدفنا ان يتوقف هنا، بل يصل الى اليمن».

ويقول مصدر اخر: يجب ان نخلق مفهوما جديدا للوحدة في عقول الناس، مفهوما عمليا ومقنعا لان الشعارات القديمة بهتت. مثلا كان تصبح هذه الدول مفتوحة الحدود، يصبح الجزائري يتنقل في موريتانيا والصحراء بحرية، وبانتظار هذا وتماشيا مع الخط العام، هناك الان تعاون ثنائي وتعاون جماعي. مثلا نريد ان ننشىء معملا للسيارات لانتاج ١٠٠ الف سيارة نقيمه في المغرب، لكن نصنع قطعة في المغرب واخرى في تونس واخرى في الجزائر، لان المتوفر هنا غير متوفر هناك، المهم ان ننتج سيارة. ونريد ان ننشىء معامل جرارات، ثلاجات غسالات ومعامل لصيانة الطائرات، المهم ان يكون الاقتصاد متكاملا، ولا نعود نجلب اليد العاملة مثلا من المغرب، بل نوجد معامل في المغرب وتبقى اليد العاملة المغربية في بلدها..»

والجزائريون يفكرون حاليا في وحدة اقتصادية ووحدة سياسية انما غير عقائدية او تتبع ايديولوجية واحدة، انما هدف مشترك وعدو واحد. والجزائر التي تنتج حاليا الاسلحة الخفيفة، تطمح لاقامة معاهد مغاربية عسكرية، واحدة للطيران، واخرى للدبابات. ولو كان امام الجزائر سوق واسعة لانتجت الاسلحة. تقنيا فيها معامل للجرارات، ويقول الخبراء الاوروبيون ان الجزائر تستطيع صنع دبابة، وحتى الطائرات المدنية. كل ما تحتاجه رؤوس اموال وسوق واسعة. الان لا تصنع الاسلحة الثقيلة، لان كلفة انتاجها اغلى مما لو اشترتها الجزائر من الاتحاد السوفياتي، لذلك تفضل الشراء.

ومع حماسة الحديث عن الوحدة الاقتصادية التي تعتبر تمهيدا للوحدة السياسية بمفهوم جديد، لم يحصل تجاوز قضية الصحراء الغربية. واسال مسؤولا جزائريا كبيرا حول هذا الامر فيقول: «في الاساس، لم تكن القضية جزائرية - مغربية لقد اراد الاخوان المغاربة اقحامنا حتى لا يقولوا انهم يتحاربون مع الصحراويين، بل مع الجزائر نحن منذ البداية نقول بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي

رفض المغرب في البداية، الان وافق على الاستفتاء وخطة الامين العام للامم المتحدة.

ثم اعترف المغرب ان خلافه مع الصحراويين وليس مع الجزائر وزال اللبس. واعدنا العلاقات مع المغرب، رغم انه هو الذي قطعها».

واسال محدثي ما اذا كانت عودة العلاقات تعني ان الجزائر ستتخلى عن الاعتراف بالصحراء كدولة؟ فيجيب: «نحن لم نكن معترفين بالصحراء كدولة مستقلة بل بالحكومة المؤقتة للصحراء الغربية. والان يكمن الحل في تفاوض الصحراويين والمغاربة. اذا قبل الصحراويون الانضمام الى المغرب، فهذا حل واذا قبل المغرب اعطاء الصحراويين استقلالهم. هذا حل ايضا. اما اذا ظلوا متحاربين، فهذا هو «اللاحل» بعينه.

ويضيف محدثي: «هذه المشكلة لا تحل الا بالتفاوض. نحن كجزائريين نرفض استخدام القوة مع اعدائنا فما بالك مع الاشقاء؟ يجب ان تكون حضاريين ونحل كل مشاكلنا بالعقل والمنطق والحوار والتفاوض، وبالتحكيم. اما استعمال المدفع فانه مظهر فاشستي استعماري امبريالي.

«حتى الان لم ينتصر المغرب على البوليساريو وحتى ينتصر عليهم يجب ان يدخل الارض الجزائرية. وكذلك الصحراويون لم يستطيعوا الانتصار على المغرب واذا ارادوا الانتصار يجب ان تدخل الجزائر الحرب معهم ضد المغرب، ويستعملون الدبابات والطيران والصواريخ حتى يحتلوا الارض. اذن اي منهما لم يستطع ان ينتصر على الاخر عسكريا لذلك يجب ان يفكروا بمستقبل المنطقة، وامن المنطقة وتعاونها وانطلاقها ويجب ايجاد حل بالتراضي بينهما، بين المغاربة والصحراويين. يلتقيان. هذا يتنازل لذاك، اخذ وعطاء، يتفقان على حل، ونخرج كلنا من هذه المشكلة.

لذلك، يقول محدثي، بالنسبة للجزائر لا يمكن ان نقول: الان اتفقنا مع المغرب وسنتخلى عن الصحراويين. هذا ليس بمنطق، منذ البداية رفضنا الانتهازية، لو كنا نفكر بالمصلحة الانية لكنا اتفقنا مع المغرب وتخلينا عن الصحراويين منذ البداية. لكن منطقيا نحن نلتقي مع الصحراويين لاننا حاربنا الاستعمار، وكنا نطالب بتقرير المصير لو ان المغرب دخل في حرب مع اسبانيا من اجل تحرير الصحراء لاختلف الوضع. عام ١٩٧٥ انسحبت اسبانيا، فقسموا الصحراء ما بين المغرب وموريتانيا. في الستينات استقل المغرب وموريتانيا وظلت الصحراء مع اسبانيا. وعام ١٩٦٢ استقلت الجزائر، وكنا،



المصدر : الصياد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٨

المغرب وموريتانيا والجزائر، في الامم المتحدة، تدافع عن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي. لكن تغير الوضع عندما انسحبت اسبانيا. قال[illegible]. تعالوا خذوا قطعة، رفضنا وقلنا: لا نطالب [illegible] لا نطالب بارض او بشيء في الصحراء. و[illegible] الشعب الصحراوي ان يختار. اذا اراد ان يكو[illegible]ريتانيا فالله يسهل عليه، مغربيا كذلك. لكننا اوضحنا اننا لا نريده ان يكون جزائريا، لن نقبل به، واذا توحدنا كدول، يكون هو بيننا».

واسال المسؤول الجزائري، ما اذا كانوا يريدون من الصحراء مطلا على الاطلسي، فيقول: «المغرب يريد ان يعطينا هذا ونحن نرفض عن طريق «وهران» وبعد ٤٠٠ كيلومتر نكون في جبل طارق. ويؤكد المنطق الجغرافي ان مصلحتنا لا تكمن في الصحراء لانه من هنا الى تندوف ١٥٠٠ كيلومتر، وثم الف كيلومتر الى الصحراء، لماذا اذن، كي اصل الى الاطلسي علي ان اسير ٢٥٠٠ كيلومتر، في حين اصله بعد ٤٠٠ كلم ثم من العاصمة الجزائر، اقرب الي من ان اذهب الى الصحراء. واسال محدثي، وما قصة الفوسفات الصحراوي؟ فيقول: نحن عندنا فوسفات. ما لنا وفوسفات الصحراء؟ يوجد عندنا غاز وبترول ومناجم ذهب لم نستغلها بعد، لانها تتطلب مياها وحتى الان لم نوفر المياه، انما للمستقبل..

واساله وما قصة ادعاء البوليساريو ان «تندوف صحراوية» فيجيبني: «المغاربة يقولون لنا، اذا قبلتم بالصحراء كدولة، فان الصحراويين يقولون عن تندوف انها صحراوية.. لكن منطقنا نحن واضح، نقول، نحن حدودنا لم نرثها، انما حررناها بالدم، لقد قاتلنا في تندوف وقتل لاجلها الكثير من الجزائريين، لا ياتي الان عبد العزيز (رئيس الجمهورية الصحراوية) ويقول: «تندوف لي». وسكان تندوف قاتلوا كجزائريين، وعندهم الان طرق معبدة، مستشفيات ومطار وطائرات. وماذا ستعطيهم الصحراء؟ جمال! ويعود محدثي الى القول، ان الجزائر لا تريد ان تنوب عن الصحراويين وانه عندما طرح المغاربة قضية الصحراء، اشار الجزائريون على الصحراويين ولكن، هل سيزور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد المغرب، ويقول لي مصدر مقرب من الرئاسة: «لماذا يزور ولماذا لا يزور. اذا كان هناك من مناسبة يذهب. العاهل المغربي الحسن الثاني جاء الى الجزائر لحضور القمة العربية، فاذا عقدت قمة عربية في المغرب يمشي الرئيس الجزائري لحضورها. ■

الجزائر ـ هدى الحسيني



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٨

خطة سلام في الصحراء المغربية

لندن - وكالات الانباء :

طلبت الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو الاجتماع بالامين العام للامم المتحدة اليوم فى جنيف لاجراء مزيد من المحادثات غير المباشرة بشان خطة السلام فى الصحراء المغربية المتنازع عليها .

وصرح مصدر مسئول بالامم المتحدة انه لايعتقد ان يقدم الجانبان ردا على مقترحات السلام التى وضعها بيريز دى كويلار وطلب الرد عنها فى بداية الشهر القادم .

وذكرت مصادر دبلوماسية مغربية امس ان ممثلين عن الجانبين قد اجتمعوا فى المملكة السعودية لبحث تلك الخطة .. وتعتبر اول مباحثات مباشرة بين الجانبين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٨

دى كويلار يتلقى اليوم ردا على مقترحاته لتسوية مشكلة الصحراء

جنيف ـ وكالات الانباء ـ ذكر المتحدث الرسمى باسم السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار ان دى كويلار سيعقد اليوم فى جنيف اجتماعين منفصلين مع كل من ممثل المغرب وجبهة البوليساريو مشكلة الصحراء الغربية . ومن المتوقع ان يتقدم ممثلا المغرب وجبهة البوليساريو بالرد على مقترحات السلام التى طرحها دى كويلار لسكان اقليم الصحراء والتى تقضى بوقف اطلاق النار بين الجانبين واجراء استفتاء لسكان اقليم الصحراء .



محادثات في جنيف أيضاً حول إجراء الاستفتاء في الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

تتواصل اليوم في جنيف المشاورات التي يجريها خافيير بيريز دي كويلار، الأمين العام للأمم المتحدة، مع كل من المغرب وجبهة البوليساريو في اطار جهود ترمي إلى اجراء الاستفتاء في الصحراء تمهيداً لاقرار تسوية نهائية لهذا النزاع.

وكان دي كويلار قد تقدم بخطة لاقرار السلام في المنطقة إلى المغرب والبوليساريو وأعلن مسؤول مغربي في وقت سابق أن الحكومة المغربية تعكف حاليا على دراستها.

واشار إلى أن المغرب سيسلم رده على الخطة إلى الأمين العام للأمم المتحدة قبل أول سبتمبر (ايلول) المقبل. وهو ما أكده فرانسوا كويليا المتحدث باسم الأمين العام الذي قال: «إن هذا اللقاء لا يعني بالضرورة ان ممثلي المغرب والبوليساريو سيحملون معهم اجاباتهم بشأن خطة السلام».

وكان الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، قد التقى بزعماء الأحزاب السياسية المغربية وعرض عليهم الخطوط العريضة لخطة دي كويلار.

وأفادت مصادر حزبية أن الخطة تنسجم في خطوطها العريضة مع مواقف المغرب المعلنة حول اجراء الاستفتاء، لكن هذه المصادر أشارت إلى أن المغرب سيتمسك بموقفه حول موضوع سحب القوات والادارة المغربية من الصحراء خلال اجراء الاستفتاء.

واكدت ان المغرب لا يمكنه قبول احداث حالة من الفوضى والفراغ اثناء فترة الاستفتاء الذي يؤكد المغاربة ضرورة أن يجري خلال فترة زمنية قصيرة ومحددة.

وكانت جبهة البوليساريو قد أعلنت بدورها قبولها لخطة دي كويلار مع ابداء بعض التحفظات بشأن النقاط الواردة في الخطة التي تعتبر حتى الآن في طي الكتمان.

وعلى صعيد آخر، أشارت مصادر صحفية إلى أن التعديل الذي أجري اخيراً في قيادة البوليساريو وحكومة ما يسمى بـ «الجمهورية الصحراوية» يعتبر انتصاراً لمؤيدي خطة السلام الأممية.

والمؤكد أن مباحثات جنيف لن تكون مباشرة بين المغرب والبوليساريو، إذ ان الموقف المغربي المعلن حول المفاوضات المباشرة لم يطرأ عليه تغيير.

كما علم في الرباط ان السيد ادريس السلاوي مندوب المغرب في الأمم المتحدة هو الذي سيرأس الوفد المغربي خلال مباحثات جنيف.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٨٨

المغرب والبوليساريو يطلبان مقابلة دى كويار فى جنيف

جنيف ـ وكالات الأنباء : صرح أمس متحدث باسم الامم المتحدة بأن مسئولين من المغرب العربى واخرين من جبهة البوليساريو طلبوا الاجتماع بالامين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار فى جنيف لبحث خطة الأمم المتحدة لانهاء الصراع فى الصحراء المغربية . واضاف المتحدث ان الطرفين طلبا مقابلة دى كويار يوم السبت القادم لتسليمه ردا بشأن الخطة التى قدمها السكرتير العام .

وكان دى كويار قد أعلن فى اوائل الشهر الحالى انه قدم مقترحات سلام جديدة للمغرب والبوليساريو وطلب ردهما عليها بحلول الأول من سبتمبر القادم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٨

محادثات غير رسمية لاحلال السلام فى الصحراء الغربية

اجتمع امس فى جنيف بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة مع ادريس سلاوى ممثلا عن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب وبشير مصطفى ممثلا عن جبهة البوليساريو لاجراء محادثات غير رسمية لبحث خطته بشأن إحلال السلام فى الصحراء الغربية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٨

دى كويلار يبحث نزاع الصحراء مع وفدى المغرب والبوليساريو

جنيف ـ وكالات الانباء ـ اجرى بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة مباحثات متفصلة امس فى جنيف مع وفدين يمثلان المغرب وجبهة البوليساريو لمناقشة المقترحات الخاصة بإنهاء الصراع بين الجانبين حول الصحراء الغربية .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المباحثات تركزت حول الاقتراح الذى كان دى كويلار قد طرحه بشان وقف اطلاق النار يعقبه إجراء إستفتاء لسكان الصحراء تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد رغبتهم فى الاستقلال او البقاء كجزء من المغرب .



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

الملك الحسن الثاني في حديثه الأخير

الاستفتاء حول الصحراء يوضح المواقف ويكشف المواقع

اعتبر مراقبو الاوضاع في منطقة المغرب العربي ان الحديث الذي ادلى به اخيرا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب للتلفزيون الجزائري حديث هام يدعم الخطوات الحثيثة والجادة نحو بناء الحلم المغربي الكبير . وكانت التطورات الايجابية في منطقة المغرب العربي قد بدأت تتلاحق وتتفاعل ، بعد لقاء القمة المغربية الذي اعقب القمة العربية في الجزائر ، ووصلت الى نقطة تحول هامة وذات معنى واضح اثر لقاء الملك الحسن الثاني مع مجموعة من الصحافيين الجزائريين الذي بثه التلفزيون الجزائري بادئا صفحة جديدة في ملف العلاقات المغربية - الجزائرية . والجدير بالذكر ان هذا الحدث هو الاول من نوعه منذ ١٢ سنة ، عمر الخلافات الجزائرية - المغربية التي كان محورها قضية النزاع على الصحراء .

وقد اعلن الملك الحسن رأيه في هذا النزاع بوضوح شديد خلال تلك المقابلة موضحا ان الاستفتاء في الصحراء الغربية هو السبيل الوحيد لحل المشكلة . واعتبر ان المغرب سينطلق فور اعلان نتائج الاستفتاء ، وبدون نوايا مبيتة ، لبناء المغرب الكبير مع جيرانه .

كما اعلن العاهل المغربي للصحافيين الجزائريين انه سيرد على خطة السلام التي طرحها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ، مضيفا ان رد المغرب يتوقف على الضمانات التي ستقدم له . واكد ان بلاده تقبل استفتاء تنظمه الامم المتحدة وتشرف عليه ، معتبرا ذلك الحل الوحيد للنزاع الصحراوي . والاسلوب الذي سيؤدي الى وضوح في المواقف والمواقع .

وكان الملك الحسن قد تقدم في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ «مسيرة خضراء» قوامها ٣٥٠ الف مغربي انطلقت في الصحراء الغربية لتثبت انتماء هذا الجزء من الصحراء الى التراب الوطني المغربي .

وقد شغلت قضية النزاع الصحراوي المسؤولين المغاربة والجزائريين والافارقة عامة ، طيلة الاعوام الماضية ، وكانت محور اية محادثات او مباحثات بين الجانبين . والمعروف ان المساحة الصحراوية المتنازع عليها تبلغ ٢٦٦ الف كيلومتر مربع ، ويعيش فيها حاليا حوالي مليون شخص سيجري استفتاؤهم لتقرير مصيرهم . كيف يعيش هؤلاء ؟ هذه الصور من داخل المنطقة الصحراوية تحكي واقعهم ■



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٨٨

الاستفتاء حول الصحراء يوضح المواقف ويكشف الواقع

يحتفلن بأحد الأعياد

صحراوية تصب الشاي في خيمتها بتندوف على الحدود الجزائرية



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

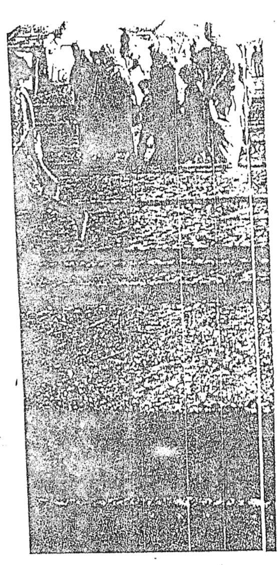
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٨



الماء أغلى ما في الصحراء



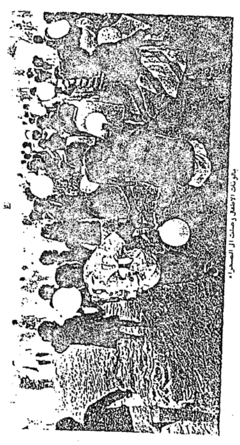
شيوخ وأطفال في الصحراء



الإسمنت يصد المتسر جبهة اوبيت







بالونات الاطفال وصلت الى الصحراء

استعداد اسبانيا لدعم مشروع السلام بالصحراء

مدريد - ق.ن.ا - ابدت الحكومة الاسبانية استعدادها لدعم مشروع الامم المتحدة لتحقيق السلام في منطقة الصحراء الغربية وتسهيل عملية اجراء استفتاء عام في المنطقة عن طريق تقديم كافة المعلومات والوثائق المتوفرة لديها عن الصحراء الغربية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ المغرب - البوليساريو :

مراجعة جديدة للمواقف

لم يعرف حتى الآن مضمون رد كل من المغرب والبوليساريو على خطة دى كويلار حول اجراء استفتاء ترعاه الامم المتحدة لسكان الصحراء الغربية لتخييرهم بين الاستقلال او الانضمام الى المملكة المغربية . والمرجح ان تشهد هذه المنطقة تطورات حاسمة قادمة .

ويرى بعض المراقبين - انه للمرة الاولى بعد ١٣ عاما من اندلاع نزاع الصحراء ، تبدو فى الافق بوادر امل لتحقيق السلام ، استنادا لمؤشرات تعكس تحولا ايجابيا فى مواقف الطرفين . فمن ناحيته اجرى الملك الحسن بعض الترتيبات التى يمكن تفسيرها باستعداده لاجراء مباحثات لتسوية النزاع . ومن ذلك تسميته لرئيس الوفد الذى سيحضر اجتماعات جنيف القادمة ، واجتماعاته بزعماء الاحزاب السياسية المغربية سعيا لايجاد موقف موحد تجاه القضية . ومن ناحية اخرى ادخلت جبهة البوليساريو تعديلات على مستوى القيادات وحكومتها فى المنفى ، باتجاه فسره المراقبون بانه مشجع لحل الازمة . كما ابدت موافقة مبدئية على امكانية اجراء احصاء لسكان الصحراء تحت اشراف المنظمة الدولية . ولم يعد هناك نفس الاصرار على سحب الجهاز الادارى المغربى من المنطقة .

ولاشك ان هذه التحولات ترتبط بالمصالحة المغربية الجزائرية التى تمت بعد قطيعة استمرت اثنى عشر عاما ، والتى لعبت السعودية دورا رئيسيا فيها بالاضافة الى ذلك فان حل مشكلة الصحراء سيكون خطوة بالغة الدلالة فى اتجاه التقارب بين دول المغرب العربى .

هذا التقارب الذى انعكس فى عدة تطورات اخيرة منها اجتماع اللجنة العليا المغربية المشتركة فى الجزائر واتفاق دول المغرب الخمس على ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادى بينها كمدخل للوحدة الاقليمية .

تبقى هناك نقطتان خلافيتان امام مباحثات جنيف الاولى : انسحاب القوات المغربية قبل اجراء الاستفتاء وهو مطلب البوليساريو . والثانية : المفاوضات المباشرة التى يتحفظ عليها المغرب . فهل سيقبل كل من الطرفين حال الاتفاق على خطة دى كويلار نتائج الاستفتاء اذا لم تكن فى صالحه تماما ؟ []

هاله مصطفى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٨٨

المغرب والبوليساريو يقبلان خطة

دى كويلار لتسوية مشكلة الصحراء

جنيف ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث باسم الامم المتحدة فى جنيف ان كلا من المغرب وجبهة البوليساريو قد ابلغا بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة امس قبولهما لخطة السلام بشأن الصحراء الغربية التى اقترحها مؤخرا .

وقال المتحدث ان دى كويلار سيعين قريبا ممثلا خاصا له لمباشرة عملية السلام بين المغرب والبوليساريو فى الصحراء الغربية . كما انه يتوقع ان تقوم الامم المتحدة بمراقبة تنفيذ خطته قبل نهاية العام الحالى .

وكان دى كويلار قد استقبل امس كلا من عبداللطيف الفلالى وزير خارجية المغرب وبشير مصطفى مسئول العلاقات الخارجية فى جبهة البوليساريو اللذين ابلغانه بالموافقة .

واكد الفلالى عقب اللقاء موافقة المغرب المبدئية على خطة دى كويلار الا انه استبعد اجراء مفاوضات مباشرة مع البوليساريو . و الوقت الذى اعلن فيه بشير مصطفى از قبول البوليساريو للخطة مرتهن بشروط ان تنسحب قوات من القوات المغربية من الصحراء ، وان تكون الادارة الدولية للصحراء ادارة بديلة للادارة المغربية .

وتقضى خطة دى كويلار بوقف اطلاق النار بين قوات المغرب والبوليساريو واجراء استفتاء بين سكان الصحراء لتحديد ما اذا كانوا يرغبون فى البقاء ضمن دولة المغرب أم تكوين دولة مستقلة تقودها جبهة البوليساريو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنوار

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٨٨

المغرب وجبهة «بوليساريو» وافقا على خطة الأمم المتحدة للسلام

قال السيد فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة امس ان المغرب وجبهة «بوليساريو» وافقا على خطة للامم المتحدة لانهاء ١٢ عاما من الصراع بشأن الصحراء الغربية .

وتدعو خطة الامم المتحدة لوقف لاطلاق النار يعقبه استفتاء يتيح لشعب الصحراء حق الاختيار بين الاستقلال او الوحدة مع المغرب .

وقال السيد جولياني للصحفيين ان المغرب وجبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر وافقا على مقترحات قدمها الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار يوم ١١ اب الحالي .

وكان السيد جولياني يتحدث بعد وقت قصير من اجتماع السيد بيريس دي كويار مع السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد بشير مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لجبهة «بوليساريو» المسؤول عن العلاقات الخارجية .

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان تنفيذ هذه الخطة يمكن ان يبدأ قبل نهاية العام .

ولم يحدد موعد لوقف اطلاق النار او يكشف عن محتويات خطة السلام .

وقال السيد مصطفى بعد الاجتماع مع السيد بيريس دي كويار ان جبهة «بوليساريو» تريد رحيل عدد كبير من القوات المغربية المتمركزة في الصحراء الغربية قبل اجراء الاستفتاء المزمع



وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي يتحدث الى الصحافيين في جنيف

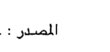
واضاف قوله انه توجد مصاعب اخرى تتمثل في وجود ادارة مدنية مغربية في الصحراء الغربية عندما يجري الاستفتاء .

ويوجد للمغرب الذي ضم الصحراء الغربية عندما انسحبت اسبانيا من مستعمرتها السابقة نحو ١٥٫٠٠٠ جندي .

تصريح الفيلالي

وقال السيد الفيلالي للصحفيين بعد



المصدر : 

التاريخ : ١٣/أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماعه مع السيد بيريس دي كويار ان الوجود العسكري المغربي لا .يمثل قضية لانه قاصر على ستة خطوط دفاعية اقامها المغرب لمنع تسلل ثوار جبهة «بوليساريو» .

وقال السيد مصطفى ان جبهة «بوليساريو» وافقت على الطريقة التي ستطرح بها مسالة الاستقلال او الوحدة مع المغرب على الناخبين في الاستفتاء .

وقال السيد الفيلالي ان المغرب رفض اجراء محادثات مباشرة مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها جبهة «بوليساريو» في الصحراء الغربية في عام ١٩٧٦ وتعترف بها ٧٠ دولة .

وصرح ممثل لجبهة «بوليساريو» يوم السبت بان اجراء مفاوضات مباشرة هو الطريق الوحيد للسلام .

وقال السيد جولياني ان السيد بيريس دي كويار سيجتمع مع اعضاء مجلس الامن الدولي فور عودته الى نيويورك ببحث الجوانب العسكرية لخطة السلام .

وامتنع عن ذكر تفاصيل ولكن محللين بالامم المتحدة في جنيف قالوا انه ربما كان يعني تشكيل قوة حفظ سلام بعد اعلان وقف إطلاق النار .

وقال السيد جولياني ان السيد بيريس دي كويار سيعين ممثلا خاصا للصحراء الغربية .

واضاف السيد جولياني قوله يأمل الامين العام ان يمكن بدء تنفيذ الخطة قبل نهاية هذا العام .

وقال بشير مصطفى ان جبهة «بوليساريو» توافق على اتخاذ الاحصاء السكاني الذي اجراه الاسبان سنة ١٩٧٤ قبل سنة من رحيلهم عن الصحراء الغربية اساسا لاحصاء السكان الصحراويين وتسجيل اسمائهم . واكد ان الجبهة وافقت ايضا على صيغة السؤال الذي سيطرح على المقترعين .

وصرح المسؤول الصحراوي بان ذلك لتركيز المناقشات على الموضوع نفسه وعلى النقاط الرئيسية بالنسبة الى جبهة بوليساريو وتتمثل في مصير الادارة المغربية والجيش المغربي .

وقال ان نسبة كبيرة من القوات المغربيةينبغي سحبهاوالادارةالدولية ينبغي ان تصبح ادارة بديلة . واضاف انه سيتم تحديد نسبة القوات التي ستسحب في خلال المفاوضات .

وقال ايضا ان منظمة الوحدة الافريقية ستراقب الاشتراك مع هيئة الامم المتحدة جميع عمليات الاستفتاء والادارة .

جنيف ـ ر ا ف ب



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المغرب والبوليساريو يبحثان خطة دي كويلار للسلام

يواصل الأمين العام للأمم المتحدة بيريس دى كويلار مباحثاته مع ممثلى الحكومة المغربية ، وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (البوليساريو) حول مشروع السلام الذى قدمه للطرفين فى ١١ أغسطس الحالى ، وينص المشروع على اعلان وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء للسكان فى الصحراء لممارسة حقهم فى تقرير المصير .

وقد اجتمع دى كويلار يوم السبت الماضى مع مبعوث الحكومة المغربية ادريس سلاوى الذى سلمه رسالة من الملك الحسن الثانى ، واستمر لقاؤهما ٤٥ دقيقة ، واوضح المتحدث بأسم الأمم المتحدة ان المغرب طلب ايضاحات حول مقترحات الأمم المتحدة ، وانه سيرد على تلك المقترحات الاسبوع القادم .

كما اجتمع دى كويلار بعد ظهر السبت ايضا مع ممثل جبهة البوليساريو بشير مصطفى ، الذى ناقش مع الامين العام تفاصيل خطة السلام التى يرعاها دى كويلار .

وقد اجتمع الملك المغربى الحسن الثانى مع زعماء الأحزاب السياسية المغربية واطلعهم على الخطوط العريضة لخطة دى كويلار .

وكانت جبهة البوليساريو قد اعلنت بدورها قبول خطة دى كويلار مع ابداء بعض التحفظات بشأن النقاط الواردة فى الخطة التى تعتبر حتى الآن فى طى الكتمان .

واشارت مصادر صحفية الى ان التعديل الذى جرى مؤخرا فى قيادة البوليساريو وحكومة الجمهورية العربية الصحراوية يعتبر انتصار لمؤيدى خطة السلام .

ولا تزال النقطة الشائكة فى المفاوضات غير المباشرة ، كيفية اجراء الاستفتاء بين سكان الصحراء ، واصرار البوليساريو على أنسحاب الجيش والادارة المغربية من الصحراء وكذلك السكان المغاربة حتى يتم الاستفتاء دون أى تدخل مغربى ، ويرفض المغرب هذا المطلب ويصر على بقاء جيشه والادارة المغربية اثناء الاستفتاء .

وقال أدريس البصرى وزير الداخلية والاعلام المغربى ، ان مشروع دى كويلار قد تم تقديمه بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية . وقال ان عدد السكان الذين تم احصائهم عام ١٩٧٤ سيشكل احد الأسس التى سيعتمد عليها ، اضافة الى الصحراويين الذين ولدوا فى الصحراء ويحملون الهوية الصحراوية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب يوافق على الاستفتاء

جنيف - ى.ب:

ذكر مسئولو الامم المتحدة أن المغرب قدم ردا إيجابيا على اقتراح بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة بوقف اطلاق النار مع جبهة البوليساريو .. وإجراء استفتاء يحدد مستقبل الصحراء المغربية المتنازع عليها .

وكان دى كويار قد اجتمع أمس فى جنيف مع كل من عبداللطيف الفلالى وزير خارجية المغرب وبشير مصطفى مسئول جبهة البوليساريو وذلك فى محاولة لتسوية الخلافات التى دامت ١٢ عاما من أجل السيطرة على الصحراء الغنية بالفوسفات .

وأعلن الفلالى أمس أن المغرب اعطى موافقته المبدئية على خطة السكرتير العام من أجل إحلال السلام فى الصحراء المغربية ، وأعرب دى كويلار عن أمله فى أن يصبح بوسعه بدء العمل خلال بضعة اسابيع لحل هذه المشكلة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

انهاء نزاع الصحراء

اعلن فرانسوا جولياني الناطق باسم الامم المتحدة امس ان كلا من المغرب وجبهة تحرير الصحراء الغربية (البوليساريو) قد اتفقا على خطة للمنظمة الدولية بوضع حد للحرب التى استمرت ١٢ عاما بين الجانبين . وتدعو الخطة الى وقف اطلاق النار يعقبه استفتاء يسمح الشعب الصحراوى حق اختيار الاستقلال او الاتحاد مع المغرب .



المصدر : الراي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٨٨

نجاح جديد لديكويار

المغرب وبوليساريو يقبلان مقترحات الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية

جنيف - «ا. ف. ب» - سجل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس نجاحا جديدا بجعله المغرب وجبهة بوليساريو يقبلان مقترحاته للسلام في الصحراء الغربية.

وقال فرانسوا جيولياني الناطق باسم الامين العام: «المغرب وبوليساريو قبلا خطة بيريز ديكويار مع ملاحظات وتعليقات من الجانبين ستؤخذ في الاعتبار لحظة وضع خطة التسوية موضع التنفيذ».

وهذه الخطة التي عرضت على الجانبين في ١١ اب الجاري تقضي باقرار وقف اطلاق النار واجراء استفتاء حول تقرير المصير للسكان الاصليين في الصحراء الغربية.

واوضح جيولياني «حين يعود بيريز ديكويار الى نيويورك سيجري اتصالا بمجلس الامن لتنفيذ الشق العسكري والشق المدني من خطة السلام وسيسمي ممثلا خاصا للامم المتحدة». واضاف «لدى الامين العام امل كبير بان العملية يمكن ان تبدأ قبل نهاية السنة».

وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي كان اول من جاء امس الى قصر الامم ناقلا موافقة بلاده «المبدئية» على خطة الامين العام للسلام.

واوضح الفيلالي ان المغرب مستعد للتعاون مع الامين العام ويأمل في الابقاء على اتصال مستمر معه لكنه استبعد اي مفاوضات مباشرة مع جبهة بوليساريو. واعتبر ان الاستفتاء يمكن ان يجري في «فترة قصيرة نسبيا».

واضاف «سننتظر القرارات المقبلة للامين العام في ما يتعلق بمختلف مراحل عملية اجراء الاستفتاء ولدينا الثقة بان هذه العملية يمكن ان تتم في ظروف حسنة».

والمغرب وبوليساريو يتفقان على ان يكون القاعدة لاحصاء السكان الصحراويين احصاء ١٩٧٤ وهو اخر احصاء اجراه الاسبان قبل عام من مغادرتهم هذه الاراضي.

الرجل الثاني في جبهة بوليساريو بشير مصطفى اشار من جهته الى ان البوليساريو تقبل خطة الامين العام «مع بعض الشروط» مضيفا انه «مع رد البوليساريو والمغرب يدخل نزاع الصحراء الغربية مرحلة جديدة مع الصعوبات التي يتعين تذليلها».

واضاف مصطفى انه اذا كانت بوليساريو وافقت على ان يتخذ كقاعدة لاحصاء الصحراويين والتثبت من هويتهم احصاء ١٩٧٤ وشكل السؤال الذي سيطرح على الناخبين فينبغي «تركيز النقاش مرة واحدة واخيرة على ما هو جوهري بالنسبة الى البوليساريو اي مصير الادارة والجيش المغربيين».

وبالنسبة اليه «فان نسبة كبيرة من القوات المغربية يجب ان تسحب» من الصحراء الغربية «والادارة الدولية يجب ان تكون ادارة بديلة». وقال ان نسبة القوات التي ستسحب ستحدد عبر المفاوضات.

وقال مصطفى ان منظمة الوحدة الافريقية «ستشرف بالمشاركة مع الامم المتحدة على كل عمليات الاستفتاء والادارة».



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٨٨

الصحراء الغربيــــة !

أخيرا وبعد اثنى عشر عاما من الحرب بين المغــرب وجبهــة البوليزاريو حول الصحراء الغربية أعلن فرانسوا جوليانى المتحدث باسم الامم المتحدة أن الطرفين اتفقا على خطة للمنظمة الدولية لوضع حد للحــرب بيــن المغــرب والبوليزاريو .

تنص الخطة على وقف اطلاق النار يعقبه استفتاء يمنح شعب الصحراء حق اختيار الاستقلال أو الاتحاد مع المغرب .

واذا تم تنفيذ هذه الخطة سلميا فان ملف هذه المشكلة يغلق نهائيا لينتهى معه احدى الحروب التى استنزفت قدرة الامة العربية فى جناحها الغربى وأحدثت خلافا شديدا بين المغرب والجزائر ووسعت شقة الخلاف بين دول المغرب العربى .

وبالطبع يتطلع الجميع الى أن تنتهى تلك المعارك ليسود السلام على الحدود الغربية للوطن العربى على أمل أن تسود الحدود الشرقية بين العراق وايران - هى الأخرى - سلام دائم مستمر يتيح الفرصة للعالم العربى لتنمية قدراته التنموية والاقتصاديـة ويتفرغ لقضايــاه الاخرى التى مازالت معلقة فى أهم أجزائه ونقصد بها قضية فلسطين .

(عربى أصيل)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٨٨

الحسن الثاني يترأس إجتماعاً عسكرياً هاماً

ارتياح جزائري لموقف المغرب والاستفتاء وشيك

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

بعد اربع وعشرين ساعة من قيام وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي بتقديم رد بلاده على خطة السلام الدولية الرامية الى وقف اطلاق النار وتنظيم الاستفتاء في الصحراء، لم يصدر في الرباط اي رد فعل رسمي واكتفت جل الصحف الوطنية بنشر الخبر دون تعليق، بينما ربط بعضها بين القبول المبدئي لخطة السلام وبين مرحلة الانفراج التي تهب على المنطقة وتبشر بامكانية بناء صرح المغرب العربي الكبير.

وكان العاهل المغربي القائد الاعلى ورئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، قد تراس اول امس في قصر الصخيرات في ضواحي الرباط جلسة عمل حضرها كبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، ولم يصدر اي بلاغ حول فحوى هذه الجلسة.

وهكذا يبقى رد الفعل المغربي الرسمي الوحيد هو ما جاء في تصريح وزير خارجيته عبد اللطيف الفيلالي عقب لقائه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في جنيف، حيث قال «ان المغرب مستعد للتعاون مع الامين العام ويتمنى الاحتفاظ باتصال دائم معه، رافضا اي مفاوضات مباشرة مع الانفصاليين وتوقع الفيلالي ان يتم اجراء الاستفتاء في اجل قصير نسبيا وقال ان السلام يبدو اليوم اكثر اقترابا».

واضاف وزير الخارجية المغربي في تصريحه المذكور: «سنترقب القرارات المقبلة التي سيتخذها الامين العام للامم المتحدة حول المراحل المختلفة لتنظيم الاستفتاء، ولنا ثقة في امكانية اجراء هذه العملية في ظروف جيدة».

اما عن ردود الفعل المسجلة في دول المنطقة فقد تراوحت بين الصمت والارتياح. ففي الجزائر قوبلت موافقة الطرفين على المقترحات الدولية بترحيب كبير حيث يعتقد المراقبون هناك ان من طبيعة هذه الموافقة ان تسهل عملية بناء المغرب العربي الكبير «الشغل الشاغل» بالنسبة للحكومة الجزائرية في الوقت الحالي. وكانت هذه الموافقة موضوع الساعة سواء في الاوساط السياسية او في الشارع الجزائري واعتبرت انتصارا للحكمة رغم ان المغرب وجبهة البوليساريو لم يوافقا على المخطط الدولي لايجاد تسوية سلمية بالصحراء الا تحت شروط مسبقة.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية اعادت الصحافة الجزائرية نشر تصريحات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني التي اعتبرت الاستفتاء «الطريق الوحيد الذي يمكن بواسطته تسوية مشكلة الصحراء بصفة نهائية».

في مدريد اعربت الحكومة الاسبانية عن ارتياحها لقبول المغرب وجبهة البوليساريو مخطط السلام الخاص بقضية الصحراء الغربية واشار ناطق رسمي باسم الخارجية الاسبانية الى ان مدريد كانت دائما تؤيد فكرة تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء.

وفي هذا الصدد اعلنت الحكومة الاسبانية عن استعدادها لمد كل المساعدات التقنية لتنظيم الاستفتاء خصوصا تلك المتعلقة باحصاء من لهم الحق في التصويت واعداد لوائح المصوتين. واعلن المصدر نفسه ان الاحصاء الوحيد الذي اجري في الصحراء هو الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤ وفي حالة ما اذا تم قبول الخدمة الاسبانية فان دورها الاساسي يتجلى في المساعدة لجعل هذا الاحصاء يتماشى مع الظروف الراهنة. ويؤكد هذا الاحصاء ان سكان الصحراء يعدون بـ ٧٣،٤٩٧ الف ساكن من بينهم ١٢،٤٢٨ من الرجال.



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٨٨

مصر ترحب بجهود دى كويلار لتسوية نزاع الصحراء

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن مصر تأمل فى أن تكلل بالنجاح جهود بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة الخاصة بخطته الرامية لاحلال السلام فى الصحراء الغربية بعد أن دامت لمدة اكثر من ١٢ عاما .

كما أعلن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أن الدبلوماسية المصرية ترحب بالتطور الجديد الخاص بمشروع السلام بشأن قضية الصحراء الغربية وتعتبر هذا التطور خطوة ايجابية هامة على طريق تسوية القضية مشيرا الى أن مصر تأمل ان يسهم ذلك فى تدعيم التضامن الافريقى وتقوية الوحدة الافريقية وتنشيط الحوار العربى الافريقى .

وفى جنيف اعرب دى كويلار عن أمله فى التوصل الى تسوية سلمية للنزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو حول الصحراء الغربية مع نهاية العام الحالى واعلن المتحدث باسم دى كويلار أن السكرتير العام يأمل فى بدء تنفيذ خطته للسلام قبل نهاية العام الحالى وبخاصة بعدما أعلنت المغرب وجبهة البوليساريو قبولهما رسميا من حيث المبدأ لخطة السلام .



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٨٨

دي كويلار يضيف الصحراء الغربية لانجازاته

البوليساريو تطالب بالمفاوضات المباشرة مع المغرب

جنيف – وكالات – ارتفعت اسهم الامين العام للامم المتحدة مؤخرا بعد تمكن دبلوماسيته من تحقيق بضعة نجاحات سياسية تمثلت في حلحلة عقد وبؤر توتر اقليمية وكان ابرز ذلك تمكنه من احراز تقدم في وقف الحرب العراقية الايرانية .

ويامل دي كويلار الذي بدا مرشحا قويا لجائزة نوبل للسلام في ان يضيف السلام في الصحراء الغربية الى قائمة انجازاته . وعلى هذا الصعيد اعطى امس الاول كلا من المغرب وجبهة البوليساريو موافقة مشروطة على خطته الرامية الى انهاء الحرب المستمرة منذ ١٣ عاما في الصحراء الغربية والداعية الى اجراء استفتاء لتحديد من سيحكم المنطقة .

وقال فرانسوا جولياني المتحدث باسم بيريز دي كويلار في مؤتمر صحفي : يامل الامين العام ان يمكن بدء تنفيذ الخطة قبل نهاية العام .

وقد اعطى الجانبان كل على حدة موافقتهما الى السيد بيريز دي كويلار مرفقا بها ملاحظات وتعليقات لم يكشف عنها ولم يتضح مدى ما قد تثيره من خلاف .

ويامل الامين العام للامم المتحدة ايضا في ان تنتقل الرغبة الجديدة التى ابداها المتخاصمون في مختلف انحاء العالم في الجلوس الى مائدة السلام الى المغرب والبوليساريو تمشيا مع هذا الاتجاه .

وقد صرح السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي للصحفيين امس الاول بانه يامل في اجراء استفتاء في وقت قريب .

واضاف قوله ان هناك موافقة مبدئية من جانب المغرب على بدء تنفيذ مقترحات الامين العام .

وتقضى المقترحات بان يتم قبل اجراء الاستفتاء اعلان وقف اطلاق النار وان يتوجه مراقبون عسكريون تابعون للامم المتحدة للمنطقة .

غير ان السيد محمد عبد العزيز الامين العام لبوليساريو قال : ان هناك عدة نقاط رئيسية في الخطة لا تاخذ في الاعتبار مطالبها المشروعة .

ونقلت الوكالة الجزائرية الرسمية للانباء عنه قوله ان قبول بوليساريو لخطة الامم المتحدة مشروط بانسحاب الجيش المغربي قبل الاستفتاء واحلال ادارة دولية محل الادارة المغربية .

وقال ايضا ان المفاوضات المباشرة مع المغرب وهي فكرة قال السيد الفيلالي ان بلاده لا تزال تعارضها مسالة ضرورية لتسوية التفاصيل المتعلقة بوقف اطلاق النار وتبادل الاسرى .

وهناك مسالة صعبة اخرى محتملة تتمثل في تحديد من لهم حق التصويت في الاستفتاء في منطقة تسكنها اغلبية من البدو الرحل .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٨

كلمة

نظرة موضوعية في المسألة الصحراوية

● راكان المجالي

ان تتفق المغرب والجزائر على حل مشكلة الصحراء الغربية من خلال استفتاء فذلك انجاز وطني وقومي للبلدين ولصالح وحدة الموقف العربي وخطوة عملية على بناء المغرب العربي الكبير، اما ان تتفق المغرب والبوليساريو على صيغة الحل فذلك يعني بالتاكيد وضع نهاية لمشكلة الصحراء، وقد كان الموقف المغربي كبيرا في قبول التحدث مع البوليساريو، واثبت المغرب كذلك حسن نواياه عندما قبل باجراء استفتاء حول مستقبل الصحراء.

وقد اتيح لي ان ارافق بعثة الامم المتحدة التي زارت الصحراء الغربية في تشرين الثاني من العام الماضي، وقد كانت مهمة هذه اللجنة تقتصر على معرفة الحقائق على الارض وان تعد للاستفتاء ويعتبر الشعب المغربي وخاصة حزب الاتحاد الاشتراكي وهو من اكبر الاحزاب ومن رموزه القيادية المرحوم المهدي بن بركة هذا الحزب كان يرفض قضية الاستفتاء ويقول انه لا يجوز ان يجري استفتاء على ارض مغربية [illegible] او الاعتبارات [illegible] الشعبي فقد تم سجن السيد عبدالرحيم ابو عبيد زعيم الحزب لمدة عامين لرفضه قرار [illegible] المغربية، وبالتاكيد فان الشعب المغربي كله لديه حساسية بالغة تجاه قضية الاستفتاء ويقولون لماذا لا نستفتي اهل فاس او طنجة او مراكش هل يستفتى شعب على ارضه !!

والمهم ان قرار العاهل المغربي كان استجابة لاقتراح من منظمة الوحدة الافريقية حيث طرح على الامم المتحدة ووافقت عليه وتحركت لتنفيذه بعد ان وافق عليه المغرب.

ومن المفارقات ان الاستفتاء كان مطلبا جزائريا ولكنه عندما تقرر عارضته الجزائر في البداية ولكن بعد اجواء الوفاق بين دول المغرب العربي الكبير وهي الجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا وتونس) بعدها وافقت الجزائر على الاستفتاء.

ومن الامور غير المفهومة عندنا في المشرق العربي هي كل هذا الحماس عند الشعب المغربي لهذه القضية وهو لا يقل عن حماسنا للقضية الفلسطينية ولذلك كان من نتيجة انفجار حرب الصحراء ان التف كل الشعب المغربي بكل فئاته ومجموعاته واحزابه حول النظام.

اما في الجزائر فانك لا تجد جزائريا واحدا يهتم بهذه القضية، وحتى عندما تناقش اي مسؤول يذكر لك ان الجزائر غير معنية مباشرة وانها تدعم البوليساريو فقط لاقرار مبدا حق تقرير المصير. وعندما نقول لهم ان ذلك يتحقق بالاستفتاء يقولون لك ان الحل هو في المفاوضات، كما يبدو من سير الامور فان هنالك محادثات او مفاوضات جرت هذا الاسبوع بين المغرب والجزائر ادت الى اتفاق حول الاستفتاء.

وعندما كنت في الصحراء الغربية مع بعثة الامم المتحدة مع عدد من الصحفيين الذين تم اختيارهم ليكونوا شهودا على هذا التحول عندما كنت هناك ومن باب الفضول اتصلت بالمواطنين هناك بطريقة حرة وبدون مرافقة البعثة او اية رفقة من اي مغربي سواء كان من القطاع الرسمي او الشعبي وقد لمست ان اهل الصحراء اشد حماسا من اهل الرباط في الانتماء للمغرب ويقولون لك نحن نريد ان ننتمي لبلد كبير ولا نريد ان تفرض علينا الشرذمة عدا عن الشروحات للخلفيات التاريخية وغيرها.

واليوم وقد وصلت هذه الحرب المأساة التي كانت تستنزف المغرب والجزائر معا والتي كانت تحول دون اي لقاء بين دول المغرب العربي الكبير. كما يؤكد ذلك الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي ظل يكرر بان العقبة الوحيدة امام التنسيق والتفاهم بين دول المغرب العربي هي مشكلة الصحراء، والان وقد زالت هذه العقبة فان حل مشكلة الصحراء يتعدى ازالة السلبيات في تلك المنطقة من العالم ليتعداها الى فتح ابواب الايجابيات نحو وفاق ووحدة للمغرب العربي الكبير.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٨

بطرس غالى : تسوية قضية الصحراء تدعم الوحدة الافريقية

كتبت : سناء السعيد

● حول ما أوردته الأنباء عن اعلان المغرب والبوليساريو قبولهما لمقترحات السكرتير العام للأمم المتحدة الخاص بايجاد تسوية لقضية الصحراء الغربية . قال الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية . اننا نرحب بالاتصالات التى أجريت بين الأطراف المعنية ، والتى تعتبر خطوة ايجابية اولى فى طريق التسوية السلمية لقضية الصحراء الغربية . والتى من شانها أن تساعد على تدعيم الوحدة الافريقية وعودة المغرب إلى دورها الإيجابى فى منظمة الوحدة الافريقة ، وهو مانتطلع إليه من أجل تدعيم التضامن الافريقى .



المصدر : الرأي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٨٨

بوليساريو تطالب بمفاوضات مباشرة

المغرب لن يعود إلى منظمة الوحدة الأفريقية إلا بعد خروج الجمهورية الصحراوية منها

عواصم - وكالات - ربطت جبهة بوليساريو وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية باجراء محادثات مباشرة مع المغرب.

وقال السيد بشير مصطفى وهو مسؤول في جبهة بوليساريو خلال مؤتمر صحفي في الجزائر ان الجبهة قبلت مقترحات الامم المتحدة للسلام بشرط ان تبذل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية كل ما في وسعهما لاقناع المغرب باجراء مفاوضات مباشرة.

وقال ان السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري تعهدا بالعمل على تحقيق ذلك حتى يستطيع الجانبان تحديد تفاصيل وقف اطلاق النار.

وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي نقلته الوكالة الجزائرية للانباء (اننا سنكون قد تسرعنا كثيرا بالاعلان المبكر عن وقف الاعمال العسكرية في الصحراء الغربية).

واضاف قوله انه اذا امكن تخطي العقبة الناجمة عن رفض المغرب اجراء مفاوضات مباشرة فان وقف اطلاق النار قد يصبح ساري المفعول مع نهاية عام ١٩٨٨.

وكان المغرب ايضا قد وافق من حيث المبدأ على خطة السلام التي اقترحتها الامم المتحدة الا ان السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربية صرح للصحفيين في جنيف يوم الثلاثاء الماضي بان بلاده ما زالت تعارض اجراء محادثات مع البوليساريو.

وتدعو الخطة الى وقف لاطلاق النار يعقبه اجراء استفتاء يعرض على سكان المستعمرة الاسبانية السابقة خيارين اما الاستقلال واما الاندماج مع المغرب.

وحول مسألة وجود المغرب في الاراضي خلال الاقتراع قال ان الخطة تتحدث عن (خفض للقوات المغربية الامر الذي قد يجعل الاستفتاء موثوقا فيه).

واضاف قوله (نحن نؤيد سحب ٩٩ في المئة من القوات المغربية على ان يتم الاتفاق على وجود عسكري رمزي للمغرب من خلال المفاوضات.

ولذلك.. فان المفاوضات المباشرة هي امر ضروري وتؤثر على تقدم ناهيك عن نجاح عملية الوساطة من اجل التوصل الى تسوية لمسألة الصحراء الغربية.

ولدى المغرب نحو ١٥٠,٠٠٠ جندي في الصحراء الغربية.

وقال السيد سيد وهو الرجل الثاني في جبهة بوليساريو ان الجبهة لن تطلب ترحيل المواطنين المغاربة الذين استقروا في الصحراء الغربية خلال الاثني عشر عاما الماضية.

وقال ان الاستفتاء المتضمن في خطة السلام التي طرحتها الامم المتحدة لا يقدم لشعب الصحراء خيارا سوى خيار الاستقلال او الاندماج مع المغرب (فليس هناك اي (قضية فرعية او ضمنية او قضية لاحقة فيما يتعلق بحل اتحادي محتمل مع المغرب).

ومن ناحية اخرى اشارت امس صحيفة (لوبينيون) الناطقة باسم حركة المقاومة الوطنية (الاستقلال) في مقالها الافتتاحي الى ان المغرب لا يمكنه العودة الى عضويته في منظمة الوحدة الافريقية الا بعد استبعاد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

تعليق

مشكلة الصحراء

من بين المشكلات المعلقة في جدول اعمال المنازعات الاقليمية في العالم منذ حوالى ١٣ سنة .. مشكلة الصحراء الغربية (٢٦٠ الف كيلومتر مربع) . وقد عكف بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة على محاولة ايجاد حل لهذه المشكلة ايضا وسط انشغاله بقضايا اخرى عديدة .

وفي جنيف .. تحققت خطوة هامة وكبيرة هي موافقة كل من المغرب وجبهة بوليساريو على مشروع تسوية تقدمت به الامم المتحدة ينص على وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء يسمح لسكان الصحراء الغربية (١٨٠ الفا) بممارسة حق تقرير المصير

وكان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد وافق خلال مؤتمر القمة الثامن عشر لمنظمة الوحدة الافريقية في نيروبى على مبدا اجراء استفتاء في الصحراء الغربية ، ولكنه رفض التفاوض المباشر مع جبهة بوليساريو .

ومما لاشك فيه ان موقف المغرب كان يتسم - قبل ذلك - بالتشدد بسبب اعتراف حوالى سبعين دولة بـ الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ، التى اقامتها بوليساريو وقبول هذه « الجمهورية » عضوا في منظمة الوحدة الافريقية . غير ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في مايو الماضى (بعد ١٢ عاما من القطيعة) ساعد على تجديد المساعى السلمية لحل مشكلة الصحراء حيث ان الجزائر هى اكبر مساند للبوليساريو . ومن الواضح ان النزاع في الصحراء الغربية يدخل مرحلة جديدة رغم ان هناك صعوبات هائلة ومعقدة لاتزال تواجه الحل السلمى سواء بسبب ما قد ينشا من خلافات حول الاحصاء السكانى او بسبب مناورات من جانب عناصر تريد الابقاء على مناخ التوتر في المنطقة .

واذا كانت الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ستشرفان على جميع عمليات الاستفتاء .. فانه يمكن اجراء هذا الاستفتاء في وقت قريب . وفي هذه الحالة يمكن ان يكون السلام ايضا قد اقترب موعده .

نبيل زكى



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٨٨

أول لقاء بين الحكومة التونسية والبوليساريو

تونس – العرب – قام البشير مصطفى السيد مسؤول العلاقات الخارجية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ولجبهة البوليساريو بزيارة الى تونس استغرقت يومي الاربعاء والخميس الماضيين وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها الى تونس .

وجاءت زيارة المسؤول الصحراوي لتبرز الاختيارات السياسية الخارجية لحكومة الرئيس بن علي القائمة اساسا على احياء التشاور والاستماع الى كل الاطراف المتنازعة حتى يكون لتونس دورها المشرف عند اجراء اي وساطة كانت .

وقد اجرى الرجل الثاني في البوليساريو مباحثات مطولة مع السيد عبد الحميد بالشيخ عضو الديوان السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي ووزير الخارجية التونسي اطلع خلالها المسئول التونسي من الجانب الصحراوي على التطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي الكبير وخاصة منها ما يتعلق بخطة دي كويلار الامين العام للامم المتحدة من اجل حل نزاع الصحراء الغربية بتنظيم استفتاء في المنطقة .

كما كانت هذه الزيارة فرصة التقى خلالها البشير مصطفى السيد باغلب رؤساء الاحزاب والحركات السياسية في البلاد .



المصدر : ....المشورة........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٥ سبتمبر ١٩٨٨........

اضواء تاريخية وقانونية على مشكلة الصحراء الغربية

ثمة بصيص امل حقيقي بان الصراع حول الصحراء الغربية مقبل على الانتهاء، بعد ١٢ سنة من النزاع المسلح بين ثوار البوليساريو والمملكة المغربية. فقد وافق الطرفان منذ بضعة ايام على خطة وضعها الامين العام للامم المتحدة تقضي بوقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء عام برعاية الامم المتحدة يحدد هوية ومستقبل المنطقة السياسي. وعلى الرغم من بعض التحفظات التي ابداها الطرفان، الا ان المراقبين يعتبرون الموافقة المبدئية على اقتراح الامم المتحدة بمثابة بداية النهاية للازمة.

هناك شبه اجماع في اوساط خبراء السياسة والتاريخ ان ازمة الصحراء الغربية هي نتيجة مباشرة لدستور دولي غير مكتوب اتبعته الدول المسيطرة في القرن التاسع عشر يقول ان كل شبر من الارض على هذا الكوكب يجب ان تخضع لسيادة كيان سياسي مستقبل. ورأى هذا الدستور النور بالصدفة، وكنتاج منطقي لرغبة القوى الاوروبية المستعمرة آنذاك في تنظيم المنافسة التجارية في ما بينها في اسواق القارة الافريقية، وتوزيع اجزاء القارة الى مناطق ودوائر نفوذ تسهل عمليات التنسيق بين الدول الاوروبية.

فالسؤال حول اذا ما كانت الصحراء الغربية، التي كانت ايام الاستعمار الاسباني الساقية الحمراء «ريو دو اورو»، تابعة للتاج المغربي ام لا لم تدخل في السابق في حسابات اهالي الصحراء او حتى ملك المغرب في القرن الماضي.

ومع هبوب رياح التغيير على العالم، وبدء تراجع القوى الاستعمارية في القارة السوداء، وجدت اسبانيا نفسها تواجه ضغوطات عدة من اجل ترك المنطقة، الا ان الحكومة الاسبانية التي كان يراسها الجنرال فرانكو تباطات في التفاعل مع حركة حل الاستعمال السائدة. ولم تقم اسبانيا باي خطوة في هذا الاتجاه سوى مع قدوم العام ١٩٧٤ عندما اعلنت مدريد، وللمرة الاولى، انها تخطط لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية. وفور الاعلان الاسباني مباشرة، رفض الملك الحسن الثاني جملة وتفصيلا اي كلام عن استقلال الصحراء في الاستفتاء الذي اقترحته مدريد.

واستباقا للامور، طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة من محكمة العدل الدولية في ١٩٧٥ دراسة القضية واحالة قرار استشاري الطابع لدراسته. ووجدت المحكمة الدولية حينها ان الروابط بين الصحراء وكل من اسبانيا او المغرب، ليست بالقوة من الناحية القانونية التي تمنع الاهالي من تقرير مصيرهم بانفسهم، بما في ذلك الاستقلال التام.

ونظراً لطبيعة استنتاج محكمة العدل الدولية غير الملزمة، وتفاديا لاي تصادم مع المغرب، قررت اسبانيا وضع ملف الاستفتاء العام على الرف ، بالرغم من ان الامم المتحدة اجرت دراسة مكثفة سنة ١٩٧٥ وجدت على اثرها ان «هناك اجماع تام في اوساط سكان الصحراء الغربية يؤيد الاستقلال ويرفض الانضمام الى اية دولة مجاورة». وفي ضوء الدراسة، راى الملك الحسن الثاني ان الوضع يتطلب مبادرة حازمة، فقام بارسال حوالي ٣٥٠ الف مغربي في «مسيرة خضراء» الى الحدود برفقة عدد من عناصر القوات المسلحة في شهر تشرين الاول (نوفمبر) من العام نفسه (١٩٧٥) من اجل تاكيد اصراره على امتلاك الصحراء.

في ذلك الوقت، كان حاكم اسبانيا العسكري الجنرال فرانكو على فراش المرض وينازع الموت. ووجد وزراؤه ان الوقت غير ملائم للدخول في نزاع مسلح مع المغرب حول المنطقة. وفي اواخر ١٩٧٥ وقعت مدريد على اتفاقية تقوم بموجبها بنقل الصحراء الغربية الى المغرب وموريتانيا، اللتان قامتا بدورهما بتوقيع اتفاقية جانبية تقضي باقتسام الصحراء بينهما.

Atlantic Ocean
Morocco
Agadir
Algeria
El Aaiun
Tindouf
Craa
Dakhla
Defensive Wall
WESTERN SAHARA
Mali
Mauritania
Miles 600
Km 600

وفور اقرار البرلمان الاسباني لاتفاقية وقف ادارة الصحراء، دعت جبهة البوليساريو الى مؤتمر عام اعلنت على اثره استقلال (جمهورية الصحراء العربية الديمقراطية).

كان ذلك في السابع والعشرين من شهر شباط (فبراير) ١٩٧٦. ومنذ ذلك الحين والمغرب والبوليساريو في حالة حرب دائمة، على الرغم من ان البوليساريو وقعت في ١٩٧٩ على معاهدة سلام مع موريتانيا قضت بانسحاب الاخيرة واسقاط ادعاءاتها بحقها في جزء من الصحراء الغربية.

وفور توقيع معاهدة السلم، باشر المغرب بضم الجزء الموريتاني من الصحراء، ومع الوقت امتدت سيطرة الرباط الى مناطق حساسة مثل العاصمة العيون، وبوكرا الغنية بالفوسفات والممر الذي يوصلهما بالشاطىء، ووطدت الحكومة المغربية قبضتها ببناء جدار محصن يقيها مخاطر هجمات قوات جبهة



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٨٨

البوليساريو.

وبالرغم من العمليات العسكرية التي نفذتها جبهة البوليساريو ضد المغرب، الذي دفع بدوره ثمنا باهظا، سياسيا وعسكريا وبشريا، نتيجة حملات الثوار، الا أن الملك الحسن نجح في ابقاء الراي العام المغربي بمنأى عن مضاعفات الحرب، واستطاع الابقاء على اجماع شعبي محلي بان الصحراء الغربية جزء لا يتجزا من المملكة المغربية.

اما المجالات التي نجحت جبهة البوليساريو في اختراقها واحراز نجاح فيها فقد كان.. الميدان الدبلوماسي. إذ وصل تعداد الدول التي اعترفت بجمهورية الصحراء الغربية الديمقراطية سبعين، بينها كافة الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية، الامر الذي دفع بالمغرب الى الانسحاب منها.

ومشكلة البوليساريو الاساسية كان اعتمادها في نجاحاتها العسكرية والسياسية والدبلوماسية على تاييد ودعم الجزائر. وبرزت معضلة (ثوار) الصحراء الغربية بجلاء في وقت سابق من العام الجاري عندما استانفت الجزائر علاقاتها مع الرباط بعد انقطاع دام حوالي ١٢ سنة، مما وضع جبهة البوليساريو في موقع حرج وفرض عليها تقديم تنازلات.

من حيث المبدا، حققت البوليساريو نصرا بالفوز بموافقة الملك الحسن الثاني على سحب قواته الى الثكنات، وفق خطة الأمم المتحدة، وجزئيا انسحابها من المنطقة ككل. كما ان موافقة العاهل المغربي على اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية على الاستفتاء العام يعتبر نصرا للثوار كذلك. لكن المراقبين يحذرون بان الملك الحسن الثاني ما كان ليوافق على امر غير مكفول. أي ان الاستفتاء لن يؤدي الى اعتراضه باستقلال الصحراء، والا لما كان قد قبل بالعملية اساسا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٨

المغرب والجزائر تستأنفان العلاقـات التجـارية

الرباط - وكالات الانباء :

استانفت المغرب والجزائر علاقات التبادل التجارى بعد توقف استمر ١٢ عاما كما استؤنفت حركة القطارات بينهما .. ويتم قريبا وضع الجداول الزمنية للحركة المنتظمة للركاب والبضائع



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٨

المغرب والبوليساريو وافقا على السلام مبدئياً

الرباط ـ من علاء الدين محسن

أعلن المغرب عن موافقته المبدئية على اقتراحات السلام التي كان قد قدمها الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دو كويلار في ١١ آب (اغسطس) الماضي لوضع حل سلمي لنزاع الصحراء. وفي الوقت نفسه أعلنت البوليساريو عن موافقتها المشروطة على تلك الاقتراحات.

ووصف وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي هذه التطورات بقوله «ان السلام الآن أقرب من أي وقت مضى».

وكان الوزير المغربي يتحدث للصحافيين في جنيف حيث قابل دو كويلار ونقل اليه موافقة بلاده على المقترحات الأممية.

أما الشروط التي وضعتها البوليساريو فتتعلق أساساً بوضع الادارة والجيش المغربيين في الصحراء خلال عملية الاستفتاء. وتطالب هذه الجبهة الآن بانسحاب جزئي للادارة والجيش المغربيين على ان يحل محلهما مندوبون عن منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. ومن جهته رفض المغرب هذا الطلب لكن يبدو انه وافق على اقتراح دو كويلار بتجميد الادارة والجيش خلال فترة تنظيم الاستفتاء بدون سحبهما.

وقبلت البوليساريو اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة بالعودة الى الاحصاء السكاني الذي اجرته اسبانيا عام ١٩٧٤ في الصحراء يوم كانت تحتلها واعتماد الارقام الواردة فيه في ما يخص عدد السكان الصحراويين المشمولين بالاستفتاء.

وكان المغرب يطالب دائماً بالعودة الى نتائج هذا الاحصاء السكاني لتقرير من هم الصحراويون الحقيقيون الذين ينبغي أن يتم استفتاؤهم. وخلال منتصف ايلول (سبتمبر) الحالي سيقوم وزير خارجية اسبانيا بزيارة الى جنيف يقدم خلالها لدو كويلار الوثائق المتعلقة بالاحصاء الاسباني.

واعتبر المراقبون موافقة المغرب والبوليساريو على خطة السلام الدولية تطوراً حاسماً في مسار مشكلة الصحراء خصوصاً وان الأمين العام للأمم المتحدة يتوقع حل هذه المشكلة نهائياً بتنظيم استفتاء لتقرير المصير قبل نهاية هذا العام.

وفي تطور لاحق اجتمع العاهل المغربي بكبار ضباط القيادة العليا للجيش المغربي. ولم يشر البيان الرسمي الى المواضيع التي بحثت في هذا الاجتماع الا ان المراقبين يرجحون ان يكون الملك الحسن الثاني قد اطلع كبار العسكريين على التطورات الجديدة وموقف المغرب من المقترحات الدولية.

ويلاحظ المراقبون ان هذا التطور المهم في قضية الصحراء قد تحقق بفضل اجواء الانفراج التي اشاعها في منطقة المغرب العربي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر في ايار (مايو) الماضي حيث اصبح التيار المتشدد داخل البوليساريو يعاني من عزلة شديدة ضمن تضامن مغاربي تطبعه الرغبة في المضي بعيداً في بناء الوحدة المغاربية التي عرقلتها طوال ١٢ سنة مضاعفات نزاع الصحراء. وقد ساهمت المملكة العربية السعودية بدور كبير في تحقيق هذا الانفراج عبر الوساطة الدؤوبة والهادئة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بين المغرب والجزائر والتي كان من ثمارها اجتماع القمة الذي ضم العاهلين السعودي والمغربي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في ايار (مايو) ١٩٨٧. وكانت تلك القمة بمثابة تمهيد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر بعد ذلك بعام. كما ان السعودية رعت مؤخراً في الرياض حواراً ساهم في تقريب وجهات النظر بين المغرب والبوليساريو في ما يتعلق باقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة.

٠٠٠٠١٢٨



المصدر : السياسي

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٨

تراورى يتوسط لتسوية نزاع صحراء المغرب

يقوم موسى تراورى رئيس مالى ، ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ـ خلال الايام القادمة ـ بزيارة الامم المتحدة ، لاجراء مباحثات موسعة مع بيريز دى كويلار السكرتير العام ، بشأن تنفيذ مقترحاته الهادفة الى ايجاد تسوية سلمية لنزاع الصحراء .

المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٨

المفاوضات المباشرة : العقبة الأولى في تسوية نزاع الصحراء

كتبت هدى خيرى :

في اطار التقارب والتفاهم الذى حدث بين المغرب والجزائر، اصبحت الاجواء مهيئة امام الامم المتحدة لانجاح خطتها في تسوية النزاع في الصحراء الغربية بعد ١٢ عاما كاملا من الصراع

وقد وافقت المغرب وجبهة البوليساريو على الخطة التى قدمتها دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة الذى سيدرس رد الطرفين فور عودته الى جنيف وفي حالة التوصل الى اتفاق ستنتقل المفاوضات الى الجوانب العسكرية لخطة السلام والتى تتعلق بتشكيل قوة لحفظ السلام بعد اعلان وقف اطلاق النار ومن المتوقع اذا نجحت المفاوضات ان يبدأ تنفيذ الخطة قبل نهاية العام الحالى ..

ولقد استأثرت مشكلة الصحراء باهتمام العالم العربى والاسلامى والهيئات الدولية باعتبارها مشكلة مزمنة اثرت طويلا على العلاقات بين المغرب والجزائر واستنزفت موارد البلدين وعرقلت تحقيق التضامن العربى في منطقة شمال المغرب العربى لفترة طويلة من الزمن .

ولاحت بوادر التفاهم وامكانية تسوية النزاع في قمة وحدة التى تمت بين العاهل المغربى والرئيس الجزائرى بوساطة الملك فهد عاهل السعودية وكان هذا اللقاء نقطة الانطلاق لحل المشكلة حيث اتفق الطرفان على مواصلة الحوار بهدف ايجاد تسوية للنزاع ..

وانطلقت الامم المتحدة بمهمة التوفيق من اجل اجراء الاستفتاء في الصحراء ووصلت لهذا الغرض بعثة تابعة لها يوم ١٠ نوفمبر من العام الماضى الى كل من المغرب والجزائر وموريتانيا لجمع المعلومات حول امكانية التمهيد لاجراء الاستفتاء حول مستقبل الصحراء الغربية .

وفي ١١ اغسطس الماضى قدم دى كويلار مقترحاته لحل النزاع وسلمها لمندوبى المغرب وجبهة البوليساريو كما اطلع الجزائر وموريتانيا عليها بصفتهما مراقبين معنيين بطريقة غير مباشرة بالنزاع وتدعو خطة الامم المتحدة الى وقف اطلاق النار يعقبه استفتاء يتيح لشعب الصحراء حق الاختيار بين الاستقلال او الوحدة مع المغرب وينتظ ان تستغرق الخطوات التمهيدية للاستفتاء حوالى ستة اشهر وسيتولى تنظيم عملية الاستفتاء موظفو الامم المتحدة .

وقد اعلنت جبهة البوليساريو ان مقترحات الامم المتحدة مقبولة الا انه لابد من مناقشة صياغتها واكد الملك الحسن الثانى في حديث لصحيفة « لوموند » الفرنسية انه يعتقد بامكانية تسوية الصراع في اطار الروابط العريقة بين المغرب والجزائر وردا على سؤال حول امكانية منح الصحراء حكما ذاتيا قال العاهل المغربى انه يأمل مستقبلا تقسيم المغرب الى مقاطعات على غرار المقاطعات الالمانية مشيرا الى انه اذا كان يتعين القيام بشيء من اجل الصحراء فان ذلك لن يقتصر على الصحراء وحدها .

من ناحية اخرى تطالب جبهة البوليساريو برحيل عدد كبير من القوات المغربية المتمركزة في الصحراء الغربية قبل اجراء الاستفتاء المزمع وهناك مصاعب عديدة في مقدمتهاوجود ادارة مدنية مغربية في الصحراء المغربية عندما يجرى الاستفتاء كما يوجد للمغرب الذى ضم الصحراء عندما انسحبت اسبانيا من مستعمراتها السابقة نحو ١٥٠ الف جندى بينما تؤكد المغرب ان وجودها العسكرى لا يمثل قضية لأنه قاصر على ستة خطوط دفاعية اقيمت لمنع تسلل قوات جبهة البساريو .



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٨٨

الاستفتاء فى الصحراء وشيكا

صرح عبد اللطيف الفيلالى وزير الخارجية المغربى ، عقب لقائه بالامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار فى جنيف قريبا بان المغرب مستعد للتعاون مع الامين العام ويتمنى الاحتفاظ بالاتصال الدائم معه. وتوقع الفيلالى أن يكون الاستفتاء فى الصحراء فى وقت قريب جدا واضاف ان بلاده تنتظر القرارات المقبلة التى يتخذها الامين العام للامم المتحدة حول تنظيم الاستفتاء ..

ومن جهة اخرى قوبل الرد الايجابى المغربى على مقترحات دى كويلار بارتياح شديد فى العاصمة الجزائرية وأعادت الصحف نشر تصريح الملك الحسن القائل بان الاستفتاء هو الطريق الوحيد الذى يمكن بواسطته تسوية مشكلة الصحراء بصفة نهائية ..

ومن جهة اخرى وصل قطاع جزائرى قادما من مدينة سيد بن عباس الى مدينة وجدة المغربية الخميس الماضى فى اول سابقة منذ ١٢ عاما كما اجرى رجال مغاربة وجزائريون اجتماعات مشتركة فى العاصمتين ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٨٨

مشكلة الصحراء الغربية في طريقها إلى الانتهاء

كتبت صحيفة «فرانكفورتير روند شاو» الالمانية تعليقا جاء فيه:

على اثر النجاحات التي احرزها الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار لحل أزمات متعددة من النزاعات الاقليمية في العالم، اتجه تفكيره الآن لوضع خطة جديدة بشأن مشكلة الصحراء الغربية.

وكما يتردد في اوساط الأمم المتحدة، فان دي كويلار لم يبح بتفاصيل خطته هذه لحل مشكلة الصحراء الغربية لكي لا يضيع فرصة نجاحها، واكتفى بالقول بانه يزمع التوصل إلى حل وسط بين الاطراف المعنية بما يضمن تسوية عادلة ودائمة لهذه المشكلة.

وقد بدأ النزاع حول الصحراء الغربية عام ١٩٧٥ حينما قررت اسبانيا التخلي عن مستعمراتها في الصحراء الغربية والتي تضاهي مساحتها مساحة المانيا الاتحادية، ويعد سكانها حوالي ٧٥ الف نسمة حسب احصاء العام ١٩٧٠، ومن صادراتها الأساسية الفوسفات والملح.

لكن اسبانيا لم تعد تستفيد اقتصادياً من مستعمراتها هذه في السنين الأخيرة، وقد تم بعد هذا تقسيم الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا، وأدى هذا إلى هجرة الكثير من سكانها إلى الجزائر حيث بدأت من هناك العمليات العسكرية لجبهة تحرير الصحراء الغربية، وتخلت موريتانيا بعد هذا عن المناطق التي كانت تتواجد فيها هناك، في حين استمر القتال بين البوليساريو والمغرب.

وبينما أخذ لظى الحرب بالانحسار في الأعوام الأخيرة، فان المغرب لم يعد يمانع باجراء الاستفتاء بشأن مستقبل الصحراء الغربية، وهكذا تم ازاحة عقبة كبيرة كانت تقف امام الوصول إلى تسوية النزاع بصورة نهائية.

«فرانكفورتير روند شاو»



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٨٨

صعوبات جديدة امام خطة السلام فى الصحراء الغربية

باريس - رويتر : صرح امس بشير سيد كبير مفاوضى جبهة البوليساريو ، التى تقاتل المغرب ، من اجل السيطرة على الصحراء الغربية ، بان جهود السلام التى تبذلها الامم المتحدة ، واجهت عقبات كثيرة . واضاف بشير ان استمرار عملية السلام يعتمد على اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو .

كما اكد بشير ضرورة تقليل المغرب لقواته فى الصحراء الغربية وبدء وقف اطلاق النار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨

سحابة عابرة في علاقات المغرب والجزائر

حملة انتقادات في الصحف المغربية لبيان المكتب السياسي لجبهة التحرير

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

لم يصدر اي تعليق مغربي رسمي على البيان الذي اصدره المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية يوم الاحد الماضي حول مشكلة الصحراء. الا أن الصحف المغربية وجهت انتقادات لمضمون هذا البيان الامر الذي يحدث لأول مرة منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في مايو (ايار) الماضي، بعد ان كانت الحملات الاعلامية قد توقفت تماما منذ عودة تلك العلاقات.

وكان المكتب السياسي لجبهة التحرير الجزائرية قد عبر عن «تضامن الجزائر مع القضية العادلة للشعب الصحراوي». ودعا الى «قرار اخوي لتجاوز جميع العراقيل التي تحول دون احلال السلام وايقاف نزيف الدم الذي يؤلم الشعبين الشقيقين المغربي والصحراوي».

وابدت الأوساط السياسية المغربية دهشتها «لاستعمال مصطلحات كنا نعتقد انه قد تم تجاوزه» على حد تعبير احد السياسيين المغاربة.

وفي السياق نفسه انتقدت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية البيان الجزائري، وقالت ان جبهة التحرير الوطني الجزائرية تتكلم لغة اخرى منافية للغة بناء المغرب العربي الكبير.

ويعتقد مراقبون في الرباط ان بيان جبهة التحرير الوطني الجزائرية اضافة الى تصريحات كان قد أدلى بها الرئيس الشاذلي بن جديد حول مساندة الجزائر «لحق تقرير المصير للشعب الصحراوي» يعتبر اول امتحان جدي لمسار العلاقات المغربية الجزائرية، والرغبة الجادة في تطويرها وتنميتها.

الا ان المراقبين يرون ان عدم صدور أي رد فعل مغربي رسمي حول المواقف الأخيرة يعكس رغبة المغاربة في تحاشي دفع الامور نحو الفتور مجددا، وكذلك اعتماد سياسة الاحتواء لأي طارىء.

ويلاحظ في هذا الصدد انه عقب معركة ام دريكة بين القوات المغربية وجبهة البوليساريو التي وقعت في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي، اكتفى البيان المغربي ببعض تفاصيل المعركة دون اية اشارة ذات ابعاد سياسية.

كما ان وفدا مغربيا على مستوى عال يتكون من وزير الخارجية ووزير الداخلية والاعلام، ومستشار العاهل المغربي قد زار الجزائر حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس بن جديد.

وفي ضوء تشكيل الوفد فالواضح ان الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها كانت بالغة الأهمية. كما ان سفير الجزائر في المغرب عبد الحميد مهري سافر على عجل الى الجزائر حيث التقى مع الرئيس بن جديد يوم السبت الماضي.

ورغم ان الأوساط الدبلوماسية والسياسية في الرباط تستبعد اية انتكاسة لعلاقات البلدين، فانها بالمقابل ترى ان مسار هذه العلاقات ستعترضه بعض التعثرات، خاصة ان هناك من يعتقد ان بعض الجهات قد لا تقبل نموا مضطردا لعلاقات البلدين.

كما تربط الأوساط بين هذه المعطيات وبين قرب ايجاد تسوية نهائية لنزاع الصحراء من جهة، والتفاعلات الداخلية الجزائرية في افق عقد مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وبشأن المساعي السلمية تجدر الاشارة الى ان بيان المكتب السياسي عبر عن ارتياحه «لآفاق الحل السلمي العادي والدائم التي فتحت مع القبول المبدئي لكل من المغرب والبوليساريو لاقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة».

لذلك ترى الأوساط السياسية الدبلوماسية ان ردود الفعل المغربية على بيان المكتب السياسي لا تعدو ان تكون سحابة عابرة، في علاقات ستحيط بها حتما بعض التعقيدات قبل حل نزاع الصحراء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٨٨

السكرتير العام اجتمع بوزيري خارجية المغرب والاردن

بشارة ابلغ دي كويلار دعم مجلس التعاون لجهوده السلمية

نيويورك ـ كونا ـ عقد امين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة محادثات مكثفة مع امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في نيويورك مساء امس تركزت على بحث جميع جوانب الصراع العراقي الايراني والجهود المستمرة التي يبذلها دي كويلار والرامية الى وضع بنود القرار رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ .

ونقل بشارة لدي كويلار اثناء المحادثات دعم دول مجلس التعاون الخليجي للمساعي الخيرة التي بذلها ويبذلها دي كويلار والرامية الى وضع قرار مجلس الامن الاخير ٥٩٨ موضع التنفيذ ذلك القرار الذي يضع اسس وقواعد السلام العادل والشامل في منطقة الخليج العربي .

واشاد دي كويلار من جانبه بالدور الايجابي والبناء الذي لعبته دول مجلس التعاون الخليجي في تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي ومساهماتها المادية والمعنوية للامم المتحدة وكافة نشاطاتها واجهزتها الانمائية .

من ناحية اخرى اجتمع وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي مع دي كويلار وبحث معه الجهود التي يبذلها دي كويلار والرامية الى وضع جميع بنود القرار رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية موضع التنفيذ .

كما تم بحث مشكلة الصحراء الغربية حيث اتفق الجانبان على ضرورة استمرار تنسيق الاتصالات التي يجريها دي كويلار مع كافة الاطراف المعنية بهذه المشكلة بهدف التوصل الى حل سلمي للمشكلة في اقرب وقت ممكن تحت رعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

كما اجتمع وزير خارجية الاردن طاهر المصري مع دي كويلار وبحث معه جميع جوانب الصراع العراقي الايراني والجهود المكثفة والمستمرة التي يبذلها دي كويلار والرامية الى كسب تعاون العراق وايران في عملية وضع جميع بنود القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ بشكل كامل ومتكافيء .



المصدر : الصباح

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جلسة الصحراء

تراس عاهل المغرب الملك الحسن الثاني جلسة عمل في الرباط، حضرها رؤساء ابرز الاحزاب السياسية، وهم عبد الرحيم بو عبيد (الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية) ومحمد بو ستة (الاستقلال) والمعطي بو عبيد (الاتحاد الدستوري) واحمد عصمان (التجمع القومي للمستقلين) ومهند الانصار (الحركة الشعبية).

ولم يتسرب شيء عما دار في هذه الجلسة، كذلك لم يعلن عن الغاية من عقدها، الا ان المراقبين يعتقدون انها تناولت بكثير من التركيز والتفاصيل مشروع خطة السلام التي عرضها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، لتسوية مشكلة الصحراء الغربية وانهاء النزاع المسلح عليها، والتي سبق للمغرب ان اعلن عن موافقته المبدئية عليها في اواخر شهر آب/اغسطس الماضي.

وبعد هذه الجلسة، تراس الملك الحسن الثاني اجتماعا عقدته اللجنة المغربية المكلفة تحضير ملف المغرب حول التكامل الاقتصادي لبلدان المغرب العربي..



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٨٨

معركة «ام دريكة»

■ بعد هدوء ساد جبهة القتال في الصحراء الغربية، وترافق مع جهود ديبلوماسية دولية حققت بعض التقدم على طريق تسوية نهائية للنزاع، اعلن بيان عسكري صدر في الرباط ان معركة ضارية نشبت بين القوات المغربية وقوات من «البوليساريو». واشار البيان الذي اصدرته قيادة القوات المسلحة، والتي نادرا ما تعلق على مثل هذه المعارك، ان ٥١ جنديا مغربيا قتلوا و ٩٥ جرحوا. وكانت قوات «البوليساريو» تتألف من كتيبتين محمولتين وكتيبة ثالثة مجهزة ومدعومة بسلاح المدفعية. وقد غنمت القوات المغربية عتادا مهما من المدرعات بينها قاذفة صواريخ مضادة للدبابات من طراز «سبيغ - ٩» تظهر لاول مرة في ساحة العمليات، وهي تماثل من حيث قوتها ونوعيتها الصواريخ الفرنسية من طراز «ميلان» وجرت المعركة خارج نطاق الميدان الدفاعي المغربي، على موقع «ام دريكة» في اقليم وادي الذهب القريب من الحدود الموريتانية.

وقد اثار الهجوم دهشة الاوساط السياسية، لتزامنه مع اجتماعات وزارية مكثفة تشهدها دول المغرب العربي لاعداد توصيات تتعلق بمسيرة التعاون والوحدة لدول المنطقة يفترض ان تبحثها اللجنة السياسية العليا خلال اجتماع سيعقد في الرباط يوم ٢٤/١٠/٨٨.

ولاحظت هذه الاوساط كذلك، ان الهجوم شن في اليوم نفسه الذي اعلن فيه عن توقيع اتفاقية مغربية جزائرية لمد خط انابيب للغاز الجزائري عبر الاراضي المغربية الى اوروبا الغربية، وهي الاتفاقية التي اعتبرها الملك الحسن الثاني بمثابة «خطوة اولى في اطار تحقيق وحدة المغرب العربي» ودعا دول المنطقة الى مساندتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٨٨

الفيلالي: البوليساريو انتهت

قال عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب لـ«الوطن العربي» انه لا يتوقع اجراء استفتاء حول الصحراء الغربية قبل بدء العام الجديد. وأضاف: ان الأمين العام للأمم المتحدة مشغول جداً هذه الأيام وحتى الآن لم يعين اي ممثل عنه للذهاب الى المنطقة لاجراء الاتصالات اللازمة. لكن الوزير المغربي اكد ان دي كويلار سيعين خلال الاسبوع المقبل على ابعد حد هذا الممثل وقال ان المغرب سيتعاون الى اقصى الحدود مع ممثل المنظمة الدولية. وكرر الفيلالي ترحيبه بقرار مجلس الأمن الدولي لدعم الاستفتاء وانهاء الحرب التي تجري في الصحراء. وفي الوقت نفسه اكد الفيلالي رفض بلاده لمفاوضات مباشرة مع البوليساريو قائلاً: «ان البوليساريو قد انتهت».



المصدر : القبس

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد تؤدي لوقف النار واستفتاء

المغرب : وساطة الامم المتحدة بشأن الصحراء دخلت النهاية

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال المغرب ان وساطة الامم المتحدة بشأن الصراع في الصحراء الغربية قد دخلت مرحلة نهائية يمكن ان تؤدي خلال وقت قصير الى وقف لاطلاق النار واستفتاء.

وقال وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان خطوة حاسمة اتخذت في ٣٠ اب ـ اغسطس الماضي عندما وافق اطراف الصراع على مقترحات اعدها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي موسى تراوري.

ولم يشر السيد الفيلالي بالاسم الى جبهة بوليساريو التي تقاتل المغرب في الصحراء الغربية منذ عام ١٩٧٦ للسيطرة على الاقليم الذي كان مستعمرة اسبانية.

وقال الفيلالي ان خطة الامم المتحدة تدعو الى تعيين ممثل خاص للامين العام يعلن وقفا لاطلاق النار في ظل ضمانات وسيطرة من جانب مراقبين تابعين للامم المتحدة والتحقق من خلال اجراءات محايدة وموضوعية من هوية هؤلاء الذين لهم الحق في التصويت في الاستفتاء.

وقال الفيلالي ان الاستفتاء وفق شروط الخطة سيعد وينظم تحت سلطة الممثل الذي يعينه لهذه الغاية الامين العام.

ولم تعلن الامم المتحدة التفاصيل الكاملة لخطتها لتسوية الصراع في الصحراء الغربية.

واضاف الفيلالي ان تاييد مجلس الامن بالاجماع في الشهر الماضي لمقترحات دي كويلار يعد انجازا له وزنه الكبير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٨٨

دى كويلار يعارض اعادة التفاوض حول خطة الصحراء

نيويورك - ر - اكد بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة أمس معارضته لاجراء اية مفاوضات جديدة بشأن خطته الرامية الى حل مشكلة الصحراء الغربية والتى اعلنت كل من المغرب وجبهة البوليساريو موافقتهما عليها فى ٣٠ اغسطس الماضى ولم تعلن بنودها رسميا حتى الآن .



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٨٨

وساطة الأمم المتحدة بشأن الصحراء في مرحلتها الأخيرة

الامم المتحدة ـ ٧ ـ رويتر : قال المغرب امس ان وساطة الامم المتحدة بشأن الصراع في الصحراء الغربية قد دخلت مرحلة نهائية يمكن ان تؤدي خلال وقت قصير الى وقف لاطلاق النار واستفتاء .

وقال وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان خطوة حاسمة اتخذت في ٣٠ اب (اغسطس) الماضي عندما وافق اطراف الصراع على مقترحات اعدها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي موسى تراوري .

ولم يشر السيد الفيلالي بالاسم الى جبهة بوليساريو التي تقاتل المغرب في الصحراء الغربية منذ عام ١٩٧٦ للسيطرة على الاقليم الذي كان مستعمرة اسبانية .

وقال السيد الفيلالي ان خطة الامم المتحدة تدعو الى تعيين ممثل خاص للامين العام يعلن وقفا لاطلاق النار في ظل ضمانات وسيطرة من جانب مراقبين تابعين للامم المتحدة والتحقق من خلال اجراءات محايدة وموضوعية من هوية هؤلاء الذين لهم الحق في التصويت في الاستفتاء .

وقال السيد الفيلالي ان الاستفتاء وفق شروط الخطة سيعد وينظم تحت سلطة الممثل الذي يعينه لهذه الغاية الامين العام .

ولم تعلن الامم المتحدة التفاصيل الكاملة لخطتها لتسوية الصراع في الصحراء الغربية .

واضاف السيد الفيلالي قوله ان تاييد مجلس الامن بالاجماع في الشهر الماضي لمقترحات السيد بيريز دي كويلار يعد انجازا له وزنه الكبير .



المصدر : ....المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....8 أكتوبر 1988

النيجر تدعو طرفي النزاع الى تقريب وجهات النظر

الفيلالي : عملية السلام في الصحراء دخلت مرحلة نهائية وملموسة

نيويورك - ا ف ب - اكد وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي في الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان عملية السلام في الصحراء الغربية « دخلت مرحلة نهائية وملموسة يجب ان تؤدي الى اقرار وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير» .

ومن المقرر ان يعلن دي كويلار خلال ايام تعيين ممثل خاص يكلف اعداد تفاصيل خطة السلام التي قبل مبادئها الاساسية الطرفان المعنيان المغرب وجبهة البوليساريو منذ شهرين .

ويعتزم دي كويلار تعيين مواطن من اميركا اللاتينية في هذا المنصب واحد الاسماء المطروحة هو الحقوقي المعروف في الاورغواي هكتور غروس اسبيل .

وترى الاوساط الدبلوماسية انه مهما كانت الشخصية التي ستعين في هذا المنصب فسيكون امامها مهمة دقيقة في المرحلة النهائية من العملية التي يمكن ان تبدأ في العام المقبل .

وتتفق كل الاطراف مع الامم المتحدة على اعتماد الاحصاء الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤ اساسا وهو الاحصاء الذي اشار الى وجود ٧٣٤٩٧ نسمة في الصحراء لكن هذا العدد لم يعد وفق تقديرات الجميع هو نفسه حاليا .

رحب الفيلالي في كلمته امام الجمعية العامة بان تكون عملية توحيد المغرب الكبير في طريق الانجاز الان مضيفا ان بلاده مرتاحة «لاجواء التهدئة» التي تتميز بها العلاقات بين بلدان المغرب منذ بضعة اشهر وان الانعكاسات الطيبة لهذا الوضع الجديد محسوسة على مستوى التسوية النهائية لمسألة الصحراء الغربية .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الرابعة (انهاء الاستعمار) التابعة للجمعية العامة الاسبوع المقبل لتنكب على ملف الصحراء الغربية .

من جانب اخروجه وزير خارجية النيجر الحاج البليه حبيبو نداء الى «الفرقاء المعنيين» في النزاع حول الصحراء الى «تفادي كل عمل من طبيعته تعريض دينامية السلام الجارية للخطر ومضاعفة الاتصالات من اجل تقارب وجهات النظر المتباعدة »

وذكر المراقبون ان وزير الخارجية الذي كان يلقي كلمته في الجمعية العام للامم المتحدة وجه نداءه الى كل من البوليساريو والحكومة المغربية



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

دي كويلار يرفض دورا شرفيا يثير السخرية في مسألة الصحراء المغربية

● الرباط - أ.ف.ب - قالت صحيفة البيان الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية - الشيوعي - المغربي المعارض امس الاحد، ان بيريز دي كويلار "اكد مرة اخرى انه يرفض القيام بدور شرفي يثير السخرية" في مسالة الصحراء الغربية.

واضافت الصحيفة التي كانت تعلق على ما قاله الامين العام للامم المتحدة حول عدم اعتزامه تعديل مشروعه للسلام بشان الصحراء الغربية ان دي كويلار "يدفع بذلك المجتمع الدولي الى الانسجام مع التزاماته والمساندة التي ابداها له رسميا".

وقالت الصحيفة "هناك بالمقابل اشخاص غير مسؤولين وديماغوجيون وخبثاء يحاولون في الخفاء نسف جهود دي كويلار وهم يحاولون ان ياخذوا بيد ما سبق ان اعطوه باليد الاخرى ويريدون الرجوع عما التزموا به او تخفيف مدى هذا الالتزام. انهم يعتقدون ان بامكانهم التلاعب بدي كويلار لدفع المغرب الى استسلام مفترض".

واضافت الصحيفة "اننا نحذر المصطادين في الماء العكر من ان فشل عملية تسوية مسالة الصحراء يمكن ان يكلف غاليا.. فليحتفظوا بنصائحهم ودعواتهم المبهمة وليهتموا اذا بما يحدث فوق ارضهم".



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

دي كويلار يعين ممثلا للصحراء

الامم المتحدة ـ رويتر ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للصحافيين انه سيعين ممثلا خاصا للصحراء الغربية هذا الاسبوع .

واجاز مجلس الامن التعيين في قرار صدر في ٣٠ ايلول سبتمبر الماضي .

وستكون مهمة الممثل الخاص الاشراف على هدنة واجراء استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية التي يقاوم ثوار جبهة بوليساريو حكم المغرب لها منذ ١٢ عاما .

وكانت مقترحات لتنظيم الهدنة والاستفتاء قد لاقت قبولا مبدئيا من الجانبين المتنازعين في ٣٠ اب اغسطس .

وستقتضي هذه العملية انشاء قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة من نحو ٢,٥٠٠ رجل وكذلك وحدة كبيرة من موظفين مدنيين .



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

تعيين ممثل خاص للامم المتحدة للصحراء الغربية

الامم المتحدة - ١١ رويتر : صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للصحفيين امس انه سيعين ممثلا خاصا للصحراء الغربية هذا الاسبوع .

واجاز مجلس الأمن التعيين في قرار صدر في ٣٠ ايلول (سبتمبر) الماضي .

وستكون مهمة الممثل الخاص الاشراف على هدنة واجراء استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية التي يقاوم ثوار جبهة بوليساريو حكم المغرب لها منذ ١٢ عاما .

وكانت مقترحات لتنظيم الهدنة والاستفتاء قد لاقت قبولا مبدئيا من الجانبين المتنازعين في ٣٠ اب (اغسطس) .

وستقتضي هذه العملية انشاء قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة من نحو ٢,٥٠٠ رجل وكذلك وحدة كبيرة من موظفين مدنيين .



حوادث عربية



وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي لـ "الحوادث":

لا نرى أي عراقيل أمام الاستفتاء ونرحب بالبوليساريو كمواطنين في المغرب!

عبد اللطيف الفيلالي : نرحب بعقد الاستفتاء الصحراوي غداً

التقت « الحوادث » وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي بعد انتهاء وزير الخارجية الجزائري طالب الابراهيمي من القاء خطابه امام الجمعية العامة مباشرة . وكان السؤال الاول حول المسائل التي تحول دون حل نهائي للمشكلة الصحراوية .

« الحوادث » : قال وزير خارجية الجزائر في خطابه امام الجمعية العامة ان الامرين اللذين لابد منهما لحل مشكلة الصحراء هما : أولا المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو ، وثانيا ، اجراء الاستفتاء من دون اية قيود عسكرية او ادارية . ما رايكم في ذلك ؟

الفيلالي : في ما يخص قضية الصحراء هناك برنامج عملي للامين العام للامم المتحدة يتعلق بتنظيم ومراقبة الاستفتاء .. واعتقد ان في هذا البرنامج . ذكرت جميع الاشياء .. وبطبيعة الحال ، هناك امور تتطلب في المستقبل بعض التدقيق وذلك سيتم بعد تعيين الممثل الشخصي للامين العام .

« الحوادث » : يقال ان خطة الامين العام تنطوي على انسحاب اكثرية القوات المغربية من منطقة النزاع واقامة ما بقي منها في الثكنات خلال الاستفتاء .. وبالطبع حصر قوات البوليساريو ايضا في الثكنات في الفترة نفسها . فهل هذا ما وافقتم عليه ؟

الفيلالي : قرأت الكثير من الكلام ، ولكن ليس لي أي علم رسمي بهذه النقطة .

« الحوادث » : هل تقصد ان الامين العام لم يطلب اليكم سحب الجزء الاكبر من القوات خارج الصحراء ؟

الفيلالي: حتى الآن نحن بانتظار تعيين الممثل الشخصي وكذلك الممثل العسكري في المنطقة .

« الحوادث » : ما هي العراقيل ، من وجهة نظر المغرب ، امام اجراء الاستفتاء ؟

الفيلالي : لا نرى اية عراقيل . ونعتقد انه بعدما ايد مجلس الامن الدولي المبادرة واعطى الامين العام حرية تعيين الممثل الشخصي وطلب منه التوجه الى مقره في اقرب وقت وتقديم تقرير فيما يخص الامكانيات المادية والبشرية التي يحتاجها ، فليس لنا اية معارضة ونحن نرحب بالبرنامج العملي ونرحب بقرار مجلس الامن . ونعتقد ان الابواب مفتوحة امامه الآن .

« الحوادث » : وهل استلمتم الردود على الملاحظات التي قدمتوها على خطة الامين العام ؟

الفيلالي : ليس لنا اية ملاحظات .

« الحوادث » : ومتى تاملون باجراء الاستفتاء ؟

الفيلالي : يمكن للامين العام ان يجيب على هذا السؤال .

« الحوادث » : الا يحدد موعداً معيناً لاجراء الاستفتاء في خطته ؟

الفيلالي : لا .

« الحوادث » : إذن هل تتوقعون او تاملون اجراء الاستفتاء خلال اشهر او سنة ؟

الفيلالي : لو اردت ان اعبر عن وجهة نظر المغرب فنحن نرحب باجراء الاستفتاء غداً .

● الحوادث ● : النقطة الاخرى التي اثارها الوزير الجزائري في خطابه هي المفاوضات المباشرة ، ما بين المغرب والبوليساريو . انتم مازلتم ترفضون المفاوضات المباشرة اليس كذلك ؟

الفيلالي : بعد قبول الاطراف المعنية بالامر ببرنامج السلم في المنطقة الذي حدد جميع النقاط ماعدا النقاط الاستثنائية التي ستعالج بعد تعيين الممثل الخاص ، لم يبق شيء للتفاوض .

● الحوادث ● : للتوضيح ، معالي الوزير : المغرب لا يقبل بالمفاوضات المباشرة مع البوليساريو ، فهل هناك احتمال لقبوله بها ؟

الفيلالي : ليس هناك شيئا للتفاوض حوله .. المفاوضات على ماذا ؟ في الشرق الاوسط هنالك مشكلة ، اذن فانها تتطلب المفاوضات ، اما نحن فلقد قبلنا البرنامج الذي نظم جميع النقاط التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالاستفتاء : من يشارك في الاستفتاء ، وكيف يشارك في الاستفتاء ، وتعيين الأمين العام للجنة الدولية التي ستشرف على تحديد عدد سكان المنطقة . فلم يبق شيء للمفاوضات .

● الحوادث ● : دعني اسألك السؤال بصورة اخرى : لماذا من وجهة نظركم ، يصر البوليساريو على عقد المفاوضات المباشرة ؟

الفيلالي : لانه لا يريد الاستفتاء لان الاستفتاء هو الذي سيبين ان كان البوليساريو يمثل شيئا . فقبل ان ننهي مشكلة الاستفتاء ، ليس من الممكن للمغرب ان يتفاوض مع اشخاص لم ينتخبوا .

● الحوادث ● : لنفترض ان الاستفتاء اسفر عن قرار الصحراويين بالانضمام الى المغرب، ماذا ستفعلون بجماعة البوليساريو ؟

الفيلالي : سنرحب بهم اذا ارادوا الدخول الى المغرب كمواطنين .

● الحوادث ● : هل هناك ضرورة للحوار المباشر ؟

الفيلالي : لماذا الحوار المباشر ؟

● الحوادث ● : هل تعني انكم على استعداد للتحاور معهم مباشرة فقط بعد الاستفتاء ؟

الفيلالي : ان ارض المغرب مفتوحة للمغاربة ولغير المغاربة ، وبالاخص اذا ، بعد الاستفتاء ، اعتبر هؤلاء الناس انفسهم مغاربة . فليدخلوا الى المغرب . ونحن قد اعطينا الوعود بالضمان لجميع الاشخاص بان لا يمسهم شيء .. فنحن لن نحاسب الاشخاص والنساء والاطفال لمجرد انهم كانوا في المنفى .. فاذا ارادوا دخول المغرب ، مرحباً بهم .

● الحوادث ● : هل سيُسمح لهم بلعب دور سياسي علماً بان لهم مطالب سياسية ؟

الفيلالي : عندنا في المغرب تعددية الاحزاب ، فاذا ارادوا الاندماج في الاحزاب حسب رغباتهم السياسية ، فهذا قرارهم .

● الحوادث ● : اقصد هل ستتصورون دوراً لهم في ادارة الصحراء محلياً ، في الادارة المدنية مثلاً ؟

الفيلالي : اذا طلبوا ذلك ، فالصحراويون الان لهم وجود في طنجة ، وفي الجيش ، وفي السلك الدبلوماسي ، فليس بالضروري ان يكون لهم دور في الصحراء فقط . فاذا كانوا مغاربة يكونون مغاربة من الشمال الى الجنوب .

● الحوادث ● : يقال انه تم اجتماع في المملكة العربية السعودية ، بين مسؤولين مغاربة واعضاء البوليساريو ...

الفيلالي : لم يتم اي اجتماع من هذا القبيل . هذا كذب . انا سمعت كلام هذا الذي يُسمى برئيس جمهورية الصحراء ووالده يقيم في مراكش . هو مراكشي ، درس في المغرب لكنه يحسب نفسه كرئيس جمهورية البوليساريو . ان ما يقال كذب . فلم يتم اجتماع بين مسؤولين مغاربة والبوليساريو .

● الحوادث ● : وما هي طبيعة الدور السعودي ؟

الفيلالي : كان الدور السعودي محاولة ، ولقد قام السعوديون بجهود ايجابية وقربوا وجهات النظر الجزائرية والمغربية . ولذلك حصل الاجتماع وتجديد العلاقات بين المغرب والجزائر .

● الحوادث ● : وبعد التقارب بين المغرب والجزائر ، هل زالت مشكلة يوم قيام الحوار بين المغرب والبوليساريو في اطار العلاقات الثنائية المغربية ـ الجزائرية ، ام انها مازالت قائمة ؟

الفيلالي : هناك تعاون متين بيننا ، ولقد بدأت اجتماعات اللجنة الاقتصادية والثقافية الجزائرية ـ المغربية ، وستجتمع لجنة اخرى إن شاء الله في ٢٤ الشهر الجاري في الرباط على مستوى وزراء الخارجية . فلا شيء يعكر العلاقة . ثم هناك اتفاق على الشركة المغربية ـ الجزائرية لتسويق الغاز الى اوروبا . فلقد بدأت العلاقات وهي في احسن جو ممكن .

● الحوادث ● : وهل الاجواء الجيدة التي تحيط بالعلاقة المغربية ـ الجزائرية تطبق على جميع الدول الخمس الاعضاء في المغرب الكبير ؟

الفيلالي : اعتقد ان الدول الخمس كلها تؤيد وتركز على سياسة اندماج دول المغرب العربي والتعاون السياسي في المنطقة . ولا اعتقد ان هناك اي تحفظ من اي منهم .

● الحوادث ● : الى جانب الاندماج الاقتصادي ، ماذا يتم من تنسيق سياسي ؟

الفيلالي : الاندماج اقتصادي والتنسيق سياسي . فليس من الممكن الاندماج السياسي وتكوين مجموعة من غير تعاون سياسي . فلو فعلنا ذلك لكان بمثابة لعب « الصبيان » .

● الحوادث ● : من اجتماع القمة الى الان ، هل عقدتم اية اجتماعات تركز على التنسيق السياسي ؟

الفيلالي : لا . فالاجتماع الاول سيكون في ٢٤ الشهر الجاري في الرباط .

● الحوادث ● : وما هي اهم التحديات امام تكوين المغرب العربي الكبير ؟

الفيلالي : ان التحديات هي الوصول الى الاندماج في المغرب العربي على اسس متينة تراعي مصالح الجميع وتكون رؤيتها مستقبلية للتعاون مع الاطراف الاخرى وبالاخص جيراننا في اوروبا وغيرها .

« الحوادث » : في علاقاتكم مع الولايات المتحدة ، هل تلمسون تذمراً أو تحفظاً أو اية شروط على اندماج دول المغرب العربي بسبب عضوية ليبيا فيها ؟

الفيلالي : لم نسمع شيء من هذا القبيل من الولايات المتحدة . وانا اجتمعت مع وزير الخارجية جورج شولتز ولم اسمع شيئا من الاميركيين .

« الحوادث » : نعود الى مشكلة الصحراء في سؤالنا الاخير .. هل لمستم تفاؤلا دولياً بان مشكلة الصحراء فعلاً ستحل ؟

الفيلالي : افضل جواب على هذا السؤال هو مراجعتكم للفقرات التي ذكرت في جميع الخطب التي القيت في الجمعية العامة . فالكل يعبر عن تفاؤل بانهاء هذه المشكلة .

نيويورك - راغدة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٨٨

فيما يتحدث رئيس وفدها الى الامم المتحدة عن مصاعب في طريق السلام

الرباط : البوليساريو تسعى الى ارباك الرأي العالمي بالتصريحات

الامم المتحده ـ كونا ـ قال رئيس وفد جبهة البوليساريو الى الامم المتحدة بشير مصطفى سيد الليلة قبل الماضية ان مقترحات السلام الاخيرة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية يجب الا تنسي المجتمع الدولي بانه مازالت هناك مصاعب تحول دون اتاحة الفرصة لعملية السلام بلوغ غايتها النهائية .

وابلغ بشير مصطفى سيد الصحافيين في حقيقة الامر ان من بين المسائل السبع التي تضمنتها مقترحات السلام تم تسوية اثنتين منها بشكل مرض ومقبول من الطرفين المعنيين البوليساريو والحكومة المغربية .

ويذكر ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومنظمة الوحدة الافريقية ساهما بوضع خطة السلام التي لم تعلن رسميا بعد بالتشاور والمداولات مع المغرب وجبهة البوليساريو .

واوضح دبلوماسي مغربي ان طرفي النزاع قد وافقا خطيا على معظم البنود الرئيسية في الخطة مشيرا الى ان جبهة البوليساريو تسعى الى ارباك الراي العالمي بهذه التصريحات .

وقال دي كويلار في تقرير رفعه الى مجلس الامن الدولي في السابع من الشهر الحالي حول مشكلة الصحراء الغربية ان مقترحات السلام هي عبارة عن مجموعة من العناصر الرئيسية المتوازية بدقة وحل وسط يهدف الى ترسيخ تسوية عادلة ومحددة لمشكلة الصحراء الغربية . .

وقال دي كويلار في تقريره انه ولهذه الاسباب لايرى ان الوضع مناسب لفتح ملف المفاوضات حول اي من العناصر التي وافق عليها الطرفان بصورة مبدئية .

وقال الدبلوماسي المغربي ان جبهة البوليساريو تحاول اعطاء تفسير خاص للاتفاقية لايتفق مع الواقع .

واضاف ان المسؤولين في البوليساريو يحاولون تقليل دور الامين العام للامم المتحدة وما احرزه من تقدم لتسوية المشكلة خلال العام الماضي .

وأما بشير مصطفى فاوضح بدوره للصحافيين ان المغرب مازال يرفض مصافحة ايدينا من اجل السلام وانه يعترض على اجراء محادثات مباشرة معنا .

وذكر ان المغرب وافق فقط على مبدا اجراء استفتاء شعبي برعاية الامم المتحدة لتقرير مصير الصحراء وعلى الاشخاص الذين يحق لهم التصويت .

واوضح ان المغرب مازال يعارض اجراء مفاوضات مباشرة مع البوليساريو مشيرا الى ان هناك قضايا اساسية اخرى من ضمنها تواجد القوات العسكرية المغربية في المناطق المتنازع عليها . .

ووزع وفد المغرب الى الامم المتحدة ورقة قال فيها ان مشروع قرار سيقدمه مؤيدو البوليساريو في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين المقبل يتجاهل خطة السلام بالاصرار على المفاوضات المباشرة انهم يرتدون بالامور الى وضع قد اوصلنا في الماضي الى طريق مسدود .

واوضحت الورقة المغربية انهم يريدون ان يتفاوضوا مجددا على كل شيء ونحن نقول لهم اننا توصلنا الى خطة سلام تم الاتفاق عليها من قبل الطرفين .

واضافت ان جميع المشاكل تم التغلب عليها بموجب خطة السلام التي تم التفاوض غير المباشر بشانها برعاية منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة ولم يبق سوى الانتهاء من التفاصيل .

ويذكر ان دي كويلار ابلغ مجلس الامن في ٢٠ سبتمبر الماضي ان المغرب وجبهة البوليساريو قد وافقا على مقترحات بضمنها وقف لاطلاق النار واجراء استفتاء شعبي حول ما اذا كانت الصحراء الغربية ستلحق بالسيادة المغربية او تحصل على الاستقلال .

وتعتزم الامم المتحدة ارسال حوالي الفي جندي من قوات حفظ السلام الدولية للاشراف على الاستفتاء في الصحراء الغربية .



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دي كويلار يعين ممثله في استفتاء الصحراء الغربية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا. ف. ب : اعلن رئيس وفد جبهة البوليساريو الى الامم المتحدة بشير مصطفى سيد امس ان الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عين رجل قانون من الاوروجواي هو هيكتور جروس اسبييل كممثل له في الاستفتاء حول الصحراء الغربية.

وسيمثل اسبييل الامين العام في المفاوضات الهادفة لوضع حد للنزاع في الصحراء الغربية وستكون مهمته خلق الظروف المواتية لاجراء استفتاء حول استقلال الصحراء الغربية او ضمها الى المغرب.

ويبلغ اسبييل الثانية والستين من العمر وهو خبير في القانون الدستوري وفي العلوم الاجتماعية. وعمل مديرا لصحيفة «لاتريبونا دي مونتيفيديو» من العام ١٩٥٩ الى العام ١٩٦٣ ثم عمل في السلك الدبلوماسي.

وعين مساعدا لوزير العلاقات الخارجية في الاوروجواي ثم ممثلا لبلاده في الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي منظمة الدول الامريكية وفي المنظمة الدولية للعمل ومنظمة الاونيسكو. ثم عمل منذ العام ١٩٨٥ قاضيا في محكمة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الدول الامريكية.

ممثل عن دى كويار لحضور استفتاء الصحراء

نيويورك ـ وكالات الانباء : اعلن امس بشير مصطفى سيد ممثل جبهة البوليساريو بالامم المتحدة ان بيريز دى كويار سكرتير عام المنظمة الدولية ، عين « هيكتورجروس » وهو قاض من اورجواى ، ليمثله فى الاستفتاء حول الصحراء الغربية ، واضاف ان « جروس » سيمثله فى الاستفتاء حول الصحراء الغربية ، وانه سيمثله فى المفاوضات الهادفة لوضع حد للنزاع فى الصحراء الغربية . والذى يتواجد فيها الجيش المغربي مع جبهة البوليساريو والمدعومة من الجزائر ، وستكون مهمته خلق الظروف المناسبة لاجراء استفتاء حول استقلال الصحراء الغربية او ضمها الى المغرب . ومن ناحية اخرى ، صرح احد الدبلوماسيين الغربيين بانه يتوقع عدم التوصل الى حلول وسط خلال المفاوضات التى ستجرى بين الجانبين ، فالحكومة المغربية قد رفضت تقديم اى تنازلات للجلوس إلى مائدة المفاوضات مع ممثل جبهة البوليساريو .



المصدر : الأنوار

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« العيون » مدينة تتألق في وسط الصحراء

في وسط رمال الصحراء الغربية تزدهر مدينة العيون المتنازع عليها والتي لا يعرف عنها العالم كثيرا بمنازلها المطلية حديثا ومتاجرها المملوءة بالبضائع وشوارعها المرصوفة . ولا يكاد يوجد شبه بينها الآن وبين ما كانت عليه من تخلف عندما تنازلت عنها اسبانيا للمغرب قبل ١٣ عاما .

وبفضل فيض من المعونات اصبحت المدينة درة في تاج الملك الحسن عاهل المغرب تزهو بمدارسها الجديدة وطرقها المرصوفة ومستشفياتها الحديثة وفنادقها الضخمة ، ومطارها الذي شيد طبقا للمواصفات الدولية .

والمغاربة الذين يعيشون في العيون لا يدفعون ضرائب . وارتفع عدد سكان المدينة الى خمسة امثال ليبلغ اكثر من ١١٠ر٠٠٠ نسمة نتيجة لموجات من الوافدين الجدد .

وبالنسبة لكثير من السكان القدامى الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين عبر الحدود الجزائرية ، تبدو العيون مدينة جديدة تماماً لا يعرفونها ولا صلة لها بالماضي .

وينتظر ان يعود هؤلاء اللاجئون الى بلدهم قريبا .

وخاضت جبهة بوليساريو حربا للحصول على الاستقلال ولكن لم تحقق نجاحا كبيرا .

واعطت المغرب وجبهة بوليساريو موافقة مشروطة في جنيف يوم ٣٠ آب الماضي لخطة سلام وضعتها الامم المتحدة ، تدعو الى وقف اطلاق النار ثم اجراء استفتاء ليختار الشعب الاستقلال او الاندماج مع المغرب .

ولكن مشكلة من يحق له التصويت ما زالت في حاجة الى حل .

ويقدر محللون مستقلون ان اقصى عدد لسكان الصحراء الغربية الذين هربوا عند وصول المغاربة يبلغ ٣٠ر٠٠٠ . وتقول البوليساريو الآن ان ١٦٧ر٠٠٠ صحراوي يعيشون في خيام و٣٠ر٠٠٠ تحت سيطرة المغاربة والباقي لاجئون في الجزائر وموريتانيا وحتى اوروبا . ويصف المغرب هذه الارقام بانها خيالية .

وفي عام ١٩٨٢ قالت الرباط ان ١٨٢ر٠٠٠ نسمة يعيشون في الاقليم . ولكن الرقم لم يميز بين الوافدين الجدد والسكان الاصليين .

ويبدو ان الآمال التي عقدت على انتهاء القتال بعد التوصل الى الاتفاق المبدئي كانت في غير محلها . ففي منتصف الشهر الحالي قامت بوليساريو بهجوم دار فيه اعنف قتال منذ اكثر من عام .

وفي نفس الوقت لا تظهر المغرب اية اشارة بانها ستتخلى عن المنطقة .

وسينتهي العمل في بناء محطة تمد العاصمة والاحياء المجاورة بالكهرباء في كانون الاول القادم . ويستمر العمل ايضا في بناء ميناء جديد كما يجري تشييد مزيد من البيوت لتضيف الى ١٥ر٠٠٠ تم بناؤها منذ تسلمت المغرب المنطقة .

ويقول محللون سياسيون ان الاعتقاد بان المغرب قد يترك المنطقة يوما ما لا مكان له في الرباط .

وقال رغيبي الغزراق رئيس الغرفة التجارية في العيون « بالنسبة لنا التصويت مجرد اثبات حالة . سنبقى مغاربة باستفتاء أو بغيره » .

ويشترك في هذا الرأي صحراويون آخرون لم يهربوا عند وصول المغاربة .

وتقول البوليساريو ان الذين بقوا تحت الحكم المغربي اضطروا الى الاستسلام في ظل جيش احتلال أو متعاونون سيفقدون كل شيء اذا رحل المغاربة .

ولكن زائرون للاقليم وجدوا جوا من الارتياح يسود المنطقة .

وتكمن جذور الصراع في الصحراء الغربية الى خروج اسبانيا غير المرتب من المنطقة .

ففي الوقت الذي كان فيه الجنرال فرانكو راقداً على فراش الموت في مدريد انتهز الملك الحسن الفرصة وسير ٣٥٠ر٠٠٠ مغربي غير مسلح الى المنطقة لاستردادها . وكان حافزه على هذا حكماً لمحكمة العدل الدولية في لاهاي قالت فيه ان هناك دليلا واضحا على ان رؤساء القبائل الصحراوية اعربوا في الماضي عن ولائهم لسلطان المغرب .

ولكن المحكمة قالت انه يجب اخذ رأي السكان المحليين في استفتاء .

ولتجنب سفك الدماء تنازلت اسبانيا عن ادارة المنطقة للمغرب وموريتانيا ولكنها لم تحل موضوع السيادة .

وقد انسحبت موريتانيا من الصراع في الصحراء الغربية عام ١٩٨٠ وضمت المغرب نصيبها .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

المغرب تتحدث عن محاولة لاحباط خطة دولية بشأن الصحراء

الرباط - رويتر - قال وزير مغربي، ان جبهة بوليساريو، تحاول احباط خطة للامم المتحدة لتسوية النزاع بين بوليساريو والمغرب بشأن الصحراء الغربية.

وتتضمن الخطة التي قبلها الجانبان بتحفظات في ٣٠ آب الماضي، اقتراحا بوقف لاطلاق النار، يليه استفتاء عام لتقرير مستقبل الصحراء.

وقال السيد احمد العلوي وزير الدولة الذي تعكس اراؤه في العادة اراء الملك الحسن الثاني، ان جبهة بوليساريو "وضعت شروطا لا يمكن ان يقبلها المغرب او الامين العام للامم المتحدة".

وكانت في هذا اشارة الى تقارير ذكرت ان جبهة بوليساريو تطالب بمفاوضات مباشرة مع المغرب ووقف تطبيق القانون المغربي على المنطقة المتنازع عليها ليحل محله القانون الاسباني الذي كان ساريا اثناء احتلال اسبانيا للمنطقة.

وقال السيد العلوي في مقال افتتاحي بصحيفة لوماتان الحكومية "كلما ظهرت فرصة لاقرار السلام فإن المرتزقة - بوليساريو - يحاولون تخريب عملية السلام. ويرجع اصرارهم هذا الى يقينهم ان سكان الصحراء سيؤكدون انهم مغاربة وينوون البقاء مغاربة".

وقالت صحيفة المغرب، ان الجزائر دعت الى اصدار قرار جديد للامم المتحدة يعيد تأكيد المطالب باجراء محادثات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو ويقترح ان يكون لمنظمة الوحدة الافريقية دور في عملية السلام.

ويرفض المغرب المحادثات المباشرة وقد انسحب من منظمة الوحدة الافريقية عقب انضمام الجمهورية التي اعلنتها بوليساريو الى المنظمة.

وقالت الصحيفة ان المغرب يعتبر انه لا ارتباط بينه وبين المنظمة التي "افقدت نفسها الاهلية".

واضافت الصحيفة قولها انه يبدو ان رياح التغيير الطيبة التي هبت على العلاقات المغربية - الجزائرية لم تصل الى "عقليات معينة في الجزائر العاصمة".



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٨

المغرب يتهم «بوليساريو» بمحاولة احباط خطة الأمم المتحدة حول الصحراء

الرباط ـ رويتر ـ قال وزير مغربي ان جبهة «بوليساريو» تحاول احباط خطة للامم المتحدة لتسوية النزاع بين «البوليساريو» والمغرب بشأن الصحراء الغربية.

وتتضمن الخطة التي قبلها الطرفان بتحفظات في ٣٠ آب/ اغسطس الماضي اقتراحا بوقف لاطلاق النار يليه استفتاء عام لتقرير مستقبل الصحراء.

وقال السيد احمد العلوي وزير الدولة الذي تعكس اراؤه في العادة اراء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان جبهة بوليساريو «وضعت شروطا لا يمكن ان يقبلها المغرب او الامين العام للامم المتحدة».

وكانت في هذا اشارة الى تقارير ذكرت ان جبهة بوليساريو تطالب بمفاوضات مباشرة مع المغرب ووقف تطبيق القانون المغربي على المنطقة المتنازع عليها ليحل محله القانون الاسباني الذي كان ساريا اثناء احتلال اسبانيا للمنطقة.

وقال السيد العلوي في مقال افتتاحي بصحيفة «لوماتان» الحكومية «كلما ظهرت فرصة لاقرار السلام فان (بوليساريو) يحاولون تخريب عملية السلام. ويرجع اصرارهم هذا الى يقينهم ان سكان الصحراء سيؤكدون انهم مغاربة وينوون البقاء مغاربة».

وقالت صحيفة المغرب ان الجزائر دعت الى اصدار قرار جديد للامم المتحدة يعيد تاكيد المطالب باجراء محادثات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو ويقترح أن يكون لمنظمة الوحدة الافريقية دور في عملية السلام.

ويرفض المغرب المحادثات المباشرة وقد انسحب من منظمة الوحدة الافريقية عقب انضمام الجمهورية التي اعلنتها بوليساريو الى المنظمة.

وقالت الصحيفة ان المغرب يعتبر انه لا ارتباط بينه وبين المنظمة التي «افقدت نفسها الاهلية».

واضافت الصحيفة قولها انه يبدو ان رياح التغيير الطيبة التي هبت على العلاقات المغربية ـ الجزائرية لم تصل الى «عقليات معينة في الجزائر العاصمة».



دهشة في المغرب تجاه مشروع تقدمت به الجزائر حول الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعربت مصادر سياسية مغربية لـ «الشرق الاوسط» عن دهشتها وعدم رضاها للموقف الذي تبنته الجزائر تجاه مشكلة الصحراء في الأمم المتحدة. واشارت هذه الاوساط الى ان اجواء الانفراج التي عرفتها علاقات البلدين كانت تفترض مساندة الجهود التي يقوم بها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة من اجل تنظيم الاستفتاء.

وقالت هذه المصادر انه رغم ذلك فان الجزائر تجاوزت ذلك وقدمت مشروعا سيعرض على اللجنة الرابعة يتضمن موقفا اكثر تشددا من ذي قبل.

وذكرت ان المشروع الجزائري يعطي الاولوية لمنظمة الوحدة الافريقية على حساب جهود الأمم المتحدة، وهو ما يعني عمليا نسف مبادرة دي كويلار السلمية كما انه يركز على المواقف السابقة للجزائر وجبهة البوليساريو والتي يرفضها المغرب، ومنها مسألة التفاوض المباشر وسحب الادارة والجيش من الصحراء قبل اجراء الاستفتاء.

والمعروف ان المغرب يرفض اجراء مفاوضات مباشرة لأن ذلك يعني اضفاء الشرعية على جبهة البوليساريو.

وتعتقد المصادر المغربية ان المشروع جاء مخالفا حتى لموقف اصدقاء الجزائر الذين كانوا يأملون اصدار قرار من اللجنة الرابعة يقتصر على دعم جهود دي كويلار دون الدخول في تفاصيل اخرى.

وكان مجلس الأمن قد وافق في الشهر الماضي وبالاجماع على توصية تدعو دي كويلار الى تعيين ممثل خاص للاشراف على عملية تنظيم الاستفتاء وبالفعل وقع الاختيار على دبلوماسي من اوراجواي هو هيكتور جروسي اسبيل. وفي غضون ذلك نسب الى دي كويلار قوله «ان استفتاء نزيها هو وحده القادر على ايجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية».



المغرب يتهم البوليساريو بعرقلة جهود السلام

الرباط - رويتر - قال وزير مغربي ان جبهة بوليساريو تحاول احباط خطة للامم المتحدة لتسوية النزاع بين بوليساريو والمغرب بشان الصحراء الغربية .

وتتضمن الخطة التي قبلها الجانبان بتحفظات في ٣٠ اغسطس الماضي اقتراحا بوقف لاطلاق النار يليه استفتاء عام لتقرير مستقبل الصحراء .

وقال احمد العلوي وزير الدولة الذي تعكس اراؤه في العادة اراء الملك الحسن الثاني ان جبهة بوليساريو وضعت شروطا لا يمكن ان يقبلها المغرب او السكرتير العام للامم المتحدة .

وكانت في هذا اشارة الى تقارير ذكرت ان جبهة بوليساريو تطالب بمفاوضات مباشرة مع المغرب ووقف تطبيق القانون المغربي على المنطقة المتنازع عليها ليحل محله القانون الاسباني الذي كان ساريا اثناء احتلال اسبانيا للمنطقة .

وقال العلوي في مقال افتتاحي بصحيفة لوماتان الحكومية كلما ظهرت فرصة لاقرار السلام فان المرتزقة بوليساريو يحاولون تخريب عملية السلام ويرجع اصرارهم هذا الى يقينهم ان سكان الصحراء سيؤكدون انهم مغاربة وينوون البقاء مغاربة .

وقالت صحيفة المغرب الموالية للحكومة ان الجزائر دعت الى اصدار قرار جديد للامم المتحدة يعيد تاكيد المطالب باجراء محادثات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو ويقترح ان يكون لمنظمة الوحدة الافريقية دور في عملية السلام .



دى كويلار يرشح ممثلا له لمعالجة مشكلة الصحراء

نيويورك - من حمدى فؤاد - صرح عبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب بأن السكرتير العام للامم المتحدة بيريزدى كويلار رشح ثلاثة من معاونيه من البرازيل وأرجواى وبيرو لاختيار واحد منهم ليكون ممثلا شخصيا له فى معالجة قضية الصحراء

وكان دى كويلار قد اذاع تقريره عن مفاوضات الصحراء وقال انه اجرى مشاورات مع وزير خارجية المغرب وممثلى جبهة البوليساريو - بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الأفريقية مشيرا الى انه من السمات المشجعة اقرار الأطراف المعنية بأن الهدف النهائى هو تمكين شعب الاقليم من ممارسة حقه فى تقرير مصيره فى إستفتاء حر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٨٨

الامم المتحدة تدعو المغرب والبوليزاريو لاجراء مفاوضات مباشرة

نيويورك - ر - وافقت لجنة مناهضة الاستعمار بالجمعية العامة للامم المتحدة امس على قرار يدعو كلا من المغرب وجبهة البوليزاريو لاجراء مفاوضات مباشرة فى اسرع وقت ممكن لوقف اطلاق النار فى الصحراء الغربية بين الجانبين واجراء استفتاء بين سكان الصحراء لتقرير مستقبلها وذلك باغلبية ٨٧ صوتا وامتناع ٥٣ عن التصويت .



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٨

خيبة امل المسؤولين المغاربة بعد تصلب موقف جبهة البوليساريو والجزائر

قبل ايام قليلة من بداية النقاش حول قضايا نزع الاستعمار، عبرت معظم الوفود عن خيبة املها من تصلب موقف الجزائر من المبادرة التي تقوم بها الامم المتحدة لايجاد حل سلمي للنزاع في الصحراء الغربية. والى جانب خيبة الامل التي شعر بها اعضاء الوفود يضاف تفاجؤهم برؤية الجزائر تشكك في جزء من مكتسبات ازالة حدة التوتر التي ظهرت مؤخرا بينها وبين المغرب ....

وقد ظهر التصلب في الخطاب السنوي الذي القاه احمد طالب الابراهيمي ممثل الجزائر امام الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع الماضي وذكر من خلاله بعد الاشادة بروح التعاون التي اظهرتها باقي الاطراف المغربية بمطلبين اساسيين لجبهة البوليساريو وهما ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والصحراويين وضرورة اجراء استفتاء دون ضغوط ادارية او عسكرية ....

ويلح مشروع اللائحة التي ستضعها الجزائر امام مكتب الجمعية العامة على صلاحية المواقف، التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية. والتي كانت السبب وراء انسحاب المغرب من تلك المنظمة ...

ونظرا للقرار الذي اتخذه الامين العام للامم المتحدة والقاضي بعدم المطالبة بضرورة اجراء مفاوضات مباشرة حتى انه قال «لن اطلب مطلقا شيئا اعلم انه مستحيل ...»، ولقبوله بنوع من الحضور الاداري والعسكري المغربي اثناء الاستفتاء، فان موقف الجزائر يعتبر خطوة الى الوراء. وقد اضطر دي كويلار الى ادخال تعديلات في آخر لحظة على تقريره السنوي لكي ياخذ بعين الاعتبار التطور الاخير للموقف الجزائري، ففي حين كانت النسخة الاولى من التقرير تتحدث عن قبول الطرفين للمقترحات التي تقدمت بها الامم المتحدة في شهر اغسطس الماضي وعن قرار السكرتير العام للامم المتحدة بعدم فتح مفاوضات من جديد، رغم تحفظات جبهة البوليساريو، حول تلك المقترحات، كانت النسخة الثانية من التقرير «تحصر اشتمال الاتفاق على هذا العنصر او ذاك حسب ما اتفق عليه الطرفان مبدئيا ...» وبعبارة اخرى، اوضحت الجزائر انها لا تعتبر المقترحات التي تمت الموافقة عليها اطارا كافيا للتوصل الى حل شامل



وكامل وتبقى حسب رأي الوفد الجزائري عدة نقاط يجب توضيحها وخاصة المسائل المتعلقة بالمفاوضات المباشرة السابقة لوقف اطلاق النار، وبالحضور المغربي في الصحراء الغربية اثناء الاستفتاء والاطار الشرعي الذي سيطبق بالنسبة للاستفتاء لان جبهة البوليساريو تطالب بالغاء القوانين الجزائرية المغربية والعودة الى القوانين التي كانت سائدة في زمن الاستعمار الاسباني ....

وتبدو خيبة الامل كبيرة لدى الجانب المغربي الرافض لفكرة اجراء اي اتصال رسمي مع جبهة البوليساريو، وكذلك لفكرة الانسحاب من الاراضي الصحراوية قبل الاستفتاء، وقد كتب السفير المغربي ادريس السلاوي في وثيقة وجهها للوفود ما يلي: «ان مشروع اللائحة يتجاهل الخطة السلمية الاممية، وهو يهدف في الواقع



● الملك الحسن الثاني

الى الحيلولة دون تطبيقها وذلك باقتراح اطار جديد ولكنه قديم كان قد أوصل في الماضي مسالة الصحراء الغربية الى طريق مسدود ...» واضاف: «من الضروري جدا ان نحافظ على جميع حظوظ الخطة السلمية الاممية في الوصول الى الهدف النهائي المتمثل في اجراء استفتاء يقرر حق تقرير المصير في هذا الوقت قطعت فيه مهمات الوساطة مرحلة دقيقة ومحددة ...» ولا يبعد تفكير الامانة العامة للأمم المتحدة عن هذا التفكير تقريبا . ولم يخف المسؤولون عن المشروع انزعاجهم من المطالب الجزائرية . وعندما اثير موضوع المفاوضات المباشرة قال احد مساعدي دي كويلار: «لقد التقى ممثلو المغرب وجبهة البوليساريو

سريا عدة مرات، ولم يسهم ذلك في تحقيق تقدم ... ان ما نحتاجه اولا

وقبل كل شيء هو الارادة السياسية ...» . وقد عبر عن امله في ان تتمخض النقاشات الدائرة في الجزائر عن انتصار من يفضلون مشروع السلام الاممي ....

اما جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) فقد ذهبت الى ابعد من الموقف الجزائري حيث اكدت يوم الجمعة الماضي تصلبها في موقفها من مشروع السلام الاممي . ولا يستبعد ان تقضي الشروط التي وضعها وفد من الحركة استقبله دي كويلار على جزء من الآمال التي احياها التقارب الجزائري المغربي ....

وقد اوضح بشير مصطفى رئيس الوفد الصحراوي ان الطرفين قد وافقا على نقطتين فقط من مشروع السلام هما صلاحية التعداد السكاني الذي قامت به اسبانيا سنة ١٩٧٤، وصيغة السؤال الذي سيطرح على الصحراويين وهي: «هل ترغب في الاستقلال ام في ضم الاراضي الصحراوية الى المغرب؟ ...» .

وتظل هناك خمس مسائل قائمة ويجب التفاوض حولها وهي:

١- تواجد القوات المغربية قبل واثناء الاستفتاء .

٢- دور الادارة المغربية .

٣- مصير «المواطنين» المغاربة الموجودين في الاراضي الصحراوية .

٤- الغاء القوانين المغربية واستبدالها بالقوانين الاستعمارية الاسبانية .

٥- التفاوض المباشر بين جبهة البوليساريو والمغرب وهذه هي المسالة الاساسية ...

وترى جبهة البوليساريو ان من حق الاشخاص المعترف بهم على انهم من اصل صحراوي ان يظلوا احرارا في الاستقرار في الاراضي الصحراوية

خلال الستة اشهر هذه وكذلك الامر بالنسبة للقوات العسكرية المغربية والصحراوية . وقال بشير مصطفى: «يجب الا يتجاوز عدد الجنود السبعة الاف جندي بالنسبة للجانبين وان يتمركزوا قريبا من حائط الدفاع ...» وتامل جبهة البوليساريو ان تتمركز قواتها في فلتة زمور وحاوسة ومحبس وعوسرد .

وختم بشير مصطفى كلامه قائلا: «واذا لم تلب شروطنا، فان الحرب ستستمر ...»

لوموند



المصدر : الـــــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٨٨

جبهة بوليساريو تطالب بمفاوضات مباشرة مع المغرب

نيويورك ـ وكالات الانباء : اتهم امس مسئول في جبهة بوليساريو «المغرب» بوضع عقبات كبيرة تعوق تسوية سلمية حقيقية في الصحراء الغربية ، وذلك خلال اعمال اللجان المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، وطالب المسئول ، باجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين . وكانت اللجنة الرابعة التي تطلق على نفسها «القضاء على الاستعمار» ، قد بدات بدراسة النزاع في الصحراء الغربية ، بالاستماع الى بعض الموقعين للمطالب الخاصة بالنزاع ، ومنهم محمد سيداتي مسئول الشئون الخارجية في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٨٨

مصـــر ترحب بجهـود دى كـــويلار لانهـــاء نزاع الصحراء الغربية

نيويورك ـ من مندوب الاهرام ـ اعلنت مصر ترحيبها بمبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة الرامية الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف للتوصل الى حل سلمى ودائم للنزاع فى الصحراء الغربية . وقال المستشار عبد المنعم طلعت مستشار وفد مصر فى اللجنة الرابعة المختصة بتصفية الاستعمار إن مصر تشعر بالتفاؤل ، كما رحبت مصر بالجهود المبذولة والمواقف الايجابية التى تبشر بتوصل الاطراف لتحقيق السلام وانهاء النزاع .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٨

الامم المتحدة تطالب المغرب وبوليساريو باجراء مفاوضات مباشرة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ طلبت الامم المتحدة من المغرب وجبهة بوليساريو

امس بدء مفاوضات مباشرة «في اقرب فرصة ممكنة» بهدف وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء على مستقبل الاقليم.

وجاء التصويت في لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة باغلبية ٨٧ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٥٣ عضوا عن التصويت.



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٨

المرحلة النهائية

■ اكد وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي، ان عملية السلام في الصحراء الغربية دخلت مرحلة نهائية وملموسة يجب ان تؤدي الى اقرار وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير.

لكن وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي شدد على ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» لحل النزاع وقال «على الذين يتقاتلون اليوم ان يتخاطبوا غداً، ومن الافضل ان يتوجه المغاربة والصحراويون الى الاستفتاء يداً بيد وليس العكس».

وكان الطرفان قد وافقا اخيراً على خطة سلام وضعها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، الا ان بعض الصعوبات لا تزال قائمة، ويجري العمل على تذليلها.

25



رجل الاستفتاء

عين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار رجل قانون من الاورغواي هو هيكتور غروس اسبيل ممثلا شخصيا له في الاستفتاء حول الصحراء الغربية.

وسيمثل اسبيل، الخبير في القانون الدستوري وفي العلوم الاجتماعية، والذي عمل في الحقلين الصحفي والديبلوماسي، الامين العام في المفاوضات الهادفة الى وضع حد للنزاع في الصحراء بين المغرب و «البوليساريو» وستكون مهمته خلق الظروف المؤاتية لاجراء استفتاء حول نقطتين:

- اما استقلال الصحراء،
- واما ضمها الى المغرب.

وجاء في تقرير نشر في نيويورك، ان دي كويلار لا ينوي اجراء اي تعديل - مهما كان - على الخطة التي وصفها للصحراء ولتسوية النزاع، لانها تتضمن كل العناصر التي تضمن نجاحها، وجاءت بعد دراسة دقيقة ومستفيضة للوضع من جميع جوانبه، واخذت بكثير من الانتباه جميع الاعتبارات، الظاهر منها والمخفي.

واعرب دي كويلار في تقريره، الذي وزع على المندوبين في الجمعية العامة خلال دورتها الحالية، عن الامل في ان يواصل الاطراف طوال عملية السلام، اظهار الرغبة السياسية الضرورية في التطبيق السريع للعملية ونجاحها من خلال التمسك بالخطة والالتزام بتنفيذها جملة وتفصيلا.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٨ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفق خطة دي كويلار

الجزائر أبلغت الرباط التزامها بحل نزاع الصحراء الغربية

■ «القبس» تكشف مضمون خطة الامين العام

باريس - «القبس»:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان المسؤولين الجزائريين ابلغوا المسؤولين المغاربة انهم لا يزالون ملتزمين بحل نزاع الصحراء الغربية سلميا ولا يزالون يؤيدون حل هذا النزاع على اساس تنفيذ خطة بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة القاضية باجراء استفتاء في الصحراء باشراف الامم المتحدة. وشدد المسؤولون الجزائريون خلال هذه الاتصالات مع المسؤولين المغاربة على ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها الجزائر لم تبدل تصميم القيادة الجزائرية على تحسين وتطهير العلاقات مع المغرب والتعاون معه لحل نزاع الصحراء وتركيز الجهود على بناء المغرب العربي الكبير واعطاء الاولوية لهذه القضية. في الوقت نفسه اطلعت «القبس» على النص الكامل لخطة دي كويلار السرية حول الصحراء الغربية وهي خطة لم تنشر بمضمونها الحقيقي حتى الان. وتنشر «القبس» في ما يأتي ابرز وأهم ما جاء في هذه الخطة السرية التي وافق عليها المغرب وجبهة بوليساريو بصورة مبدئية والتي ستكون اساس حل نزاع الصحراء المستمر منذ اكثر من ١٣ سنة، تتضمن خطة دي كويلار السرية هذه الامور الاتية:

١ - تعيين ممثل خاص للامين العام للامم المتحدة يتولى مسؤولية اعداد وتنظيم اجراء استفتاء في الصحراء الغربية باشراف الامم المتحدة يقرر فيه الصحراويون مصيرهم. وقد تم بالفعل تعيين هذا الممثل الخاص وهو هيكتور غروس اسبيل من الاوروغواي.

٢ - يتوجه ممثل دي كويلار الخاص الى الصحراء الغربية للتفاهم مع المسؤولين المغاربة والمسؤولين في جبهة البوليساريو على عدة خطوات واجراءات تنفيذية تمهيدا لاجراء الاستفتاء.

٣ - يساعد الممثل الخاص لدي كويلار في مهامه هذه فريق من مراقبي الامم المتحدة يضم بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ شخص وهؤلاء سيؤلفون ثلاث

(البقية على الصفحة ١٨)



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/١٩٨٨

وفق خطة دي كويلار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحدات: وحدة مدنية ووحدة عسكرية ووحدة امنية.

٤ ـ المهمة الاساسية الاولى للممثل الخاص لدي كويلار ستكون التفاهم مع المسؤولين المغاربة والمسؤولين في جبهة البوليساريو على برنامج وجدول زمني لخفض عدد القوات التابعة لكل منهما والمرابطة في الصحراء الغربية. ويقدر عدد افراد القوات المغربية في الصحراء بنحو ١٠٠ الف جندي بينما يقدر عدد افراد قوات البوليساريو بين ١٥ ـ ٢٠ الف رجل.

٥ ـ عملية خفض القوات ستتم على ثلاث مراحل في المرحلة الاولى يخفض المغرب عدد قواته المرابطة في الصحراء الى النصف. في المرحلة الثانية يتم تجميع قوات البوليساريو في مواقع يحددها الممثل الخاص لدي كويلار وتكون تحت اشراف مجموعة من المراقبين العسكريين الدوليين. في المرحلة الثالثة يخفض المغرب عدد قواته الى نحو ٢٠ او ٢٥ الف جندي يتم تجميعهم ايضا في مواقع يحددها الممثل الخاص لدي كويلار وتحت اشراف المراقبين الدوليين.

٦ ـ بعد التفاهم على هذا البرنامج يبدأ تنفيذ وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية بين القوات المغربية وقوات البوليساريو. وبعد تطبيق وقف اطلاق النار يبدأ تنفيذ البرنامج المتعلق بخفض عدد القوات المغربية وتجميعها مع قوات البوليساريو في مواقع محددة.

٧ ـ تبدأ حينذاك مرحلة انتقالية تستمر الى حين اجراء الاستفتاء الشعبي في الصحراء واعلان نتائج هذا الاستفتاء. ويكون الممثل الخاص لدي كويلار هو السلطة الوحيدة المخولة في جميع المسائل المتعلقة بالاستفتاء وما يرتبط به.

٨ ـ بعد ذلك يعد الممثل الخاص لدي كويلار قوائم باسماء جميع الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في هذا الاستفتاء الشعبي ويساعدهم في هذه المهمة بشكل خاص خبراء من الامم المتحدة وزعماء القبائل في تلك المنطقة. ويتوقع ان يشارك في هذا

الاستفتاء بين ٧٠ و٩٠ الف صحراوي.

٩ ـ بعد الانتهاء من اعداد هذه القوائم يجري الاستفتاء الشعبي باشراف الامم المتحدة وبرعاية وحماية المراقبين الدوليين. وسيتخذ الممثل الخاص لدي كويلار الترتيبات اللازمة لضمان نزاهة هذا الاستفتاء. وسيطرح في هذا الاستفتاء سؤال واحد فقط على الصحراويين هو: هل تريدون الاستقلال عن المغرب ام الانضمام الى المغرب ؟

١٠ ـ يجرى فرز الاصوات والتدقيق بنتائج الاستفتاء باشراف ومراقبة خبراء من الامم المتحدة متخصصين في هذه الامور. وتتولى الامم المتحدة اعلان نتائج هذا الاستفتاء.

هذا هو المضمون الحقيقي لخطة دي كويلار السرية التي ستعتمد كأساس لحل نزاع الصحراء الغربية واغلاق ملف هذا النزاع المستمر منذ اكثر من ١٣ عاما. وعلمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان من المتوقع ان يستغرق تنفيذ هذه العملية بين ٣ و٤ اشهر وان يجرى الاستفتاء في ربيع ١٩٨٩ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨

ملك المغرب يؤجل زيارته لاسبانيا احتجاجا على تصويتها لصالح البوليساريو

مدريد ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت امس الحكومة الاسبانية ان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد اجل زيارته الرسمية لاسبانيا التى كان من المقرر ان تتم فى ٨ نوفمبر القادم ، وذلك بعد ان صوتت اسبانيا يوم الثلاثاء الماضى فى الأمم المتحدة لمصلحة حق البوليساريو فى تقرير المصير وعقد مفاوضات مباشرة بين جبهة التحرير البوليساريو والحكومة المغربية حول مستقبل الصحراء الغربية .

وقد أكد متحدث باسم السفارة المغربية لدى اسبانيا النبأ الا انه اوضح ان الملك المغربى لم يلغ زيارته بل اجلها الى اجل غير مسمى



احتجاجا على موقفها من قضية الصحراء

الحسن الثاني الغى زيارة لاسبانيا

مدريد - رويتر - قالت السفارة المغربية في العاصمة الاسبانية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الغى امس الجمعة زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها لاسبانيا بعد ان صوتت مدريد في اقتراع اجرته الامم المتحدة لصالح قرار يدعو الى اجراء محادثات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو.

وكان من المقرر ان يزور الملك الحسن اسبانيا في الفترة من الثامن الى ١١ نوفمبر المقبل - في اول زيارة رسمية منذ وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو في عام ١٩٧٥ - ولكن لم يصدر اي اعلان رسمي بالزيارة.

وسئل متحدث باسم السفارة عما اذا كان الغاء الزيارة يرجع الى الاقتراع الذي اجري في الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي فقال «بالطبع».

واضاف قوله ان الزيارة تأجلت الى اجل غير مسمي. وقالت وزارة الخارجية الاسبانية ان احدا لم يبلغها بعد بقرار الغاء الزيارة.

وكانت اسبانيا قد صوتت لصالح قرار للامم المتحدة يطلب من المغرب وجبهة بوليساريو بدء محادثات مباشرة في اقرب وقت ممكن للاتفاق على وقف لاطلاق النار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء لتحديد مستقبل الاقليم وهو مستعمرة اسبانية سابقة.

وقد امتنعت جميع دول المجموعة الاوروبية الاخرى - عدا اليونان - عن التصويت على القرار الذي صدر دون معارضة بموافقة ٨٧ دولة وامتناع ٥٣ دولة عن التصويت.

واعرب دبلوماسيون عن القلق من ان تلحق موافقة اسبانيا على القرار ضررا بالعلاقات مع المغرب وتدفع الرباط الى مواصلة مطالبتها بمدينتي «سبتة» و«مليلة» المحتلتين على الساحل الشمالي للمغرب.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨

بعد موقفها من الصحراء في الأمم المتحدة

الحسن الثاني يقرر الغاء زيارته الرسمية إلى اسبانيا

مدريد ـ ر : اعلنت السفارة المغربية في العاصمة الاسبانية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الغى امس زيارة رسمية كان من المقرر ان يقوم بها لاسبانيا بعد ان صوتت مدريد في اقتراع اجرته الامم المتحدة لصالح قرار يدعو الى اجراء محادثات مباشرة بين المغرب والبوليساريو.

وكان من المقرر ان يزور الملك الحسن اسبانيا في الفترة من ٨ الى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في اول زيارة رسمية منذ وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو عام ١٩٧٥ ولكن لم يصدر اي اعلان رسمي بالزيارة.

وسئل متحدث باسم السفارة عما اذا كان الغاء الزيارة يرجع الى الاقتراع الذي اجري في الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي فقال: «بالطبع». واضاف بقوله ان الزيارة تأجلت الى اجل غير مسمى.

وقالت وزارة الخارجية الاسبانية ان احدا لم يبلغها بعد بقرار الغاء الزيارة.

وكانت اسبانيا قد صوتت لصالح قرار للامم المتحدة يطلب من المغرب وجبهة البوليساريو بدء محادثات مباشرة في اقرب وقت ممكن للاتفاق على وقف لاطلاق النار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء لتحديد مستقبل الاقليم.

وقد امتنعت جميع دول المجموعة الاوروبية الاخرى عدا اليونان عن التصويت على القرار الذي صدر دون معارضة بموافقة ٨٧ دولة وامتناع ٥٣ دولة عن التصويت.

واعرب دبلوماسيون عن القلق من ان تلحق موافقة اسبانيا على القرار ضررا بالعلاقات مع المغرب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٨

دي كويلار ورئيس البرلمان المغربي يبحثان النزاع في الصحراء الغربية

جنيف ـ كونا ـ اجتمع رئيس البرلمان المغربي احمد عثمان هنا امس مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبحثا الخطة الدولية لحل النزاع في الصحراء الغربية.

وقال المسؤول المغربي انه سلم دي كويلار رسالة خطية من العاهل المغربي ولكنه لم يشر الى محتوياتها.

واضاف انه ليس هناك اي خطط لعقد اجتماعات اخرى بينه وبين المسؤولين الدوليين خلال الايام المقبلة.

وحضر الاجتماع ممثل السكرتير العام في المفاوضات التي ستجرى بخصوص الصحراء الغربية السيد هيكتور كروس.

وكان دي كويلار قد اعلن انه سيجتمع اليوم مع ممثل جبهة البوليساريو في نطاق الجهود المبذولة لحل النزاع في الصحراء الغربية.

وتدعو خطة السكرتير العام الى وقف اطلاق النار من قوات البوليساريو والقوات المغربية والى اجراء استفتاء لتقرير مستقبل الصحراء الغربية.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٨

الليبرالية والصحراء الغربية

■ تأكيدا على الاصلاحات السياسية والاقتصادية والثقافية التي انتهجها الرئيس الشاذلي بن جديد ، منذ عامين ، وحرصاً على تحقيق « ليبرالية » النظام السياسي الجزائري ، وشمول تمثيله لكل قطاعات الشعب ، جرى تكليف عبد الحميد مهدي ، بمسؤولية الامانة الدائمة للحزب ، خلفا لمحمد شريف مساعديه ، الذي كانت آخر مهامه القيادية رئاسة الوفد الجزئري في اجتماعات اللجنة السياسية لدول المغرب ، التي عقدت اجتماعها الثاني في الرباط .

كما جرى تعيين العقيد محمد بتشين ، خلفا للجنرال الاكحل عياط ، مدير الامن العسكري المهتم بالقضايا المدنية ، على اثر ما تردد من تعرض بعض الموقفين ، عقب أحداث الشغب في الشهر الماضي للتعذيب . ولان الاكحل مسؤول عن ملف الصحراء الغربية . ولقي هذا القرار ارتياحا في الجزائر .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

موسكو تساند خطة دي كويلار حول الصحراء

الرباط ـ أ.ف.ب: أكد السفير السوفياتي في الرباط ماليك فازيلوف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء المغربية أن بلاده تساند خطة السلام للأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التي تنص على اجراء استفتاء حر في الصحراء الغربية.

وقالت الوكالة المغربية إن السفير السوفياتي أكد مجدداً في حديث على هامش ندوة حول حصيلة وآفاق العلاقات المغربية السوفياتية التي مضى عليها ٣٠ عاماً موقف بلاده المحايد بشأن مشكلة الصحراء الغربية.

ووصف الدبلوماسي السوفياتي العلاقات بين المغرب والاتحاد السوفياتي بأنها جيدة وتقوم على أسس متينة.



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

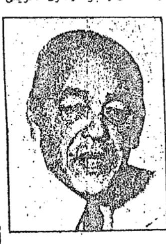


عاصفة على السلام في الصحراء الغربية

كان السكرتير العام للامم المتحدة (بيريز دى كويلار ' قد نجح فى ان يحرك نسمة عليلة من التفاؤل حول امكانية الوصول الى حل لمشكلة الصحراء الغربية التى نشات منذ عام ١٩٧٥ بين المغرب من جهة وكل من الجزائر والبوليساريو من جهة اخرى بعد ان وفق (دى كويلار ' فى بناء جسور للحوار غير المباشر بين المغرب والبوليسا ريو وتوجت جهوده بمشروع للسلام يزيل العقبات من طريق استفتاء الشعب الصحراوى حول تقرير مصيره وهو المشروع الذى وافق عليه اعضاء مجلس الامن بالاجماع ثم فوضوا بعد ذلك (بيريز دى كويلار ' لتعيين ممثل شخصى له للاشراف على عملية الاعداد للاستفتاء الامر الذى تم بالفعل حيث اختار لهذا الغرض (هكتور جروس ' من نيكا رجوا . وكان (دى كويلار قد اعرب عن امله فى ان يجرى الاستفتاء فى الصحراء الغربية قبل نهاية هذا العام ..

وقد تعزز هذا التفاؤل ليس فقط بانتصار الرغبة فى الحوار بدلا من العنف فى كل من منطقة الخليج العربى وافغانستان وانجولا والقرن الافريقى وقبرص وكمبوتشيا وغيرها ولكن فى المغرب العربى ايضا حيث عادت العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر و المغرب ودخل التعاون الثنائى مرحلة متقدمة كما ظهرت رغبة دول الشمال الافريقى فى بناء وحدة المغرب العربى والتقى الرؤساء الخمسة لدول المغرب العربى لاول مرة فى الجزائر على هامش مؤتمر القمة العربى الاخير ونشطت اللجان التى شكلوها لهذا الغرض وكان اخر اجتماع للجنة السياسية فى المملكة المغربية يوم ٢٨ اكتوبر الماضى والتى حضرها ممثلون لدول المغرب العربى الخمسه على اعلى مستوى وقدم فيها الوفد التونسى مقترحات بناءة لتشييد صرح المغرب العربى الكبير .. ولكن

ك



الملك الحسن



تعودنا في العالم العربي لاتجري الرياح دائما بما تشتهي السفن . او كما يقول الشاعر (صح مني العزم والدهر ابى) لقد هبت عواصف سياسية في الصحراء الغربية سدت المسالك وعطلت المسيرة واحيت من جديد الشكوك الاطراف المعنية بعضها في بعض وقد كانت الموجة الاولى لهذه العواصف تتمثل في الهجوم العنيف الذى شنته قوات البوليساريو ضد القوات المغربية في معركة دامت اكثر من ساعتين في ١٦ من سبتمبر الماضي سقط فيها العديد من القتلى والجرحى والاسرى واستخدمت فيها لاول مرة اسلحة ثقيلة ولم يكن مجرد صدفه ان تشن البوليساريو هذا الهجوم في نفس اليوم الذى وقعت فيه المغرب والجزائر على اتفاقية لشركة مختلطة لمد انبوب لنقل الغاز الطبيعي من منطقة (حس الرمل) في الجزائر الى اسبانيا عبر الاراضي المغربية ...

وتمثلت الموجة الثانية من هذه العاصفة في الجدل الحاد الذى وقع بين وزيرى خارجية المغرب والجزائر في قبرص اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول غير المنحازة بسبب ماجاء في البيان الختامي للمؤتمر حول مشكلة الصحراء حيث كانت المغرب تامل في ان يبارك فحسب البيان الختامي للمؤتمر جهود السكرتير العام للامم المتحدة لتحقيق السلام في الصحراء الغربية وان تراضيا حول هذا المعنى كما تقول المصادر المغربية قد تم بين وزيرى خارجية البلدين الا ان المغرب فوجئت بتاييد البيان الختامي للمؤتمر لقرارات هرارى باثيوبيا التى تؤيد المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو مما اثار غضب المغرب

وكانت الموجة الثالثة من هذه العاصفة امام لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة في اواخر شهر اكتوبر الماضي حيث كانت ترغب ان يركز قرار اللجنة ايضا على مجرد تزكية مهمة السكرتير العام للامم المتحدة في الصحراء لكنها فوجئت للمرة الثانية بمشروع جزائرى زاد من حدة غضبها لانه يعطى الاولوية لمنظمة الوحدة الافريقية على حساب الامم المتحدة ومهمة (دى كويلار) السلمية كما يطالب بانسحاب الادارة . المغربية والجيش المغربي من الصحراء وثالثة الاثافي مطالبة المغرب والبوليساريو بالدخول في مفاوضات مباشرة وذلك في الوقت الذى انسحبت فيه المغرب من منظمة الوحدة الافريقية واعتبرتها غير مؤهلة لمعالجة المشكلة لاتهام المغرب لسكرتير المنظمة (ادم كودجو) وبعض رؤساء المنظمة بالتواطىء مع الجزائر فجعلوا من البوليساريو عضوا كامل العضوية في المنظمة واعطوها ورقة المفاوضات المباشرة بالقرار رقم ١٠٤ للقمة التاسعة عشرة الامر الذى ترفضة المغرب بشدة



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٨

وتمثلت الموجة الرابعة من هذه العاصفة فى قرار الملك الحسن الثانى الذى اعلنه يوم ٢٨ اكتوبر الماضى بتاجيل زيارته الرسمية لاسبانيا والتى كان مقررا ان تتم فى شهر نوفمبر الحالى ردا على زيارة الملك خوان كارلوس للمغرب وذلك احتجاجا من المغرب على تصويت مندوب اسبانيا فى الامم المتحدة لصالح المشروع الجزائرى المشار اليه على الرغم من الدور الذى يمكن ان تلعبه اسبانيا فى حل المشكلة باعتبارها الدولة التى كانت تسيطر على اقليم الصحراء قبل المسيرة الخضراء المغربية والتى تملك الارقام الحقيقية لسكان الصحراء عام ٧٤ والتى تقول انها سلمت للمغرب ادارة الاقليم لا السيادة عليه ..

ومما يسترعى الانتباه ان المتظاهرين الجزائريين فى احداث الشغب فى الرابع من اكتوبر الماضى حرصوا على ان يحرقوا مكتب البوليساريو فى العاصمة الجزائرية الامر الذى فسره البعض من المحللين السياسيين على انه رسالة موجهة الى عناصر فى حزب جبهة التحرير والجيش الجزائرى يعارضون التقارب مع المغرب ولا يتحمسون لحل مشكلة الصحراء لانها ستحبط جهودهم ،ودعمهم للبوليساريو منذ اثنى عشر عاما ولانهم يعتقدون ان الجزائر لم تحصل نظير ما قدمته من تنازلات للمغرب على مقابل عادل يتمثل فى انتزاع حق تقرير المصير من المغرب للبوليساريو اى اقامة الدولة المستقلة-او التمتع بحكم ذاتى كامل فى الوقت الذى كان فيه الملك الحسن قد ذكر فى حديث لجريدة لوموند الفرنسية ان الذى يقلقه هو ان يقول الصحراويون (نريد ان نكون مستقلين كما يرفض منطق (لا غالب ولا مغلوب ' ويتحفظ على مبدا الحكم الذاتى للصحراويين الا فى نطاق ما تتمتع به الان كافة الاقاليم المغربية والذى قد يفكر الملك الحسن فى ان يجعله بالنسبة لكل الاقاليم ايضا اكثر تقدما وتطورا

فهل ياترى بعد كل هذه الرمال السياسية العاصفة تنجلى الغمة وتنتصر روح الواقعية والتعقل لتحقيق السلام بدلا من ان يظل اطراف المشكلة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ؟؟؟؟

احمد مهابة

المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٨٨

الحسن الثاني يعلن العفو عن العائدين من البوليساريو

الرباط - ٧ - واع . دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قوات البوليساريو الى القاء السلاح والانضمام الى المغرب

واعلن في خطاب القاه الليلة الماضية لمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للمسيرة الخضراء العفو عن العائدين من قوات البوليساريو الى المغرب

وشدد الملك الحسن الثاني على تمسك المغرب بالصحراء وعزمه على اجراء الاستفتاء الذي وصفه بانه ياتي لاثبات حق المغرب في الصحراء منذ قرون .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٨٨

الحسن الثاني يناشد أعضاء البوليساريو من الصحراويين العودة إلى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ناشد الملك الحسن الثاني اعضاء جبهة البوليساريو من المغاربة الصحراويين، دون ان يسميهم، العودة الى المغرب، وقال في خطاب وجهه للشعب المغربي بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة للمسيرة الخضراء «ان على من ضلوا الطريق وابتعدوا عن السبيل ان يتقوا الله في الوطن وفي الرحم وان يعلموا ان الوطن غفور رحيم».

واضاف «اقول لجميع من لديهم النوايا الحسنة ولجميع الذين تسري في دمهم ولو نقطة تربطهم بالمغرب ان الوطن غفور رحيم» واستطرد يقول «نحن على ابواب الاستفتاء وانا اعلم الناس بمناخ هذا الاستفتاء... ان هناك اسرا اكبادها منقسمة شطرين قلوبها تبكي وتدمي لان منهم من هو هنا ومنهم من هو هناك».

وأكد العاهل المغربي ان بلاده ستظل متشبثة بحقوقها وبالثبات على مواقفها دون ان تظلم احدا. مشيرا الى ان الاستفتاء في الصحراء سيأتي «ليثبت من الحق ما كان ثابتا منذ قرون».

وفي ختام خطابه قال العاهل المغربي ان المسيرة الخضراء علمت المغاربة ان لا يتجبروا او يطغوا ويظهروا كتوسعيين وكشعب يريد مد يده هنا وهناك. مضيفا ان الدرس الذي يمكن استخلاصه من المسيرة الخضراء هو ان الشعوب يمكن ان تخطىء وقد اخطأ الشعب المغربي لكنه لم يخن ابدا.



المصدر : المشورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٨

أخبار مختارة

الحسن الثاني يعرض العفو عن البوليساريو

الرباط - ٨ - رويتر جدد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الليلة الماضية عرضه بالعفو عمن وصفهم بافراد جبهة بوليساريو (المضللين) الذين يقاتلون من اجل استقلال اقليم الصحراء الغربية الخاضع للحكم المغربي

وقال الملك الحسن في كلمة اذاعها الراديو والتلفزيون انه يقول لهؤلاء الذين يتصفون بالنيه الخسنة وفي عروقهم نقطة دم واحدة تربطهم بالمغرب بان الرحمة والغفران من سمات المغرب ولم يشر الملك الى بوليساريو بالاسم

وكان الملك الحسن يتحدث في الذكرى السنوية للمسيرة الخضراء التي قام بها ٣٥٠,٠٠٠ مدني اعزل الى اقليم الصحراء الغربية ارسلهم العاهل المغربي منذ ١٣ عاما ليضغط على اسبانيا لتتخلى عن مستعمرتها الغنية بالمعادن

واوقف الملك الحسن المسيرة بعد ان عبرت الحدود . وبعد عدة ايام وافقت اسبانيا على تسليم الاقليم الى المغرب وموريتانيا التي ضم المغرب الجزء التابع لها من الصحراء الغربية الى اراضيه في وقت لاحق .

وقال الملك الحسن مجددا ان استفتاء مقترحا تحت اشراف الامم المتحدة بشان مصير الاقليم سيؤكد حقوق المغرب التي تعود الى قرون .

وقال الملك الحسن ان المغرب ليس لديه اهداف توسعية ولا يضمر سوء النية لاحد ولكنه عاقد العزم على الا يتخلى عن حقوقه .

وقد انفق الملك الحسن نحو مليار دولار في السنوات الاخيرة على تنمية الاقليم الصحراوي . وكان العاهل المغربي قد لقى بعض الاستجابة لعروضه السابقة بالعفو .



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٨

مبادرات المغرب لحل مشكلة سبتة ومليلية

اسبانيا تستخدم السلاح الاقتصادي بعد فشل التحرك السياسي!

قرر العاهل المغربي الغاء زيارته الرسمية الى اسبانيا في اعقاب تصويت مندوب اسبانيا في هيئة الأمم المتحدة الى جانب مشروع القرار الذي يطالب المغرب والبوليساريو باجراء محادثات مباشرة حول مشكلة الصحراء الغربية ، علما ان هذا الموقف يناقض اقتراح الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار باجراء استفتاء لمعرفة قرار الصحراويين بالنسبة الى الوطن الام . وقد عبرت الأوساط الرسمية بالرباط عن دهشتها لموقف اسبانيا الذي يتناقض مع القرار المتزن الذي اتخذته دول المجموعة الاوروبية ، ويصعد الأزمة السياسية في شمال افريقيا .

ولا ريب في ان قرار العاهل المغربي بالعدول عن زيارة اسبانيا كان رد فعل طبيعي ، وتعبير صادق عن شعور الاستياء العميق الذي انتاب المغاربة، خصوصاً وان الحكومة الاسبانية كانت قد اتخذت ، في الفترة الاخيرة ، قراراً يقضي بانشاء وتحديد مناطق تنمية اقتصادية في سبتة ومليلية ، قصد الاستفادة من دعم صندوق السوق الاوروبية المشتركة لها . ويرى المراقبون ان مناورة حكومة مدريد الاشتراكية ترمي الى تحقيق اعتراف واقعي بـ « اسبانية » سبتة ومليلية عبر القنوات الاقتصادية ، بعدما فشلت في تحقيق ذلك عبر القنوات السياسية والعسكرية .

ان حضور اسبانيا في كل من سبتة ومليلية والجزر الجعفرية هو من مخلفات الاستعمار البرتغالي - الاسباني في المنطقة . والمغرب عبر التاريخ لم يرضخ لوجود اجنبي فوق ترابه ، فقد شن الحملة تلو الأخرى ، وخاض المعارك العسكرية والديبلوماسية من اجل تحرير المدن المحتلة ، ونجح في طرد المحتلين من اراضيه وجميع مدنه الشاطئية باستثناء سبتة ومليلية وذروة التصميم المغربي على تحرير المناطق المغتصبة كان الحصار الذي ضربه السلطان مولاي اسماعيل على المدن المغربية المحتلة والذي استمر زهاء ٣٣ عاماً . وقد عرفت مدينة مليلية منذ سقوطها في يد الاسبان في أيلول (سبتمبر) ١٤٩٧ ، ١٤ حصاراً ، واكثر من ٥٠ هجوماً . وكان اطول حصار عرفته ، الحصار الذي ضربه الملك سيدي محمد بن عبد الله والذي دام اربعة اشهر ونصف (من ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٧٧٤ الى ١٦ آذار (مارس) ١٧٧٥) . والمعروف ان سبتة عرفت منذ ان سقطت في قبضة البرتغال يوم ٣١ آب (اغسطس) ١٤١٥ ، ثم الاسبان بعد ذلك بسنة ، ١١٦ حصاراً . وكانت اسبانيا تعتبر ان حروبها ضد المغرب في عقر داره بمثابة دفاع عن شرف اسبانيا منذ انتهاء « الريكونكيستا » بسقوط غرناطة ، ونقل الملكان الكاثوليكيان الحرب الصليبية الى مدن المغرب الشاطئية... ومنذ العشرينات الى يومنا هذا تغيرت اكثر المفاهيم السابقة وتغيرت كذلك المعطيات الجغرافية . فلم يعد مقبولاً استخدام المفاهيم القديمة لتبرير استمرار احتلال ارض الغير . واصبح العالم اليوم مدعواً الى إقرار علاقات عادلة بين الدول . وفي هذا السياق تأتي المطالبة المغربية بالثغرين وبالجزر الجعفرية ، فهي جزء لا يتجزأ من سيادة ، ووحدة المغرب ، وترابه الوطني ، والمغاربة على استعداد لتقديم الغالي والرخيص في سبيل ذلك .

ولا مراء في ان معظم شرائح المجتمع الاسباني تفضل

١٠٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الحوادث

التاريخ : ....١٨ نوفمبر ١٩٨٨

الحوار على الحرب خصوصاً وان الصيغة الاستعمارية المفروضة على الثغرين والجزر الجعفرية تشكل خرقاً سافراً لسيادة المغرب . وظاهرة تسلب الديمقراطية الاسبانية الكثير من مصداقيتها . ولو قبلت الحكومة الاشتراكية باسبانيا مبدأ التحاور مع المغرب لكانت دعمت ديموقراطيتها بممارسة واقعية علماً بانها مطالبة بالاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية في اعادتها للمغرب صخرتي بلديس والنكور ، والجزر الجعفرية ، والصخور الضئيلة التي لا تتجاوز مساحتها بضع هكتارات . اما سبتة ومليلية اللتان يقع على كل من المغرب واسبانيا -بالتساوي الدفاع عن سكانهما فإن الواجب يدعو الى ان تتحولا الى ساحة تعاون وليس الى ميدان صراع وحرب . إن اختلاف وجهتي نظر اسبانيا والمغرب يجب ان لا يحول دون شعورهما المتبادل بالتفاهم والتعاون

والمؤسف ان « اسبانية » المدينتين مثبتة في الدستور الاسباني . وتجدر الاشارة الى ان دستور « كورتيس » مدينة قادس - المجلس الاعلى - للعام ١٨١٣ يقول ان « التراب الاسباني يشمل في شبه الجزيرة مع ممتلكاته ، وجزره المجاورة ، اراغون وقشتالة القديمة والجديدة ، والاندلس ، وجزر البليار ، وجزر الخالدات مع بقية الأراضي الممتلكة في افريقيا وفي اميركا الشمالية يشمل التراب الاسباني : غواتيمالا وكوبا وفلوريدا ، وجزء من جزيرة سانتو دوسينغو ، وبورتوريكو . وفي اميركا الجنوبية يشمل التراب الاسباني : غرناطة الجديدة والبيرو والشيلي والجزر الفيليبينية » . ماذا بقي الآن من هذه الامبراطورية الشاسعة ؟ لا شيء سوى الثغور المغربية وهذا في حد ذاته تجسيد حي لعقدة الروح الاستعمارية في اسبانيا خصوصاً وأن كل المناطق المذكورة اعلاه ذهبت بها المسيرة الحتمية للتاريخ .

ليس هناك ادنى شك في ان الاعتدال المغربي في تقديم المطالبة بسبتة ومليلية والجزر الجعفرية هو رغبة صادقة في تجنب إثارة صراعات مع اسبانيا ، في الوقت الذي تعمل فيه الرباط على دمج الصحراء الغربية في السيادة المغربية . والثغران يشكلان بالنسبة لكل من حكومة الرباط والاحزاب الوطنية جزءاً من التراب المغربي غير وارد التخلي عنه . لقد قال عاهل المغرب ، وهو صديق لاسبانيا ، في ندوة صحفية : « كيف لي ان افكر في حرب مع اسبانيا ، وانا اريد ان اخلص علاقتنا من سلبياتها بالذات من اجل ان نبني مستقبلا وديا وتعاونيا » وهذا الكلام يعني ان لا احد في المغرب يفكر في طرح مشكلة سبتة ومليلية من زاوية اللجوء الى العنف . ولكن هناك اجماع على استعمال المنطق والحوار ويأمل المغاربة ان يدرك الاسبان اهمية البديل المطروح اي الصداقة الدائمة والتعاون الوثيق . ويكفي التذكير بأنه بمبادرة خاصة من المغرب تضاعف حجم التبادل التجاري بين اسبانيا والمغرب ، بعد تصفية نزاع الصحراء . وحين انشئت جامعة تطوان في شمال المغرب انشات كلية الاداب فيها قسماً للغة الاسبانية . ولا ننسى ايضاً ان المغرب يمنح اسبانيا تسهيلات للصيد البحري والسفن الاسبانية تصطاد يوميا ، من المياه المغربية ، وعددها يزيد على ١٣٠٠ سفينة .

يعتبر الكثير من المثقفين الاسبان والمغاربة ان ملف سبتة ومليلية والجزر الجعفرية يجب ان يجد حلاً له في سياقه الطبيعي وضمن اطار حوار اسباني - مغربي وبانتظار نضوج الظرف المناسب لذلك في اسبانيا وجه الملك الحسن الثاني نداء دعا فيه الى انشاء لجنة تضم مثقفين وساسة ، وخبراء ، وباحثين ، وذوي النيات الطيبة ... تساهم بشكل جدي وبناء في إعداد دراسات وتقديم بدائل موضوعية لحلحلة مشكلة الثغرين والجزر المحتلة . فالمغرب يعترف باسبانية جزء من السكان السبتاويين والمليليين ، ويحترم حقوقهم المشروعة ، بل إن مثقفيه يؤكدون ان مشكل سبتة ومليلية وليس مشكلا غير قابل للحل إذا تمت دراسته بصورة موضوعية .... إذن الذي يبقى مطروحاً على طاولة الدرس هو مطالبة كل من الدولتين بالسيادة على الثغرين ... وإذا كانت الطروحات الاسبانية مرفوضة تاريخياً وقانونياً ، وغير مقبولة جغرافياً ، فالانسب ان تقوم الدولتان بالعمل على حل تدريجي للنزاع

والتصور العام الذي يضعه بعض المثقفين العرب والمغاربة - المهتمين بإنهاء الوجود الاجنبي على التراب العربي - كمرحلة أولى ، يقضي :

١ - بالاعتراف الرسمي بوجود نزاع .

٢ - بتجنب استخدام أي شكل من اشكال العنف في حل الخلاف .

٣ - بالاسراع في اعطاء الحقوق المشروعة للمغاربة المقيمين بالثغرين .

٤ - بخلق مصالح مشتركة ، وبانعاش التعاون بين البلدين ، عبر منح الحكومة المغربية امتيازات خاصة للمستثمرين السبتاويين والمليليين الراغبين في توظيف رؤوس اموالهم في المغرب .

٥ - باحترام الحقوق الثقافية والاجتماعية والسياسية ، والمصالح الاقتصادية للسكان الاسبان والمغاربة ، وتاسيس جامعة اسبانية مغربية من أجل الحفاظ على التراث الثقافي المغربي الاسباني .

٦ - بان تبادر اسبانيا باعادة صخور باديس ، والنكور والجزر الجعفرية الى المغرب .

٧ - الاعتراف - في مرحلة لاحقة - بسيادة المغرب على سبتة ومليلية وإعطاء السكان المنحدرين من أصل اسباني حق المشاركة المتساوية في لجنة حكم محلية مختلطة مكلفة بتسيير شؤون المدينتين .

ان الوصول الى تسوية نهائية لهذه القضية يمر بمفاوضات مباشرة بين المغرب واسبانيا ، مفاوضات تاخذ في الحسبان طبعاً الرأي العام لسكان المدينتين ، والمصالح البديهية للبلدين ، وحتمية عودة سيادة المغرب على مدنه الساحلية ، ليكتمل بذلك الاستقلال السياسي والجغرافي للمغرب .



المصدر : السياسة

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفدان من الجانبين يزوران نيويورك اوائل ديسمبر

مباحثات بين المغرب والبوليساريو برعاية دي كويلار

جنيف - كونا - ذكرت مصادر الامم المتحدة في جنيف امس ان مسؤولين بارزين من المغرب والبوليساريو من المقرر ان يزوروا نيويورك في اوائل الشهر المقبل بمبادرة من الامم المتحدة لبحث كيفية امكان تحقيق عملية السلام في الصحراء الغربية .

واضافت المصادر ان المباحثات سيجريها على الارجح وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي وممثل الشؤون الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثله الشخصي المعين حديثا هيكتور غروس اسبيل .

وكان الطرفان قد اعربا في ٣٠ اغسطس الماضي عن موافقتهما المبدئية على خطة سلام للامم المتحدة تهدف الى انهاء حرب مستمرة منذ اكثر من عقد بين الجانبين باتجاه تنفيذ عملية السلام .

ووفقا للخطة فان الامم المتحدة ستتولى المسؤولية الادارية للصحراء الغربية الواقعة في شمال غرب افريقيا وتبلغ مساحتها ٢٨٦ الف كيلومتر مربع على ان يجري استفتاء بعد ستة اشهر لتقرير مستقبل تلك المنطقة التي تشكل الصحراء النسبة الكبرى فيها .

وقد بدا النزاع على الصحراء الغربية مع انسحاب اسبانيا من تلك المنطقة عام ١٩٧٥ عندما توحدت جماعات محلية مؤيدة للاستقلال وشكلت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب بوليساريو ورفضت تولي المغرب مسؤولية المنطقة .



لبحث عملية السلام في الصحراء الغربية

دي كويلار يلتقي مسؤولين من المغرب والبوليساريو في ديسمبر

جنيف ـ كونا ـ ذكرت مصادر الامم المتحدة امس ان مسؤولين بارزين من المغرب والبوليساريو من المقرر ان يزوروا نيويورك في اوائل الشهر المقبل بمبادرة من الامم المتحدة لبحث كيفية امكان تحقيق عملية السلام في الصحراء الغربية.

واضافت المصادر ان المباحثات سيجريها على الارجح وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي وممثل الشؤون الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثله الشخصي المعين حديثا هيكتور غروس اسبيل.

وكان الطرفان قد اعربا في ٣٠ اغسطس الماضي عن موافقتهما المبدئية على خطة سلام للامم المتحدة تهدف الى انهاء حرب مستمرة منذ اكثر من عقد بين الجانبين لكنهما ابديا في الوقت نفسه تحفظات معينة عليها مما حال دون التحرك باتجاه تنفيذ عملية السلام.

ووفقا للخطة فان الامم المتحدة ستتولى المسؤولية الادارية للصحراء الغربية الواقعة في شمال غرب افريقيا وتبلغ مساحتها ٢٨٦ الف كيلومتر مربع على ان يجرى استفتاء بعد ستة اشهر لتقرير مستقبل تلك المنطقة التي تشكل الصحراء النسبة الكبرى فيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٨

الجمعية العامة تطالب بمحادثات مباشرة حول الصحراء الغربية

الامم المتحدة ـ رويتر ـ طالبت الجمعية العامة للامم المتحدة المغرب وجبهة بوليساريو ببدء محادثات مباشرة لمحاولة انهاء الصراع في الصحراء الغربية وعقد استفتاء على مستقبل المستعمرة الاسبانية السابقة.

وايد قرار الجمعية العامة ٨٦ عضوا وامتنع عن التصويت ٥٣ عضوا ورفض المغرب تسجيل تصويته.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٨

مفاوضات لتبادل الاسرى بين المغرب والبوليساريو

الرباط ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم في مقر الامم المتحدة بنيويورك جولة من المفاوضات غير المباشرة بين ممثلين عن المغرب وجبهة «البوليساريو» وتستمر يومين يقوم بعدهما الممثل الشخصي للامين العام بزيارة المنطقة تحضيرا للجولة المقبلة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان هذه المفاوضات ستبحث امكانية اجراء تبادل للاسرى. والمحت الى ان سفير المغرب لدى الامم المتحدة ادريس السلاوي قد يمثل بلاده في المفاوضات.

الا ان مصادر مغربية افادت في الرباط ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي هو الذي سيتولى اجراء اتصالات مع خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في نيويورك بشأن مبادرته الخاصة بايجاد تسوية سلمية لنزاع الصحراء، وكذلك اللقاء مع مبعوث الامين العام للمنطقة. وشددت هذه المصادر على ان الفيلالي سيتناول الاشواط التي قطعتها مساعي دي كويلار السلمية.

ولكن الاوساط المغربية لم ترغب في التعليق على مسألة تبادل الاسرى.

وتجدر الاشارة هنا الى انه سبق وان تم تبادل الاسرى بين المغرب والجزائر خلال شهر مايو (ايار) من العام الماضي، وخلال تلك العملية تم الافراج عن ١٥٠ جنديا مغربيا، و١٠٢ من الجزائريين. وكان الجنود الجزائريون قد اسروا خلال «معركة امقالا» عام ١٩٧٦، في حين كان قد اعلن ان الجنود المغاربة قد اسروا خلال معارك وقعت في الصحراء، واخرى في اقليم الراشيدية الحدودي.

وتحتجز جبهة البوليساريو ٢٥٠٠ جندي وضابط اسر بعضهم منذ بداية الصراع حول الصحراء الغربية قبل ١٣ عاما، بينما يحتجز الجيش المغربي ٥٠٠ من افراد البوليساريو.

من ناحية اخرى ينتظر وصول الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة جروس اسبيل الى الصحراء الغربية خلال النصف الاول من ديسمبر (كانون الاول) الحالي للتعرف للمرة الاولى الى هذه المنطقة التي كلف بتنظيم استفتاء فيها حول تقرير المصير.



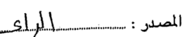
المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ديسمبر١٩٨٨

إستئناف المحادثات اليوم بين المغرب والبوليساريو

نيويورك - (الامم المتحدة) - ا . ش . ا - تستأنف اليوم فى مقر الامانة العامة للامم المتحدة المحادثات غير المباشرة بين ممثلى الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو لتسوية مشكلة الصحراء الغربية والتى ستستمر لمدة يومين .



المصدر : الرأي


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٨

اتفاق بين البوليساريو والمغرب حول اجراء استفتاء في الصحراء وتحديد الناخبين

الجزائر - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الصحراوي محمد سيداتي امس، ان المفاوضات بين جبهة بوليساريو والمغرب حول مستقبل الصحراء الغربية التي جرت تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار، اسفرت عن اتفاق حول اجراء استفتاء في الصحراء وتحديد الناخبين.

وابلغ سيداتي وكالة فرانس برس اثناء مروره في الجزائر ان المفاوضات المباشرة تمثل "شرطا مسبقا ضروريا لوقف النار" في الصحراء ويرئس سيداتي وفد الجمهورية الصحراوية الى اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعت في ٢٣ تشرين الثاني الى مثل هذه المفاوضات المباشرة بين الطرفين.

وحسب سيداتي فإن السؤال الذي سيطرح في استفتاء حول تقرير المصير من المقرر ان ينظم في الصحراء تحت رعاية المنظمة الدولية سيكون "هل تريدون الاستقلال او الاندماج مع المغرب".

واكد ان الخيار الثالث - الحل الفدرالي - استبعد. وقال ان المسألة تتعلق بالنسبة لبوليساريو بـ "بحث القرار المرتبط بسيادة الشعب الصحراوي بعد تحديد الخيارات".

وحسب خطة الامم المتحدة فإن تحديد الناخبين سيتم في وقت لم يحدد بعد وذلك بالارتكاز الى احصاء قامت به اسبانيا وهي الدولة المستعمرة سابقا في العام ١٩٧٤.

ومن المتوقع ان يستقر عدد الناخبين بعد تعديل الاحصاء السكاني على الرقم ٦٠ الفا منهم ٤٥ الفا موجودون في مخيمات اللاجئين الصحراويين في اقصى الجنوب الغربي من الجزائر. وستكلف لجنة يشارك فيها اخصائيون اسبان في المسح السكاني تحديد العدد النهائي.

وحسب سيداتي فإن بوليساريو مستعدة لمناقشة تبادل نحو ٢٥٠ جندي مغربي اسير "تحترم في احتجازهم معاهدة جنيف" في مفاوضات تتم في الامم المتحدة مقابل ٥٠٠ من "اسرى الحرب الصحراويين".

واعتبر سيداتي انه يتعين ان يطلق اضافة الى هذا العدد الاخير حوالي الف "معتقل سياسي" من المدنيين او المفقودين بعضهم منذ العام ١٩٧٥. واشار الى ان هذه "المشكلة الشاملة يجب ان تبحث بصفة مستقلة".

واضاف سيداتي ان نقاطا اخرى موضع خلاف "لا يمكن ايجاد حل لها سوى عبر مفاوضات مباشرة" وهي انسحاب القوات والادارة المغربيتين من البلاد وتجميع المستوطنين المغاربة وتبادل اسرى الحرب.



بوليساريو تشير الى اتفاق على اجراء استفتاء في الصحراء وتحديد الناخبين

الجزائر ـ ٥ ـ ا ف ب : اعلن وزير الخارجية الصحراوي محمد سيداتي اليوم ان المفاوضات بين جبهة بوليساريو والمغرب حول مستقبل الصحراء الغربية التي جرت تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اسفرت عن اتفاق حول اجراء استفتاء في الصحراء وتحديد الناخبين .

وابلغ سيداتي وكالة فراس برس اثناء مروره في الجزائر ان المفاوضات المباشرة تمثل ـ شرطا مسبقا ضروريا لوقف النار ـ في الصحراء ، ويراس سيداتي وفد الجمهورية الصحراوية الى اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعت في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الى مثل هذه المفاوضات المباشرة بين الطرفين .

وحسب سيداتي فان السؤال الذي سيطرح في استفتاء حول تقرير المصير من المقرر ان ينظم في الصحراء تحت رعاية المنظمة الدولية سيكون ـ هل تريدون الاستقلال او الاندماج مع المغرب .

واكد ان الخيار الثالث ـ الحل الفدرالي ـ استبعد . وقال ان المسالة تتعلق بالنسبة ، لبوليساريو ـ بحث القرار المرتبط بسيادة الشعب الصحراوي بعد تحديد الخيارات .

وحسب خطة الامم المتحدة فان تحديد الناخبين سيتم في وقت لم يحدد بعد وذلك بالارتكاز الى احصاء قامت به اسبانيا وهي الدولة المستعمرة سابقا في العام ١٩٧٤ .

ومن المتوقع ان يستقر عدد الناخبين بعد تعديل الارحصاء السكاني على الرقم ٦٠ الفا منهم ٤٥ الفا موجودون في مخيمات اللاجئين الصحراويين في اقصى الجنوب الغربي من الجزائر يشارك فيها اخصائيون اسبان في المسح السكاني تحديد العدد النهائي .

وحسب سيداتي فان بوليساريو مستعدة لمناقشة تبادل نحو ٢٥٠ جندي مغربي اسير نحترم في احتجازهم معاهدة جنيف في مفاوضات تتم في الامم المتحدة مقابل ٥٠٠ من اسرى الحرب الصحراويين .

واعتبر سيداتي انه يتعين ان يطلق اضافة الى هذا العدد الاخير حوالي الف ـ معتقل سياسي ـ من المدنيين او المفقودين بعضهم منذ العام ١٩٧٥ . واشار الى ان هذه ـ المشكلة الشاملة يجب ان تبحث بصفة مستقلة .

وكان الامين العام للامم المتحدة اعلن الجمعة الماضي انه سيستانف المفاوضات غير المباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو باستقباله اليوم في نيويورك وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي على ان يليه في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) الجاري في جنيف على هامش دورة الجمعية العامة حول المسالة الفلسطينية لقاء مع بشير مصطفى السيد عضو المكتب السياسي في بوليساريو .

وحسب سيداتي فان موعد دي كويلار المقبل مع بوليساريو قد يؤجل بسبب المؤتمر الفرنسي الافريقي الذي من المقرر ان يعقد في المغرب في اواسط الشهر الحالي .

اضاف سيداتي ان نقاطا اخرى موضع خلاف ـ لا يمكن ايجاد حل لها سوى عبر مفاوضات مباشرة ـ وهي انسحاب القوات والادارة المغربيتين من البلاد وتجميع المستوطنين المغاربة وتبادل اسرى الحرب .

وفي ما يتعلق بانسحاب الادارة والقوات المغربيتين خلال فترة اجراء الاستفتاء لم يطرح سيداتي المشكلة بالارقام . يتعلق الامر بـ ١٥٠ الف جندي تريد الرباط الاحتفاظ بهم بينما لا تقبل بوليساريو سوى بعشرة الاف .

وقال : نقبل بانسحاب للادارة والجيش يضمن حرية التعبير عن الراي . لكن هذا الانسحاب يبقى امرا اساسيا .

وحسب سيداتي فان بوليساريو تعتبر مسالة تجميع المستوطنين تدبيرا كافيا مشيرا الى ضرورة قيام مفاوضات مباشرة الامر الذي يرفضه المغرب . واكد موقف بوليساريو الثابت من ان هذه المفاوضات المباشرة ضرورية بقدر ما ستناقش تفاصيل المشكلات . وبالنسبة لبوليساريو فانها تعتبر ذلك في جميع الاحوال ـ شرطا مسبقا ضروريا لوقف اطلاق النار .

وفي انتظار ذلك قال سيداتي ان المناوشات الصحراوية تتواصل على طول خط الدفاع المغربي لكن لم تحصل هجمات على نطاق واسع منذ ١٦ ايلول (سبتمبر) الماضي .

واعتبر سيداتي اخيرا ان لفرنسا ـ دورا يجب ان تلعبه ـ في البحث عن حل للنزاع ويعود اليها ابراز ذلك في القمة الفرنسية الافريقية التي تشكل فرصة مناسبة .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ دلسمبر ١٩٨٨

برعاية الأمم المتحدة

المحادثات حول الصحراء الغربية تبدأ في جنيف منتصف الشهر

الامم المتحدة ـ كونا ـ أعلن هنا ان جولة من المحادثات غير المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو حول مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها بين الجانبين سوف تعقد في جنيف في منتصف الشهر الحالي برعاية الامم المتحدة.

وكان من المقرر ان تعقد هذه الجولة في مقر المنظمة الدولية في نيويورك امس الاول وأمس.

وجاء الاعلان عن الموعد الجديد عقب اجتماع بين السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي الذي ابلغ الصحافيين انه نقل خلال الاجتماع رسالة شخصية من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الى مسؤول المنظمة الدولية.

ويتزامن عقد الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة مع انتقال مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف بعد رفض الادارة الاميركية منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة للتحدث من فوق منبر المنظمة الدولية.

وذكر الاعلان ان دي كويلار سوف يلتقي في جنيف ممثلي طرفي النزاع في الصحراء الغربية وكذلك ممثلي الدولتين المراقبتين للمحادثات وهما موريتانيا والجزائر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة

التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٨٨

تتزامن مع انتقال مناقشة القضية الفلسطينية الى جنيف

مباحثات غير مباشرة بين المغرب والبوليساريو منتصف الجاري

الامم المتحدة - كونا - اعلن في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان جولة من المحادثات غير المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو حول مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها بين الجانبين سوف تعقد في جنيف في منتصف الشهر الحالي برعاية الامم المتحدة .

وكان من المقرر ان تعقد هذه الجولة في مقر المنظمة الدولية في نيويورك خلال اليومين الماضيين .

وجاء الاعلان عن الموعد الجديد عقب اجتماع بين السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي ابلغ الصحفيين انه نقل خلال الاجتماع رسالة شخصية من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الى مسؤول المنظمة الدولية .

ويتزامن عقد الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة مع انتقال مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف بعد رفض الادارة الاميركية منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة للتحدث من فوق منبر المنظمة الدولية .

وذكر الاعلان ان دي كويلار سوف يلتقي في جنيف بممثلي طرفي النزاع في الصحراء الغربية وكذلك بممثلي الدولتين المراقبتين للمحادثات وهما موريتانيا والجزائر .

واضاف ان مبعوثا خاصا لمنظمة الوحدة الافريقية وهو من زامبيا سوف يحضر الاجتماعات في جنيف .

كما اجتمع ممثل جبهة البوليساريو مولود سعيد الى دي كويلار ونقل له رسالةشخصية من رئيس الجمهورية العربية الصحراوية محمد عبد العزيز .

واكد الرئيس عبد العزيز في الرسالة ان الشعب الصحراوي مستعد للمساعدة في الجهود الطيبة المشتركة التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل التوصل الى حل سلمي لمشكلة الصحراء يضمن حقوق شعبها المشروعة في تقرير المصير والاستقلال .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٨٨

رسالة من الملك الحسن الى دي كويلار

جنيف تشهد جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بشأن الصحراء الغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب رسالة من الملك الحسن الثاني الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في نيويورك تتعلق بنزاع الصحراء.

وقد عقد الفيلالي اجتماعا مع دي كويلار تناول بحث الخطوات التي يجب اتخاذها قبل تنظيم الاستفتاء في الصحراء. كما التقى دي كويلار بممثل جبهة البوليساريو. ومندوبي كل من الجزائر وموريتانيا لدى الامم المتحدة. ومن المقرر ان تستانف هذه المحدثات في جنيف في منتصف الشهر الحالي.

الجدير بالذكر ان احد قيادات جبهة البوليساريو، كان قد ادلى بتصريحات في الجزائر قال فيها انه تم التوصل الى اتفاق بين المغرب والبوليساريو حول الاستفتاء والهيئة الانتخابية. واشار الى انه تم كذلك اعتماد احصاء ١٩٧٤ الذي اجرته السلطات الاسبانية قبل انسحاب الادارة الاسبانية كأساس للاستفتاء. وكان هذا الامر محل نزاع بين الجانبين. بيد ان تقارير صحفية مغربية افادت انه لم يتم التوصل الى اي شيء. واشارت هذه التقارير ان المسائل التي تحدث عنها الناطق بلسان جبهة البوليساريو باعتبارها من النقاط التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها متضمنة اصلا في خطة دي كويلار، وهي الخطة التي وافق عليها الجانبان.

على صعيد آخر عبرت الاوساط السياسية المغربية عن استيائها تجاه توصية تبناها مؤتمر جبهة التحرير الوطني الجزائرية تشير الى ان «مشكلة الصحراء تعتبر مشكلة لتصفية الاستعمار تمر عبر اقرار الحق الثابت للشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال». وقد انتقدت الصحف المغربية بمختلف اتجاهاتها هذه التوصية ووصفتها بانها «مخيبة للامال». وقالت بانها تؤكد انه لا جديد في موقف الجزائر مشيرة الى ان جبهة التحرير الجزائرية ماتزال متمسكة بمواقفها ازاء المشكلة.

ويذكر ان الملك الحسن الثاني كان قد اعلن اخيرا في تصريحات صحفية ان تطوير العلاقات الثنائية بين المغرب والجزائر قد يساعد على ايجاد تسوية لمشكلة الصحراء ويقرب بين موقفيهما.

وقد اعلن في نيويورك ان جولة المحادثات غير المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو سوف تعقد في جنيف يومي ١٤ و١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي برعاية الامم المتحدة

وكان من المقرر ان تعقد هذه الجولة في مقر المنظمة الدولية في نيويورك في الاول والثاني من الشهر الحالي ولكنها تأجلت بسبب مرض دي كويلار.

وجاء الاعلان عن الموعد الجديد عقب اجتماع بين دي كويلار ووزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي ابلغ الصحفيين انه نقل خلال الاجتماع رسالة شخصية من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الى مسؤول المنظمة الدولية.

ويتزامن عقد الجولة الجديدة من المحادثات غير المباشرة مع انتقال مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف بعد رفض الادارة الامريكية منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للتحدث من فوق منبر المنظمة الدولية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٨٨

وذكر الاعلان ان دي كويلار سوف يلتقي في جنيف بممثلي المغرب والبوليساريو وكذلك بممثلي موريتانيا

والجزائر. واضاف ان مبعوثا خاصا لمنظمة الوحدة الافريقية وهو من زامبيا سوف يحضر الاجتماعات في جنيف.



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٨

الاستفتاء الايجابي

■ قال عاهل المغرب الملك الحسن الثاني لمجلة «اي. بي. سي» الاسبانية «ان اي زيادة في المشاعر القومية بين القبائل في شمال افريقيا سوف تشكل خطرا على جيران المغرب».

ونقلت المجلة عنه تاكيده على ان نتائج الاستفتاء بشان مستقبل الصحراء الغربية ستكون ايجابية ومؤيدة لاقامة وحدة مع المغرب «واذا كانت النتائج عكس ذلك فستنتهي الى القرارات الضرورية».

وكان المغرب وزعماء جبهة «البوليساريو» التي تسعى الى استقلال الصحراء، قد اتفقوا في جنيف، في وقت سابق من هذا العام، على وقف لاطلاق النار يتبعه اجراء استفتاء حول حق تقرير المصير.

وقال الملك الحسن الثاني في حديثه «اذا قالت جميع القبائل انها تريد الاستقلال، فاعتقد ان ذلك سيكون فيروسا خطيرا جدا على الوحدة الوطنية لموريتانيا والجزائر».

ووصف العاهل المغربي تأييد اسبانيا لمحادثات مباشرة بين الرباط و «البوليساريو» خلال تصويت اجرته الامم المتحدة قبل شهرين بانه «غير ودي وليس له مبرر» وقال، ان اسبانيا التي كانت تستعمر الصحراء الغربية من قبل، طلبت منه التفاوض مع اناس ليس لهم شرعية. ولكنه اضاف، انه يرغب في زيارة اسبانيا خلال الاشهر الاولى من العام ٨٩.

وكان قد الغى زيارة رسمية لمدريد في شهر تشرين الاول/اكتوبر الماضي احتجاجا على الموقف الاسباني في جلسة التصويت.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٨٨

الحادث خطأ واعتذرت لواشنطن

«البوليساريو» تعترف باسقاط طائرة الجراد الاميركية

الجزائر - رويتر - اعترفت جبهة البوليساريو باسقاط طائرة اميركية مستاجرة مما ادى الى مقتل خمسة اميركيين كانوا على متنها.

واعتذر بيان صادر عن الجبهة لواشنطن للهجوم الذي وقع يوم الخميس الماضي والذي وصفته بانه خطأ يؤسف له بشدة. ووعد البيان باعادة جثث الاميركيين بدون تاخير.

واعرب بيان الحكومة الصحراوية عن اسفها العميق للمجموعة الدولية وللشعب الاميركي.

وقالت ان قواتها اطلقت صواريخ ارض - جو على طائرتين من نوع «دي سي - ٧» بعد ان شوهدتا تحلقان على ارتفاع منخفض.

وذكر البيان انه اشتبه بان الطائرتين مغربيتان من نوع «سي - ١٣٠». واشار الى ان الحادث وقع على بعد ٢٧ كيلومترا من خطوط الدفاع المغربية واوضح البيان ان الحادث غير متعمد ووقع عن طريق الخطأ.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

"البوليساريو" تعلن مسؤوليتها عن قصف الطائرتين الأمريكيتين خلال توجههما للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت جبهة «البوليساريو» مسؤوليتها عن قصف الطائرتين الامريكيتين اللتين كانتا متوجهتين الى جنوب المغرب صباح يوم الخميس الماضي للمساهمة في مكافحة الجراد وانفجرت احداهما وقتل افراد طاقمها وعددهم خمسة أمريكيين، بينما تمكنت الطائرة الثانية، رغم اصابتها، من ان تواصل طريقها لتهبط في مطار ايفني. والطائرتان من طراز «دي سي ٧».

واضافت جبهة «البوليساريو» في بيان اصدرته امس من الجزائر ان قصف الطائرتين بصواريخ ارض ـ جو قد حدث بطريق الخطأ.

وكان مسؤول البوليساريو في امريكا الشمالية مجيد عبد الله قد صرح قبل ذلك بقوله «اذا كانت جبهة» «البوليساريو» هي التي قصفت الطائرتين، فلا يمكن ان يكون ذلك سوى مجرد حادث، والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا مرت الطائرتان المدنيتان فوق منطقة يعرف المغرب ان «البوليساريو» موجود فيها باعداد كبيرة».

وعبر عن امله في ان تولي الحكومة الامريكية الجديدة اهتمامها لحل مشكل الصحراء.

وكان المغرب قد بادر بالتعبير عن اسفه البالغ لهذا الحادث المأساوي الذي تعرضت له الطائرتان فوق بئر المقرين في الشمال الموريتاني كما عبر عن تعاطفه مع الولايات المتحدة في هذه الظروف، وادانته لهذا «العمل الوحشي»، معلنا عن استعداده لتسخير كل الوسائل من اجل تسهيل عملية البحث عن اشلاء الضحايا وحطام الطائرة الاولى التي احترقت في الجو.

وكانت الاوساط السياسية المغربية قد وجهت اصابع الاتهام لجبهة «البوليساريو» اثر وقوع هذا الحادث.

ومن جانب أخر نفت موريتانيا ان تكون لها اية صلة بالموضوع واوضحت في بيان رسمي ان القصف حدث في الصحراء بعيدا عن بئر المقرين وعن الحدود الموريتانية.

اما الولايات المتحدة، التي بادرت بارسال اعضاء من سفارتها في الرباط الى اغادير لاستقبال طاقم الطائرة الثانية التي هبطت في مطار ايفني واستجوابهم فقد اعلنت عن متابعتها لتطورات الموضوع عبر اتصال متواصل مع دول المنطقة، المغرب وموريتانيا والجزائر.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٨

رسالة المغرب

على جدول اعمالها القضية الفلسطينية والصحراء وازمة الديون الافريقية

الحسن الثاني يفتتح القمة الافريقية الفرنسية اليوم

الدار البيضاء -
بابكر حسن مكي

يفتتح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اليوم مؤتمر القمة الفرنسية الافريقية الذي ينتظر ان يحضره ٢٥ رئيسا او من ينوب عنهم وقد استعدت هذه العاصمة للقمة بحلة زاهية حيث اكتست شوارعها وواجهات بناياتها بأعلام الدول المشاركة واللافتات الترحيبية بالوفود المشاركة . وعلت الزينات واقواس النصر على شرفات الطرق الرئيسية والدور والمؤسسات الحكومية واضيئت كل شوارع وطرقات كازابلانكا بمصابيح ساطعة . .

وكان الملك الحسن الثاني قد وصل الى هنا قادما من «يفرن» بعد ظهر الخميس الماضي حيث خرجت الدار البيضاء عن بكرة ابيها لتكون في استقباله بمحطة القطار وقد حرص العاهل المغربي على ان يقطع هذه الرحلة الممتدة من اقصى الشمال الى وسط البلاد بسيارة مكشوفة في النصف الاول من المشوار ثم القطار في النصف الاخر وقد ترجل من سيارته في معظم المدن التي مر بها موكبه وتوجه لمصافحة المغاربة الذين كانوا مصطفين على جنبات الطريق .

□ الحسن الثاني عاهل المغرب □

وعلى صعيد القمة نفسها فقد بات مرجحا ان يتضمن جدول اعمالها بين بنود اخرى ثلاثة موضوعات رئيسية هي قضية استقلال ناميبيا وازمة الديون الافريقية وقضية الصحراء المغربية كما سيبحث القادة الى جانب هذه القضايا تطورات القضية الفلسطينية والمسائل المتعلقة بالحوار بين الجنوب والشمال . .

وتتوقع الاوساط السياسية هنا ان تمنح القمة دعما سياسيا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية وتؤيد اعلان الدولة المستقلة كما انها ستدعو الولايات المتحدة الاميركية الى التفاوض مع المنظمة وذكرت مصادر دبلوماسية لـ «السياسة» ان القمة ستبحث كذلك في ثلاث اوراق عمل خاصة بشأن ازمة المديونية في القارة الافريقية قاسمها المشترك هو دعوة الدول الدائنة الى اسقاط نسبة من اصول الديون مع اعادة جدولة النسبة المتبقية . واضاف ان احدى هذه الاوراق ستقترح انشاء صندوق اعمار افريقي يتولى مسالة التخفيف من كوارث المجاعة والجفاف التي ارهقت البلدان الافريقية الى جانب المساعدة في المشاريع العمرانية التي تساعد بعض البلدان على دفع عجلة التنمية .

وستختتم القمة اعمالها في السادس عشر من الشهر الجاري ببيان ختامي وقد توافد عشرات من الصحفيين ومراسلي الشبكات التليفزيونية الى المغرب لتغطية اعمال المؤتمر واعدت وزارة الاعلام برنامجا تنظيميا رفيع المستوى لتسهيل مهمة رجال الاعلام .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٨

مباحثات دولية اليوم حول الصحراء الغربية

جنيف ـ كونا ـ يلتقي السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اليوم بممثلي المغرب والبوليساريو لمناقشة خطة السلام في الصحراء الغربية.

وقال الناطق بلسان الامم المتحدة فرانسوا جيولياني ان الاجتماع الذي سيعقد بين السكرتير العام ووزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي ستتبعه محادثات بين دي كويلار ومدير الشؤون الخارجية لجبهة البوليساريو بشير مصطفى.



المصدر : المشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ دليسمبر ١٩٨٨

١/٢

الملك الحسن الثاني لا يمانع في لقاء البوليساريو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل

في الوقت الذي كان الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يواصل مشاوراته مع المغرب وجبهة البوليساريو بهدف تنظيم استفتاء في الصحراء، أعلن الملك الحسن الثاني عن موقف يكتسي أهمية خاصة، فقد عبر العاهل المغربي عن عدم ممانعته في اللقاء مع أعضاء من جبهة البوليساريو. وقال في تصريحات أدلى بها لمجلة «لوبوان» الاسبوعية الفرنسية: «لقد وجهت نداء لجميع الصحراويين الموجودين خارج المغرب وقلت لهم غير مرة إن أبواب قصري مفتوحة في وجوههم، وأنا على استعداد للاستماع للجميع والاصغاء إلى مطالبهم ومعرفة رغباتهم فيما يخص هذا الجزء من التراب الوطني. إنني أضمن الامن لكل واحد عند المجيء وعند الذهاب». بيد أن العاهل المغربي شدد أن هذا اللقاء سيكون «للنقاش وليس للتفاوض».

وحين سئل حول ما إذا كان سيستقبلهم بوصفهم رعايا مغاربة، أجاب: «يمكنهم أن يأتوا حتى بوصفهم أعضاء في البوليساريو ولكن شريطة أن يجيئوا عندي».

أهمية هذا الموقف يكمن في أنها المرة الأولى التي يعلن فيها العاهل المغربي صراحة استعداده للقاء مع البوليساريو، لكن على أساس «النقاش وليس التفاوض». ورغم أن مسؤولين مغاربة وأعضاء من جبهة البوليساريو كانوا قد التقوا سرا عدة مرات، إلا أن المغرب ظل متشبثا بموقفه الرافض للمفاوضات المباشرة، إذ أن المفاوضات المباشرة قد تفسر بأنها اعتراف بجبهة البوليساريو، وهو ما يرفضه المغرب، لأن ذلك يعني من وجهة نظر المغاربة استباق الاستفتاء الذي سيحدد مصير المنطقة المتنازع عليها.

ويعتقد المراقبون هنا أن قرار العاهل المغربي سيطفي ديناميكية جديدة على الجهود التي يبذلها دي كويلار. وكانت مصادر الأمم المتحدة قد أفادت ان اتصالات دي كويلار حققت تقدما لا بأس بها، إذ أن الجانبين وافقا على خطة لاجراء الاستفتاء، مع بعض التحفظات. فمايزال المغرب يرفض مسألة التفاوض المباشر وانسحاب قواته وإدارته من المنطقة خلال الفترة التي سيجرى فيها الاستفتاء، في حين اسفرت اتصالات دي كويلار عن الاتفاق حول مسألة جوهرية تتعلق بعدد الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في الاستفتاء، وذلك باعتماد الاحصاء الذي أجرته اسبانيا عام ١٩٧٤، والذي يحدد عدد سكان الصحراء في حدود ٧٤ الف نسمة.

وبموازاة موقف العاهل المغربي والمتمثل في قبوله اللقاء بأعضاء جبهة البوليساريو يمكن القول إنه استطاع كذلك الالتفاف على مسألة انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية، بدعوة القمة الافريقية الفرنسية لعقد دورتها السنوية في الدار البيضاء، حيث ضمت القمة ٤٠ دولة افريقية وهو ما يشكل أكثر من ٨٠ بالمئة من الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية. ورغم أن المصادر المغربية لم تشر إلى بحث نزاع الصحراء خلال القمة، فالمؤكد أنه قد تم التطرق للموضوع خلال اللقاءات الجانبية.

الآن يمكن القول إن المعطيات الحالية تؤشر على أن المساعي السلمية لنزاع الصحراء حققت تقدما، وهذا استنتاج يمكن أن نجد له سندا في تصريح العاهل المغربي الذي قال فيه إن الاستفتاء «قد يتم قبل بداية فصل الصيف المقبل اذا ما سارت الامور بكيفية طبيعية».

على ضوء ذلك، يطرح سؤال أساسي

(التتمة على الصفحة ٢)



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٨

ينعلو بالموقف الجزائري، وكذا بالمواقف الدولية تجاه النزاع. وبالنسبة لموقف الجزائر، فلا يبدو ان هناك جديداً. فقد تبنى المؤتمر الاخير لجبهة التحرير الجزائرية المواقف السابقة. بل أن التوصية التي صدرت حول نزاع الصحراء كانت اكثر تشدداً. إذ تؤكد التوصية موقف الجزائر المساند «للشعب الصحراوي وحقه في تقرير مصيره والاستقلال». وهكذا لم يقتصر الموقف الجزائري على «حق تقرير المصير»، بل ربط ذلك بـ «الاستقلال». وكانت الصحف المغربية قد انتقدت بشدة تلك التوصية، مشيرة إلى ان الموقف الجزائري لم يتغير

والواقع ان ثمة تناقضاً حول هذه المسألة، إذ في الوقت الذي تعرف العلاقات المغربية ـ الجزائرية انتعاشاً، فان مواقف البلدين تجاه نزاع الصحراء ماتزال متباعدة. وحول هذا الموضوع قال العاهل المغربي للتلفزة الفرنسية: «ان المغاربة والجزائريين يعيشون ازدواجية، فعندما يتعلق الأمر بقضية الصحراء نجد انفسنا في مواجهة، وعندما يهم الأمر المسائل الثنائية نجد انفسنا جنباً إلى جنب، وقد يشكل ذلك رياضة فكرية ودبلوماسية تتطلب قدراً كبيراً من المهارة، غير انها ليست بالتأكيد رياضة مريحة. اذا فاننا نريد ان يجرى الاستفتاء لتنتهي الأمور».

لقد سرت موجة من التفاؤل في المغرب بعد التغييرات التي أحدثها الرئيس الشاذلي بن جديد في بعض المواقع القيادية، خاصة ان بعض الرموز المتشددة تجاه نزاع الصحراء قد تمت ازاحتها مثل الدكتور أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية، والأكحل عياط مدير المخابرات العسكرية بيد ان التوصية التي تبناها مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية بددت هذا التفاؤل.

إلا ان مصادر مطلعة تؤكد ان تبني توصية متشددة لا يعني ان موقف الجزائر لن يتغير، إذ ان الاولوية حاليا في الجزائر، لترتيب الأوضاع الداخلية، وهو ما يتطلب بعض الوقت. وفي هذا الصدد يقول أحد السياسيين المغاربة البارزين في معرض تحليله للوضعية: «لقد ظلت النخبة الجزائرية تنظر دوما باعجاب للنخبة التونسية، في حين ان الشعب الجزائري كان يتطلع باستمرار للمغرب».

ويستطرد السياسي المغربي: «في السابق لم يكن للشعب الجزائري تأثير على مواقف النظام تجاه نزاع الصحراء، أما الآن وبعد اضطرابات الخريف فان عملية صنع القرار في الجزائر دخلت طوراً جديداً، وبالتالي فان موقف الشارع الجزائري الذي ظل دوما سلبيا تجاه نزاع الصحراء سيؤثر حتماً».

اما في ما يتعلق بالمواقف الدولية، فمنذ اندلاع حرب الصحراء لم تتورط القوتان الكبيرتان في النزاع. صحيح ان واشنطن تعتبر المغرب دولة صديقة وحليفة، لكنها حتى الآن ظلت تعلن حيادها تجاه مشكلة الصحراء، رغم انها قدمت مساعدات عسكرية للجيش المغربي. والأمر نفسه ينطبق على موقف الاتحاد السوفياتي الذي يلتزم بالحياد رغم ان جل عتاد البوليساريو مصدره الاتحاد السوفياتي. ولا شك الآن أن الانفراج الذي تعرفه العلاقات الدولية سينعكس على مساعي ايجاد تسوية للنزاع.

وهنا تجدر الاشارة إلى مسألتين: الأولى تتعلق برد فعل واشنطن تجاه قيام البوليساريو باسقاط طائرة امريكية فوق الصحراء كانت في طريقها إلى المغرب من السنغال للمساهمة في حملة مكافحة الجراد إذ اصدرت الادارة الأمريكية بيانا تقول: «إن واشنطن سجلت اعتذار واسف البوليساريو الذي أعربت عنه الجبهة». واشار البيان: «ان الأولوية تكمن في تسليمها جثث ضحايا الحادث لتسليمهم إلى عائلاتهم بالولايات المتحدة».

ويقول البيان: «إن هذا الحادث المأساوي يبين ايضا اهمية ايجاد حل سلمي للنزاع في الصحراء»، الذي قال عنه البيان بانه «أدى إلى العديد من الخسائر الانسانية».

وهكذا يلاحظ ان البيان جاء متوازنا وتعبر لهجته عن رد فعل بارد نسبياً. وهو ما يؤكد تأييد واشنطن للمضي قدماً في مساعي تسوية نزاع الصحراء.

المسألة الثانية تتمثل في اشادة العاهل المغربي بسياسة جورباتشوف خلال مراسيم تعيين سفير جديد للمغرب في موسكو، وهي اشادة لها أكثر من دلالة.

والخلاصة أن اجواء اقليمية ودولية قد تهيأت الآن واكثر من اي وقت مضى للاسراع بخطوات تسوية نزاع دخل عامه الثالث عشر.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٨

مبعوث دي كويلار يلتقي الحسن الثاني في يناير

جنيف - الرباط - رويتر - ا ش ا - قرر خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم ايفاد هكتور جروسي اسبيل ممثله الخاص في مشكلة الصحراء الغربية في زيارة للمنطقة لاجراء مشاورات بصفة خاصة مع المسؤولين بالمغرب وجبهة البوليساريو .

وذكرت وكالة تانيوغ امس ان جروسي الذي سيغادر جنيف منتصف يناير القادم للقيام بهذه المهمة التي تستغرق عشرة ايام سيلتقي بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

من جانب اخر قالت البوليساريو انها سلمت للسفارة الاميركية في الجزائر جثث خمسة اميركيين لقوا مصرعهم عندما اسقطت طائرتهم فوق اقليم الصحراء الغربية الاسبوع الماضي .



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ دسمبر ١٩٨٨

الحسن الثاني لمناضلي جبهة البوليساريو : «أبواب قصري مفتوحة لكم»

أجرى مراسل «لوبوان» حواراً مع العاهل المغربي الحسن الثاني ننشر منه المقتطفات التالية :

● لوبوان : لماذا ألح المغرب على استضافة القمة الفرنسية الافريقية التي تعتبر في العادة تجمعا كبيراً يجمع بين فرنسا وافريقيا السوداء ؟

– الحسن الثاني : ان المغرب دولة عربية ، ولكننا ننتمي إلى القارة الافريقية . وفي كل مرة أقوم بمبادرة ، أولي أهمية كبرى لما سيكون موقف افريقيا والطريقة التي ستتصرف بها .

لقد انسحب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية ومع ذلك لم يحدث أن زارنا مثل هذا العدد من الزعماء الافارقة . وكنت أمل ان التقي بهم جميعاً . وفي السنة الماضية ، وخلال قمة انتيب قدّمنا ترشحنا وللتاريخ ، قال الرئيس ميتران لوزير خارجيتي : «قد أحضر إلى المغرب لو أعيد انتخابي كما قد يحضر رئيس آخر غيري» ...

● لوبوان : هل تنتظرون شيئاً ما من هذه القمة ؟

– الحسن الثاني : لقد طرحت موضوعاً للنقاش هو : ماذا ستكون نتائج الحوار بين الشمال والجنوب والانفراج بين الشرق والغرب . ذلك ان هناك ايديولوجيتين : ايديولوجيا المعسكر الغربي ، وايديولوجيا المعسكر الاشتراكي ... لاتزالان في حالة مواجهة ... لقد كانت تلك المواجهة وحشية في الماضي . أما اليوم فتتم بصورة حضارية أكثر . ورغم الانفراج بين الشرق والغرب . لم يتخل أي طرف عن أهدافه ، زيادة نفوذه على دول الجنوب . ولن يتعلق الامر بمواجهة عنيفة ولكن بنوع من التنافس والمواجهة الخفية ...

● لوبوان : ومع ذلك يسمح الانفراج بتصور وجود حل للنزاعات الاقليمية ؟

– الحسن الثاني : ذلك أكيد فهناك عهد سلام يطل على العالم ولكن لا الغرب ولا المعسكر الاشتراكي يريدان الاكتفاء بالعيش داخل حدودهما ولايزالان يبحثان عن المجالات الاستراتيجية ...

● لوبوان : ان لهذه القمة بعداً حضارياً ايضاً فكيف تنوون التوفيق بين الفرنكفونية (نطق اللغة الفرنسية) والتعريب ؟

– الحسن الثاني : اننا نتكلم اللغة العربية ، ولكننا نتقن اللغة الفرنسية . وأعتقد أن ثقافتنا العربية ستزداد ثراء بالثقافات الاجنبية ، ولذلك السبب فرضت تعلم لغة أجنبية على الاقل في المدارس الثانوية ...

● لوبوان : هل وضعت أحداث الجزائر حسب رأيكم حداً لعملية بناء المغرب العربي الكبير ؟

– الحسن الثاني : لا ابداً رغم انني قررت والرئيس الشاذلي بن جديد أن تكون هناك فترة استراحة في انتظار التوصل إلى حل للقضايا الداخلية الجزائرية ، وعلى أية حال لا أعتقد انه ستكون هناك صعوبات أمام عقد قمة مغربية في يناير المقبل ...

● لوبوان : ما انطباعكم حول الوضع في الجزائر ؟

– الحسن الثاني : ليس من حقي أن أتدخل في الشؤون الداخلية



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

المغرب وجبهة البوليساريو

اعلنت جبهة بوليساريو انها سوف تجرى محادثات مع الملك الحسن الثانى للمرة الاولى منذ ان بدا النزاع بينهما قبل ثلاثة عشر عاما وقالت الجبهة فى بيان لها ان وفد على مستوى عالى قد يتوجه الى المغرب قريبا ولم يرد شىء حول هذا الموضوع من الجانب المغربى

الجزائرية فهناك احترام متبادل بين الجزائريين والمغاربة منذ ١٥ سنة. ولم تحاول الجزائر مطلقاً أن تتدخل في شؤوننا، ولكن، وهذا للتاريخ، أعتقد ان الانطلاقة كانت في الجزائر خاطئة فالمناضلون في نفس جيلي الذين أسسوا جزائر الاستقلال عرفوا ايضاً الجزائر - الفرنسية التي كانت توجد فيها التعددية الحزبية والحرية النقابية وحرية الصحافة، وقد عرف المثقفون الجزائريون عندما كانوا صغاراً التعددية، وذلك ما مكنها من استعمال أسلحة سياسية ضد فرنسا، وهكذا يعتبر فرض نظام الحزب الواحد على ذلك البلد خطأ كبيراً، ولا يعتبر صديقي الرئيس الشاذلي بن جديد مسؤولاً عن ذلك الوضع الذي يسعى إلا اصلاحه ...

● لوبوان : لقد وافقتم على إجراء استفتاء حول الصحراء الغربية فهل ستتخلون عن تلك الاراضي لو فقدتموها ؟

- الحسن الثاني : إذا كانت نتائج الاستفتاء سلبية سيعرف المغرب كيف يستخلص النتائج الضرورية منها ...

● لوبوان : أليس من الافضل أن يتوصل الطرفان المغربي والصحراوي إلى اتفاق ؟

- الحسن الثاني : كنت دائماً آمل ذلك لان ذلك الاستفتاء سيكون مؤلما جداً فهناك عائلات مقسومة الى اثنين، ولذلك السبب وجهت نداء لجميع من في الجانب الاخر وقلت لهم وكررت : «ان أبواب قصري مفتوحة لكم» ... انني مستعد لان أصغي للجميع ولمطالبهم ومعرفة ماذا يريدون في هذا الجزء من الاراضي. انني أضمن لكل واحد منهم الامان عند الوصول والعودة، انني مستعد للتحاور لا للتفاوض ...

● لوبوان : هل أنتم مستعدون لاستقبالهم ان جاؤوا كمواطنين مغاربة ؟

- الحسن الثاني : لا ! لا ! يمكنهم أن ياتوا كممثلين لجبهة البوليساريو، ولكن عندي هنا ...

● لوبوان : هل يمكن تصور قيام دولة صحراوية ؟

- الحسن الثاني : لا أحد يتكلم عن الاستقلال. ان ذلك سيكون بمثابة السرطان بالنسبة لموريتانيا والجزائر والمغرب ...

● لوبوان : متى يمكن إجراء الاستفتاء ؟

- الحسن الثاني : لو سارت الامور بصورة طبيعية، يمكن إجراء ذلك من هنا إلى بداية الصيف المقبل.

● لوبوان : لقد اقترحتم أن يعين الملوك والرؤساء العرب واحداً منهم للاتصال بالاسرائيليين اما تزال تلك الفكرة صالحة بعد الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة.

- الحس الثاني : طبعا، ذلك ان من مصلحة العرب أن ينتهي هذا النزاع الذي اصبح في نظرنا عنصر الخطاء ويوم يتخلص العالم العربي من هذا النزاع يستطيع بنظره الى اهداف اخرى ولا ينقصه لا الذكاء ولا الامكانيات المادية لتحقيق ذلك..

● لوبوان : عندما بعث شمعون بيريز برسالة الى جورج شولتز يطالبه من خلالها عدم منح عرفات تاشيرة هل تعتقدون انكم كنتم على حق عندما استقبلتموه في افران؟

الحسن الثاني : هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها ان بيريز هو الذي كتب الى شولتز. انني لا اريد تبرئة ساحة بيريز ولكن وزارة الخارجية هي القناة الطبيعية لبعث الرسائل. وعموما ارتكب الاسرائيليون خطا جسيما وارتكب شولتز هفوة على المستوى الكوني..

● لوبوان : للمغرب علاقات وثيقة مع الاسرائيليين من اصل مغربي.. ومع ذلك يعتبر اليهود السفرديم وخاصة المغاربة، هم اكبر انصار الليكود.

- الحسن الثاني : ان التفسير بسيط فاليهود المغاربة ليسوا علمانيين بالمرة. وكذلك الامر بالنسبة للمسلمين المغاربة الذين يعتبرون الاصلب عقيدة. وتعتبر المدرسة التلمودية في المغرب من اكثر المدارس تشددا. وبالتالي، اذا كان اليهود المغاربة يساندون الليكود فذلك يعود لاسباب دينية. وزيادة عن ذلك، اذا كان عدد كبير من اليهود القادمين من الدول العربية يساندون الليكود فذلك يعود الى خطا ارتكبه العماليون فقد احتقرتهم غولدا مائير وكان اليهودي الاوروبي هو الذي يحظى بالامتيازات. اما اليهودي القادم من الدول العربية فلا قيمة له. ويمكنني ان اقول لك ان اليهود المغاربة ليسوا من «الصقور» رغم انتمائهم لليكود. ويمكنهم ان يعودوا الى بلدهم المغرب في اي وقت يشاءون.

● لوبوان : لقد اعطت الثورة الايرانية دفعا للحركات الاسلامية. فهل ستؤدي هزيمة ايران الى تراجع تاثير تلك الحركات؟

- الحسن الثاني : لا شك ان ايران ستضطر الى اعادة النظر في موقفها الايديولوجي. وعلى اية حال لن يتحول سنيّ الى شيعي في حين يمكننا إن نامل ان يتحول شيعي الى سنيّ فهناك مليار مسلم سنيّ في العالم في الوقت الذي لا يتجاوز فيه عدد الشيعة مائة مليون..

● لوبوان : هل يمكن الفصل في البلاد الاسلامية بين الدين والدولة ؟

- الحسن الثاني : ذلك مستحيل. فالتشريع الاسلامي يضبط احوالنا الشخصية سواء اكنا شيعة ام سنيين واذا ادخلنا اي تعديل على القرآن لن نكون مسلمين ثم ماذا سيبقى للمسلمين ان اخذت منهم القرآن؟ ذكاء دون عقيدة. والمال...

● لوبوان : لماذا لا يزال هناك بعض المساجين السياسيين في المغرب رغم ان هناك نوعا من الليبرالية في بعض المستويات؟

- الحسن الثاني : ليست لي اية مشكلة سياسية باستثناء قضية الصحراء الغربية. وقد تم العفو عن جميع من دبّروا مؤامرات ضد النظام او ضد شخصي. ويمكنك ان تراهم احرارا في الشوارع!

● لوبوان : جميعا؟ حتى من سجنوا اثناء مؤامرات ١٩٧١و١٩٧٢؟

- الحسن الثاني : جميع المدنيين نعم! لكن المسكريين لا! هذا من ناحية ومن ناحية اخرى لا اقبل ان يقال ان الصحراء الغربية ليست مغربية. تخيلوا ان يجرؤ فرنسي ان يقول سنة ١٩١٠ ان مقاطعة الالزاس واللوران ليست فرنسية. ماذا سيحدث له؟

■ لوبوان ■



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٨

بن علي امام مجلس النواب التونسي :

قمة مغاربية في مطلع العام الجديد والانتخابات ستجرى في ظل الحرية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كلمة القاها امس في مجلس النواب في ختام مناقشة الميزانية الجديدة انه تجري الاستعدادات حاليا لعقد قمة مغاربية في مطلع العام الجديد. ونوه في كلمته بالخطوات التي قطعت في مجال ازالة العراقيل واقرار التضامن والتعاون بين بلدان المغرب العربي الكبير.

واشاد الرئيس بن علي بالخطوات التي قطعت في مجال الانفراج الدولي بصفة عامة وما شهدته قضية فلسطين بصفة خاصة من تطورات وقال اننا نامل ان تؤدي في العام المقبل الى تركيز مقومات الدولة الفلسطينية الحرة واستعادة الاراضي المحتلة وحل القضية بعد اكثر من ٤٠ عاما من الجهاد.

وفي مجال تركيز مقومات الديمقراطية في تونس وبناء الدولة العصرية اعلن الرئيس بن علي ان عام ٨٩ سيكون عاما سياسيا حافلا بالنشاط الجاد بما في ذلك اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة في كنف الحرية والتجرد لخدمة الصالح العام مؤكدا ان الدولة حريصة على ان تجري هذه الانتخابات في ظل الانضباط والديمقراطية.

وقال انه رغم اهمية هذه الانتخابات الا انها يجب الا تشغلنا عن مباشرة العمل اليومي بجد وتفان لتوفير اسباب الازدهار الاقتصادي والرقي الاجتماعي لعامة المواطنين.

وقال: «اننا سائرون بكل جدية وحماسة في تجسيم المشروع الحضاري الذي اعلناه في السابع من نوفمبر والذي لا نقبل التراجع فيه بأي حال من الاحوال اذ اننا بالمرصاد لكل التجاوزات مهما يكن مصدرها ومن اية جهة كانت».

وحذر الرئيس بن علي في هذا الصدد من المزايدات الكلامية حتى يتفرغ الجميع الى القيام بالواجبات الموكلة اليهم في احسن الظروف.

واعلن ان الدولة ستأخذ على عاتقها العناية بشؤون الدين والتكفل بشؤون المساجد التي بناها الافراد الى جانب مواصلة رعايتها لبقية المؤسسات الدينية والعناية بالامور المادية للقائمين على هذه المؤسسات.

وقال ان الدولة حريصة على تدارك المشاكل في المجالات الاقتصادية والادارية وهي عازمة على المضي قدما في تنفيذ مشروع اللامركزية الادارية في العام المقبل كما انها مقرة العزم على توفير اسباب النجاح لتنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية وخاصة في المناطق الاقل حظا من سواها مؤكدا في هذا الصدد ان مشروع القانون الجديد لمجالس التنمية الاقليمية سيشهد انطلاقته خلال السنة الجديدة حتى تضطلع بالمهام الموكلة اليها في احسن الظروف.

واعلن ان الدولة رصدت لهذه المجالس مبلغ ٣٠٠ مليون دينار تونسي لتنفيذ مشاريعها التنموية الاقليمية كما رصدت ٣٥٠ مليون دينار للزراعة واقامة التجهيزات الاساسية داخل البلاد وخاصة في الارياف ومقاومة الانجراف ذلك ان نحو مليون هكتار من الاراضي مهددة بهذه الآفة.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٨

مشددا على اهمية جهود دي كويلار

الفيلالي يأمل بعقد قمة مغربية في يناير

الرباط ـ أ.ف.ب ـ قال وزير الخارجية والتعاون المغربي عبد اللطيف الفيلالي ان المغرب يامل في عقد لقاء قمة لرؤساء المغرب العربي في يناير المقبل .

وكان وزير خارجية المغرب يتحدث امام اعضاء مجلس النواب المغربي في جلسة خصصت لبحث ميزانية الوزارة في اطار مشروع قانون تمويل المغرب لسنة ١٩٨٩ .

ويذكر ان اول قمة لرؤساء بلدان المغرب العربي عقدت في الجزائر في يونيو الماضي .

وبخصوص عملية بناء المغرب العربي الكبير اوضح الفيلالي انه يجري حاليا اعداد التقرير النهائي الخاص باخر اجتماعات اللجان المغاربية التي عهد اليها بحث امكانيات التكامل الاقليمي في القطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

وقال الفيلالي ان وحدة بلدان المغرب ضرورة ملحة لاسيما وان مشروع السوق الاوروبية الواحدة سيتحقق سنة ١٩٩٢ ثم اكد ان الحوار هو افضل سبيل لحل المشكلات .

وتحدث وزير الخارجية المغربي عن مشكلة الصحراء الغربية فشدد على الخطوات التي يقوم بها حاليا الامين العام للامم المتحدة في سبيل اجراء استفتاء .

وقال ان الموافقة على هذه الخطوات تمثل موقفا واضحا من جانب المغرب يرمي الى الحث على حل المشكلة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٨٨

الرباط

الحسن مستعد للاجتماع مع البوليساريو

قال الملك المغربي الحسن الثاني انه مستعد للاجتماع مع اى من اعضاء جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (البوليساريو) ولكن شريطه ان يتم الاجتماع فى قصر الملك بالمغرب !

وقال الحسن ان هذا الاجتماع سيكون للنقاش وليس للتفاوض وجاءت هذه التصريحات فى اعقاب المشاورات التى اجراها الامين العام للامم المتحدة « دى كويلار » مع ممثلين للمغرب والبوليساريو بهدف تنظيم استفتاء فى الصحراء واشارت مصادر دبلوماسية الى انه تم تحقيق تقدم كبير بعد ان وافق الجانبان على خطة لاجراء الاستفتاء ولكن تبقى عقبة رئيسية ممثلة فى رفض المغرب سحب قواته وادارته المدنية من الصحراء اثناء اجراء الاستفتاء كما يرفض المغرب المفاوضات المباشرة ونجح (دى كويلار) فى تحديد عدد السكان الذين سيشاركون فى الاستفتاء باعتماد الاحصاء الذى اجرته اسبانيا عام ١٩٧٤ والذى يحدد عدد السكان فى حدود ٧٤ الف نسمة



وفد من البوليساريو يجتمع بالملك الحسن

قررت جبهة البوليساريو إرسال وفد على مستوى عال إلى المغرب للاجتماع مع الملك الحسن الثانى وذلك لأول مرة منذ بداية النزاع حول اقليم الصحراء الغربية فى عام ١٩٧٥ . وقال بيان البوليساريو فى الجزائر أمس أن هذا القرار اتخذ فى ضوء تصريح العاهل المغربى للصحافة الفرنسية مؤخرا



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

وفد من البوليساريو يزور المغرب لاجراء حوار مع الحسن الثاني

الرباط - رويتر - قال ثوار جبهة بوليساريو امس انهم سيرسلون قريبا وفدا رفيعا الى المغرب لمقابلة الملك الحسن، فيما يبدو انه انفراج كبير في صراع الصحراء الغربية الذي مضى عليه ١٢ عاما.

ولم تذكر جبهة بوليساريو التي يتزعمها ماركسيون في بيان صدر من مقرها في الجزائر موعد او مكان الاجتماع.

وكان الجانبان قد قبلا في اب من حيث المبدأ خطة لاحلال السلام في الاقليم ترعاها الامم المتحدة. وتعثرت الجهود الرامية الى تحقيق مزيد من التقدم بسبب رفض الملك الحسن اجراء محادثات مباشرة مع جبهة بوليساريو.

لكن العاهل المغربي اشار في وقت سابق هذا الشهر في مقابلة مع مجلة لوبوان الفرنسية الى انه غير موقفه.

وقال انه سيستقبل وفدا من بوليساريو على الرغم من انه لن يدخل في مفاوضات بشأن الاقليم. وكان الملك الحسن يصر حتى الان على اعتبار بوليساريو مجرد مجموعة من المتمردين تساندهم الجزائر.

وقال العاهل المغربي في المقابلة مع المجلة الفرنسية "ابواب قصري مفتوحة وانا مستعد للاستماع الى اي احد والانصات الى مشكلاتهم ومعرفة ما يريدونه لهذا الجزء من الارض".

واضاف قوله "يمكنهم ان ياتوا بوصفهم بوليساريو".

وتدعو خطة الامم المتحدة الى اجراء استفتاء على الاستقلال او الاندماج مع المغرب. لكن لا تزال هناك تفاصيل كثيرة يتعين حسمها مثل وقف اطلاق النار رسميا وتبادل الاسرى ومسألة من له حق التصويت.

وفي اعقاب استئناف الجزائر - المؤيد الرئيسي للجبهة - علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب في ايار انتهجت بوليساريو خطا تصالحيا بقدر اكبر بعد تغييرين في قيادتها.

وقال البيان الذي نشرته الوكالة الجزائرية للانباء انه علما بان ملك المغرب رجل يؤمن بالحوار وباعتبار انه اعرب بذلك عن استعداده فان اللجنة التنفيذية للجبهة اهتمت بهذا الموقف البناء الذي تعتبره استجابة لمناشدات عديدة من جانب الجبهة لبدء حوار.

ولم يتسن الحصول على تعليق من المسؤولين المغاربة، ولكن دبلوماسيين في الرباط، قالوا انهم يشتبهون في ان رد بوليساريو محاولة لاحراج الملك الحسن.

وقالوا ان بوليساريو كانت في حاجة الى القيام بلفتة بعد ان اسقطت طائرة مساعدات امريكية بطريق الخطأ قبل اسبوعين مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص.

وقال الملك الحسن في المقابلة مع المجلة الفرنسية انه ما من دولة في المنطقة تتحدث الان بجدية عن دولة مستقلة في الصحراء الغربية.

واضاف قوله "فهذه ستكون سرطانا لموريتانيا والجزائر والمغرب".

وكان الملك الحسن قد بدأ منذ اعادة العلاقات مع الجزائر تحسين العلاقات مع الدول الاخرى التي اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها بوليساريو.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ديسمبر١٩٨٨

وفد من البوليساريو للقاء الملك الحسن

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الراوي:

لم يصدر في الرباط أمس اي رد فعل رسمي او تعليق على البيان الذي اصدرته جبهة البوليساريو في الجزائر، وعبرت فيه عن نيتها ارسال وفد «رفيع المستوى» إلى المغرب لمقابلة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وكانت جبهة البوليساريو قد ذكرت في بيانها ان اللجنة التنفيذية للجبهة قررت ارسال وفد رفيع المستوى إلى المغرب في أجل قريب جداً لمقابلة الملك الحسن الثاني. واضاف البيان ان هذا القرار اتخذ بعد التصريح الذي ادلى به العاهل المغربي للصحافة الفرنسية، وعبر فيه عن استعداده لمقابلة ممثلي جبهة البوليساريو في المغرب.

وقد وصفت الجبهة هذا التصريح بأنه «افتراح بناء» وانها باتخاذ قرار ارسال وفد عنها إلى الرباط، تدرك أن العاهل المغربي رجل حوار وتأخذ بعين الاعتبار استعداده المعلن لمقابلة هذا الوفد.

وكان الملك الحسن الثاني قد صرح لمجلة «لوبوان» الفرنسية قبيل انعقاد القمة الفرنسية الافريقية، رداً على سؤال حول احتمال التوصل إلى اتفاق بشأن الصحراء الغربية «كنت دائماً اتمنى ذلك، وقد وجهت نداء لجميع الصحراويين الموجودين خارج المغرب، وقلت لهم غير ما مرة أن أبواب قصري مفتوحة في وجههم، وأنا على استعداد للاستماع للجميع والاصغاء إلى مطالبهم ومعرفة رغباتهم في ما يخص هذا الجزء من التراب الوطني، اني اضمن الأمن لكل واحد عند المجيء وعند الذهاب، وانا مستعد

للنقاش ولكن ليس للتفاوض».

وحول ما اذا كان مستعدا لاستقبالهم اذا جاءوا بوصفهم رعايا مغاربة، اجاب الملك الحسن الثاني في الحديث الصحافي المذكور «بل يمكنهم ان يأتوا حتى بوصفهم اعضاء في البوليساريو ولكن شريطة أن يجيئوا عندي»

ويتوقع المراقبون ان يتم هذا اللقاء في مدينة مراكش التي ينتظر ان ينتقل إليها العاهل المغربي

وتعتقد مصادر ديبلوماسية في الرباط ان استعداد الملك الحسن الثاني لاستقبال اعضاء من جبهة «البوليساريو» للنقاش لا للمفاوضة، واستعداد البوليساريو لزيارة المغرب «قريبا جدا» مع تلطيف لهجة المخاطبة والتنويه بـ «الموقف البناء» الصادر عن «رجل حوار» كل هذه اشارات واضحة الى ان استقبال الملك الحسن الثاني لوفد «البوليساريو» في المغرب من شأنه ان يكون مخرجا لجميع الاطراف المعنية بقضية الصحراء التي دخلت عامها الرابع عشر.

ويذكر ان جبهة التحرير الوطني الجزائري اشارت في مؤتمرها السادس، الذي انعقد اخيرا في الجزائر، الى تأييد الحوار بين المغرب و«البوليساريو» دون ان تلح على المفاوضات المباشرة كما كانت تفعل في بياناتها السابقة.

وقد سبق لمنظمة الامم المتحدة ان نظمت سلسلة من الاتصالات غير المباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» منذ ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

وفي اطار هذه المفاوضات تم ايفاد بعثة اممية لتقصي الحقائق في الصحراء تمهيدا لوقف اطلاق النار وتنظيم الاستفتاء. وفي ١١ اغسطس (اب) الماضي قدم الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار مبادرة تناولت سبل التسوية السلمية لقضية الصحراء وافق عليها المغرب و«البوليساريو» ولو مع بعض التحفظات.

وكانت جبهة «البوليساريو» قد اشارت، في اخبار لم تؤكدها الرباط الى اجتماع تم في بلد عربي ما بين ممثلين عن «البوليساريو» وبين مجموعة من الصحراويين المنادين بمغربية الصحراء.

وتجدر الاشارة الى ان مسلسل التسوية في شمال غرب افريقيا قد بدا مساره منذ لقاء الحدود بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، واسفر هذا اللقاء عن تبادل الاسرى بين المغرب والجزائر. واستمرت المفاوضات التي توجت بتطبيع العلاقات بين البلدين يوم ١٦ مايو (ايار) الماضي وهو ما مهد السبيل لانعقاد القمة المغاربية الخماسية في ١٠ يونيو (حزيران) الماضي في الجزائر.



المصدر : المسلمات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

العاهل المغربي بحث مع الحميدي العلاقات الثنائية

وفد رفيع من البوليساريو يزور المغرب لمحاورة الحسن الثاني

الجزائر - الدار البيضاء - وكالات - وصل الى الجزائر امس عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي في زيارة للجزائر يسلم خلالها رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين والمستجدات الراهنة على الساحة الفلسطينية وفي منطقة المغرب العربي الكبير .

في الدار البيضاء اجتمع عضو القيادة الليبية الرائد الخويلدي الحميدي الليلة قبل الماضية الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حيث جرى بحث قضايا عربية واخرى ثنائية .

وذكرت وكالة الانباء الليبية التي اوردت الخبر انه قد تم خلال الاجتماع الذي امتد لساعتين بحث العديد من القضايا الثنائية على الساحتين العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك مع التاكيد على اهمية التواصل بين الاشقاء العرب .

وقالت ان المستشار الخاص للملك الحسن الثاني احمد رضا غديره قد حضر الاجتماع بالاضافة الى وزير الشؤون الخارجية والتعاون عبد اللطيف الفيلالي ووزير الداخلية والاعلام ادريس البصري وعدد اخر من كبار المسؤولين .

في الجزائر اعلن بيان لجبهة بوليساريو صدر الليلة قبل الماضية في الجزائر ان اللجنة التنفيذية لجبهة بوليساريو قررت خلال اجتماع عقدته الجمعة الماضي ارسال وفد صحراوي « رفيع المستوى » قريبا جدا الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثاني .

واوضح البيان ان قيادة الجبهة اتخذت هذا القرار بعد التصريح الذي ادلى به اخيرا عاهل المغرب للصحافة الفرنسية وعبر فيه عن رغبته في مقابلة جبهة بوليساريو .

واضاف البيان ان البوليساريو اخذت علما بهذا الموقف البناء الذي تعتبره ردا على دعوات جبهة بوليساريو المتكررة للحوار وجاء ايضا في حيثيات قرار ارسال وفد الى الرباط ان الجبهة تدرك ان الملك الحسن الثاني رجل حوار وتاخذ في الاعتبار استعداده المعلن لمقابلة قادة البوليساريو ولم يشر البيان الى موعد اللقاء مع الملك ولا الى الاعضاء الذين سيتالف منهم الوفد .



المصدر : القبس

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من «البوليساريو» الى المغرب لاجراء محادثات مع الحسن الثاني

الجزائر - رويتر - قالت جبهة بوليساريو امس انها ستجري محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لاول مرة منذ اندلاع الحرب بين الجانبين في عام ١٩٧٦ للسيطرة على الصحراء الغربية.

ولم يوضح بيان الجبهة الذي نشرته الوكالة الجزائرية للانباء مكان الاجتماع او موعده ولكنه قال انه سيعقد قريبا.

ويرفض المغرب الذي يطالب بالسيادة على الصحراء الغربية التفاوض مع جبهة بوليساريو منذ ان بدأ الصراع بين الجانبين بعد انسحاب اسبانيا من مستعمرتها السابقة.

ولكن بيان جبهة بوليساريو قال ان الملك الحسن لمح في الاونة الاخيرة لصحف فرنسية بانه مستعد للاجتماع مع زعماء الجبهة التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء الغربية.

وقال البيان ان اللجنة التنفيذية لجبهة بوليساريو اهتمت بهذا الموقف البناء الذي تعتبره ردا على مناشدات عديدة من جانب بوليساريو لبدء حوار.

وقالت الجبهة انه بناء على ذلك فانها سترتسل قريبا وفدا على مستوى عال الى المغرب للاجتماع مع الملك الحسن.

واضاف البيان قوله ان قرار ارسال الوفد اتخذ امس الاول خلال اجتماع للجنة التنفيذية لجبهة بوليساريو برئاسة الامين العام للجبهة السيد محمد عبدالعزيز الذي يرأس ايضا الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها الجبهة.

وقال البيان ان اللجنة رحبت بقرار بشأن نزاع الصحراء اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة هذا العام يدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة بين جبهة بوليساريو والمغرب.

وقال بيان جبهة بوليساريو ان اللجنة التنفيذية للجبهة تؤكد ان كل العقبات الرئيسية امام تنظيم استفتاء حر وعادل لشعب الصحراء لتقرير مصيره تكمن في وجود «القوات والادارة المغربية والمستوطنين المغاربة في الصحراء الغربية».



□ تطورات جديدة في المغرب العربي :

البوليساريو تقرر ارسال وفد للمغرب لمباحثات مباشرة حول الصحراء وتشيد بدور الملك الحسن في التسوية السلمية للمشكلة

الجزائر – وكالات الانباء – اعلنت جبهة البوليساريو ، التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية ، انها سترسل وفدا يمثلها على مستوى عال لاجراء اول مباحثات مباشرة مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، حول سبل تسوية مشكلة الصحراء الغربية .

وذكر بيان للجبهة صدر في الجزائر أن اللجنة التنفيذية للبوليساريو قررت خلال اجتماع عقدته بالجزائر امس الأول إرسال وفد صحراوي للقاء ملك المغرب ، اثر اعلان الملك الحسن عن رغبته في الاجتماع مع الجبهة .

الملك الحسن الثاني

وذكر البيان أن البوليساريو اعتبرت موقف الملك الحسن موقفا بناء ، ويعد ردا على النداءات المتكررة لها من اجل الحوار المباشر .

ومما يذكر أن هذه اول زيارة سيقوم بها وفد من كبار المسئولين في البوليساريو للمغرب منذ نشوب النزاع في الصحراء الغربية قبل ١٣ عاما . كما انها اول مرة يلتقي فيها الملك الحسن الثاني مع مسئولي الجبهة .

وكانت قد تمت لقاءات بين الوفدين الصحراوي والمغربي في سويسرا ولشبونة وباماكو ومنذ بداية المباحثات غير المباشرة بين المغرب والبوليساريو منذ عامين ركزت البوليساريو على ضرورة المفاوضات المباشرة مع المغرب على أسس قرارات منظمة الوحدة الأفريقية والجمعية العامة للأمم المتحدة



المصدر : الراي (...)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٨

المغرب تدرس بيان جبهة البوليساريو للتباحث مع الملك الحسن الثاني

الدوحة - ق ن ا - ذكرت مصادر مغربية مطلعة لصحيفة «الراية» القطرية ان الجهات المسؤولة في المغرب تدارس البيان الذي اعلنت فيه جبهة البوليساريو استعدادها لارسال وفد للتباحث مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بكل ما ورد فيه من نقاط.

واكدت هذه المصادر للصحيفة رغبة المغرب في حل سلمي لنزاع الصحراء المتفجر منذ منتصف السبعينات على اساس المشروعية الدولية التي وافقت عليها اطراف النزاع اشارة الى مشروع الامم المتحدة السلام في الصحراء.

واشارت الصحيفة الى ان هذه هي المرة الاولى منذ اندلاع النزاع الذي يجري فيها حوار علني عبر وسائل الاعلام بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تطالب باقامة دولة مستقلة في الصحراء التي استردها المغرب من اسبانيا عام ١٩٧٦

واشارت الصحيفة الى ان بيان جبهة البوليساريو تضمن نقاطا ايجابية ستشكل ارضية للقاء الذي يتوقع عقده في بداية العام المقبل بين وفد من الجبهة والعاهل المغربي من ابرزها ان البيان صدر عن المكتب السياسي للجبهة وليس عن الحكومة الصحراوية وان لهجة البيان وتعابيره ايجابية ودقيقة ولم يطالب باجراء مفاوضات مباشرة وان كل ذلك يتم قبل ايام قليلة من وصول الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة المكلف بمتابعة ملف الصحراء الى منطقة المغرب لاجراء مشاورات مع اطراف النزاع.

وذكرت الصحيفة ان المراقبين في المغرب يتوقعون انه اذا ما صارت الامور حسب ما هو متفق عليه فان وفد جبهة البوليساريو سيقوم بزيارة المغرب قبل العاشر من يناير المقبل لتسهيل مهمة الممثل الشخصي للامم المتحدة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

والمغرب ترغب حل مشكلة الصحراء

تدرس المغرب اعلان جبهة البوليساريو استعدادها لارسال وفد لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثانى .

أكدت مصادر الرباط لصحيفة «الراية القطرية» رغبة المغرب فى التوصل الى حل سلمى لمشكلة الصحراء الغربية التى بدأت منذ منتصف السبعينات على اساس المشروع الذى اقترحته الامم المتحدة .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٨٨



رياح ماطرة تهب على الصحراء .؟

● محمود الريماوي

●● هل يستقبل العاهل المغربي قريبا، وفدا رفيعا من جبهة البوليساريو الصحراوية ؟

مراقبون يتابعون تطورات قضية الصحراء الغربية المتنازع عليها، يعتبرون ان هذا التطور هو تحصيل حاصل، بعد ان بادر الملك الحسن الثاني الى اعلان استعداده لاستقبال وفد من الجبهة، وحين سئل العاهل المغربي ان كان سوف يستقبل اعضاء الوفد باعتبارهم مغاربة، اجاب بانه بامكانهم ان ياتوا كبوليساريو، وسرعان ما ردت هذه الجبهة التحية بمثلها، واصدرت بيانا رسميا في الجزائر، اعربت فيه عن عزمها على الالتقاء بالعاهل المغربي الذي اعتبره البيان "رجل حوار".

ومن المعلوم ان الرباط كانت ترفض الى اسابيع قليلة خلت، الاعتراف بالبوليساريو كطرف في الصراع. وعليه فقد رفضت دعوات عديدة (بعضها صدر عن الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية)، للتفاوض مع هذه الجبهة. رغم ان مسؤولي البوليساريو صرحوا اكثر من مرة، بأن اتصالات عديدة ومباشرة جرت بينهم والمسؤولين المغاربة بعيدا عن الاضواء، وفي اراض محايدة.

وقد حرص العاهل المغربي في تصريحاته الاخيرة التي نقلتها وسائل الاعلام الفرنسية على التنويه بأن مباحثاته المتوقعة مع البوليساريو لا ترقى الى مستوى مفاوضات سياسية. وعلى هذا التنويه الهام، فإن احدا لا يستطيع التقليل من اهمية النقلة في الموقف المغربي ازاء البوليساريو. فلا شك ان هناك شوطا طويلا قد قطع بين اعتبارهم مرتزقة ومتمردين يلقون التاييد من الخارج، وبين التعامل معهم باعتبار ان لديهم ما يقولونه ويريدونه حول "هذا الجزء من الارض" والمقصود الصحراء، وما يستحق بالتالي ان يُنصت اليه. انها وبجميع المعايير نقلة هامة، وتنسجم مع المرونة التي تتحلى بها الدبلوماسية المغربية والديناميكية التي تطبع سياسة العاهل المغربي. وربما يكون الوقت ما زال مبكرا لاستكشاف النتائج المتوقعة للقاء المنتظر. فالعاهل المغربي ينطق باسم رأي عام مغربي موحد، يعتبر الصحراء جزءا من التراب المغربي فيما تستند البوليساريو الى قرارات اعلى الهيئات الدولية التي اعطت الصحراويين حق تقرير المصير على ارضهم، حتى انتهى النزاع بعد ثلاثة عشر عاما الى استفتاء منوي اجراؤه برعاية الامم المتحدة. من هنا يبدو بُعد الشقة بين الموقفين، وصعوبة الخروج بحلول سريعة للموقف المعقد. وفي ضوء هذا فالراجح ان يتداول الجانبان، بعد العرض التاريخي للمشكلة سبل تسهيل اجراء الاستفتاء، والبحث في وقف اطلاق النار، ووقف الحملات الاعلامية، وربما تبادل الاسرى.

واذا تحققت هذه الخطوات وبدعم من اطراف شقيقة مثل تونس والجزائر، فإن فتيل التفجير يمكن ان ينزع عن هذه المشكلة.

٢٤٧



المصدر : الراي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٨

التي ما زالت تلقي ببعض ظلالها على علاقات المغرب بالجزائر، وبمنظمة الوحدة الافريقية وعدد من دول القارة السوداء، وربما تهيىء هذه الخطوات، الراي العام المغربي، والمتشددين الصحراويين لقبول اي حل تحكيمي يخرج به الاستفتاء. علما بان كلا من الطرفين يبدي ثقته التامة بان نتيجة الاستفتاء ستكون لصالحه. ومع ذلك فإن العاهل المغربي من جهته لا يستبعد على سبيل الافتراض حدوث "الاسوا" وهو نشوء دولة مستقلة في الصحراء "بما سيشكل سرطانا يهدد كلا من الجزائر وموريتانيا والمغرب" حسب تصريحات العاهل المغربي. فهل ستفتح المحادثات المرتقبة بين القصر الملكي المغربي ووفد البوليساريو الباب امام تفادي حدوث السرطان.. ام ستجري اعادة توصيف وتشخيص الحالة.. ام سيجري القبول ببعض المتاعب والتعايش معها تجنبا لما هو ابعد..



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٨٨

مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو الشهر القادم

الكويت ـ ا . ش . ا ـ ذكرت مصادر سياسية مغربية ان وفدا من جبهة البوليساريو التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية سيزور مدينة مراكش خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ يناير المقبل وذلك لبحث سبل تسوية مشكلة الصحراء الغربية .

وذكرت المصادر فى تصريحات صحفية نشرت امس فى الكويت ان الحكومة المغربية ستصدر بيانا رسميا حول هذه الخطوة خلال اليومين القادمين وقالت المصادر ان اتصالات رسمية عديدة جرت خلال الشهرين الماضيين بين المغرب والجزائر ودولة عربية اخرى للتمهيد لهذا اللقاء والذى يعتبر ، فى حالة اتمامه اول لقاء رسمى مباشر بين المسئولين المغربيين وجبهة البوليساريو وذلك منذ تفجر النزاع بين الجانبين حول الصحراء قبل ١٣ عاما .



المصدر : الاهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

● المغرب

وفد من البوليساريو في المغرب الاسبوع القادم

قررت جبهة (البوليساريو) إرسال وفد رفيع المستوى الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثانى ، بناء على الدعوة التى وجهها له عبر صفحات مجلة « لوبوان » الفرنسية والتى ابدى فيها إستعداده لمقابلة وفد من البوليساريو « للاستماع فقط وليس للتفاوض وبوصفهم اعضاء فى (البوليساريو) .

ويرى المراقبون ان رد فعل جبهة (البوليساريو) والبيان المعتدل الذى اصدرته والتنوية (بالموقف البناء) الصادر عن (رجل الحوار يعتبر اشارة واضحة الى رغبة الجميع فى البحث عن مخرج لصراع قضية الصحراء المستمر منذ ١٤ عاما .

وتشجع الجزائر اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو والبحث عن حل سلمى لقضية الصحراء ، كما نظمت الامم المتحدة سلسلة من الاجتماعات غير المباشرة بين الطرفين منذ ابريل ١٩٨٦ ، عقد اخرها فى جنيف منذ اسبوعين ، كما تم إيفاد بعثة من الامم المتحدة لتقصى الحقائق فى الصحراء تمهيدا لوقف اطلاق النار ، وتنظيم الاستفتاء ، ووافقت المغرب والبوليساريو على خطة الامين العام للامم المتحدة (دى كويار) التى قدمها فى ١١ اغسطس الماضى لحل قضية الصحراء .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨

بوليزاريو

تحققت للمغرب العديد من المكاسب الدبلوماسية بفضل القمة الافريقية الفرنكوفونية التي انعقدت في الدار البيضاء خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) الأخير. ومن اهم هذه المكاسب تبديد الانطباع الذي كان سائداً عن عزلة الرباط الدبلوماسية في محيطها الافريقي، ارتباطاً بمقاطعة المغرب لمنظمة الوحدة الافريقية اثر قبولها عضوية جبهة البوليزاريو.

وتجدر الاشارة الى ان هناك ٣٠ دولة افريقية تعترف بالجمهورية الصحراوية، البوليزاريو. وقد انعقدت تلك القمة وسط مناخ يتسم باستمرار الحوار بين المغرب والجزائر من جهة وبين الأمم المتحدة والأطراف المعنية بنزاع الصحراء من جهة اخرى، قصد التوصل الى حل لهذه المشكلة على اساس استفتاء لتقرير المصير.

ومنذ الشروع في محاولة التوصل الى حل لنزاع الصحراء بواسطة السيد بيريز دو كويلار، اعادت العديد من الدول الأفريقية علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط. والانطباع السائد الآن، ان القمة الافريقية الفرنكوفونية التي انعقدت بالدار البيضاء ستكرس خلال الأشهر القادمة عزلة افريقية لجماعة البوليزاريو التي ظهرت الآن باعتبارها الطرف الذي يعرقل مساعي الأمين العام للأمم المتحدة الرامية الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء.



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٨٩

نقاش لا تفاوض

اعلن عاهل المغرب الملك الحسن الثاني عن عدم ممانعته في اللقاء مع اعضاء من جبهة «البوليساريو». وقال في حديث مع مجلة «لو بوان» الفرنسية «لقد وجهت نداء الى جميع الصحراويين الموجودين خارج المغرب، اوضحت لهم فيه، انني على استعداد للاستماع اليهم، والاصغاء الى مطالبهم، ومعرفة رغباتهم، في ما يخص هذا الجزء من التراب الوطني. واكرر، انني اضمن امن وسلامة كل واحد منهم عند المجيء وعند الذهاب».

وشدد العاهل المغربي، على ان هذا اللقاء سيكون لـ«النقاش وليس للتفاوض».

وحين سئل، حول ما اذا كان سيستقبلهم بوصفهم رعايا مغاربة اجاب «يمكنهم ان يأتوني حتى بالصفة التي يحملونها، والمهم ان يأتوني ولا شرط غير ذلك».

وتزامن هذا الحديث مع مشاورات كان يجريها امين عام الامم المتحدة خافيير بريز دي كويلار مع كل من المغرب وجبهة «البوليساريو» بشأن الاستفتاء في الصحراء.

وكان مسؤولون مغاربة، واعضاء من «البوليساريو» قد التقوا سرا اكثر من مرة، الا ان المغرب ظل متشبثا بموقفه الرافض للمفاوضات المباشرة، حتى لا يظهر وكأنه يستبق الاستفتاء الذي سيحدد مصير المنطقة المتنازع عليها.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

زين العابدين يتوقع قمة مغربية في السنة الجديدة

البوليساريو تعلن هدنة حتى اجتماعها مع الحسن الثاني

الجزائر - رويتر - ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان جبهة البوليساريو اعلنت هدنه في حرب الصحراء الى حين اجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

وقالت الوكالة ان الجبهة قررت منذ اكثر من شهر وقف جميع عملياتها العسكرية ضد الجيش المغربي .

واضافت ان الهدنة واحدة من عدة تنازلات قدمتها البوليساريو بعد ان وافق زعماؤها على مقابلة الملك الحسن في المغرب لبحث مستقبل المنطقة المتنازع عليها

ولم يعلن بعد موعد اجراء المحادثات ولكن مصادر قريبة من الحكومة في الرباط قالت انه من المرجح ان تجري في الاسبوع المقبل بمدينة مراكش الجنوبية حيث يقضي الملك الحسن مطلع العام الجديد

وقالت الوكالة الجزائرية ان بشير مصطفى سيد الرجل الثاني في البوليساريو سيراس وفد الجبهة في مفاوضات تنفيذ خطة سلام من اقتراح الامم المتحدة .



□ الملك الحسن الثاني □

وقالت الوكالة الجزائرية ان عبدالحميد المهري الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سينقل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الملك الحسن في مراكش .

[illegible] ـذكر الوكالة اي تفاصيل عن محتوى الرسالة ولكن محللين سياسيين في الرباط قالوا انها علامة على التقارب بين المغرب والجزائر .

وقالت الوكالة ان هناك فرصا حقيقية لحل نزاع الصحراء الغربية واضافت ان الجانبين سيناقشان وقف اطلاق النار .

وفي تعليق منفصل لها قالت الوكالة ان عام ١٩٨٩ سيشهد ارساء اسس وحدة بين دول المغرب العربي وهي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس وذلك بفضل عودة العلاقات بين الجزائر والرباط .

من جهة اخرى (ق ن ا) اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان قمة مغربية سوف تنعقد في غضون السنة المقبلة على طريق مسيرة اقامة المغرب العربي الكبير .

جاء ذلك في خطاب القاه الرئيس امس امام مجلس النواب التونسي بمناسبة انتهاء مناقشة ميزانية الدولة وقال انه امكن خلال عام ١٩٨٨ قطع عدة خطوات هامة على طريق التكامل والتضامن بين دول المغرب العربي الكبير .

واعرب الرئيس التونسي عن امله في ان يشهد العام المقبل انتشار السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط حتى تتفرغ الدول العربية الى البناء والتقدم والرقي .

واشار الى الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي ستجري في بلاده العام المقبل فقال انها ستتيح للشعب التونسي اختيار ممثليه بحرية وتجرد من اجل تجسيد الخيار الديمقراطي وكذلك توفير الظروف المناسبة لتحسين الاوضاع الاقتصادية في بلاده .



البوليزاريو توقف القتال ضد المغرب في الصحراء

الجزائر - ر - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان جبهة البوليزاريو بدأت الالتزام بقرار سابق لوقف اطلاق النار ضد القوات المغربية في الصحراء الغربية وقالت الوكالة ان هذا القرار اتخذ منذ شهر تقريبا .

وقالت الوكالة ان هذه الخطوة من جانب البوليزاريو تعد احد التنازلات التي قدمتها للمغرب حتى توافق على اجراء مباحثات مباشرة بينهما بتسوية مشكلة الصحراء الغربية المتنازع عليها



المصدر : الرأي
التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوليساريو تعلن هدنة مع المغرب قبيل محادثات سلام مع الحسن الثاني

الجزائر - رويتر - ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان ثوار جبهة بوليساريو اعلنوا هدنة في حرب الصحراء الى حين اجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقالت الوكالة ان الثوار قرروا منذ اكثر من شهر وقف جميع عملياتهم العسكرية ضد الجيش المغربي.

واضافت تقول ان الهدنة واحدة من عدة تنازلات قدمتها بوليساريو بعد ان وافق زعماؤها على مقابلة الملك الحسن في المغرب لبحث مستقبل المنطقة المتنازع عليها ويطالب المغرب بالسيادة على الصحراء الغربية.

ولم يعلن بعد موعد اجراء المحادثات ولكن مصادر قريبة من الحكومة في الرباط قالت انه من المرجح ان تجري المحادثات الاسبوع القادم في مدينة مراكش الجنوبية حيث يقضي الملك الحسن مطلع العام الجديد.

وقالت الوكالة الجزائرية ان السيد بشير مصطفى سيد الرجل الثاني في بوليساريو سيرأس وفد الجبهة في مفاوضات تنفيذ خطة سلام من اقتراح الامم المتحدة.

وقالت الوكالة الجزائرية ان السيد عبدالحميد المهري الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم سينقل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الملك الحسن في مراكش.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل عن محتوى الرسالة ولكن محللين سياسيين في الرباط قالوا انها علامة على التقارب بين المغرب والجزائر.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

بوليساريو تعلن هدنة في حرب الصحراء

الجزائر ـ رويتر ـ ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان جبهة بوليساريو اعلنت هدنة في حرب الصحراء الى حين اجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقالت الوكالة ان البوليساريو التي تقاتل المغرب منذ عام ١٩٧٦ من اجل استقلال الصحراء الغربية ـ قررت منذ اكثر من شهر وقف جميع عملياتها العسكرية ضد الجيش المغربي.

واضافت تقول ان الهدنة واحدة من عدة تنازلات قدمتها بوليساريو بعد ان وافق زعماؤها على مقابلة الملك الحسن في المغرب لبحث مستقبل المنطقة المتنازع عليها. ويطالب المغرب بالسيادة على الصحراء الغربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

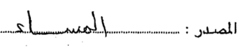
المصدر : الوفد

التاريخ : ١ يناير ١٩٨٩

البوليساريو تحدد موعد المناقشات حول ايقاف حرب الصحراء

الرباط - ق ن ١ : صرحت امس مصادر رسمية بان مسئول العلاقات الخارجية ، فى جبهة البوليساريو سيصل الى المغرب قريبا على راس وفد للقاء الملك الحسن الثانى عاهل المغرب . وذكرت المصادر ان هذا اللقاء سيتم بناء على طلب بشير مصطفى مسئول العلاقات الخارجية فى جبهة البوليساريو اثناء لقائه مع وزير الداخلية المغربى بالجزائر فى يوليو الماضى ، وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة فى شهر اكتوبر الماضى .





المصدر : .... المساء

التاريخ : .... ١ يناير ١٩٨٩

الشعاع الآتى من المغرب

جاء اعلان جبهة البوليزاريو بوقف القتال ضد القوات المغربية فى الصحراء الغربية ليكون تحولا ايجابيا وبادرة طيبة وشعاعا يبشر بالامل فى حل هذه القضية مع مطلع العام الجديد .

ولكن كل ذلك مرهون بجدية وقف اطلاق النار والالتزام به والبدء على الفور فى اجراء مفاوضات لتحديد مستقبل الصحراء الغربية كما تم الاتفاق عليه بين المغرب والبوليزاريو تحت اشراف الامم المتحدة منذ اكثر من اربعة اشهر

فطوال الشهور الاربعة الماضية تجددت المعارك بعنف بين الجانبين - رغم اتفاقهما على وقف القتال - وفشلت اطراف دولية وعربية فى وقف القتال نتيجة اصرار كل جانب على موقفه .. فالبوليزاريو تطلب بمفاوضات مباشرة مع المغرب بدون شروط مسبقة ,. والمغرب يطلب بوقف القتال قبل التفاوض المباشر وهو ما تحقق اخيرا .

ومن ثم يتعين على الدول العربية استثمار هذه الفرصة وعدم تركها تفلت من يدها ليتوقف نزيف الدم المستمر فى الجناح الغربى من الوطن العربى منذ اثنى عشر عاما خاصة وان المناخ السياسى مهيأ حاليا على المستوى العربى والدولى لحل جميع المشكلات سلميا عن طريق المفاوضات .

عربى اصيل


Bibliotheca Alexandrina
0304805